ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة الألسنة في خطب السنة التي سماها جامعها

# الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة

الإمام شيخ المسلمين والإسلام أبو الطيب

واهتم بطبعها ذو المجد والإحسان المولوي محمد عبد المجيد خان سلمه الله

في المطبعة الصديقية الحجرية ببلدة المحمية في سنة ١٢٩٥ في بهوپال

# فهرس مطالب الموعظة الحسنة

قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب

الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة الالسنة في خطب السنة التي سماها جامعها

# شهور السنة
# في منائح الخطب المحسنة
# الموعظة

وهو السيد العلامة الامام شيخ المسلمين والاسلام ابو الطيب صديق بن حسن

واهتم بطبعه ذو المجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان سلمه الله

الصديقية الهجرية بلدة المحمية
في المطبعة في سنة ١٢٩٥ في بهوبال

بسم الله الرحمن الرحيم

# الحمد لله على ما علمنا بالقلم ما لم نكن نعلم فاعرب الالسن

عما رسم في الضمائر من الحكم ونبهنا باثاره على سلوك الطريق الواضح المعالم وسلك بنا من لطفه العميم مسالك الاحسان والنعم والكرم وصلى الله على سيدنا محمد نخبة الكرام ولبنة التمام وسلم الذي اضاء بنوره سواد العرب وسواد العجم وعلى اله الجهابذة وصحبه الاساتذة خيرة الخيرة في الامم وعلى علماء امته المرحومة الذين ظهرت انوار هدايتهم للناس في حوالك الظلم وهم المشار اليهم بقوله اتبعوا السواد الاعظم وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ارحم

**وبعد** فلما انجز الله سبحانه ما وعد به عباده الصابرين في قوله الكريم وكان حقا علينا نصر المؤمنين وايدهم بالنصر في هذه الحيوة الدنيا لتكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا من تعالى بما انجز من اهله ومن حاله

لكون مطلعه الثريا والزهرة محل رحاله مع كوني سكوها على قبوله لاني لست من فرسان هذا الميدان ولا من حبوله ولكن حيث لم يسعني الحذر من العذل وتابني من جهة الرياسة وصاحبة السياسة ما نابني من الصفا والكدر صبرت على ذلك فأقول الحمد لله تعالى على كل ما هنالك ثم اني رايت خطباء بلدتنا هذه بهوپال وغيرها من بلاد الهند انهم كثيرا ما يأتون في الجمع والاعياد الى خطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالي ان استخلص لهم من خالص الدواوين المؤلفة في خطب العام عدة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشيخ الملواني وغير ذلك مما طبع بمدائن شتى والّف في القطر اليماني ونظرت فيها جميعا فاذا كل ديوان منها وان كان فذا في بابه بارعا في بابه وقام خطيبا في محرابه وجاء مفلقا في ايجازه واطنابه ولكن حيث كان الامر كما قيل ــ وانما يبلغ الانسان طاقته ما كل ماشية بالرحل شملال + لم ارتض من تلك المجاميع الا ما جمعه الحافظ ابن الجوزي رح وما انتخبه السيد العلامة الاكمل محمد بن احمد بن عبد البارئ الاهدل من ديوانه وغيره من غيره لكونه اخذ بمجامع القلوب مفرغا في قالب البراعة البديعة الاسلوب فاثبتها في هذه الاوراق قدوة باهل الحديث وتيسيرا على خطباء الآفاق + فجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة المثال وغادة بديعة الجمال تذكر الناسي وتلين القاسي تاخذ بمجامع الارواح والقلوب وتجذب النافر الى التوبة من الحوبة وتنادي الآن منشأها على الامر والنهي عن المنكر + وايضا كل ما جد لذ في المسمع والمنظر لا سيما ما كان من ذلك على طريقة اهل الاثر ــ حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي + فانت بمرأى من سعاد ومسمع فهذه خطب الجمع للعام مرتبة على شهور السنة مع خطب العيدين وغيرهما زيادة في الحسنة خذها اليك سهلة المساق عذبة المذاق تقرب العاصي وتذيب العاصي تزري نضارتها بالقصب التي يا كرها الثمار في رياض المبرة بما برام وبمترج

لطافتها بالافهام امتزاج الدمع بالمدام في مجالس المسرة بما يستدام سميتها
**الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة** والله تعالى
اسأل ان يجعل هذه الخطب نافعة لسامعيها مثوبة لجامعها لا تقبل على سمع
الا تلقاها بالقبول ولا تهب ريحها على اذن الا انتشقها انتشاق الصبا والقبول ثم
لما كمل هذا الجمع للخطب رايت ان اتوجها باحكام الجمع والعيدين وغيرها افضاء
لحق المقام وتبصرة لمن له الى الاتباع المام فاقتصرت في بيانها هنا على امهات
مسائل ثبتت من السنة المطهرة وصح دليلها وتركت منها ما كان من محض الرأي
فانه قالها وقيلها كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسده والميزان
العدل لمعرفة الوزان عن كاسده فليتامل المنصف هذا بعين قلبه وبصر
بصيرته وليدع ما يعرض له من اسباب العدول عن الصواب وسيرته فالدين
دين الله والتكليف هو لعباد الله والشريعة الموضوعة بين ظهرانينا في هذه الحيوة
الدنيا هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس احد من العباد يستحق
للمحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشريعة
فاهل العلم احياؤهم وامواتهم وان بلغوا في معرفة الشريعة الحقة الى حد
يقصر عنه الوصف وفي التقيد بها الى مبلغ تضيق عنه العبارة وفي جلالة
القدر ونبالة الذكر الى رتبة يكل الذهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالى
متعبدون بهذه الشريعة كتعبدنا بها سواء بسواء وتابعون لا متبوعون ومكلفون
لا مكلفون هذا يعلمه كل من لديه نصيب من علم الشريعة وحظ من انوار السنة
المطهرة البديعة ومن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وهذه
المسائل وتلك الدلائل قد استفدت غالبها من مؤلفات شيخنا وبركتنا الامام الشوكاني رح
والسيد العلامة محمد الامير ومن حذى حذوهما في صحة القول والتحرير كالمجد والحافظ
ابن القيم والله المسئول ان ينفعنا بحسن النية وان يهبنا من جزيل ثوابه الامنية
وحرر ذلك سرة رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ الهجرية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب البرية

# الكلام على صلوة الجمعة

سي الأدلة المصرحة بان صلوة الجمعة حق على كل مسلم وبانها واجبة على
كل محتلم وبالوعيد الشديد على تاركها وهمه صلى الله عليه وسلم باحراق المتخلفين عنها
تقتضي انها واجبة على الاعيان وليس بعد الامر القراني المتناول لكل فرد من قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة
بينة واضحة وزحلفة دلالة هذه الاية على الوجوب العيني تعصب يا باه الانصاف
وقد اخرج ابو داود من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض
وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث
جابر بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا
او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط و
عن مولى لال الزبير عند البيهقي وعن ام عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة
ذكره صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص وفيه ضعف وعن تميم الداري
رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف + + +

سي الاحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بايقاع صلوة الجمعة في
الزوال كحديث سلمة بن الاكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بايقاعها قبل الزوال
كما في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله كان يصلي الجمعة ثم نذهب
الى جمالهم فيريحونها حين تزول الشمس وبعضها محتمل لايقاع الصلوة قبل الزوال وحاله
كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقيل ومجموع هذه الاحاديث

يدل على ان وقت صلوة الجمعة حال الزوال وقبله ولا موجب لتاويل بعضها وقد وقع من جماعة من الصحابة التجميع قبل الزوال وفي ذلك يدل على تقرير الامر لديهم وثبوته **وب** في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في كتب هذا الفن يرفعه ان الجمعة على من سمع النداء وهو مقيد للادلة المطلقة المصرحة بوجوب الجمعة على الاعيان والمراد بهذا النداء هو الواقع بين يدي الامام لانه لم يكن في زمن النبوة غيره فان قلت ظاهر حديث جابر ان الجمعة واجبة على من كان يؤويه الليل الى اهله ودلالته ارجح من دلالة الحديث الاول لانه يدل على وجوب الجمعة على من لم يسمع النداء بفحوى الخطاب والحديث الاول يدل على عدم الوجوب بمفهومه وفحوى الخطاب ارجح من هذا المفهوم قلت الجواب عن هذا من وجهين الاول ان الحديث الاخر وان كان اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة فقد قال بعد اخراجه ان اسناده ضعيف وبين علة الضعف قال العراقي انه غير صحيح الوجه الثاني انه يمكن الجمع بينه وبين الحديث الاول على فرض صلاحيته للحجة بان يقال حديث الجمعة على من سمع النداء مشروط بان يكون مكانه قريبا بحيث يؤويه الليل الى اهله لا من كان مكانه بعيدا بحيث لا يؤويه الليل الى اهله فان الجمعة لا تجب عليه بمجرد سماع النداء لما في ذلك من المشقة **وب** لا يشترط الامام الاعظم للجمعة ولو كان مجرد اقامتها به صلعم او بمن هو وال من جهته يستلزم اشتراط الامام الاعظم فيها لكان الامام الاعظم شرطا في سائر الصلوات لانها لم تقم الا به في عصره صلعم او بمن يأمره بذلك واللازم باطل فالملزوم مثله هذا اذا كانت استفادة البيان من جهة الفعل وان كانت من جهة القول فما اورده من حديث وله امام عادل او جائر عليهم لا لهم لانهم هم الذين اجابوا عنه بالتاويل الذي ليس بمقبول لعدم الملجي الى ذلك والتاويل انما يصار اليه اذا وجد دليل يلجئ اليه فما هو وحديث لا يؤمن فاجر مؤمنا ولا يؤمنكم ذو جرأة في دينه عملا لانه من جهة

مع كونه في امام الصلوة وأما ما يروى من اربعة الى الولاة فهذا قد صرح ائمة
هذا الشان بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة
حتى يحتاج الى بيان معناه او تاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري سي
والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثارة من علم بل لم يصح ما يروى في
ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شيء عن النبي صلعم ومن طول
المقال في هذا المقام فلم يأت بطائل قط ولا يستحق ما لا اصل له ان يشتغل
برده بل يكفي فيه ان يقال هذا كلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو
رد اي مردود على قائله مضروب في وجهه سي صلوة الجماعة قد صحت
بواحد مع الامام وصلوة الجمعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيها زيادة
على ما تنعقد به الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير
العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط
الا قول من قال انها تنعقد جماعة الجمعة بما تنعقد به سائر الجماعات كيف
والشروط انما تثبت بادلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرطه
فاثبات مثل هذه الشروط بما ليس بدليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا
على الشرطية مجازفة بالغة وجرأة على التقول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته
وب لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا للمصنفين وتصديره في كتب
الهداية وامر العوام والمقصرين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جرف
هار ولم يختص هذا بمذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من
العصور بل تبع فيه الآخر الاول كانه اخذه من ام الكتاب وهو حديث خرافة
وقد كثرت التعينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا
يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا يجمع بين
المتردية والنطيحة وما اكل السبع فيعتبر جميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا
شرع ولا عقل هت وبالجملة فما هذا باول تعسف خصصت به هذه

العبادة وتلاعبت بها أقوال ... من يمين وشمال فياليت شعري ما بال
هذه العبادة من بين سائر العبادات تثبت لها شروط وفروض واركان
بامور لا يستحل العالم المحقق بكيفية الاستدلال ان يجعل اكثرها سننا ومندوبات
فضلا عن فرائض وواجبات فضلا عن شرائط **سي** والحق ان هذه الجمعة
فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعائر الاسلام وصلوة من الصلوات
فمن زعم انه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك الا
بدليل فاذا لم يكن في المكان الا رجلان قام احدهما يخطب واستمع له الآخر
ثم قاما فصليا صلوة الجمعة **وب** الحاصل ان جميع الامكنة صالح لتأدية
هذه الفريضة اذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات ومن ادّعى
اختصاص صلوة الجمعة بزيادة شيء على ما تنعقد به الجماعة في سائر الصلوات فعليه
الدليل وكون الجمعة لم تقم الا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة
بل لو قال قائل ان الادلة الدالة على صحة صلوة المنفرد شاملة لصلوة الجمعة لم يكن بعيدا من
الصواب كقوله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة المنفرد بسبع وعشرين درجة وكقوله صلعم
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده الحديث وقد قال بهذا القائل من اهل العلم من سلف هذه الامة
**سي** صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجوز ان تقام في وقت واحد جمع
متعددة في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المصر الواحد ولو كانت
المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه مجرد الرأي
فليس ذلك بحجة على احد وان كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه
المسئلة قد اشتهرت بين اهل المذاهب وتكلم فيها من تكلم منهم وصنف فيها من
صنف وهي مبنية على غير اساس وليس عليها اثارة من علم قط وما ظنه
بعض المتكلمين فيها من كونه دليلا عليها هو بمعزل عن الدلالة وما اوقعهم
في هذه الاقوال الفاسدة الا ما زعموه من الشروط التي اشترطوها بلا دليل
ولا شبهة دليل **وب** والحاصل ان المنع من جمعتين في مصر واحد ان كان ثم

سي ... الامام الاعظم ... من السلطان او نائبه ... او المصر الجامع الذي تكون فيه الحكامات والمساجد وكذا العدد المخصوص كاربعين او اكثر من ذلك او اقل منه او كون الخطبة قبلها شرطا لها او عدد الخطيب ... الكلام ... العدد ومن سقطات الاعلام ويكفي في دفع شرط ... المسجد والمصر الجامع ما ثبت في كتب السير من تجميعه صلعم في بطن الوادي واما ما يروى بلفظ لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع فلم يصح رفعه وليست الحجة قائمة بالموقوف ١٢ سيد نور الحسن خان بهادر دام مجده

وب ذهب بعض اهل العلم الى صحة صلوة الجمعة فرادى ... عندنا على العلامة ... الشوكاني ... اجمعين ... علوم الاجتهاد ١٢ ... على دستان ... سلمه الله ...

يكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع مثلها في موضع واحد او اكثر فمن اين
هذا وما الذي دل عليه وان كان مجرد انه صلعم لم ياذن باقامة جمعة غير
جمعته في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فهذا مع كونه لا يصح
الاستدلال به على الشرطية المقتضية للبطلان بل ولا على الوجوب الذي
هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا تصح
الصلوة جماعة في موضع لم ياذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة
فيه وهذا من ابطل الباطلات وان كان الحكم ببطلان المتاخرة من الجمعتين
ان علمت وكلتيهما مع اللبس لاجل حديث مانع فما هو فان الاصل صحة الاحكام
التعبدية في كل مكان وزمان الا ان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك
شيء البتة **سي** الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها
على عباده فاذا فاتت لعذر فلا بد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر وفي حديث
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة
صلى ظهرا واما ما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا اصل
لشيء من ذلك **سي** اخرج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة
من الجمعة فقد ادرك الجمعة ولهذا الحديث اثنا عشر طريقا صحح الحاكم ثلاثا منها قال في البدر
المنير هذه الطرق الثلث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج
النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر وله طرق وقال الحافظ
ابن حجر في بلوغ المرام اسناده صحيح وقوى ابو حاتم ارساله واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فهذه
الاحاديث تقوم بها الحجة ويدل على ما دلت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخلة في هذا العموم ولا تخرج عنه الا بمخصص ولا مخصص

٥٢ ولشيخنا وبركتنا شيخ الاسلام المجتهد الرباني محمد بن علي الشوكاني رضي الله عنه رسالة في ذلك تشتمل على مقدمة وعشرة مقاصد كتبها جوابا على بحث لبعض الاعلام المبرزين فان شئت الزيادة فعليك بها ١٢ منه ادام الله اقباله وضاعف اجلاله وافضاله وحصل آماله

س ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة بلفظ انه صلعم صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل يدل على ان الجمعة تصير بعد صلوة العيد رخصة لكل الناس فلو تركها الناس جميعا فقد عملوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صححه ابن المديني وحسنه النووي وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال ابن القطان وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرجه ابو داؤد وابن ماجة والحاكم من حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه عن الجمعة فانا مجمعون قال في البدر المنير وصححه الحاكم واخرج نحوه ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقال اصاب السنة ورجاله رجال الصحيح واخرج ايضا ابو داود عن عطاء نحو ما قاله وهب بن كيسان ورجاله رجال الصحيح وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد ولا ينافي ذلك قوله صلعم فانا مجمعون فقد دلت اقواله على ان هذا التجميع منه صلعم ليس بواجب

و ب فغاية ما فيه انه اخبرهم بانه سياخذ بالعزيمة واخذه بها لا يدل على ان لا رخصة في حقه وحق من تقوم بهم الجمعة وقد تركها ابن الزبير في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك

س الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب الغسل للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السنن يقوي بعضه بعضا فوجب تاويله بحمله على ان المراد بالوجوب تاكيد المشروعية جمعا بين الاحاديث وان كان لفظ واجب لا يصرف عن معناه الا اذا ورد ما يدل

على صرفه كما نحن بصدده لكن الجمع مقدم على الترجيح ولو كان بوجه بعيد
سي اعلم ان حديث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل
لصلوة الجمعة وان من فعله لغيرها لم يظفر بالمشروعية سواء فعله في اول اليوم
او في وسطه او في اخره ويؤيد هذا ما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما
مرفوعا من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم يأتها
فليس عليه غسل سب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا
رسول الله صلعم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم ورواه احمد
والنسائي من حديث ابن عمر وابن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر
عن ترك الجمعة والتساهل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخذلان
ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبوعا حتى يحرم حضورها بسبب الخذلان
بالكلية والاجماع قائم على وجوبها على الاطلاق والاكثر على انها فرض عين وقال في
معالم السنن انها فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما تقدم

[illegible]

## الكلام على خطبة الجمعة

سي قد ثبت ثبوتا يفيد القطع بان النبي صلعم ما ترك الخطبة في صلوة الجمعة
التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بالسعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله
اذا لم تكن هي المرادة بالذكر فالخطبة سنة لا فريضة واما كونها شرطا من شروط
الجمعة فلا فت فاين الدليل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة او بعضها
او لا تقبل صلوة جمعة الا بسماع خطبة او لا يصلي احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة
فانا لم نجد حرفا من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الذي
يستفاد منه الوجوب فضلا عن الشرطية وليس هناك الا مجرد افعال محكية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطب وقال في خطبته كذا وقرأ كذا وهذا
غاية ما فيه ان تكون الخطبة قبل صلوة الجمعة سنة من السنن الموكدة لا واجبة
فضلا عن ان يكون شرطا للصلوة فما بال من يجعلها فريضة كفريضة صلوة
الجمعة ويجاوز ذلك الى انها شرط لصلوة الجمعة **فت** لم يتقرر لدينا دليل صحيح
معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الذي
وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه ان ذلك المفعول
على الاستمرار سنة من السنن الموكدة فالخطبة في الجمعة سنة من السنن الموكدة
وشعار من شعائر الاسلام لم تترك منذ شرعت الى موته صلى الله عليه وسلم
ولا اقيمت صلوة جمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصره في جميع الاقطار الى هذا
العصر لم تترك في قطر من اقطار المسلمين ولا اهملت في عصر من العصور
الاسلامية واما كونها واجبة مفترضة فلم يات في كتاب الله سبحانه ولا في سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ الينا ما يفيد الوجوب
**وب** اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاده صلعم من ترغيب الناس
وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لاجله شرعت واما اشتراط
الحمد لله او الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قراءة شيء من القرآن
فجميعه خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبه
صلعم لا يدل على انه مقصود متحتم وشرط لازم ولا يشك منصف ان معظم
المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه صلعم وقد كان
عرف العرب المستمر ان احدهم اذا اراد ان يقوم مقاما ويقول مقالا شرع
بالثناء على الله وعلى رسوله وما احسن هذا واولاه ولكن ليس هو المقصود
بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي اليه يساق الحديث فاذا
فعله الخطيب فقد فعل الامر المشروع الا انه اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او
استطرد في وعظه القوارع القرآنية كان اتم واحسن واما قصر الوجوب بل الشر

على الحمد والصلوة وجعل الوعظ من الامور المندوبة فقط فمن قلب الكلام واخراجه
عن الاسلوب الذي تقبله الاعلام سي اشتراط طهارة الخطيب وطهارتهم
ليس على ذلك دليل بل يصح ان يخطب وهو محدث وهم محدثون ثم يقومو
يقومون فيتطهرون ويصلون صلوة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب
لا دليل عليه واما استدبار الخطيب للقبلة واستقباله للحاضرين فهذه هيئة
حسنة كان يفعلها رسول الله صلعم ويفعلها من بعده من الخلفاء الراشدين ومن
بعدهم ولكن لا دليل يدل على الوجوب فان تادية الذكر المامور بالسعي اليه
بدون ذلك والحاصل ان روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قران او غيره
وكان رسول الله صلعم ياتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على رسوله صلعم
وبالشهادتين وبسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقران وايراد ما يمكن من
زواجره وذلك لا يختص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما هو
الثابت عن رسول الله صلعم وخلاف ذلك بدعة والسكتة مع عدم القعود
لم تثبت ولا فعلها رسول الله صلعم ولا الخلفاء الراشدون بل كانوا يقعدون
بين الخطبتين وروي عنه صلعم التسليم على الحاضرين قبل الشروع في الخطبة
من طرق يقوي بعضها بعضا ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة الاتيان
الى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم تخطي الرقاب وترك الجلوس في مجلس قد سبق
اليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و
صلوة اربع ركعات بعد الفراغ من الصلوة والتبكير الى الجمعة وترك الاحتباء
حال الخطبة وترك العبث بالحصى والتحول من المحل الذي نعس فيه الى غيره ومن
المشروعات في اليوم الاستكثار من الدعاء لان فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء
والاستكثار من الصلوة على رسول الله صلعم و ب حاصل ما يستفاد من الادلة
ان الكلام منهي عنه حال الخطبة نهيا عاما وقد خصص هذا النهي بما يقع من الكلام
في صلوة التحية من قراءة وتسبيح وتشهد ودعاء والاحاديث المخصصة لمثل ذلك

صحيح فلا محيص لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلوة ركعتي التحية ان اراد القيام
بهذه السنة المؤكدة والوفاء بما دلت عليه الادلة فانه صلعم امر سليكا الغطفاني لما
وصل الى المسجد حال الخطبة فقعد ولم يصل التحية بان يقوم فيصلي فدل هذا على
كون ذلك من المشروعات المؤكدة بل من الواجبات[له] ومن جملة مخصصات صلوة
التحية حديث اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وهو حديث صحيح
متضمن للنص في محل النزاع واما ما عدا صلوة التحية من الاذكار والادعية والمتابعة
للخطيب في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأت ما يدل على تخصيصها من
ذلك العموم والمتابعة في الصلوة عليه صلعم وان وردت بها ادلة قاضية
بمشروعيتها فهي اعم من احاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه واخص منها من وجه
فيتعارض العمومان وينظر في الراجح منهما وهذا اذا كان اللغو المذكور في حديث
ومن لغا فلا جمعة له يشمل جميع انواع الكلام واما اذا كان مختصا بنوع منه وهو
ما لا فائدة فيه فليس ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلوة عليه صلعم
واما حديث اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ الامام
فقد اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفي سنده ضعف كما قاله صاحب مجمع
الزوائد فلا تقوم به الحجة ولكنه قد روي ما يقويه فاخرج ابو يعلى والبزار عن جابر قال
قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال رسول الله صلعم لم يا سعد فقال
لانه تكلم وانت تخطب فقال النبي صلعم صدق سعد وفي اسناده مجالد بن سعيد
وهو ضعيف عند الجمهور واخرجه ايضا ابن ابي شيبة[له] ويقويهما ما يقال ان المراد
باللغو المذكور في الحديث التلفظ وان كان اصله ما لا فائدة فيه بقرينة ان قول
من قال لصاحبه انصت لا يعد من اللغو لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وقد سماه النبي صلعم لغوا ويمكن ان يقال ان ذلك الذي قال انصت لم يتكلم
في ذلك الوقت بان يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذه الحيثية
سي واما الخطيب فيجوز له ان يجيب سؤال من ساله ويأمر من ترك ما ينبغي بان

له: كما قرره المؤلف دام مجده في كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب فليراجع وقرره شيخنا العلامة الامام القاضي الشوكاني رحمه الله في رسالة مستقلة في تبيين وجوب صلوة التحية ١٢ سيد علي حسن خان عفي عنه

له: وقد ذكر شيخ شيوخنا العلامة الرباني القاضي الشوكاني في شرح المنتقى احاديث تفيد معنى هذا الحديث فليراجع ١٢ سيد علي حسن خان سلمه الرحمن

بفعله كما وردت بذلك الأحاديث الصحيحة ولا وجه للاستثناء فإذا عرض ما يمنع
من تمام الخطبة بل يبني الآخر على ما قد فعله الأول إذا لم يكن فإن فعل ثم ما دون
وقد قدمنا أنه لا دليل على اشتراط كون الخطيب متطهراً لأن المقصود من الخطبة
يحصل من المحدث كما يحصل من المتطهر وما قيل من أنها بمنزلة الركعتين فلا أصل
لذلك بل هي ذكر من الأذكار وموعظة من المواعظ وكان صلى الله عليه وسلم يخطب ثم يصلي
بالناس مدة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو
الأمر المستمر عند أمراء الأمصار فضلاً عن الخلفاء فلا يجوز أن يصلي الجمعة بالناس
غير الخطيب **سبب** وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة أخرجه مسلم وفي رواية له كانت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على
اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له وللنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار أي بعد قوله كل بدعة
ضلالة والمراد بالمحدثات ما لم يكن ثابتاً بشرع من الله ولا من رسوله والبدعة
لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون أن سبق له شرعية من
كتاب ولا سنة وفي الحديث دليل على أنه يستحب للخطيب أن يرفع بالخطبة صوته
ويجزل كلامه ويأتي بجوامع الكلم من الترغيب والترهيب ويأتي بقوله أما بعد
وقد عقد البخاري باباً في استحبابها وذكر فيها جملة من الأحاديث وقد جمع الروايات
التي فيها ذكر أما بعد بعض المحدثين وأخرجها عن اثنين وثلاثين صحابياً وظاهره
أنه كان صلى الله عليه وسلم يلازمها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهد كما تفيدها
الرواية المشار إليها بقوله وفي رواية له الخ وثبت أنه صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كاليد الجذماء وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً حكاية

عن الله عز وجل وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وكان يذكر في تشهده نفسه الشريفة باسمه العلم والمراد بقوله وكل ضلالة في النار صاحبها وفي الحديث اشارة الى انه كان صلعم يلازم قوله اما بعد فان خير الحديث الخ في جميع خطبه وفيه ايضا دلالة على ضلالة كل بدعة وعلى ان قوله هذا ليس عاما مخصوصا كما زعم بعضهم سب وكان صلعم يعلم اصحابه في خطبته قواعد الاسلام وشرائعه ويامرهم وينهاهم في خطبته اذا عرض امر ونهي كما امر الداخل وهو يخطب ان يصلي ركعتين ويذكر معالم الشرائع في الخطبة والجنة والنار والمعاد فيامر بتقوى الله ويحذر من غضبه ويرغب في موجبات رضاه وقد ورد قراءة اية ففي حديث مسلم كان لرسول الله صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرأن ويذكر الناس ويحذر وظاهر محافظته على ما ذكر في الخطبة وجوب ذلك لان فعله بيان لما اجمل في اية الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي وقد ذهب الى هذا الشافعي وقال مالك لا يجزئ الا ما سمي خطبة وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه رواه مسلم اي مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له وانما كان قصر الخطبة علامة على ذلك لان الفقيه هو المطلع على حقائق المعاني وجوامع الالفاظ فيتمكن من التعبير بالعبارة الجزلة المفيدة ولذلك كان من تمام رواية هذا الحديث فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا والمراد من طول الصلوة الطول الذي لا يدخل فاعله تحت النهي وقد كان صلعم يصلي الجمعة بالجمعة والمنافقين كما عند مسلم عن ابن عباس وذلك طول بالنسبة الى خطبته وليس بالطويل المنهي عنه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرأن المجيد الا من لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وفيه دليل على شرعية قراءة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان محافظته صلعم على هذه السورة

قوله وقد كانت الخطبة النبوية الفاظا قليلة منها ما اخرجه البيهقي عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلعم ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة وان الشر كله بحذافيره في النار واعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره انتهى وقال السيد العلامة محمد ابن اسمعيل الامير رحمه الله في نور الصبح وليس مراده الا الاختصار على مقدار هذه الخطبة لان هذه خطبته صلعم دائما وقد ثبت انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ فيها سورة ق والقرآن ١٢ سيد ذو الفقار احمد النقوي البهوپالي عافاه الله لا الايام والله اعلم

اختيارا منه لما هو احسن في الوعظ والتذكير وفيه دلالة على ترديد الوعظ في
الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
سب وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم كان يستغفر للمؤمنين
المؤمنات كل جمعة رواه البزار باسناد لين ورواه الطبراني في الكبير الا انه
بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لانها
موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم مواظبته صلعم دليل الوجوب
كما يفيده كان يستغفر قال في البدر التمام وهو الاظهر والله اعلم سب عن
الحكم بن حزن شهدنا الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكيا على عصى او قوس
رواه ابو داود وتمامه من السنن فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن
سددوا وابشروا وفي رواية وابشروا واسناده حسن وصححه ابن السكن وابن
خزيمة وله شاهد عند ابي داود من حديث البراء انه صلعم اعطي يوم العيد
قوسا فخطب عليه وطوله احمد والطبراني وصححه ابن السكن واخرج الشافعي
انه صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته والعنزة مثل نصف الرمح او اكبر فيه
سنان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل على انه يندب للخطيب الاعتماد على
سيف او نحوه وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمد عليه ارسل يديه او وضع اليمنى
على الشمال او على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف اذ لم يؤثر فهو بدعة وفيه
دليل ايضا على انه يكفي هذا القدر منها ان لم يقدر على اكثر من ذلك وقال
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفيه
نظر واضح لما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا الحمد والثناء فقط صر
وكان صلعم كثيرا ما يقول في خطبته بعثت انا والساعة كهاتين ويجمع بين
السبابة والوسطى ويقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن

ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلي رواه مسلم وفي بعض الاخبار كان يقول الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله
شيئا وحفظ من خطبة النبي صلعم من رواية علي بن زيد بن جدعان وفيها
ضعف يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة
فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيامة من وجد
اليها سبيلا فمن تركها في حياتي او بعدي جحودا بها واستخفافا وله امام جائر او عادل
فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا وضوء له الا ولا زكوة له
الا ولا صوم له الا ولا حج له الا ولا بر له حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا تؤمن
امرأة رجلا الا ولا يؤم اعرابي مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان
يخاف سيفه وسوطه وكان اذا عرضت له حاجة او سأله سائل قطع خطبته وقضى
الحاجة واجاب السائل ثم اتمها وكان اذا راى في الجماعة فقيرا او ذا حاجة امر بالتصدق
وحرض على ذلك وكان اذا ذكر الله تعالى اشار بالسبابة وكان اذا اجتمعت الجماعة
خرج للخطبة وحده ولم يكن بين يديه حاجب ولا خادم ولم يكن من عادته لبس
الطرحة ولا الطيلسان ولا الثوب الاسود المعتاد وكان اذا دخل المسجد سلم على
الحاضرين لديه واذا صعد المنبر ادار وجهه الى الجماعة وسلم ثانيا ثم قعد واخذ
يشرع بلال في الاذان وعند فراغه يقوم فيخطب قائما من غير فاصلة بين الاذان
والخطبة ولم يكن ياخذ السيف والحربة بيده بل كان يعتمد على القوس او العصا وذا
قبل اتخاذ المنبر وكان منبره ثلث درجات وكما بعد اتخاذ المنبر فلم يحفظ انه اعتمد على عصا

العصا ولا على القوس ولا على غير ذلك وكان يجلس بين الخطبتين خطفة واذا فرغ من الخطبة الثانية اقام بلال الصلوة والعلماء الذين صنفوا في السنن واعتنوا بضبط سنن الصلوة لم يروا في سنة الجمعة قبل الصلوة شيئا واما بعد صلوة الجمعة فكان اذا رجع الى المنزل صلى اربعا وان صلى في المسجد صلى ركعتين وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا قال في الهدي كان اذا صلى الجمعة دخل الى منزله فصلى ركعتين سنتها وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعا قال شيخنا ابن تيمية رح ان صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تدل الاحاديث واقول ان ركعتي التحية وصلوة التطوع يوم الجمعة في المسجد غير سنة الجمعة فلا تدخل في ذلك فليعلم

## الكلام على ادخال ال على حمزة

قال الشامي في رد المحتار سمعت عن بعض شيوخي انه كان يقول ان الخطباء يلحنون هنا اي في الخطبة الاخيرة مرتين حيث يقولون وارض عن عمي نبيك الحمزة والعباس بادخال ال على حمزة وابقاء منع صرفه مع انه لم يسمع دخول ال عليه واذا دخلت يصرف انتهى وايضاح ذلك على ما حققه شيخنا العلامة زينة اهل الاستقامة حسين بن محسن السبعي عافاه الله تعالى في رسالته ان كلام الشامي له معنيان الاول انه لم يسمع دخول ال على حمزة فهو لحن الثاني انه اذا دخل ال فليبادر بكسر آخره ولا يبقيه على منع صرفه بالفتحة ليكون اتيا بلحن واحد فقط واما ابقاءه على منع صرفه فلحنان هذا مراد الشامي ويؤيده ما ذكره المحقق المعمر بن يحيى في شرحه على قطر الندى تقع ال زائدة غير معرفة وهي نوعان اللازمة وهي في الاسماء الموصولة والاعلام المنقولة كالنعمان والفضل والمرتجلة كالسموأل واليسع وما كانت علميته بالغلبة كالبيت والمدينة وغير اللازمة وهي ايضا نوعان الاول الداخلة على علم منقول كحارث وعباس تقول فيهما الحارث والعباس ويتوقف هذا على السماع فلا يأتي في مثل محمد وصالح ومعروف واحمد ولا يقع في نحو يزيد لان اصله الفعل

وهو غير صالح لها الثانية الداخلة على يزيد في قوله +رايت الوليد بن اليزيد مباركا +لان الحال واجب التنكير انتهى حاصله ونحوه كلام الحريري في شرح الفاكهي ومثله كلام العلامة يحيى بن في شرح الملحة وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه من اذ حمزة علم منقول من اسم عين لا يقبل أل واما قول المجد في القاموس الحمزة الاسد الخ فلا يلزم من كونه مشتقا من الحمازة او الضبط جواز دخولها عليه اذ هو من التعريف اللفظي والنحاة نظرهم الى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مشتقا ام لا انتهى الحاصل منه وقد صوب ذلك السيد العلامة سليمن بن محمد بن عبد الرحمن مفتي السادة الشافعية بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم المزجاج مفتي الحنفية بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصر والشيخ المحقق الفقيه يحيى مكرم مفتي الشافعية ببندر الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد بن الناصر المذكور واذا كان قد روي انه صلعم سمع رجلا يلحن فقال ارشد والحاكم فقد ضل وكان عمر وعلي رضي الله عنهما حتى حمله ذلك على وضع النحو فيجب علينا ارشاد هذا الخطيب وعليه ان يسمع ويجيب وان غرته عبارة التسهيل مع بعض شروحه بقوله ومثل ذي الغلبة ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله في المنقول عن مجرد عنها صالح لها ملموح من الاصل وجهان ادخال أل وتركها وعطف منه عبارة القاموس الحمزة الاسد وعطف جملته المشاكلة على ادخال أل وادى الخطباء الاول عدم زوال العلمتين على بقاء منع الصرف اذ الاول محمول على معنى ان ذلك ياتي في العربية بوجهين ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبديل اللفظ بلفظ مرادف له اشهر منه كما يقال العقار الخمر والحمزة الاسد والثالث مقصور على السماع والرابع لم ينطبق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد محمد الاهدل لم يسمع دخول أل على حمزة وبتقدير سماع ذلك يجب جره بالكسرة انتهى حاصله

## الكلام على ساعة الجمعة

سبب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها متفق عليه وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ابي موسى الاشعري سمعت رسول الله صلعم يقول هي اي ساعة الجمعة ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام عند ابن ماجة وعن جابر عند ابي داؤد والنسائي انها ما بين صلوة العصر وغروب الشمس ورجح في الهدى هذين القولين قال الحافظ في بلوغ المرام وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولا امليتها في شرح البخاري قلت ذكر الحافظ في فتح الباري عن العلماء ثلثة واربعين قولا وسردها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن محمد المغربي في البدر التمام وسردتها انا في مسك الختام وسرد منها الحافظ ابن القيم في الهدي احد عشر قولا والسيوطي في نور اللمعة في خصائص الجمعة اكثر من ثلثين قولا وهذا المروي عن ابي موسى احدها ورجحه مسلم على ما روى عنه البيهقي وقال هو اجود شيء في هذا الباب واصحه وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة وقال القرطبي هو نص في موضع الخلاف فلا يلتفت الى غيره وقال النووي هو الصحيح بل الصواب قال الحافظ ابن حجر وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي عين بل تكون في اثنائه لقوله يقللها وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت انها تنتقل فيه فيكون ابتداء مظنتها ابتداء الخطبة مثلا وانتهاؤها انتهاء الصلوة واما كونه من قول ابي بردة كما رجحه الدارقطني فقد يجاب عنه بانه لا يكون الا مرفوعا فانه لا مسرح للاجتهاد في تعيين اوقات العبادات وجمع الحافظ ابن القيم بين حديث ابي موسى وابن سلام بان الساعة تختص في احد الوقتين وسبقه الى هذا الامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالى صعـ كان من عوائده الكريمة صلعم ان يعظم يوم الجمعة غاية التعظيم ويخصه بانواع التشريف والتكريم ويحفه

سيد علي حسن ثالث ولد المؤلف ادام الله ظلال رأفته على العالمين وبدوام ظلال خلافته على المسلمين المتقين

بانواع العبادات انتهى وللجمعة خصائص ليست لغيرها من الايام ذكرها المجد في الصراط المستقيم وبلغها الى اثنتين وثلثين خاصية وبلغها الحافظ في الهدي النبوي الى ثلث وثلثين خاصية والسيوطي في نور اللمعة الى الحادية بعد المائة وفيها ما يقبل ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع اليها وليس ذكرها هنا من غرضنا في هذا المقام

## الكلام على صلوة العيدين

**س** اعلم ان النبي صلعم لازم هذه الصلوة في العيدين ولم يتركها في عيد من الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور والحيض وامر الحيض ان يعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى امرت لا جلباب لها ان تلبسها صاحبتها وهذا كله يدل ان هذه الصلوة واجبة وجوبا مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية **وب** والامر بالخروج يستلزم الامر بالصلوة لمن لا عذر له بفحوى الخطاب لان الخروج وسيلة اليها ووجوب الوسيلة يستلزم وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر القراني بصلوة العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد به صلوة العيد ومن الادلة على وجوبها انها مسقطة للجمعة اذا اتفقتا في يوم واحد كما تقدم وما ليس بواجب لا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلعم لازمها جماعة منذ شرعت الى ان مات وانضم الى هذه الملازمة الدائمة امره للناس بان يخرجوا الى الصلوة كما في حديث عمير بن انس عن عمومة له من الانصار عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم وابن السكن والخطابي وابن حجر **سي** اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب الاضاحي قال كان النبي صلعم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه واخرج

الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس واخرج ابو داود وابن ماجة ان عبد الله بن
بسر صاحب رسول الله صلعم انكر على الامام الذي ابطأ بصلوة العيد وقال
انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هد**
وقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما افادته
الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلها الحجة واما اخر وقتها فزوال الشمس وفي حديث
ابي عمير ان النبي صلعم امر الناس ان يغدوا الى مصلاهم لما اخبره الركب
برؤية الهلال رواه احمد وابو داود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن
ماجة وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سب** فيه دليل على ان
صلوة العيد يصلى في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة
وهذا الحديث ورد في عيد الافطار وقاسوا عليه الاضحى وفي القياس نظر اذ لم
يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوة ان تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة
العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا
يصلح لذلك انه صلعم ما صلاها الا جماعة فان ذلك غاية ما فيه ان التجميع في
العيد اولى ولا شك في ذلك ومحل النزاع الصحة فمن نفاها فهو المحتاج الى الدليل
وهكذا الجهر هو الثابت عنه صلعم ولكنه لا ينفي صحة الاسرار **هد** هي ركعتان
يجهر فيهما بالقراءة يقرأ عند ارادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك وعند
الاتمام ق واقتربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان
يقرأ بها رسول الله صلعم في صلوة العيد قرأ كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول
الله صلعم في قراءته في العيدين **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة
شيء اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه حديث
صحيح او حسن واما تقديم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلعم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرى والقراءة

بعدهما كلتيهما اخرجه ابو داود والدارقطني واخرجه من غير ذكر تقديم التكبير على
القراءة احمد وابن ماجة قال العراقي اسناده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة
عن البخاري انه قال حديث صحيح واخرجه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني ان النبي
صلعم كبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة قال الترمذي هو احسن
شيء في هذا الباب عن النبي صلعم واخرجه ايضا الدارقطني وابن عدي والبيهقي
وفي اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال
الشافعي وابو داؤد انه ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة
عن ابيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص وقد انكر جماعة تحسينه على الترمذي
فاجاب النووي في الخلاصة عن المنكرين على الترمذي فقال لعله اعتضد
بشواهد وغيرها قال العراقي في شرحه للترمذي ان الترمذي انما تبع في ذلك
البخاري فقد قال في كتاب العلل المفردة سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث
فقال ليس في هذا الباب شيء اصح منه وبه اقول انتهى واخرج ابن ماجة عن
سعد القرظ ان رسول الله صلعم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة
وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وفي اسناده ضعف وهذه الاحاديث يقوي بعضها
بعضا فيصلح الاحتجاج بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعا في
الاولى وخمسا في الثانية وقد وردت روايات اخرى في عدد التكبير مقوية لهذه
الاحاديث **هد** وفي المسئلة عشرة مذاهب هذا ارجحها **ج** يكبر في الاولى سبعا قبل
القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة وعمل الحرمين ابج **وب** الحق ما ذهب اليه
اهل الحديث ان التكبير سبع في الاولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الادلة
ولكن يكون التكبير مقدما على القراءة في الركعتين كما ثبت ذلك من فعله صلعم في حديث
المزني عند الترمذي وحسنه كما تقدم ولم يأت من قال بمشروعية تقديم القراءة
في الركعتين او تاخيرها في الاولى وتقديمها في الثانية بحجة قط **سي** ولا يكون المؤتم
مدركا للركعة الا بقراءة فاتحتها والاتيان بما شرع فيها من التكبير وادلة قراءة الفاتحة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتبار هذا وفي صلوة الجمعة فيما ورد الامر
في الكتاب العزيز بالقراءة ثم بينت السنة بانه لا صلاة لمن لم يقرء بام القرآن وفي
لفظ لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن وقوله لا صلوة يدل على ان ترك قراءة الفاتحة
تبطل به الصلوة لان المراد لا صلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ فيه بام القرآن
فهي غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب
بل يستلزم عدمها لعدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود
دليل يدل على ان هذا النفي لا يتوجه الى الذات فقد ثبت ان تقدير الصحة هو اقرب المجازين
الى الذات فيتعين تقدير الصحة هذا على فرض انه لم يرد ما قدمنا بلفظ لا تجزئ صلوة
لا يقرأ فيها بام القرآن فكيف وقد ورد وثبت فان ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف
ويدفع في وجه من زعم ان الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال اذا عرفت هذا فاعلم
انه قد ورد في حديث المسيء من وجه صحيح ان النبي صلعم علمه ان يقرأ بام القرآن
وما شاء الله ان يقرأ وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على
وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد اخرجه احمد وابن ماجة باسناد صحيح واخرجه
ايضا ابن حبان والبيهقي باسناد صحيح فتقرر لك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل
ركعة بالادلة الصحيحة فدع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفق من المقال
عند نحارير الرجال فان كل ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع **وب** عدم الاعتداد
بالركعة بمجرد ادراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لجماعة من الائمة
كما بينه شيخنا العلامة في شرح المنتقى وحقق المقام بما يشفي الاوام وذكر ايضا في
طيب النشر على المسائل العشر والفتح الرباني والسيل الجرار ابحاثا وكلاما في الاستدلال
لعدم الاعتداد ويجعل ما ادركه مع الامام اول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة
المشروعة في الصلوة لا تتغير بتقديم او تاخير بل الاصل الاصيل البقاء على الصفة
الشرعية فيفعل الداخل مع الامام بعد ان فاته بعض الركعات ما يفعله لو كان
داخلا معه في الابتداء او كان منفردا

# الكلام على خطبة العيدين

سي ثبت بعدها خطبتان كالجمعة هذا هو الثابت عنه صلعم في الاحاديث الصحيحة في قال القاضي عياض هذا هو
المتفق عليه بين علماء الامصار وائمة الفتوى ولا خلاف بين ائمتهم فيه وهو فعل
النبي صلعم والخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي ان تقديم الصلوة على الخطبة
قول العلماء كافة وان ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة
لا نعلم فيه خلافا بين المسلمين الا عن بني امية قال ولا يعتد بخلاف بني امية
لانه مسبوق بالاجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلعم الصحيحة وقد انكر
عليهم فعلهم وعد بدعة ومخالفا للسنة انتهى سي واما كونهما مندوبتين
فلما اخرجه النسائي وابو داود وابن ماجة من حديث عبد الله بن السائب قال
شهدت مع رسول الله صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان
يجلس فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب وهذا الحديث هو من الاحاديث
المسلسلة بيوم العيد قد رويناه مسلسلا باسنادي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرد عن النبي صلعم انه قعد في خطبة العيد اولا بل كان يفرغ من الصلوة فيقوم
ثم يخطب في وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو وجبت وجب الجلوس لها وقد
اتفق الموجبون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعرف قائلا
يقول بوجوبها سي ورواية عبيد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة
ان يفتتح الخطبة بتسع تكبيرات تترى والثانية بسبع تكبيرات تترى ان اراد به
سنة النبي صلعم فالحديث مرسل وان اراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك
الحجة الا ان يكون اجماعا منهم وب وقول غير الصحابي من السنة كذا لا تقوم
به الحجة وانما هو شيء استحسنه الخطباء وجرت عليه عوائدهم فظنه من بعدهم
شرعا ثابتا وكم لهذه من اخوات في ابواب الديانات سي قال الحافظ ابن القيم
واما قول كثير من الفقهاء بانه يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد

بالتكبير فليس معهم فيها سنة من النبي صلعم والسنة تقتضي خلافها وهو افتتاح جميع الخطب بالحمد انتهى **سي** وحكم الفطرة في خطبة عيد الفطر لم يثبت في ذلك شئ لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه الله تعالى مع كون لذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية وما يجزي منها وما لا يجزي وبيان وقتها وما ينبغي للمضحي ان يفعله في اضحيته وقد ثبت عن النبي صلعم انه خطب يوم الاضحى فذكر مشروعية النحر بعد الصلوة وان من نحر قبل الصلوة فليست باضحية **سي** واما كون الخطبة تجزئ من المحدث فذلك لعدم الدليل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انها تجزي من تارك التكبير فتارك التكبير ابعد من البدعة من فاعله ولم يرد في خطبة العيد ما يدل على ندب الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه ينبغي للسامع ان يفهمها واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك ما ورد ما يدل على المتابعة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد على المتابعة في الصلوة على النبي صلعم ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة عليه صلعم عند ذكره وهو اعم من ان يكون في خطبة العيد او في غيرها ولم يخص الا خطبة الجمعة بوجوب الانصات فيها

## الكلام على المأثور في العيدين

**سي** من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجبانة الا لعذر من مطر او نحوه لما اخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد قال في التلخيص اسناده ضعيف انتهى **ن** قال مالك الخروج الى الجبانة افضل واستدلوا على ذلك بما ثبت من مواظبته صلعم على الخروج الى الصحراء قال الشافعي في الام بلغنا ان رسول الله صلعم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة وهكذا من بعده الا

من عذر مطر ونحوه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة انتهى واشار الى ان
سبب ذلك سعة المسجد وضيق اطراف مكة سي ومن المأثور ان يخالف
الامام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاؤا منها لما
في حديث جابر قال كان رسول الله صلعم اذا كان يوم العيد خالف الطريق
اخرجه البخاري قال الترمذي اخذ بهذا بعض اهل العلم واستحبه للامام وبه
يقول الشافعي انتهى وقال به اكثر اهل العلم ويكون مشروعا للامام والمأموم
سي ومن المأثور رفع الصوت بالتكبير وتعجيل الخروج بصلوة الاضحى وتاخير
بصلوة الفطر وان لا يغدو لصلوة الفطر حتى يطعم ويخرج لصلوة الاضحى قبل ان
يطعم وان لا يصلي قبل صلوة العيد ولا بعدها وان يلبس احسن ما يجد ويتطيب
باجود ما يجد وان يخرج الى العيد ماشيا وان يستكثر من الموعظة للرجال والنساء
ويرغبهم في الصدقة قلت ويزيد في الاضحى الاضحية باسمن ما يجد البقرة عن سبعة
والجزور عن عشرة ويظهر السكينة والوقار لحديث حسن السبط في ذلك عند
الحاكم والله اعلم سي قد ثبت الامر بالذكر في الايام المعدودة قال الله عز وجل
واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق، وثبت عنه صلعم طائف
التكبير وفي صحيح مسلم انه صلعم قال والحيض يكن خلف الناس يكبرن مع الناس
وفي البخاري ان ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
وثبت في الصحيح عن عمر انه كان يكبر في المسجد ويكبر
بتكبيره من في الاسواق وانه كان يفعل ذلك مرة بعد
مرة في دبر الصلوات وفي غيرها من الاوقات فالحاصل ان المشروع
في ايام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصا التكبير والمراد مطلق
التكبير وهو ان يقول الله اكبر ويكرر ذلك في الاوقات ومن جملتها عقب الصلوات
لا تخصيصه بعقب الصلوات ولا يجعل يوم عرفة من جملة الايام التي يستحب فيها
تكبير التشريق فان ايام التشريق هي ايام النحر وهي يوم النحر ويومان بعده واما يوم عرفة

فهو من الايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة التي قال الله تعالى فيها ويذكرون اسم الله في ايام معلومات وثبت فيها
كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى
الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من
ذلك واخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ما
من ايام اعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد في دلت الاحاديث على عدم
شرعية الاذان والاقامة في صلوة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة
وقال ابن قدامة في المغني لا نعلم في هذا خلافا ممن يعتد بخلافه الا انه روي
عن ابن الزبير انه اذن واقام وقيل ان اول من اذن في العيدين زياد انتهى وقيل معاوية
ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله
صلعم يأمر المؤذن في العيدين فيقول الصلوة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل
يعضده القياس على صلوة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبل السلام
وفيه تامل انتهى قلت واخرج هذا الحديث البيهقي من طريق الشافعي في دلت
الاحاديث على كراهة الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها والى ذلك ذهب احمد
وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكى الترمذي عن طائفة من اهل العلم من
الصحابة وغيرهم انهم رأوا جواز الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها قال الحافظ في
الفتح والحاصل ان صلوة العيد لم يثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافا لمن قاسها
على الجمعة واما مطلق النفل فلم يثبت فيه منع بدليل خاص الا ان كان ذلك في
وقت الكراهة في جميع الايام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام
صحيح جار على مقتضى الادلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على
منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد اذا اقيمت صلوة العيد في المسجد وروى
احمد من حديث ابن عمر مرفوعا لا صلوة يوم العيد قبلها ولا بعدها فان صح هذا

كان دليلا على المنع مطلقا لانه نفي في قوة النهي وقد سكت عليه الحافظ فينظر فيه.
انتهى قلت ويجمع بين هذا الحديث وحديث ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة باسناد حسن واخرجه الحاكم واحمد وروى الترمذي عن ابن عمر نحوه وصححه وهو عند احمد والحاكم وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك بان المراد لا صلوة في الجبانة والحديث يدل على انه يشرع صلوة ركعتين بعد العيد في المنزل والله اعلم

## جملة القول في العيدين

ص كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي صلوة العيد في المصلى وهو مكان في ظاهر المدينة وصلى العيد مرة في المسجد بسبب المطر وكان يلبس في يوم العيد اجمل ثيابه وكان له حلة فاخرة برسم العيدين والجمعة وفي بعض الاحيان كان يلبس بردا مخططا بخطوط خضراء وبخطوط حمراء وكان يفطر في يوم عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى على تمرات عددهن وتر ولم يكن ياكل طعاما الا بعد المراجعة وكان يغتسل[١] للعيد وورد في هذا الباب حديثان وكلاهما ضعيف لكن صح عن ابن عمر انه كان يغتسل لكل عيد وشدة مبالغته في متابعة السنة يقتضي ان الحديث في هذا الباب صحيح وكان يسير الى المصلى ماشيا ويحمل بين يديه العنزة فاذا بلغ المصلى نصبت تجاهه لان المصلى لم يكن اذ ذاك له جدار ولا حجر وكان يوخر صلوة الفطر ويعجل صلوة الاضحى وعبد الله بن عمر الذي كان لا يهمل متابعة السنة في دقيقة كان يسير من بيته الى المصلى بعد طلوع الشمس وكان يكبر في جميع طريق المصلى وكان النبي صلعم اذا بلغ المصلى شرع في الصلوة من وقته بلا اذان ولا اقامة ولا الصلوة جامعة والسنة ان لا يكون شيء من هذا وكان يكبر[٢] في الاولى سبع تكبيرات متتابعات يفصل بين كل تكبيرتين بسكتة خفيفة ولم يرو بين التكبيرتين ذكر ولا تسبيح معين وكان اذا رفع راسه من السجود الى

[١] قال الحافظ في الهدي وكان يغتسل للعيدين صح الحديث فيه وفيه حديثان ضعيفان حديث ابن عباس رواية الفاكه بن سعد ولكن ثبت عن ابن عمر مع شدة اتباعه السنة انه كان يغتسل يوم العيد قبل خروجه انتهى ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

[٢] قال في الهدى وكان ابن عمر مع تحريه للاتباع يرفع يديه مع كل تكبيرة ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

الى الركعة الثانية شرع فى التكبير وكذا روى في بعض الاحاديث انه والى بين القراءتين فكبر فى الاولى ثم قرأ وركع فلما قام فى الثانية قرأ وجعل التكبير بعد القراءة لكن هذا الخبر غير صحيح لان راويه محمد بن معاوية النيسابوري وهو مجروح باتفاق اكابر علماء الحديث وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلعم كبر فى العيد فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الآخرة خمسا قبل القراءة سال الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال ليس فى الباب شيء اصح من هذا وبه اقول وكان اذا فرغ من الصلوة قام وخطب قائما ولم يك ثم منبر لكن ورد فى الحديث الصحيح فنزل نبي الله وهذا يدل على انه كان يخطب على تل او صُفّة او مكان عال يقوم مقام المنبر وروي في بعض الاحاديث على راحلته وقام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وفي لفظ تصدقوا فاكثر من تصدق النساء بالقرط والخاتم والشيء فان كان حاجة يريد ان يبعث بعثا يذكره لهم والا انصرف وكان يفتتح جميع الخطب بحمد الله ولم يرد في حديث انه كان يفتتح خطبة العيد بالتكبير وفي سنن ابن ماجة مروي عن سعد مؤذن النبي صلعم ان النبي صلعم كان يكثر التكبير بين اضعاف الخطبة وفي لفظ يكثر التكبير في خطبة العيدين وهذا لا يدل على ان الافتتاح كان بالتكبير والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

## ثم الكلام على الاضحية صح

لم يترك صلعم الاضحية قط ضحى بكبشين من الضان ذبحهما بعد صلوة العيد وقال من ذبح قبل صلوة العيد فليعد فانها ليست بقربة وانما هي شاة لحم حصلها لاهله و وقال يجزئ من الضان ما كان لسنة ومن غيره ما كان لسنتين فصاعدا وبجموع يوم العيد وثلثة ايام التشريق ايام ذبح ومن السنة النبوية ان من قصد الاضحية في يوم العيد ان لا ياخذ من شعره اذا اهلّ هلال ذي الحجة ولا من ظفره وان يكون كالمحرم وان يختار الاضحية السمينة السالمة من العيوب لا العوراء ولا العمياء ولا معضوبة القرن والاذن ولا مقطوعتها وكان من العادة النبوية ان يذبح الضحايا في المصلى قال جابر

حضرت رسول الله صلعم لما فرغ من الصلوة خطب ولما فرغ من الخطبة ونزل من المنبر جاء بكبش فذبحه صلعم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعن من لم يضح من امتي سي والاقتداء به صلعم مندوب لانه لم يرد ما يدل على ان ذلك خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوبا وفي الذبح في الجبانة فوائد منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصدونه ويردون عليه ولاسيما في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه لاضحيته حتى يذبحوا ضحاياهم فتكون ضحاياهم مجزية لما ثبت من انه صلعم امر من نحر قبل ان ينحر ان يعيد نحره وما ثبت لرسول الله صلعم ثبت للامة بعده صي وثبت في سنن ابوداود انه ضحى بكبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور البعض وان لا يشرع في السلخ الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الاضحية غير واجبة وذهب الاقلون الى وجوبها والحق ما قاله الاقلون كما رجحه الشوكاني رح في السيل ولكن هذا الوجوب مقيد بالسعة فمن لا سعة له لا اضحية عليه ويقتصر في العيوب على ما ورد عن الشارع لان الاصل ما جوز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه وقد ورد عن الشارع ما لا يجزئ فينبغي العمل على ذلك وهي العوراء والمريضة والعرجاء والكسير والمقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء سي وجميع الاحاديث المطلقة والمقيدة تدل على ان اقل ما يجزي في الاضحية الجذع من الضأن وانها تجزي عن اهل البيت كما تجزئ عن الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحديث ان

قال الشوكاني في السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار قوله ويستحب الاستقبال اقول ليس على هذا دليل لا من كتاب ولا من سنة ولا قياس ... من ان القول ... في ... قياس على الاضحية فليس بصحيح لانه لا دليل على الاصل حتى يصح القياس عليه بل ... الفرع والنسب ... من الاحكام الشرعية ... لا يجوز اثباته ... السيد علي حسن خان ولد المؤلف عفا الله عنه

النبي صلعم ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من امتي وقال بعض اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فعرفت بكلام الترمذي هذا عدم صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من ان الشاة لا تجزي الا عن ثلثة والحق انها تجزي عن اهل البيت وان كانوا مائة نفس ولم يثبت ان النبي صلعم ضحى بوحشي ولا يجوز التضحية به وهذا يكفي وثبت ان النبي صلعم كان يذبح اضحيته بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القربة المتواترة والشريعة الواضحة فليفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستنابة والمنع من ذلك مجرد قاعدة فقهية لا يعرف لها اصل وانه صلعم قد استناب عليا كرم الله وجهه في ذبح البعض كما ذلك ثابت في الصحيح وملازمته صلعم التضحية بالكبش او الكبشين مع وجود الابل في عصره وكثرتها يدل على افضليتها في الاضحية وان كانت مفضولة من وجه آخر وثبت عنه صلعم انه قال كلوا وادخروا وائتجروا اي اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصدقوا والكلام على ذلك يطول جدا فليرجع الى المطولات

## الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الآيات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلعم على انواع ستة لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق ثم دون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلث ركوعات وكذا ركعتان في كل ركعة اربع ركوعات ثم دون هذا في الصحة ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف تكون كاحدث صلوة صليتموها فهذه ست صفات وبيّن اختيار الاصح منها على الصحيح هو داب الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد على هذه الروايات المنسوبة الى فعله صلعم اشكال هو انه لم يصلها صلعم غير مرة واحدة فكيف

تشعبت الروايات الى هذه الصفات سي وقد ذكروا في الجمع وجوها ليس هذا موضع ذكرها واذا تقرر لك ان تخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة عرفت انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الخوف انه يأخذ بأي الصفات شاء بل الذي ينبغي ههنا ان يأخذ بأصح ما ورد وهو ركوعان في كل ركعة لما في الجمع من هذه الروايات من التكلف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلوة الكسوف الفعل والقول ومن ذلك قوله صلعم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما كذلك فافزعوا الى المساجد وفي رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب كان صارفا والا فلا سي الثابت عنه صلعم في هذه المرة التي صلى فيها صلوة الكسوف انه صلها جماعة وجهر فيهما بالقراءة ولكن امره صلعم بالصلوة يتناول صلوة الفرادى وصلوة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلعم صلى بهم في الكسوف لا يسمعون له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراوي الجهر مثبت وهو مقدم على النافي وب ثبت الاسرار والجهر اصح والقيام بهذه السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبيصة الهلالي يرفعه انه صلعم قال اذا رأيتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة اخرجه احمد والنسائي سي وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلعم انه قال في الكسوف فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ آخر فيهما فافزعوا الى الله تعالى ودعائه واستغفاره وفي لفظ لهما فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ٨٨٨

قال المحقق في الاصل لم يتقدم ثبت في ذلك سنة او وجه انتهى ثم ذكرها فلم اجده ١٢ سيد علي حسن خان سلمه الله المنان

## الكلام على صلوة الاستسقاء

وب لم يثبت عنه صلعم انه صلى صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين ولا ثبت ذلك من قوله وقد كان تارة يقتصر على الدعاء كما في استسقائه يوم الجمعة ثانه

لم يصل غير ركعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة و وجه ما ذهب
اليه من قال انها كصلوة العيد ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة من حديث
ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في الاستسقاء متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا
فصلى ركعتين كما يصلي في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد
من جميع الوجوه ح استسقى النبي صلعم لامته مرات على انحاء كثيرة لكن الوجه الذي
سنّه لامته ان خرج بالناس الى المصلى فصلى لهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم
خطب واستقبل فيها القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه ر و فجعل الايمن على
الايسر والايسر على الايمن ر و وروي انه قلبه ظهرا لبطن وحول الناس معه اخرجه
احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح ر و وهذه الصلوة مسنونة
سُنَّتْ عند الجدب بلا اذان ولا اقامة لعدم ورود ما يدل على الوجوب وهي ركعتان
بعدهما خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الامام
ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجدب ر و وقد كان صلعم يرفع يديه
في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وكان الصحابة ومن بعدهم يستسقون باهل
الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلعم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس
سي لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور شيء يصلح للتمسك به لا في حال الخطبة ولا في حال
الرجوع ولكن روى سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج
يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث
بمجاديح السماء ثم قرأ واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
الاية و ب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه
هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي
يقارفها الانسان والخروج من التبعات والظلامات في الدماء والاموال والاعراض
وذلك غير مختص بفرد من الافراد بل يفعله كل احد ويشرع للامام او من يقوم مقامه
ان يخطب الناس في ذلك [illegible] من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم انه خطب قبل الصلوة وخطب بعدها فالكل سُنّة ٪٪٪

# الكلام على مسائل النكاح

سي قد علم بنصوص الكتاب والسنة وباجماع الامة ان الزنا حرام وكذلك ما يؤدي اليه وما هو مقدمة له فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه عن نفسه فان كان لا يندفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يدفع بمثل الصوم او السفر او التقليل في طعامه وشرابه او اكل غير ما فيه دسومة من الاطعمة لم يجب عليه النكاح لامكان دفع المعصية بدونه سي النكاح من آكد السنن وقد امر الله سبحانه به في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلعم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وصح عنه صلعم في الصحيحين وغيرهما النهي عن التبتل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وغيرهما لكن اصوم وافطر وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل ان النكاح سنة موكدة فلا وجه لجعل بعض اقسامه مباحا فان ذلك دفع في وجه الادلة وردٌّ للترغيبات الكثيرة في صحاح الاحاديث وحسانها نعم من كان فقيرا لا يستطيع القيام بمؤنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها من الاختلاف سي ان انتهض حديث واجعلوه في المساجد الحجة ندب العقد في المسجد والا فالمساجد انما بنيت لذكر الله تعالى والصلوة فلا يجوز فيها غير ذلك الا بدليل يخصص هذا العموم كما وقع من لعب الحبشة بحرابهم في مسجده صلعم وهو ينظر وكما قرر من كان ينشد الاشعار فيه وب الادلة الدالة على اعتبار الولي وانه لا يكون العاقد سواه وان العقد من المرأة لنفسها بدون اذن وليها باطل قد رويت من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونهما فاعتباره متحتم سي وقد ذهب الى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف سي والولي المعتبر في النكاح يكفي فيه

الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان سي الاحاديث الواردة في اعتبار الولي فيها
التصريح بالنفي بلفظ لا نكاح الا بولي رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وصححاه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانتفاء
الولي وما افاده هذا المفاد اقتضى ان ذلك شرط لصحة النكاح لان الشرط ما يلزم من
عدمه عدم المشروط كما تقرر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح الا
بها اذا كان موجودا والا فولاية ذلك الى السلطان سي ظاهر الاحاديث المقتضية
للنفي ان الاشهاد شرط للنكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلعم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح
الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتاخرين من اهل العلم
وانما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فاجازه اهل المدينة
وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح سي
لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد
لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الاية تفيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر
ويؤيد هذا ما اخرجه ابو داود من حديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم زوج امرأة
من رجل شهد بدرا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجني
فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهدكم اني قد اعطيتها سهمي من خيبر فباعته
بعد موته بمائة الف وب الحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون
المهر قليلا لابد من تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهرا فان حديث
ولو خاتما من حديد وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بنعلين واقرها رسول الله
صلعم وكذلك حديث ولو ان رجلا اعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا
وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب يدل
على عدم التقييد بحد في جانب القلة والاحاديث المذكورة هي في الامهات والاول متفق عليه

والثاني اخرجه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه والثالث اخرجه احمد وابو داود
الرابع اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة فهذه الاحاديث تدل
على انه لاحد للمهر في جانب القلة بل اذا كان ماله قيمة صح ان يكون مهرا واما
في جانب الكثرة فكذلك ايضا لاحد له ولذلك ذكر الله القنطار وكانت مهور زوجاته
صلى الله عليه وسلم لكل واحدة اثنتي عشرة اوقية ونصفا عن خمسمائة درهم فمن زعم ان المهر
لا يكون الا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب ان المغالاة في المهور مكروهة وهذا هو المعتبر
هو الكفاءة في الدين والخلق لا في النسب لكن لما اخبر صلى الله عليه وسلم بان حسب اهل الدنيا
المال واخبر كما ثبت في الصحيح عنه ان في امته ثلاثا من امر الجاهلية الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم كان تزويج غير الكفو في النسب والمال عرضة
ما ينزل بمن لم يؤمن بالله واليوم الآخر من هذا القبيل لا سيما الفاطمية وجعل
بنات فاطمة رضي الله عنها على قدرها واعظم شرفا من بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلبه فيا عجبا كل العجب من هذه التعصبات الغريبة والتصلبات على امر الجاهلية
واذا لم يتركها من عرف انها من امور الجاهلية من اهل العلم فكيف يتركها من لم
يعرف ذلك والخير كل الخير في الانصاف والانقياد لما جاء به الشرع ولهذا اخرج الحاكم في
المستدرك وصححه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الناس ابصرهم بالحق
اذا اختلف الناس وقد تشعبت المذاهب في امرأة المفقود الى شعب ليس عليها
اثارة من علم لا سيما التحديدات بمقادير معلومة من الاوقات والكل محض رأي وعندي
ان تحريم نكاح المحصنة ورد به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم
من ضرورة الدين وامرأة المفقود محصنة فالاصل الاصيل تحريم نكاحها واذا لم يكن
لها ما تستنفقه وكان امساكها حينئذ واستلزامها على استمرار نكاح الغائب فيه
اضرار بها كان ذلك وجها للفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر
بترك النكاح فالفسخ لذلك سائغ واذا جاز الفسخ للعنة فجوازه للغيبة الطويلة اولى
لانه قد علم من نصوص الكتاب والسنة تحريم الامساك ضرارا والنهي للازواج عن

الضرار في غير موضع فوجب دفع الضرار عن الزوجة بكل ممكن واذا لم يمكن الا بالفسخ
جاز ذلك بل وجب وب لم يصح في ذلك اي النثار شيء ولا باس بنثر شيء من
الماكولات فهو من جملة الاطعام المندوب انما الشان في الحكم بشرعية انتهابه مع ورود
الاحاديث الصحيحة بالنهي عن النهبي والظاهر ان هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على
التخصيص لا من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف ينجبر سي لم يثبت في هذا شيء و
الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة
وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه الى البيهقي قال وفي اسناده ضعف وانقطاع
قال ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عايشة نحوه وفيها بشر بن ابراهيم انتهى
قلت وكان متهما بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين احد اصحاب
الشافعي من حديث جابر ان النبي صلعم حضر في املاك فاتي باطباق عليها جوز
ولوز وتمر فنثرت فقبضنا ايدينا فقال ما لكم لا تاخذون فقالوا لانك نهيت عن النهب
فقال انما نهيت عن نهبي العساكر خذوا على اسم الله فجاذبنا وجاذبنا وهذا موضوع
لا شك فيه وهؤلاء الذين رووه ليسوا من اهل الرواية فانتهاب النثار ان لم يكن
حراما يصدق اسم النهبي عليه فاقل الاحوال ان يكون مكروها سي ينبغي ان
يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح او التزويج او ما يفيد هذا
المفاد مما يتعارف به الناس بينهم وما يفهم من الاعراف المصطلح بين قوم مقدم
على غيره لان التفاهيم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم ار في الكتاب والسنة
ما يدل على انه لا يجزي في هذا الا لفظ او الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلعم
انه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجه ملكتكها بما معك من القران وروي بلفظ
زوجتكها وفي لفظ زوجناكها وفي لفظ انكحناكها سي لا يتم العقد الا بلفظ الايجاب
والقبول ولكن اذا لم يتقدم السوال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجنيها
يا رسول الله قال زوجتكها وقد كان مثل هذا هو الغالب في ايام النبوة سي قد
دلت على مشروعية الوليمة الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد صح

انه صلعم اولم على نسائه وصح انه امر من تزوج بالوليمة كما قال لعبد الرحمن بن عوف اولم ولو بشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وقد ثبت الترخيص في طرف من اللهو في العرسات وقد ذكر صاحب المنتقى الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جوز اللهو في غير هذا الموطن فقد خالف ما يدل عليه الكتاب العزيز والسنة المطهرة

## الكلام على البسملة وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم

**بسط** البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله والتسمية مصدر سمى اذا ذكر الاسم ومثل بسمل هلل وجعل وحوقل وحمدل وحسبل اذا قال لا اله الا الله وحي على الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحسبنا الله وحكى الحريري جعلف اذا قال جعلت فداك اشتقت هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار في التعبير عنها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه ابن حبان في صحيحه والمراد من كونه ابتر اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذي ابتدئ فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا قاله الفناري شيخ الكافيجي شيخ السيوطي والبسملة مندوبة في كل امر مشروع وباح وصباح واتفقوا على جواز كتبها اول كتب العلم والرسائل واختلف في كتابتها في اول ديوان الشعر فمنعه جماعة واختار الكافيجي جوازه ان كان في الديوان مواعظ او حكم انتهى قال السيوطي اما قصيدة يرفعها الشاعر الى ممدوحه فلا سبيل الى كتابتها واقلها بسم الله واكملها بسم الله الرحمن الرحيم انتهى والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو وقال الكوفيون من الوسم والسمة وهي العلامة والاول هو الاصح واليه نحا ابن معطي في الالفية وفيه لغات والله علم عربي مرتجل جامد عند الاكثر خاص لذات الواجب الوجود تفرد به الخالق البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم له سميا وعنه

الزمخشري اسم جنس صار علما بالغلبة والاول هو الصحيح وبه قال الشافعي ومحمد بن
الحسن والخطابي وامام الحرمين والغزالي حكاه البلقيني في الكشاف وحكي ان
الاشعري رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل بماذا قال بقولي
بعلمية الله وقال ابن جماعة في كتابه صفوة النقاد في شرح الكوكب الوقادة قال ابن دريد
هذا من الخوض فيما لا علم وقيل مشتق ثم اختلفوا وهو اعرف المعارف حكى ان
سيبويه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا كثيرا لجعلي اسمه اعرف
المعارف قال المحققون انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في الفين وثلثمائة
وستين موضعا حكاه ... في باب ... والرحمن الرحيم من الصفات
الغالبة وقد يقال ان الرحمن عربي ... وقيل عبراني وفيه من المبالغة ما ليس في
الرحيم قال ابو علي الفارسي الرحمن يختص به سبحانه وتعالى قال السيوطي لم يقرأ
احد في كلا الجزئين القراءة سبعة متبعة انتهى قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي اية من الفاتحة عند الشافعي لما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها رواه
الدارقطني ومن كل سورة سوى براءة لانه لا يرسم في المصحف الا ما هو من القرآن
ولهذا لا ترسم الاستعاذة المامور بها في الابتداء لكل قراءة ولا لفظ امين المامور به
في ختم الفاتحة ولما روى مسلم عن انس مرفوعا وفيه قال انزلت علي انفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الحديث ومذهب ابي حنيفة رح ومالك
انها ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك واستدلوا بحديث
انس وهو ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وله
الفاظ والجواب عن ذلك بوجوه الاول انه ثبت عن انس الجهر بها عن رسول الله صلعم
صححها الدارقطني والحاكم وغيرهما قال الشافعي في الام بلغني ان ابن عباس كان
يقول ان رسول الله صلعم كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم الثاني ان المراد

باقتتاح الصلوة بالحمد انه كان يبتدئ بالفاتحة قبل السورة قاله الشافعي في الام قال
بعضهم هذا من احسن الاجوبة وفهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى بالمعنى
فاخطأ قال السيوطي ولو لم يكن فيه الا تطرق الاحتمال الثالث ان الحديث فيه دلالة
على ترك الجهر بها في بعض الاوقات فعلوا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب
حجة من قال لا يجهر بالبسملة واتفقوا على ان الفاتحة سبع آيات الاولى البسملة عند
من يجعلها من الفاتحة وابتداء الآية الآخرة صراط الذين انعمت عليهم ومن لم
يجعلها من الفاتحة قال ابتداؤها الحمد لله والاخيرة غير المغضوب عليهم ومذهب
الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلوة الجهرية والسر بها في السرية ومذهب ابي حنيفة
السر بها مطلقا ومالك لا يراها سرا ولا جهرا ومن لا يراها آية يبسمل تبركا وفصلا
بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير
فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن الاثبات ارجح مع كونه خارجا من
مخرج صحيح فالاخذ به اولى ولا سيما مع امكان تاويل الترك وهذا يقتضي الاثبات
الذاتي اعني كونها قرانا والوصفي اعني الجهر بها **والحاصل** ان البسملة آية من
الفاتحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاتحة وبهذا يحصل
الجمع بين الروايات انتهى وان شئت تنقيح البحث والكلام على اطرافه استدلالا وردا و
تعقبا ودفعا ورواية ودراية فعليك بنيل الاوطار للشوكاني رح قال ابن مسعود
من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة ليجعل الله له كل حرف جنة
من كل واحد وروي ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن
فابعث لي دواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا
رفعها عاوده الصداع فتعجب ففتحها فاذا كاغذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

## الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

**سط** اعلم ان اصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم عبر عن ارادة الفعل بلفظ الفعل اقامة للمسبب مقام السبب
ومعناها طلب الاعاذة من الله تعالى وهي عصمته كالاستجارة والاستعانة والاستغاثة
والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلان من شاط يشيط اذا هلك
ويقال لكل متمرد من الانس والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن
والرجيم بمعنى مرجوم بالبعد والطرد وقيل يرجم بني آدم بالسيئات واصل الرجم
بالحجارة ويقال للقول بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وجنوده فال فيه للجنسية والاستعاذة
تطهر القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقرار من العبد
بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والمختار منها اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الام وفي تفسير
فتح البيان واختلفوا في لفظها المختار ولا ياتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على
اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي اللهم اعذني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة
للقراءة ان سرا فسر وان جهرا فجهر وروي اخفاؤها مطلقا لانه دعاء والاسرار به
افضل وقيل فرض فاذا نسي القاري ثم تذكر تعوذ وابتدأ من اول او من موضع
وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلعم ثم تاسينا به وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور
ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها اصلا
نص على ذلك الشافعي في الام ومحلها قبيل القراءة ونقل عن ابي هريرة والنخعي وابن
سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة
بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلم ان رجلين تسابا بحضرة النبي صلعم فغضب
احدهما غضبا شديدا وانتفخ اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا
فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

# الكلام على الحمدلة

في الاحاديث الواردة في الابتداء بالحمد كثيرة منها حديث ابي هريرة عند ابي داود والنسائي وابن ماجة وابي عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي عنه صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم واختلف في وصله وارساله فرجح النسائي والدارقطني الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع واخرجه ايضا ابو داود عنه وكذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ابتر بدل اقطع وله الفاظ أُخر اوردها الحافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعين له وحديث ابي هريرة هذا ذكره صاحب المنتقى في باب اشتمال الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والحمد هو الوصف الجميل على الجميل الاختياري للتعظيم واطلاق الجميل الاول لادخال الحمد له تعالى بصفاته الذاتية فانه حمد له وتقييد الثاني بالاختياري لاخراج المدح فيكون على هذا اعم من الحمد مطلقا وقيل هما اخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج ما يوصف به من المشعر بالتعظيم على سبيل الاستهزاء والسخرية ولكنه يستلزم اعتبار فعل الجنان والجوارح اركان في الحمد لان التعظيم لا يحصل بدونهما واجيب بانهما فيه شرطان لا جزآن ولا جزئيان ومن هاهنا يلوح صحة ما قاله الجمهور من ان الحمد اعم من الشكر متعلقا واخص موردا لا كما زعمه البعض من ان الحمد اعم مطلقا منه وانه الشكر في المورد وبينهما نسبة كونه اعم مطلقا ومما ينبغي ان يعلم هاهنا ان الحمد يقتضي متعلقين هما المحمود به والمحمود عليه فالاول ما حصل به الحمد والثاني الحامل عليه كحمدك لزيد بالكرم في مقابلة الانعام وقد يكون التغاير اعتباريا مع الاتحاد ذاتا كالحمد منك للمنعم بانعامه عليك في مقابلة ذلك الانعام فان الانعام من حيث الصدور من المنعم محمود به ومن حيث الوصول اليك محمود عليه هذا وقد وردت الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التحميد وهي مدونة في كتب السنة لا حاجة لنا الى ذكرها هنا

# الكلام على التصلية

في ارداف الحمد لله عز وجل بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية الينا من الرفيع عز سلطانه وتعالى شانه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا استعداد لقبول الفيض الالهي لتعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية وتدنسنا بادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية التقدس فاحتجنا في قبول الفيض منه جل وعلى الى واسطة له وجه تجرد ونوع تعلق فبوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هم الانبياء واعظمهم رتبة وارفعهم منزلة نبينا صلعم فذكره صلعم عقب ذكره جل جلاله في الكتب والخطب تشريف لشانه مع الامتثال لامر الله سبحانه ولحديث ابي هريرة عند الرهاوي بلفظ كل امر ذي بال لايبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع وكذلك التوسل بالصلوة على الآل والاصحاب لكونهم متوسطين بيننا وبين نبينا صلعم فان بلاء ثمة الآل والاصحاب بجنابه اكثر من ملائمتنا له ثم الصلوة في الاصل الدعاء وهي من الله تعالى الرحمة هكذا في كتب اللغة وقال العنبري هي من الله تعالى لنبيه تشريف وزيادة تكرمة ولسائر عباده رحمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وههنا امر مشكل في الظاهر هو ان الله امرنا بان نصلي على نبيه صلعم ونحن احلنا الصلوة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتثال ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه نكتة شريفة كانا نقول يا ربنا امرتنا بالصلوة عليه وليس في وسعنا ان نصلي صلوة تليق بجنابه لانا لانقدر قدر ما انت عالم بقدره صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلوة تليق بجنابه انتهى وقد وردت في فضائل الصلوة عليه صلعم احاديث كثيرة

# الكلام على اما بعد

مط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بمهما يكن من شيء فكذا ولذلك تجاب بالفاء
كما في الجنى الداني للمرادي وفي المغني انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد
العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في
الاستعارات ذهب ابو حيان وغيره احد الى انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط
وذهب آخرون الى انها حرف شرط منهم ابن هشام في مغنيه انتهى وافاد الدماميني
في حاشية المغني انه صرح غير واحد من النحاة انها تضمنت معنى الشرط قال البهاء السبكي
في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك صرح
شيخنا ابو حيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار متضمن معنى الشرط انتهى قلت
هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم الفاء بعدها وهي لا تحذف من جوابها
الا لضرورة الشعر او ندور كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذفت في التنزيل
في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فحذف القول استغناء بالمقول فتبعته
الفاء في الحذف ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا وقيل غير ذلك قيل وانما كان
لزومها كليا وان كان للشرط اكثريا ليدل على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية الشلبي
على المطول وحاشية لطف الله على المختصر والحق ان لزومها ايضا اكثري لا كلي وبعد
كلمة عربية فصيحة كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدوي في تنبيه المصباح
بعد ظرف مبهم لا يتم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق يقال
جاء زيد بعد عمرو اي متراخ زمانه عن زمان مجيء عمرو قلت وفي حاشية الشيخ علي
عطية على شرح خطبة ابي شجاع لابن قاسم فاندفع ما رحقيقة عرفية في الزمان المتاخر
ولو بدون تراخ انتهى وافاد العلامة الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح انها ظرف
زماني كثيرا ان اضيفت الى الزمان نحو جئت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكاني
قليلا ان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمرو ويصح اعتبارهما في الواقع في
صدور الكتب فهو زماني باعتبار زمن النطق ومكاني باعتبار مكان الرقم انتهى
واما حكم الاتيان باما بعد فقال الفاضل المحقق اسمعيل بن غنيم الجوهري في جواهر العقد

قلت وفي حاشية العلامة الدابغي على شرح الشيخ خالد الازهري على الاجرومية وامعناها بعد في نقيض قبل وتكون ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا انتهى ١٢ سيد نور الحسن خان بهادر سلمه الله تعالى

هو سنة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه كان يأتي بها في خطبه
كتبه كما ثبت في صحيح الاخبار عن الائمة الاخيار بل رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي عن
ربعين صحابيا انتهى وفي حاشية علامة الحفناوي على شرح ضابط الاستعارة للسيد
لعارف عبيد روس ما لفظه قال بعضهم يستحب الاتيان باما بعد في الخطب والمكاتبات
قتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وافاد الحليمي في شرح رسالة القاضي زكريا
في الكلام على البسملة ان النووي صرح باستحباب الاتيان باما بعد في نحو الخطب لانه صلى الله
اصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم ومكاتباتهم انتهى قال العلامة المحقق محمد بن عثمان
لمرغني الحسيني في مطالع السعد وهي احد الامور السبعة التي ينبغي للمؤلف ان يذكرها
في خطبة تاليفه وافاد في جواهر العقد في وجه عدم ورودها في القرآن الكريم انها لم
تجئ لاشعار التعليق المستفاد من اما القيام الجهل بالمتكلم وفيه نظر والاولى هو التعليل
بالاختصار انتهى ويؤتى بها في الخطب ونحوها للانتقال من غرض الى غرض آخر مغاير للاول
ولو بالنوع فلا تكون الا بين كلامين ولو تقديرا ولا يسوغ الاتيان بها في اول الكلام ولا
في آخره بل بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة في الجملة فلا يقال اما بعد بسم الله
الرحمن الرحيم ولا بعد فراغ الواقعة في الكتب اما بعد ثم قيل اول من تكلم بها داود
النبي عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب عند شريح والشعبي في قوله تعالى وآتيناه
الحكمة وفصل الخطاب قال صاحب التحقيق ورد بانه لم يثبت عنه تكلم بغير لغته وقيل
قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان من علماء العرب وبلغائها واعقل من
سمع به منهم وهو اول من خطب على عصا وكتب من فلان الى فلان واول من قال اما
بعد واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال بالبينة على من ادعى واليمين على
من انكر وكان يضرب به المثل في الخطابة والبلاغة ومن امثالهم ابلغ من قس انتهى
المراد من بعض شروح المقامات الحريرية وقيل اول من تكلم بها سحبان بن وائل
وهو الذي يضرب به المثل في الخطابة والفصاحة يقال اخطب من سحبان
قال حمزة الاصفهاني في امثاله هو رجل من باهلة وهو الذي يقول

لقد علم الحي اليمانون انني    اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وقيل كعب بن لؤي احد اجداد النبي صلعم وهو اول من جمع قومه يوم الجمعة وكان يعظ ويذكرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقيل يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام وهو اول من نطق بالعربية وتكلم بها وقيل هو اول من الهم العربية المحضة فابلغ واوجز واختصر واشار الى المعنى ومن اسمه اشتقت العربية وقال بعضهم اول من تكلم بها يعقوب حين جاءه ملك الموت قال اما بعد فانا اهل البيت موكل بنا البلاء انتهى واما ادم عليه السلام فقال في شرح جواهر العقد لم يقل به احد فيما علمت وانما ذكرته على وجه الاحتمال وجملة الاقوال فيها سبعة وقد جمعتها في قولي ~

فهاك خلافا في الذي قد تقدما    ينطق اما بعد فاحفظ لتفهما

فداود يعقوب فادم اقرب    فقس فسحبان فكعب فيعرب

والكلام على هذه اللفظة اعني اما بعد يطول جدا ولا يسعه المقام فان شئت الزيادة فارجع الى رسالة العلامة المرغني فانها اشتملت على سبعة وعشرين مباحث تتعلق بهذه الكلمة بناء واعرابا وبيانا وبديعا واحوالا وغير ذلك وهي نفيسة جدا هذا واقول اللهم اجمع لنا بين خيري الدنيا والاخرة واغفر لنا فانك اهل التقوى واهل المغفرة فانه لا مرجو سواك ولا مدعو الا اياك ~

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه    من فضل جودك ما الهمتني الطلبا

# وصلى الله تعالى على من به يبدأ الذكر الجميل ويختم وعلى اله واصحابه وسلم

ورود ذلك في خبر ضعيف في السعادات المكية ان هذا القول اورده الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف وقال هذا يدل على ان اول من تكلم بها يعقوب لا داود عليهما السلام وقد حمل على ان الاولية فيه نسبية انتهى ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

ما صدر من ابراهيم عليه السلام من ادم عليه السلام من كتبه منها اما بعد الا ما يشكل بها ذا الاتفاق فانه يشكل في كلامه من بعد من نطقه الكريم جميع من نطق بها قبل ان اول وقد ثبت نطقه بها قبل ان اول من الاسما على الاطلاق من نطق بها على الاولية ادم عليه السلام وانما فيه اضافة بالنسبة الى غيره ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

# الخطبة الاولى من شهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اٰيَاتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ
وَجَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا وَّقَدَّرَهٗ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوْا عَدَدَ
السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ اَرْبَتْ عَلٰى ذَرَّاتِ
التُّرَابِ وَقَطَرَاتِ السَّحَابِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً وَّاقِيَةً مِّنْ سُوْٓءِ الْعَذَابِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اصْطَفَاهُ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا جَنَّ ظَلَامٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَصِيَّةً
لِّيْ وَلَكُمْ جَامِعَةً وَّمَوْعِظَةً لِّاُولِي الْاَلْبَابِ مُوْقِظَةً نَّافِعَةً وَّاَحُثُّكُمْ
عَلٰى اغْتِنَامِهَا فَاِنَّ الْاَوْقَاتَ سُيُوْفٌ قَاطِعَةٌ وَّالْمَنَايَا سِهَامٌ فِيْ كُلِّ اٰوِنَةٍ
وَّاقِعَةٌ وَّالنُّفُوْسُ رَمَايَا السِّهَامِ وَاَعْرَاضُ اَغْرَاضِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ
وَالدُّنْيَا سَحَابَةُ صَيْفٍ تُقْلِعُ وَمَا مَنَحَتْ رَيًّا وَّسَرَابٌ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ
الظَّمْاٰنُ مَآءً حَتّٰٓى اِذَا جَآءَهٗ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا فَاسْتَيْقِظُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
بِقَوَارِعِ الْعِبَرِ وَتَدَبَّرُوْا مَوَاعِظَ الْكِتَابِ فَاِنَّهُنَّ صَوَادِقُ الْخَبَرِ
وَتَفَكَّرُوْا فِيْ حَوَادِثِ الْاَيَّامِ فَاِنَّ فِيْهَا لَمُزْدَجَرٌ وَّتَاَمَّلُوْا دَوْرَ الزَّمَانِ
عَصْرًا فَعَصْرًا اَيَّامًا تَتْلُوْ اَيَّامًا وَّشَهْرًا يَّتْلُوْ شَهْرًا وَّسَنَةً تَجِيْٓءُ

قادمة وتذهب أخرى واوقات تطوى فتخرب عمرانا وتعمر قفرا وتغير
مرة وتسلب أخرى مواعظ تنادى العاقل بلسان الحقيقة جهرا فاحذروا
زخارف هذه الدنيا المضلة واعلموا ان من تكثر منها لم يزدد من الله
الا قلة فتزودوا منها التقوى فانها خير زاد وخذوا اهبة التحول و
انتبهوا من سنة الرقاد قبل ان تناخ لكم ركاب الترحيل وينادى
بكم الرحيل الى الآخرة الرحيل الا وانكم في اول شهور العام وغرة
الشهر المبارك الحرام شهر كان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم يحب
فيه الصيام ويحيي لياليه بالقيام فرحم الله امرأ احيى فيه سنة
مأثورة وصحبه بالاعمال الصالحة المبرورة فراقب من هو عليه رقيب
شهيد وحاسب نفسه قبل ملاقاة الحساب الشديد فلمثل هذا
فليعمل العاملون وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
جعلني الله واياكم ممن قام بحق الواجبات والسنن واجتنب الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ان ابلغ الكلام الحكيم واجمعه لبيان التحليل و
التحريم كلام ربنا السميع العليم وهو يقول وقوله الحق المبين فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا

سنة من باب قتل ١٢ ق
سنة بالضم الغفلة ١٢ ق + الرقاد النوم كالرقاد والرقود بضمهما او الرقاد خاص بالليل ١٢ ق + الركاب ككتاب الابل واحدتها راحلة ١٢ ق

الْمُشْرِكِيْنَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۝
بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۝

## الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ مَكَارِمَ الْاَخْلَاقِ مِنْ اَعْمَالِ الْجِنَانِ ۝ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ
اَفْضَلَ شَيْءٍ يُّوْضَعُ فِي الْمِيْزَانِ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى يُحِبُّ اَنْ يُّحْمَدَ
بِكُلِّ لِسَانٍ ۝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ ۝
شَهَادَةً مَنْ شَهِدَ بِهَا فَفِيْ لَهٗ نَجَاةٌ وَّاَمَانٌ ۝ وَكَلِمَةٌ لَّا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَّلَا
تَتْرُكُ ذَنْبًا عَلَى الْاِنْسَانِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
بِالْحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ اِلَى الْاَحْمَرِ وَالْاَسْوَدِ مِنْ اِنْسٍ وَّجَانٍّ ۝ اَلَّذِيْ اُعْطِيَ
فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعَهٗ وَاخْتَارَ اللهُ لَهٗ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْاٰنَ ۝ اَوَّلَ النَّاسِ
خُرُوْجًا اِذَا بُعِثُوْا وَخَطِيْبَهُمْ اِذَا وَفَدُوْا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ
**اَمَّا بَعْدُ** فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ فَاِنَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ وَقَاهُ + وَمَنْ
اسْتَطْفَا اللهِ اَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهٗ + وَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ + وَمَنْ

رضي عن الله رضي الله عنه وأرضاه، ومن ذكر الله ذكره الله فيمن عنده
ومن نصر الله نصره الله وأعز جنده، ومن أذل نفسه في طاعة الله
جعل الله العز شعاره، ومن أقال نادما عثرته أقال الله عثاره، ومن
أنظر معسرا إلى ميسرة أنظره الله بذنبه، ومن فرج عن مؤمن كربة فرج
الله عظيم كربه، ومن رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار
ومن أكرم قبلة الله أكرمه الله في دار القرار، واعتصموا بكتاب الله
واهتدوا بهدي نبيه وشمائله الحسان، فقد كان كثير الصمت
دائم الفكر متواصل الأحزان، وكان لا يجزي على السيئة بمثلها
ولكن بالصفح والغفران، وكان رحيما بالمؤمنين شديدا على أهل
البغي والعدوان، وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه صاحبه في
كل أوان، وكان إذا توضأ واغتسل بدأ من جسده الشريف بالأيمان
وكان لا يلهيه عن الصلوة شيء ولا يشغله عنها شأن، وكان يحث
على الطاعة وينهى عن تلقي الركبان، وكان ينهى عن الغيبة والنميمة
والكذب والبهتان، وكان يقول من ترك الجمعة ثلثا طبع الله على
قلبه وجعل قلبه قلب منافق خوان، وورد أنه قال من تركها من
غير عذر فلا جمع الله شمله ولا بورك له في أمره ألا ولا صلوة له ألا
ولا حج له ألا ولا بر له ألا ولا صدقة له، وورد أنه قال ما من ثلثة في

له العثرة المرة ويقال للزلة عثرة لأنها سقوط في الإثم ١٢ مصباح

٥٢ شعفر الأمر من باب نفع ١٢ مصباح

سه رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ذكره في المشكوة ولفظ الطبراني من ترك ثلث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الأكثر ذكره في مجمع الزوائد ولفظ أبي يعلى عن ابن عباس قال من ترك الجمعة ثلث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد ١٢ مولانا شيخ حسين سلمه الله تعالى

قَرْيَةٍ وَّلَا بَدْوٍ وَّلَا تُقَامُ فِيْهِمُ الْجَمَاعَةُ اِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ ٭
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنِ اهْتَدٰى بِهَدْيِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ وَالرَّسُوْلِ الَّذِيْ
هُوَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ٭ اَلَا وَاِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ٭
وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ
اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٭ قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاِنْ
تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ٭ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ٭
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ٭ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ٭ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ٭ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ٭ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ٭ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَزَلْ بِالنِّعَمِ مُنْعِمًا وَّبِالْمَعْرُوْفِ مَعْرُوْفًا ٭ وَبِالْاِحْسَانِ
مُحْسِنًا وَّبِالْكَرَمِ مَوْصُوْفًا ٭ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ يَّكْشِفُ كَرْبًا وَّيَغْفِرُ ذَنْبًا
وَّيُغِيْثُ مَلْهُوْفًا ٭ وَيَجْبُرُ كَسِيْرًا وَّيُجِيْرُ خَائِفًا وَّيُرْسِلُ بِالْاٰيَاتِ تَخْوِيْفًا ٭
نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَسْاَلُهُ السَّلَامَةَ مِنْ حَمْلِ الْعِصْيَانِ وَاِنْ كَانَ
الْحَمْلُ خَفِيْفًا ٭ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً خَالِصَةً
لِّلَّذِيْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ حَنِيْفًا ٭ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ خَلَقَهُ اللّٰهُ سَيِّدًا كَرِيْمًا صَادِقًا اَمِيْنًا شَرِيْفًا عَفِيْفًا ٭ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ

له رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم ... فيهم الصلوة بدل الا تقام ... وقيدها بلفظ ... ٭
سے ... ٭
سے ... ٭

وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَزِيْدُ هُمَا
بِهِمَا تَفْضِيْلًا وَّتَشْرِيْفًا اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ فَاتَّقُوْهُ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهُ الشَّدِيْدَ وَاعْلَمُوْا
اَنَّهٗ مَعَكُمْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَلَازِمُوْا اَدَبَ الْعَبِيْدِ وَتَدَبَّرُوْا كِتَابَهُ الْقُرْاٰنَ
الْمَجِيْدَ وَمَا اَوْدَعَهٗ مِنَ الزَّوَاجِرِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى
لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ وَانْظُرُوْا فِيْ مَخْلُوْقَاتِ رَبِّكُمْ
بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ وَتَفَكَّرُوْا فِيْ اَسْمَآئِهٖ وَصِفَاتِهٖ يَا اُولِي الْاَفْكَارِ فَهُوَ الْعَظِيْمُ
الَّذِيْ خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَالْحَكِيْمُ الَّذِيْ حَارَتْ فِيْ حِكْمَتِهٖ اُولُوا
الْاَلْبَابِ وَالرَّحِيْمُ الَّذِيْ يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَآءَ وَالْكَرِيْمُ الَّذِيْ
يَسْتَمِدُّ مِنْ اِفْضَالِهِ الْكُرَمَآءُ تَقَدَّسَتْ اَسْمَآؤُهٗ وَصِفَاتُهٗ عَنِ الْاَشْبَاهِ
وَجَلَّتْ مَحَامِدُهٗ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُهُ الَّتِيْ لَا يُحِيْطُ بِهَا سِوَاهُ وَتَذَكَّرُوْا بِرَّهٗ كَيْفَ
بَدَاَكُمْ بِالنِّعَمِ قَبْلَ الْاِسْتِحْقَاقِ وَمَنَحَكُمْ مَّا لَا يُحْصٰى مِنْ اَنْوَاعِ الْاَرْزَاقِ
وَكَمْ كَشَفَ ضُرًّا وَّسَتَرَ عَاصِيًا وَّقَدْ بَارَزَهٗ بِاَنْوَاعِ الْفَسَادِ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ فَاسْتَعِدُّوْا لِلِقَآءِ هٰذَا الرَّبِّ الْجَلِيْلِ وَاَعِدُّوْا
لِلْقُدُوْمِ عَلَيْهِ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ كُلَّ جَمِيْلٍ وَفَكِّرُوْا فِيْ اَنْفُسِكُمْ وَمَا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُيُوْبِ وَحَاسِبُوْهَا عَلٰى مَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الذُّنُوْبِ
فَاَيُّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ لَمْ تَحْمِلْ ظُلْمًا وَّاَيُّ جَارِحَةٍ مِّنْ جَوَارِحِكُمْ لَمْ تَقْتَرِفْ اِثْمًا

۱؎ ... الخضوع ... والخشوع ... فی الصوت ... فی الاعناق

۲؎ العظمة ... والعظموت الجبروت والکبر والقوة والزہو ... عظمہ اللہ تعالیٰ ... بالعظمة ...

۳؎ بالکسر ... والحمد ... الحسنیٰ ۱۲ قاموس

وَأَيُّ عَمَلٍ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ يَلِيقُ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ ۞ وَأَيُّ وَقْتٍ مِّنْ أَوْقَاتِكُمْ
تَمَحَّضَ لِلطَّاعَةِ وَخَلَى عَنِ الْآثَامِ ۞ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوبِ
جِنَايَةً عُظْمَى ۞ وَهَضَمْتُمْ بِالْمَعَاصِي قَدْرَهَا عِنْدَ اللهِ هَضْمًا ۞ فَلَيِّنُوا
قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَاهَا أَنْ تَلِينَ ۞ وَعِظُوهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ
فَإِنَّهُمَا حَقُّ الْيَقِينِ ۞ وَذَكِّرُوهَا يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِينَ ۞ يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۞ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ
لِّلّٰهِ ۞ جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ بِثَوَابِهِ ۞ الْآمِنِينَ مِنْ غَضَبِهِ
وَعِقَابِهِ ۞ أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۞ وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللهِ الْغَرُورُ ۞ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۞ إِنَّمَا يَدْعُو
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۞ بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَ
إِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الرابعة من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي تفرد بكل كمال + وتفضل على عباده بجزيل

النوال + بيده الخير كله فله الحمد على كل حال وفي كل حال + نحمده

على ما منح من النعماء ونشكره في البكر والآصال + ونشهد أن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له إله تقدس عن الأشباه والأمثال + وجل

عن صفات المحدثين من الفناء والزوال والتحول والانتقال + جواد

لا يبخل وغني لا يفتقر وكريم يبتدئ بالإحسان قبل السؤال +

ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المنعوت بالخلق العظيم وشرف

الخلال + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه

خير صحب وآل + أما بعد فيا أيها الناس ما للعيون إلى زهرة الدنيا

الدنية قد مدت + وما للنفوس في طلب العاجلة قد جدت + وما

أي أسرعت ١٢

للآذان عن سماع المواعظ قد سدت + وما للقلوب لكثرة المعاصي

قد أظلمت واسودت + إن في كتاب الله لأعظم زاجر + وإن في

مواعظ الأيام والليالي لعبرة لذوي البصائر + ركائب موات تزعج

عن مقصورات القصور + ثم تحمل إلى مضايق القبور + فكم قد شاهد

من جثث أعيان في بقاع القاع قد صففت + وكم عاينتم من نواعم أبدان

في مدارج الأكفان قد لففت + وكم أبصرتم من عرائس أجساد إلى

الأرحام وقد زفت + فيا لها غاية يستبق إليها العباد + ومضمار رأيتنا وبه

سه أي الأكابر من الناس ١٢

جوادٌ بعد جوادٍ ويا له من هولٍ شديدٍ بعده أهوالٌ شدادٌ + فتنةُ
قبورٍ ونفخٌ في الصور وبعثرة القبور + وحشرٌ إلى موقفٍ جثيٍّ على الركب
وموقف السلامة والعطب وموقف قطيعة الأنساب + وضيعة
الأحساب + وخضوع الرقاب وانسكاب العبرات + وتصاعد الزفرات +
ذلك موقفٌ ينشر فيه الديوان + وينصب فيه الميزان + ويمد الصراط
على النيران + وحينئذٍ يقع الامتياز + فبين ناجٍ قد فاز + وهالكٍ
قد انقطع به المجاز + فريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير + فاستعدوا
رحمكم الله وإياي لهذه الأهوال + ولا تغرنكم كواذب الآمال +
فإن ما توعدون لآتٍ + وليس بين العبد وبين القيامة إلا الممات +
فأكثروا رحمكم الله ذكر هاذم اللذات + واستعدوا للآخرة قبل الممات
فعنه صلى الله عليه وسلم كفى بالموت واعظا + وكفى بالموت مزهدا
في الدنيا ومرغبا في الآخرة + جعلني الله وإياكم ممن قضى في الطاعة
الأوقات + وغفر لي ولكم ما فرط من السيئات + إن أنفع الكلام
كلام الملك العلام + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + بسم الله
الرحمن الرحيم + يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيءٌ
عظيمٌ ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعةٍ عما أرضعت وتضع كل ذات
حملٍ حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شَدِيدٌ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ * وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * وَاَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيمِ * اَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ * لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ * اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الخامسة من شهر الله المحرّم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي افْتَتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُنَالُ بِحَمْدِهِ مَزِيدُ الثَّوَابِ * نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا مَنَحَ فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ * وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ اِلَيْهِ فَاِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ * وَنَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ * شَهَادَةً شَهِدَ اللّٰهُ بِهَا لِنَفْسِهِ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ * شَهَادَةً اُرْغِمَ بِهَا اَنْفُ كُلِّ جَاحِدٍ مُرْتَابٍ * وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بِالْحَقِّ وَفَصْلِ الْخِطَابِ * نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَرُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارٰى بِالْحِجَابِ * اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ مَا اَفَلَ شِهَابٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ * اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ كَمَا اَمَرَكُمْ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ * وَاَكْثِرُوا ذِكْرَهُ فَاِنَّ ذِكْرَهُ يَعْدِلُ عِتْقَ الرِّقَابِ * وَاحْذَرُوهُ كَمَا حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ فَاِنَّهُ شَدِيدُ الْبَطْشِ سَرِيعُ الْحِسَابِ * وَتَاَدَّبُوا

بِآدَابِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْآدَابِ + وَتَخَلَّقُوا بِمَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ
فَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا أَقْرَبُكُمْ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللهَ فَهُوَ
الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا ظَهَرَ وَمَا أُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُورُ وَأُوصِدَتْ دُونَهُ
الْأَبْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَظِلٍّ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَائِلٍ أَوْ كَلَمْحِ
سَرَابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ +
ابْنَ آدَمَ وَاللهِ إِنَّ أَمْرَكَ لَشَيْءٌ عُجَابٌ + وَحَالَكَ إِذَا حُقِّقَتْ كَثِيرُ
الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ + تُقَارِفُ الْمَعْصِيَةَ وَتُؤَخِّرُ الْمَتَابَ + وَتُسَوِّفُ
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيبَ وَقَدْ أَضَعْتَ الشَّبَابَ + وَتَفْرَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ
ذَهَابِهِنَّ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا خُلِقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى
الْمَوْتَ وَقَدْ أَزْعَجَ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَابِ + وَتُذَكَّرُ فَلَا تَتَذَكَّرُ
وَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ + فَوَا أَسَفًا لِقُلُوبٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا مِنَ
الْغَفْلَةِ بِبَابٍ + وَنُفُوسٍ مَشْغُولَةٍ بِلَذَّاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ +
وَعُقُولٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِهِ الصِّعَابِ + لَاهِيَةٍ عَنْ أَمْرٍ
لَا شَكَّ فِي لِقَائِهِ وَلَا ارْتِيَابَ + وَخَطْبٍ لَا يُدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يُمْنَعُ
بِالْحِجَابِ + وَقَبْرٍ مُظْلِمٍ وِسَادُهُ اللَّبِنُ وَفِرَاشُهُ التُّرَابُ + وَمَوْقِفٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٍ عَظِيمٍ تَظْهَرُ فِيهِ
الْخَطَايَا وَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ + وَجَزَاءٍ لَا مَحَالَةَ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالثَّوَابِ

وعلى المعاصي بالعفو والعقاب + جعلني الله وإياكم من الفائزين
الآمنين + وجنّبنا وإياكم موارد الظالمين + إن أنفع ما عولج به داء
الشك والارتياب + كلام ربنا الذي أنزل على عبده الكتاب + والله
يقول وقوله الحق المبين ﷺ + يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا
أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره + ومن يعمل مثقال ذرة
شراً يره + بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه
بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من عذابه الأليم + وثبتني
وإياكم على الصراط المستقيم + أقول قولي هذا وأستغفر
الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

## الخطبة الاولى من شهر صفر الخير

الحمد لله الذي تعاظم ملكوته فاقتدر + وتعالى جبروته فقهر
الذي أعز من شاء ونصر + ورفع أقواماً بحكمته وخفض أقواماً
أخر + نحمده على نعمه التي تربو على ذرات الرمل وقطرات المطر +
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العليم بما بطن وما
ظهر + ونشهد أن محمداً عبده ورسوله ومجتباه من البشر +
نبي شق عن صدره وشق له القمر + نبي ظللته الغمام وأجابت
لدعوته الشجر + نبي أيده الله بمعجزات الآيات والسور + اللهم

تظليل الغمام عليه صلى الله عليه وآله وسلم كان قبل النبوة من باب الارهاص أي مقدمة للنبوة وأما إجابة الشجر له فقد روى قصة ذلك مسلم وابن ماجة من حديث ابن مسعود فليراجع ١٢ مولانا ... حسين سلمه ربه الغني

[illegible] عَنْ آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغَادَاتِ الْخَيِّرَةِ

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ فِي الْوُرُودِ وَالصَّدَرِ +
وَرَاقِبُوهُ فِيمَا بَطَنَ مِنَ الْأُمُورِ وَظَهَرَ + وَاعْبُدُوهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ
[illegible] وَاذْكُرُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ يَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَ
وَاشْكُرُوا نِعَمَهُ فَقَدْ تَكَفَّلَ بِالْمَزِيدِ لِمَنْ لَهُ شَكَرَ + وَخَافُوا
مَقَامَهُ وَاحْذَرُوا بَطْشَهُ كُلَّ الْحَذَرِ + وَارْجُوا بِرَّهُ فَهُوَ أَرْحَمُ
بِكُمْ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ وَأَبَرُّ + وَاسْتَغْفِرُوهُ لِذُنُوبِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ صَغِيرٍ
وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ + وَاسْتَقِيلُوهُ عَثَرَاتِكُمْ فَإِنَّهُ يُقِيلُ بِفَضْلِهِ مَنْ
[illegible] لِلطَّائِعِينَ مِنْ جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ + فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ + وَارْهَبُوا مَا أَرْهَبَكُمْ
مِنَ النَّارِ الَّتِي لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ + وَازْهَدُوا فِي الدُّنْيَا الَّتِي نَفْعُهَا
مَشُوبٌ بِالضَّرَرِ + وَفَرَحُهَا مَقْرُونٌ بِالتَّرَحِ وَصَفْوُهَا مَمْزُوجٌ
بِالْكَدَرِ + وَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا حَقَّ النَّظَرِ + وَاتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ
الْحَوَادِثِ وَالْغِيَرِ + وَتَأَمَّلُوا مَا فِيهَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْعِبَرِ + فَقَدْ
شَاهَدْتُمْ مِنْ آيَاتِهَا مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ + وَقَدْ عَايَنْتُمْ وَقَائِعَهَا
بِأَهْلِهَا وَلَيْسَ الْعِيَانُ كَالْخَبَرِ + كَمْ حَضَرْتُمْ فِيهَا عِنْدَ مُحْتَضَرٍ + وَكَمْ
شَيَّعْتُمْ مِنَ الرَّاحِلِينَ عَنْ قُصُورِهَا إِلَى بُطُونِ الْحُفَرِ + وَنَقَلْتُمُوهُ

مِنَ الْفُرُشِ الْوَثِيرَةِ إِلَى خُشُونَةِ الْمَدَرِ + فَتَأَهَّبُوا لِمِثْلِ مَا حَلَّ بِهِمْ
فَإِنَّكُمْ عَلَى الْأَثَرِ + وَتَزَوَّدُوا زَادَ التُّقَى فَأَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ + وَبَادِرُوا
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَالْأَعْمَارُ فِي قِصَرٍ + وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ +
وَتَذَكَّرُوا مَرَارَةَ الْمَوْتِ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ + وَجَاهِدُوا
أَنْفُسَكُمْ بِسِلَاحِ التَّقْوَى فَإِنَّهُ قَرِينُ الظَّفَرِ + وَجَاهِدُوا أَعْدَاءَكُمْ
مِّنَ الشَّيَاطِينِ وَالْأَهْوَاءِ بِصِدْقِ الْتِجَاءٍ إِلَى رَبِّ الْبَشَرِ + وَأَطِيعُوا اللهَ
وَالرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِيمَا بَطَنَ وَظَهَرَ + وَشَمِّرُوا لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ
اللهِ فِيمَا نَهَى وَأَمَرَ + إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَ
كَفَى بِهِ لِمَنِ اعْتَبَرَ + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ فِيمَا أَعْلَنَ وَأَسَرَّ
وَوَفَّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الْعَمَلِ فَإِنَّهُ خَالِقُ الْقُوَى وَالْقَدَرِ + إِنَّ
أَرْفَعَ الْكَلَامِ الَّذِي يُدْهِشُ الْأَلْبَابَ وَالْفِكَرَ + كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحْكَمَ السُّوَرِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ + وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ

مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✣ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✣ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✣ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✣ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✣ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ الَّذِيْ اَعَادَ وَاَبْدٰى ✣ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ
الْاِنْعَامِ وَاَسْدٰى ✣ وَنَسْتَهْدِيْهِ فَاِنَّهٗ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ وَمَنْ اَضَلَّهٗ
فَلَنْ يُّهْدٰى ✣ وَنَسْتَغْفِرُهٗ لِذُنُوْبِنَا الَّتِيْ لَا تُحْصٰى عَدًّا ✣ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا ✣ شَهَادَةً
تُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ مَنْ كَفَرَ عِنَادًا وَّجَحْدًا ✣ شَهَادَةً نَّدَّخِرُهَا لِلْمَعَادِ وَ
نَتَّخِذُ بِهَا عِنْدَهٗ عَهْدًا ✣ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْرِمْ
بِهٖ رَسُوْلًا وَّعَبْدًا ✣ نَبِيٌّ اَمَدَّهُ اللّٰهُ بِاِمْدَادَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ✣
نَبِيٌّ اَنْطَقَ اللّٰهُ بِنُبُوَّتِهٖ ضَبًّا وَّظَبْيًا وَّحَجَرًا صَلْدًا ✣ صَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ اَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَّمَجْدًا ✣ وَعَلٰى
اَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمْ اَمْثَلَ طَرِيْقَةً وَّاَقْوَمَ سَبِيْلًا وَّاَهْدٰى ✣

أَمَّا بَعْدُ فَيَا ابْنَ آدَمَ هٰذَا أَوَانُ جِدِّكَ إِنْ كُنْتَ مُجِدًّا ✢ وَهٰذَا
زَمَانُ اسْتِعْدَادِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْتَعِدًّا ✢ فَتَأَهَّبْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ
لَا تَسْتَطِيعُ لِلْمَوْتِ رَدًّا ✢ وَبَادِرْ بِصَالِحِ عَمَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَاتِ تَهُدُّ
الْأَعْمَارَ هَدًّا ✢ وَأَعِدَّ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ إِنْ كُنْتَ مُسْتَعِدًّا ✢ يَا أَدِيبًا
وَالْحِمَامُ يَسْعَى إِلَيْهِ مُجِدًّا ✢ يَا مَشْغُوفًا بِالدُّنْيَا الَّتِي لَا يَجِدُ مِنْ فِرَاقِهَا
بُدًّا ✢ يَا رَاكِنًا إِلَيْهَا وَقَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَهُ أَبًا وَجَدًّا ✢ يَا مُمَهِّدًا لِلتَّرَوُّ
وَرَكَائِبُ الرَّحِيلِ بِهِ تُحْدَى ✢ يَا مَنْ حُدَّتْ لَهُ الْحُدُودُ فَلَمْ يُجَاوِزْ
حَدًّا ✢ يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمُرَهُ وَأَنْفَاسُهُ تُعَدُّ عَلَيْهِ عَدًّا ✢ يَا مُنْهَمِكًا فِي
جَمْعِ الْمَالِ وَهُوَ يَمُوتُ فَرْدًا وَيُبْعَثُ فَرْدًا ✢ يَا مَنْ جَعَلَتِ الذُّنُوبُ
بَيْنَ قَلْبِهِ وَبَيْنَ الْمَوْعِظَةِ سَدًّا ✢ يَا قَاسِيَ الْقَلْبِ فَمَا نَفَعَهُ
وَعْظُ الْوَاعِظِ وَلَا أَجْدَى ✢ يَا مَنْ يُبَارِزُ مَوْلَاهُ الَّذِي يَعْلَمُ
مَا أَسَرَّ وَمَا أَبْدَى ✢ يَا كَسِلًا عَنِ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَأْلُ فِي الْمَعَاصِي
جُهْدًا ✢ يَا نَاظِمًا خَرَزَاتِ الْأَمَلِ فِي سِلْكِ الْمُنَى عِقْدًا ✢ يَا
مُتْعِبًا فِي جَمْعِ الْمَالِ بَدَنَهُ كَدْحًا وَكَدًّا ✢ مَنْ لَكَ إِذَا سَافَرْتَ
سَفَرًا بَعِيدًا وَاسْتَبْدَلْتَ عَنِ الْقُصُورِ لَحْدًا ✢ وَافْتَرَشْتَ
بَعْدَ لِينِ فِرَاشِكَ تُرْبًا خَشِنًا وَحَجَرًا صَلْدًا ✢ وَكَيْفَ بِكَ إِذَا
سَأَلَكَ الْمَلَكَانِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ جَوَابًا وَرَدًّا ✢ وَمَا حِيلَتُكَ إِذَا

ط الجد بالكسر الاجتهاد في الامر وقد جد في الامر يجد بالكسر ويجد بالضم جدا واجد يجد اجتهد وحقق ومنه يقال جاد مجد اي مجتهد ١٢ قاموس

ط قده قدا من باب قتل شقه طولا وتزاد فيه الباء فيقال قده بنصفين فانقد ١٢ م

ط قال ابو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل ✢ وما الدهر الا تارتان فمنهما ✢ اموت واخرى ابتغي العيش اكدح ✢ اي تارة اسعى في طلب العيش وادأب ١٢ تاج العروس

ط عن الزجاج اسم السالم الملك بالضم في اللغة ١٢ تاج

بُعِثْتَ مِنْ قَبْرِكَ إِلٰى رَبِّكَ فَرْدًا + وَمَنْ لَكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ

امْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا + أَمْ مَنْ لَكَ إِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْضِ عَلَيْهِ

يَا مَنْ يُحَدُّ وُدُّهُ طَالَمَا تَعَدّٰى + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْآمِنِينَ +

وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ فِي عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ + إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ

الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَيَزِيدُ اللّٰهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى + وَالْبَاقِيَاتُ

الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَ

لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ

الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي

وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ

اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثالثة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ + الْخَالِقِ الرَّازِقِ

الْأَوَّلِ الْآخِرِ + نَحْمَدُهُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلٰى إِفْضَالِهِ الْبَسِيطِ الْمُتَوَاتِرِ

وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاظِرُ +

وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْتَقٰى مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاصِرِ +

اللّٰهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ وّعلى اٰله قرناء الكتاب الى
اليوم الاٰخر، وعلى اصحابه نجوم الاهتداء للمنهج الظّاهر، امّا
بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله في الموارد والمصادر
واحضّكم على الطّاعة فانّها خير ما اعدّ لليوم الاٰخر، واحذّركم
الدّنيا فانّها عرض حاضر يّأكل منها البرّ والفاجر، وانّما ايّامها
ولياليها مراحل الى المقابر، واحثّكم على مراقبة مولاكم فانّه
علّام السّرائر، وانهاكم عن مخالفته باقتراف الجرائر، وملابسة
كبائر الذّنوب والصّغائر، فاستحيوا من الله الّذي تحبّب اليكم
بانعامه المتكاثر، وتعرّف اليكم بما ارادفه من افضاله الوافر،
فانّ نعمة تعالى قد عمّت الباطن والظّاهر، ولانّ نعمه قد
شملت البادي والحاضر، ولا يحصر اقلّها حاصر، كيف وهي
مع صعدات الانفاس وهجس[1] الخواطر، ومع حركات الالسن و
لحظات النّواظر، وما بكم من نّعمة فمن الله فهل من حامد
شاكر، وهل من خائف لله وّذاكر، وهل من معظّم لنّواهي
الله والاوامر، وهل من معتبر بالمواعظ والزّواجر، وهل
من نّاظر في اٰيات الله البواهر، وهل من متّعظ بكتاب الله
فانّه اعظم زاجر، انّ في ذٰلك لذكرى لمن كان يرجو الله

[1] هجس الامر بالقلب يهجس من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس ١٢ المصباح المنير

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ + وَهَلْ مِنْ صَابِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطُوبَى لِلصَّابِرِينَ + وَ
هَلْ مِنْ مُسْتَعِدٍّ لِلْقِيَامَةِ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ + يَوْمَ ذُبُولِ الشِّفَاهِ
وَظَمَاءِ الْهَوَاجِرِ + يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ + يَوْمَ لَا تَنْفَعُ
الْأَمْوَالُ وَلَا الذَّخَائِرُ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ +
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ + وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ +
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الرابعة من شهر صفر الخير

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
بِكُلِّ حَمْدٍ حَمِدَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ عَلَّمَهُ أَحَدًا مِّنَ الْمَخْلُوقَاتِ + نَحْمَدُهُ
عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ نِعَمِهِ السَّابِغَاتِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

لا شريك له شهادة ترفع قائلها اعلى الدرجات ✢ ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات ✢ اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه الائمة الثقات ✢ اما بعد فيا ايها
الناس انما توعدون من الاخرة لات ✢ وانكم في دار هي
محل العبر والافات ✢ وانتم على سفر والطريق كثيرة المخافات ✢
فتزودوا من دنياكم قبل الممات ✢ وتداركوا هفواتكم قبل الفوات ✢
وحاسبوا انفسكم وراقبوا الله في الخلوات ✢ وتفكروا فيما اراكم
من الايات ✢ وبادروا بالاعمال الصالحات ✢ واستكثروا في اعماركم
القصيرة من الحسنات ✢ قبل ان ينادي بكم منادي الشتات ✢
قبل ان يفجأكم هادم اللذات ✢ قبل ان يتصاعد منكم
الانين والزفرات ✢ قبل ان تتقطع قلوبكم عند فراق الدنيا
حسرات ✢ قبل ان يغشاكم من غم الموت الغمرات ✢ قبل ان
تزعجوا من القصور الى بطون الفلوات ✢ قبل ان يحال بينكم وبين
ما تشتهون من هذه الحيوة ✢ قبل ان تتمنوا رجوعكم الى الدنيا
لتعملوا وهيهات ✢ فاتقوا الله حق تقته فان فيها النجاة قبل الممات ✢
وتعرضوا لنفحات ربكم فان له تعالى في ايام دهركم نفحات ✢
وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ✢ ورحم

اللّٰہ اَقْوَامًا بَادَرُوا الْاَوْقَاتَ ۔ وَتَدَارَکُوا الْھَفَوَاتِ ۔ عُیُوْنُھُمْ
مَشْغُوْلَۃٌ بِالدَّمْعِ وَاَلْسِنَتُھُمْ مَسْجُوْنَۃٌ بِالصَّمْتِ عَنْ فُضُوْلِ الْکَلِمَاتِ ۔
وَاَکُفُّھُمْ مَکْفُوْفَۃٌ بِالْخَوْفِ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّھَوَاتِ ۔ وَاَقْدَامُھُمْ مُقَیَّدَۃٌ
بِقُیُوْدِ الْمُحَاسَبَاتِ ۔ فَتَیَقَّظُوْا رَحِمَکُمُ اللّٰہُ لِلِحَاقِھِمْ مِّنْ سِنَۃِ الْغَفَلَاتِ ۔
وَاعْمَلُوْا مِثْلَ اَعْمَالِھِمْ تَنَالُوا الدَّرَجَاتِ ۔ فَیَا مَنْ لَّمْ یَتَّصِفْ بِھٰذِہٖ
الصِّفَاتِ کَیْفَ تَرْجُوْ لِحَاقَھُمْ وَاَنْتَ کَثِیْرُ الْمُخَالَفَاتِ ۔ اَمَا قَرَعَ
سَمْعَکَ قَوْلُ اللّٰہِ فِیْ مُحْکَمِ الْاٰیَاتِ ۔ اَمْ حَسِبَ الَّذِیْنَ اجْتَرَحُوا
السَّیِّاٰتِ اَنْ نَّجْعَلَھُمْ کَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ۔
جَعَلَنِیَ اللّٰہُ وَاِیَّاکُمْ مِّمَّنْ بَادَرَ الْاَوْقَاتَ وَسَارَعَ اِلَی الْخَیْرَاتِ ۔
اِنَّ اَکْمَلَ الْمَوَاعِظِ نَفْعًا وَّاَعْظَمَھَا فِی الْقُلُوْبِ وَقْعًا کَلَامٌ مِّنْ شَوْقٍ
لِکُلٍّ مِّنَّا بَصَرًا وَّسَمْعًا ۔ وَاللّٰہُ یَقُوْلُ وَقَوْلُہُ الْحَقُّ الْمُبِیْنُ ۔ فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ
مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۔ اِنَّمَا مَثَلُ الْحَیٰوۃِ الدُّنْیَا کَمَآءٍ اَنْزَلْنٰہُ
مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِہٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ مِمَّا یَاْکُلُ النَّاسُ وَ
الْاَنْعَامُ حَتّٰٓی اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَھَا وَازَّیَّنَتْ وَظَنَّ اَھْلُھَآ
اَنَّھُمْ قٰدِرُوْنَ عَلَیْھَآ اَتٰھَآ اَمْرُنَا لَیْلًا اَوْ نَھَارًا فَجَعَلْنٰھَا
حَصِیْدًا کَاَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ کَذٰلِکَ نُفَصِّلُ الْاٰیٰتِ لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُوْنَ ✦ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✦ وَاَجَارَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✦ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✦
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ ✦ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ✦ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ اِدْرَاكِ الْاَبْصَارِ النَّاظِرَةِ ✦ اَلْمُنَزَّهِ عَنِ
التَّخَيُّلَاتِ وَالْاَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ ✦ اَلْعَالِمِ بِمَا تَحْتَ اَمْوَاجِ الْبِحَارِ
الزَّاخِرَةِ ✦ كَعِلْمِهٖ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ ✦ اَلَّذِيْ جَعَلَ الْمَوْتَ
اَوَّلَ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ ✦ فَاَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيْفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ
الْقَاهِرَةِ ✦ اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ وَاٰلَائِهِ الْمُتَوَاتِرَةِ ✦ وَاٰيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ ✦
حَمْدًا اَدْفَعُ بِهٖ حُلُوْلَ كُلِّ فَاقِرَةٍ ✦ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ طَوِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَابَةٍ وَّلَا فَاتِرَةٍ ✦
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْاٰيَاتِ الْبَاهِرَةِ ✦
وَالْمُفَضَّلُ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ ✦ اَلَّذِيْ اَلَّفَ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُتَنَافِرَةِ ✦
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ ✦
وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الْاَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ ✦ **اَمَّا بَعْدُ** فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ
سَبِيْلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقِلَّةِ سُلَّاكِهَا ✦ وَاِنَّ عِلَلَ الْقُلُوْبِ الْقَاسِيَةِ

مُوذِنَةٌ بِهَلَاكِهَا + وَإِنَّ حُلَلَ الذُّنُوبِ بَادِيَةٌ عَلَى سُوقَةِ الْأُمَمِ
وَأَمْلَاكِهَا وَإِنَّ رُسُلَ الْمَنُونِ قَابِضَةٌ لَا تُفْلِتُ أَحَدًا مِّنْ شُبَّانِهَا +
فَمَا لِلْعُيُونِ نَاظِرَةٌ وَّلَا تُبْصِرُ + وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ وَّلَا تَفَكَّرُ +
وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِشَةٌ وَّلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنُّفُوسِ نَاسِيَةٌ وَّلَا تَذَّكَّرُ
أَغَرَّهَا إِنْظَارُهَا وَإِمْهَالُهَا + أَمْ بَشَّرَهَا بِالنَّجَاةِ أَعْمَالُهَا + أَمْ لَمْ
يَتَحَقَّقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + كَلَّا وَلَكِنْ شَمِلَتِ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمَ
عَلَى الْقُلُوبِ أَقْفَالُهَا + فَكَأَنْ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ
قِنَاعَهُ + وَأَطْلَقَ عَلَى صِحَاحِ الْأَجْسَامِ أَوْجَاعَهُ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ
الْأَنَامِ إِيقَاعَهُ + وَلَمْ يَمْلِكْ أَحَدٌ مِّنْكُمْ دِفَاعَهُ + فَخَفَقَ مِنَ
الْمَنْزُولِ بِهِ فُؤَادُهُ + وَانْمَحَقَ مِنْ نَّاظِرِهِ سَوَادُهُ + وَقَلِقَ لِهَوْلِ
مَصْرَعِهِ عُوَّادُهُ + وَرَحِمَهُ أَعْدَاؤُهُ وَحُسَّادُهُ + وَأَزِفَ عَنْ
أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ بِعَادُهُ + وَالْتَحَقَ بِذُلِّ الْيُتْمِ أَوْلَادُهُ + فَيَا لَهُ مِنْ
وَاقِعٍ فِي كُرَبِ الْحَشَارِجِ + حَتَّى أُدْرِجَ فِي تِلْكَ الْمَدَارِجِ + وَ
قَدِمَ عَلَى اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِي مَنْزِلٍ لَّا يَبْرَحُ مِنْهُ مَنْ نَّزَلَهُ +
حَتَّى يَلْحَقَ آخِرُ الْخَلْقِ أَوَّلَهُ + أَفَيَظُنُّ ظَانٌّ أَنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ
لِيُهْمِلَهُ + كَلَّا وَاللهِ لَيَبْعَثَنَّهُ مَنْ أَمَاتَهُ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرَّسُولِ
وَمَنْ أَرْسَلَهُ + وَعَنِ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي أَكَلَهُ

وَعَمَّا اجْتَرَحَهُ فِي دُنْيَاهُ وَفَعَلَهُ ثُمَّ لَيُوَفِّيَنَّ كُلَّ عَامِلٍ مِّنْكُمْ عَمَلَهُ وَيُقَابِلُ
كُلًّا بِمَا عَلَيْهِ وَلَهُ، عَلِمَ ذٰلِكَ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ إِذَا أُمِرَ قَبِلَ وَإِذَا زُجِرَ وَجِلَ إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ عَلَى الْإِطْلَاقِ كَلَامُ رَبِّنَا الرَّحِيمِ الْخَلَّاقِ وَاللّٰهُ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓصٓ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ
فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرٰى لِلْمُؤْمِنِينَ اتَّبِعُوا
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا
مَّا تَذَكَّرُونَ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الاولى من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْمَجِيدِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِحَمْدِهٖ
تُسْتَفْتَحُ أَبْوَابُ الْمَزِيدِ نَحْمَدُهُ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهِ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ

التَّمْجِيدِ * وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ * شَهَادَةً نَنْجُو
بِهَا مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْوَعِيدِ * وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الشَّهِيدُ * اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ *
**أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوهُ *
وَأَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَإِنَّكُمْ مُّلَاقُوهُ * وَاحْذَرُوهُ كَمَا حَذَّرَكُمْ
نَفْسَهٗ فِي الْكِتَابِ * وَاذْكُرُوهُ كَمَا أَمَرَكُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * وَ
اسْتَغْفِرُوهُ فَإِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ *
وَاشْكُرُوهُ فَكَمْ أَفَاضَ عَلَيْكُمْ مِّنْ جَزِيلِ نِعَمِهٖ * وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ
فَإِنَّهَا مَفَاتِحُ غَضَبِ اللّٰهِ وَنِقَمِهٖ * وَلَا تَشْغَلَنَّكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ أَدَاءِ
الْمَسْنُونِ وَالْمَفْرُوضِ * وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ فَإِنَّهَا لَا تُسَاوِي عِنْدَ اللّٰهِ
جَنَاحَ بَعُوضٍ * كَيْفَ يَغْتَرُّ بِهَا وَيَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا مَنْ تَنْصَرِمُ أَيَّامُهٗ
وَلَيَالِيهِ * أَمْ كَيْفَ يَطِيبُ فِيهَا عَيْشُ مَنْ لَّا يَدْرِي مَتَى الْمَوْتُ
وَاللّٰهِ مُفَاجِيهِ * فَيَا وَاقِفُونَ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي بِكُمْ سَائِرَةٌ *
إِنَّ فِيمَا تُشَاهِدُونَ مِنَ الْعِبَرِ لَمَوْعِظَةً زَاجِرَةً * فَمَا لِلْقُلُوبِ
عَنْ قَبُولِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ * وَمَا لِلنُّفُوسِ مُعْرِضَةٌ عَنِ التَّذْكِرَةِ
كَأَنَّهَا بِهَا سَاخِرَةٌ * وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ * أَغَرَّتْكُمْ

الْأَمَانِيِّ وَالْآمَالِ الْحَاضِرَةِ ﴿ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِّنَ الزَّمَانِ
يَذْهَبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْأَعْمَارِ ﴿ أَمَا تَحَقَّقْتُمْ أَنَّ الْعُمْرَ رَأْسُ مَالِ
الْإِنْسَانِ وَأَنَّ رِبْحَهُ الْعَمَلُ ﴿ أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ مَا فَاتَ لَا عِوَضَ
عَنْهُ وَلَا بَدَلَ ﴿ فَوَاعَجَبًا لِوَاقِفٍ هُوَ فِي حَالِ وُقُوفِهِ يَرْحَلُ ﴿
وَلِمَنْ يُسَارُ بِهِ وَلَا يَدْرِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ ﴿ وَلِمَنْ وُعِظَ
بِالْمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ ﴿ وَلِمَنْ نُودِيَ بِالرَّحِيلِ وَأُمِرَ
بِالتَّزَوُّدِ فَأَهْمَلَ ﴿ وَلِمَنْ يُسِيءُ عَمَلَهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيُجَازَى بِمَا
يَعْمَلُ ﴿ وَالْعَجَبُ أَيْضًا مِمَّنْ يَرَى فِعْلَ الْمَوْتِ بِالْأَتْرَابِ ﴿ ثُمَّ
لَا يُمَهِّدُ لِنَفْسِهِ فِي بُيُوتِ التُّرَابِ ﴿ فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
مِنَ الْغَفْلَةِ وَالسِّنَةِ ﴿ وَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴿ وَبَادِرُوا وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْإِمْكَانِ وَفُسْحَةِ
الْمُهَلِ ﴿ فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَّلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَّلَا عَمَلَ ﴿
وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَالْفَائِزُ مَنْ كَانَ لَهَا مُجَانِبًا ﴿ وَلَازِمُوا التَّوْبَةَ
إِلَى اللّٰهِ فَالسَّعِيدُ مَنْ لَّمْ يَزَلْ إِلَيْهِ تَائِبًا ﴿ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ
مِّنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ﴿ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِينَ ﴿
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى
اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ خَالَفَهٗ ۔ اَلْمُهْلِكِ مَنْ اَسْفَهٗ ۔ اَلْمُتَوَحِّدِ
فِيْ قَهْرِهٖ وَالْمُنْفَرِدِ بِعِزِّ اَمْرِهٖ ۔ اَحْمَدُهٗ حَمْدَ شَاكِرٍ لِّمَا اَوْلَاهُ ۔
مُسْتَقِيْلٍ مِّمَّا جَنَاهُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ يَقِيْنٍ لَّا شَكَّ فِيْهِ ۔ وَقَوْلَ اِخْلَاصٍ عَمَّا
يَقُوْلُ الْكَافِرُ وَيَفْتَرِيْهِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِي اسْتَاْمَنَهٗ عَلٰى عِلْمِ الْغَيْبِ ۔ وَبَرَّاَهٗ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَّعَيْبٍ ۔
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
اَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَاَزْكَاهَا ۔ وَاَنْزِلْهُمْ مِّنْ مَّنَازِلِ الْكَرَامَةِ اَعْلَاهَا

أمّا بعد فيا أيها الناس إنه ليس أحد أكرم على الله من نبيه
ولا أشرف عنده من محمد نبيه وحبيبه وصفيه ✦ و
لن يؤخر عند انقضاء مدته ✦ ولن يعمر عند حضور منيته
ولقد أتاه في مثل شهركم هذا من رسل ربه الكرام
الموكلين بقبض نفوس الأنام ✦ فجذبوا روحه الزكية لينقلوها
وعاجلوها ليرحلوها إلى رحمة ورضوان وروح وريحان ✦
وروضات الجنان وخيرات حسان ✦ فاشتد لذلك كربه
وأنينه ✦ وترادف قلقه وحنينه ✦ واختلف بالانقباض
والانبساط شماله ويمينه ✦ وعرق لهول مصرعه جبينه ✦ فبكى
لمنظره من حضره ✦ وانتحب لمصرعه من أبصره ✦ فلم يدفع
الجزع عنه مقدورا ✦ ولا راقب الملك فيه أهلا ولا عشيرا
بل امتثل ما كان به مأمورا ✦ واتبع ما وجد في اللوح مسطورا
هذا وهو أول من تنشق عنه الأرض ✦ وصاحب الشفاعة
يوم العرض ✦ وأكرم أهل السماء وأهل الأرض ✦ وعلى
يقين من السلامة في المعاد ✦ وثقة بالكرامة يوم الأشهاد
فكيف من لا يعلم متى الرحيل ✦ ولا يتحقق أين المقيل ✦ و
لا يدري على ما يقدم ✦ ولا بما عليه في القيام يحكم ✦

فیا خلف من قد دبر + ویا بقیة من قد غبر + ویا جدد الآجال
وعبید الآمال + اما تتعظون بمصرع سید المرسلین وامام
المتقین وحبیب رب العالمین + اتظنون انکم فی الدنیا
تخلدون + ام تحسبون انکم من الموت تحصنون ساء ما
تتوهمون هیهات هیهات انکم اذا لمغرورون + وجد والله
الرحیل فاحتقبوا زادا کافیا + ووجب السؤال فاعدوا جوابا شافیا + فکان
قد نعق بکم ناعق الشتات + ودارت علیکم رحی الآفات + و
عصفت فیکم ریح الممات + فلن تستطیعوا نقصا من السیئات
ولا زیادة فی الحسنات + جعلنی الله وایاکم من الفائزین الآمنین
وجنبنی وایاکم صواید الظالمین + ان احسن الکلام کلام
الملک العلام + والله یقول وقوله الحق المبین + فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشیطان الرجیم + اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم + وما جعلنا لبشر من قبلک الخلد ط افان مت
فهم الخالدون + کل نفس ذائقة الموت ط ونبلوکم بالشر
والخیر فتنة ط والینا ترجعون + بارک الله لی ولکم فی القرآن
العظیم + ونفعنی وایاکم منه بالآیات والذکر الحکیم + و
اجارنی وایاکم من عذابه الالیم + ونجنی وایاکم علی الصراط

الْمُسْتَقِيْمِ ❊ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ❊ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر ربيع الأوّل

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُحَلِّي السَّمَآءِ بِبَدِيْعِ الْمَصَابِيْحِ ❊ وَمُغَذِّي الْمَلَائِكَةِ
بِحَلَاوَةِ التَّسْبِيْحِ ❊ الَّذِيْ شَهِدَتْ بِتَوْحِيْدِهٖ عَجَائِبُ الْمَصْنُوْعَاتِ
وَنَطَقَتْ بِتَحْمِيْدِهٖ غَرَائِبُ الْمَبْدُوْعَاتِ ❊ وَسَبَّحَ لَهُ الْخَلْقُ
بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ ❊ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسَاوِيْهِ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ ❊
أَحْمَدُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً
بَاسِقَةَ الْفُرُوْعِ ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ
مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيْزَانًا ❊ وَأَوْضَحِهَا بَيَانًا ❊ وَأَعْلَاهَا مَقَامًا ❊ وَأَحْلَاهَا
كَلَامًا وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا ❊ فَأَوْضَحَ الطَّرِيْقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيْقَةَ وَشَهَرَ
الْإِسْلَامَ وَكَسَرَ الْأَصْنَامَ ❊ وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَدَّدَ الْحَرَامَ وَعَمَّ
بِالْإِنْعَامِ ❊ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ❊ وَعَلٰى أَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ فِيْ كُلِّ
مَحْفِلٍ وَمَقَامٍ ❊ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمُقَلِ
الْفِكَرِ ❊ وَانْظُرُوْا لِأَنْفُسِكُمْ أَجْمَلَ النَّظَرِ ❊ وَادَّرِعُوْا لِأَهْوَالِكُمْ
مَدَارِعَ الْحَذَرِ ❊ وَاحْتَقِبُوْا زَادًا كَافِيًا لِبُعْدِ السَّفَرِ ❊ فَمَا لَكُمْ

ك: اى فروعها طويلة بفعال بسقت النخلة بسوقا من باب قعد طالت فى السماء ۱۲ م

سه: الذمام بالكسر ما يذم به الرجل على اضاعته من العهد ۱۲ المصباح المنير

عه: رمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه ۱۲ م

ـه: جمع مدرعة كمكنسة وهى ثوب كالدراعة ولا يكون الا من صوف ۱۲

ـه: اى ادخروه ۱۲

عن الرشد ناكبين + وفي مواطن الحق لاعبين + وأحلام المنايا
بكم صادقة + وسهام الرزايا بكم واثقة + ألا غاسلا قلبه
بفيض مدامعه + ألا موقظا قلبه بذكر مرجعه + ألا مشفقا
من مفاجأة هجوم مصرعه + ألا متأهبا لركوب هول فزعه +
ألا ممهدا لطود وحشة مضجعه + قبل أن تخلو المنازل من
أربابها + وتؤذن الديار بخرابها + وتهتك الحلائل لعظم
مصابها + وتندب على فراق أحبابها + وتلتحق الأجساد بترابها
قبل أن تقبل الساعة بفجائتها + وتنشر الخلائق لحسابها + وترتهن
باكتسابها + وتنكر القبائل معارف أنسابها + يومئذ تذهل كل
مرضعة عما أرضعت + وتجازى كل عاملة بما صنعت + ذلك
يوم زال غشه ونفاقه + وطال الشر وثاقه + وعسر على
المذنبين مساقه + وتجلى للحكومة فيه خلاقه + فيا فوز من
عامله بأحسن المعاملات + ويا خسارة من بارزه بالخطايا
والسيئات + فإلى كم تتماطلون عباد الله بالعمل + وتطمعون
في بلوغ الأمل + وتغترون بفسحة المهل + ولا تذكرون هجوم
الأجل + فرحم الله امرأ قدم الحذر + وأمعن النظر + قبل أن
يفارق الأوطان + ويعدم الإمكان + ويدرج في مدارج الأكفان

وَيَدْخُلَ فِي خَبَرِ كَانَ + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ +
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ +
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ
وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ +
بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ +

## الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَمَّتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَّوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ
نِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ
وَخَضَعَتْ + وَهَابَتْ لِسَطْوَتِهِ الصِّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَارْتَاعَتْ
مِنْ خَشْيَتِهِ أَرْوَاحُ الْخَائِفِينَ وَجَزِعَتْ + كَرِيمٌ تَعَلَّقَتْ

برحمته قلوب الراجين فطمعت • بصير بعباده يعلم ما
أكنت الصدور وأودعت • عظيم عجزت العقول عن إدراك
ذاته فتحيرت • نحمده على نعم توالت علينا واتسعت • وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار
يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت • ونشهد أن محمدا عبده و
رسوله الذي جاهد في الله حق جهاده حتى علت كلمة التوحيد
وارتفعت • اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
ما انتهلت الوفود بالمشاعر العظام ودعت • **أما بعد**
أيها الناس تأهبوا للانتقال من دار الرحيل والزوال • وتنافسوا
في اكتساب ما يوصل إلى دار المقيل والظلال • وارغبوا في صالح
الأعمال • واعلموا أنكم عما قليل راحلون • وإلى الله صائرون
ولا يغني هنالك عمل إلا صالح قدمتموه • أو حسن ثواب أحرزتموه
فإنكم تقدمون على ما قدمتم • وتجازون على ما أسلفتم • فلا
تصدنكم زخارف دنيا دنية • عن مراتب جنات علية • واكتسبوا
مراضي الرحمن فإنها أربح المكاسب • واجتنبوا موارد العصيان
فإنها وخيمة العواقب • وحاذروا مواعيد الآمال فإنها آمال كواذب •
ألا وإن الدنيا قد خطمتكم بخطامها وأنتم عليها مقبلون •

وَصَدَّقَتْكُمْ حَوَادِثُ أَيَّامِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا مُكَذِّبُوْنَ + وَتَجَاهَلُوْنَ
مِنَ الْغَفْلَةِ فَلَا تَحْذَرُوْنَ + وَتَذْكُرُوْنَ الْاٰخِرَةَ وَلَا تَذْكُرُوْنَهٗ
وَيُوْضِحُ لَكُمُ الصَّوَابُ وَلَا تُبْصِرُوْنَ + وَيَنْقَضِي أَكْثَرُ فِي الْخَطَايَا
وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُوْنَ + إِلٰى كَمْ لِلدُّنْيَا تَعُدُّوْنَ + وَأَنْتُمْ عَمَّا قَرِيْبٍ
فِي الْمَوْتٰى تُعَدُّوْنَ + وَلَا تَتَأَهَّبُوْنَ لِلْاٰخِرَةِ وَلَا تَسْتَعِدُّوْنَ
أَفَسِحْرٌ هٰذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً تَأَهَّبَ
لِلْقُدُوْمِ عَلَى اللّٰهِ فِيْ يَوْمٍ يَفُوْزُ فِيْهِ الْأَبْرَارُ وَيَسْعَدُوْنَ +
وَيَشْقٰى فِيْهِ الْفُجَّارُ وَيَبْعُدُوْنَ + ذٰلِكَ يَوْمٌ يَخْسَرُ فِيْهِ الْمُبْطِلُوْنَ
وَيَنْجُوْ فِيْهِ الْأَبْرَارُ الصَّادِقُوْنَ + وَيَفْرَحُ فِيْهِ الْمُتَّقُوْنَ + وَيَرْبَحُ
فِيْهِ الْمُخْلِصُوْنَ + يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظّٰلِمِيْنَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُوْنَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَخْلَصَ لِلّٰهِ فِي الْأَعْمَالِ +
وَأَسْعَدَنِيْ وَإِيَّاكُمْ فِي الدَّارَيْنِ بِحُسْنِ النَّوَالِ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَأَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ +
وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوْا وَأَطِيْعُوْا وَأَنْفِقُوْا خَيْرًا

سٓ١ من باب نصر ١٢
سٓ٢ بعد یعد ١
من باب نصر بلکہ ١٢ عم
سٓ٣ من باب علم ١٢
سٓ٤ من باب نصر ١٢

لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهٖ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ❊
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❊ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ
الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ ❊ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
أَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ❊ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُشْكَرَ نِعْمَتُهٗ ❊ وَيَتَعَيَّنُ أَنْ
تُحْذَرَ نِقْمَتُهٗ ❊ وَيَحْتِمُ أَنْ يُخَافَ عَذَابُهٗ وَسَطْوَتُهٗ ❊ مَنْ
قَابَلَ إِحْسَانَهٗ بِالْإِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهٗ ❊ أَحْمَدُهٗ
حَمْدًا تَقْتَضِيْهِ قُدْرَتُهٗ ❊ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وَ
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا لَعَلَّ أَنْ تَعُمَّنَا رَحْمَتُهٗ ❊ وَأَشْهَدُ أَنْ
لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَكَيْفَ يُشَارِكُهٗ شَيْءٌ وَّ
كُلُّ الْأَشْيَاءِ خَلِيْقَتُهٗ ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهُ الَّذِي خُتِمَتِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِنُبُوَّتِهٖ وَرِسَالَتِهٖ
وَعَدَ اللّٰهُ بِهِ الْمُعْتَدِيْنَ وَأَنْذَرَ بِهِ الْعَاصِيْنَ حَتّٰى قَامَتْ
عَلَى الْخَلَائِقِ حُجَّتُهٗ ❊ وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ

بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَرِّضُ عَلٰى ذٰلِكَ لِتَمْتَثِلَ اُمَّتُهٗ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَاَدِمْ ذٰلِكَ عَدَدًا لَّمْ تَنْقَضِ مُدَّتُهٗ + **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ
اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَكَانَ الْجَهُوْلُ قَدْ نُسِخَتْ رَجْعَتُهٗ
وَحَقَّ عَلَى الْعُصَاةِ عَذَابُهُمْ وَكَاَنَّهَا هَانَتْ عَلَى الْجَرِيْءِ مُهْجَتُهٗ +
وَاَزِفَ وَاللّٰهِ مَآبُهُمْ وَقَدِ اسْتَوْلَتْ عَلَى الشَّقِيِّ غَفْلَتُهٗ + وَاشْتَغَلَ
الْمَغْرُوْرُ بِالدُّنْيَا شُغْلَ مَنْ لَّا تَأْتِيْهِ اٰخِرَتُهٗ + وَاحْتَفَلَ بِاللَّهْوِ وَ
اللَّعِبِ وَلَمْ يَشْعُرْ اَنَّ لَذَّتَهٗ تَسْتَهْلِكُهٗ وَهَمَلَ حُقُوْقَ الْمَوْلٰى حَتّٰى
كَاَنْ لَّمْ تَجِبْ عَلَيْهِ طَاعَتُهٗ + وَاَسْدَلَ الْمُذْنِبُ حِجَابَ السِّتْرِ مِنَ السُّوْءِ
وَقَدْ كَشَفَهٗ عِلْمُ اللّٰهِ وَمُرَاقَبَتُهٗ + اَيُّهَا النَّآئِمُ سَيُوْقِظُكَ الْمَوْتُ
وَسَكْرَتُهٗ + وَيَضُمُّكَ الْقَبْرُ وَتُوْحِشُكَ ظُلْمَتُهٗ + وَيَسْأَلُكَ
اِلٰهُكَ وَتَشْغَلُكَ مَسْأَلَتُهٗ + وَتَلْتَئِمُ اَعْضَآؤُكَ فَتَظْهَرُ مِنْ
كُلِّ عُضْوٍ زَلَّتُهٗ + وَتُطْوٰى صَحِيْفَتُكَ وَيَا وَيْحَ مَنْ تُطْوٰى عَلَى
الْمَسَاوِيْ صَحِيْفَتُهٗ + وَتُعْرَضُ رُوْحُكَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ حَفَّتْ
بِهِ الْمَلٰٓئِكَةُ وَاُحْضِرَتِ النَّارُ وَاعْتُبِرَتِ الْاَوْزَارُ وَشَخَصَتِ
الْاَبْصَارُ وَضَمَّتِ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ حَضْرَتُهٗ + وَيُقَالُ لِلْعَاصِيْ
يَا نَاقِضَ الْعَهْدِ اَيْنَ عَظَمَةُ اللّٰهِ وَحُرْمَتُهٗ + مَنْ ذَا الَّذِيْ يُجِيْرُهٗ

على الله وقد حقت عليه كلمته + فالله الله أوصيكم و
نفسي بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
بحسب ما تطيقه قوة أحدكم وقدرته + وتوبوا إلى الله
قبل أن يغلق باب التوبة وترد على العبد توبته + جعلني
الله وإياكم ممن أعطي مسألته + وغفر لكل عبد منا
زلته + إن أحسن الكلام المنظوم وأبين اللفظ المقوم
كلام ربنا الحي القيوم + والله تعالى يقول وقوله الحق المبين + فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + بسم الله الرحمن الرحيم + اقترب للناس حسابهم و
هم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم و
أسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم
أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ بارك الله لي ولكم
في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات
والذكر الحكيم + أقول قولي هذا وأستغفر الله
العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو
الغفور الرحيم + فاستغفروه

# الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَحَاطَ بِحَوَادِثِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ خُبْرًا +
وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + وَاَسْبَلَ عَلٰى اَخِلَّائِهٖ رِعَايَتَهٗ
سِتْرًا + اَحْمَدُهٗ عَلٰى نَعْمَائِهٖ شُكْرًا + وَاُسَلِّمُ لِقَضَائِهٖ
صَبْرًا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
شَهَادَةً اَعُدُّهَا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا + وَاَسْتَمِدُّهَا عَلَى
الْاَعْدَاءِ نَصْرًا + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَرْسَلَهٗ اِلَى الْبَرِيَّةِ عُذْرًا وَّنُذْرًا + فَدَعٰى اِلَى اللّٰهِ سِرًّا وَّجَهْرًا +
وَنَشَرَ رَحْمَتَهٗ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ نَشْرًا + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَدِمْ لَهُمْ اَجْرًا +
**اَمَّا بَعْدُ** فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ فَاِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةٌ مَّا لَهَا انْفِصَامٌ + وَقُدْوَةٌ يَّأْتَمُّ بِهَا الْكِرَامُ +
وَجَذْوَةٌ يُّضِيْئُ بِهَا الْاَفْهَامُ + مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا حَمَتْهُ مَحْذُوْرَ
الْعَاقِبَةِ + وَمَنْ تَحَقَّقَ بِحَمْلِهَا وَقَتْهُ شُرُوْرَ كُلِّ نَائِبَةٍ +
وَاُحَذِّرُكُمْ دَارَ فُرْقَةٍ مَّا لَهَا اسْلَافٌ + وَقَرَارَ حُرْقَةٍ مَّا لَهَا
انْصِرَافٌ + وَاَمَانِيَّ رَجْعَةٍ مَّا لَهَا اِسْعَافٌ + فَانْهَضُوْا عِبَادَ
اللّٰهِ فِي اسْتِعْمَالِ مَا يُقَرِّبُكُمْ مِّنْ دَارِ الْقَرَارِ + وَارْفُضُوْا

من الاعمال ما يدنيكم لدار البوار + فانها المصيبة الجامعة
والعقوبة الواقعة باهلها + دار انقطع من الرجال رجاء حلالها
وامتنع من الفناء بقاء نكالها + وشعار اهلها الويل الطويل +
ودثارهم البكاء والعويل + وسرابيلهم الخزي الوبيل + و
مقيلهم الهاوية وبئس المقيل + يقطع منهم الحميم امعاء
طالما ولعت باكل الحرام + وتضعضع منهم الجحيم اعضاء
طالما اسرعت الى اكتساب الآثام + قد انهلت عليهم الآفات
وحلت بهم المثلات فجلودهم محددة بالعذاب ووجوههم
مسودة لسوء الحساب + والزبانية يدخلون عليهم من
كل باب + ويقولون لا مرحبا بكم انكم لشر مآب + ينادون
الها غرهم في العاجلة حلمه في الغوة + وحق عليهم في
الآجلة حكمه لما استغووه + يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون + ولو ردوا والعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون + فيجيبهم بعد حين اجابة دعوة ذي قوة متين
اخسئوا فيها ولا تكلمون + فحينئذ ينقطع عندها والله
تاميل المذنبين + ويجتمع التنكيل على المكذبين +
ويرتفع في النار عويل المعذبين + فان تعمروا فالنار

مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ✢ أَبْعَدَنِي اللهُ
وَإِيَّاكُمْ عَنْ دَارِ غَضَبِهِ ✢ وَأَسْعَدَنِي وَإِيَّاكُمْ بِإِتْيَانِ مَا أَمَرَ بِهِ ✢
إِنَّ أَحْلَى مَا أُنْصِتَ لِتَرْدِيدِهِ ✢ وَأَوْلَى مَا أُخِذَ بِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ ✢
كَلَامُ مُبْدِئِ الْخَلْقِ وَمُعِيدِهِ ✢ وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✢
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً
مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَخَلَقَ اللهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ✢ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ✢ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ✢
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ ✢ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ✢ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ✢ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُثِيبِ الطَّائِعِينَ عَلَى صَالِحِ الْعَمَلِ الْجَزْلِ الثَّوَابِ ✢ وَ
مُجِيبِ الدَّاعِينَ فَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ أَجَابَ ✢ يَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَيُقِيلُ
الْعَثَرَاتِ وَيَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ✢

يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط بالنهار ليتوب
مسيء الليل فالى متى يؤخر المتاب + احمده على نعمه التي فاضت
على ذرات التراب وقطرات السحاب + واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة لا يحجبها عن الاخلاص حجاب + و
اشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله
باسمح دين وافصح كتاب + فرض الفرائض وسن السنن وبين
الآداب + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه خير آل واكرم اصحاب + **اما بعد** ايها الناس جد
بكم الرحيل وانتم للاقامة عاملون + وندبكم ربكم
الى الآخرة وانتم عنها غافلون + وحذركم عن التهافت
في الدنيا وانتم مع الآمال ماثلون + وطلبكم لوليمة دار
السلام وانتم عن الاجابة متشاغلون + يا لها دارا تشوقت
الى طالبيها + فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين لم يجل فيها
فيها من الخير المدخر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر + حصباؤها اللؤلؤ والجوهر + وترابها
الزعفران والعنبر + سقفها عرش الرحمن فظلها ممدود +
وماؤها جار في غير اخدود + سررها عالية الرتب +

وبناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب + فيها أنهار ذكر
الله لها في كتابه العزيز نعتا ووصفا + من ماء غير آسن و
أنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين
وأنهار من عسل مصفى + فتحت منها الأبواب + وزخرفت
للمتقين فيها القباب + وغردت الأطيار + واطردت الأنهار +
وأصبح أهلها في روضة يحبرون + على الأرائك ينظرون +
لمثل هذا فليعمل العاملون + فيا أهل العقول تدبروا
القرآن ببصائر الإيمان + واشتروا الأمان بمرضاة الرحمن + ٥١ بالفتح والضم لغة حكاها ابن [illegible] وبابه تعب ١٢
وتقربوا بالصالحات إلى الجنان + تفوزوا بالقبول والغفران
وامحوا مساوئ العصيان بلوائح الإحسان + وتخلصوا عن
دار الهوان + واندبوا أعمارا ماضية + ونفوسا عاتية طاغية ٥٢ [illegible] من باب [illegible] ١٢ م
ألا آذان واعية + ألا أقدام في طاعة الله ساعية + ألا نفوس
لحقوق الله مراعية + ألا قلوب إلى قبول المواعظ داعية +
قبل هجوم الداهية + يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية
جعلني الله وإياكم من الفائزين + وأدخلنا برحمته في
عباده الصالحين + إن أحسن الكلام كلام الملك العلام
والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ
وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ
تَبُوْرَ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ
شَكُوْرٌ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلِيْقَةَ وَاَعْمَالَهَا + وَرَدَّهَا بِنُوْرِ
الْهِدَايَةِ عَنِ الْغَوَايَةِ وَاَمَالَهَا + وَاَمَدَّهَا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
فَقَصَّ اٰمَالَهَا + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ اَحْصٰى مِنَ النِّعَمِ زُلَالَهَا +
وَاَكْتَسٰى سِرْبَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تُثَبِّتُ الْاَقْدَامَ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا + وَ
اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا + وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ وَالْجَاهِلِيَّةُ تَشْرَحُ ضَلَالَهَا +

فلم يزل صلى الله عليه وسلم يكثر جدالها ويضيق مجالها ويعرف
حيلها ورجالها حتى عرفت حرامها وعافت الدنيا اذ عرفت
زوالها اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ما خالفت الجنوب في الهبوب شمالها اما بعد ايها
الناس ما لامواه العيون غائضة وما لافواه الذنوب
فائضة وما للهمم عن طلب النجاة رابضة وما للنفوس
في ميدان الشهوات راكضة وما للاهواء في مجاري الزلات
خائضة وما للعزائم الى مقابل التوبة ناهضة اذهب
الصواب عن السلاك ام عظم المصاب ووقع الهلاك
لقد افصحت الرسل لولا صمم القلوب ووضحت السبل
لولا كدر الذنوب الا وان الطريق سحيق فاشتملوا زادا
فاضلا وان الحساب دقيق فاعملوا عملا مناضلا
وان العذاب حريق فاعدوا ولاء شاملا وان السؤال
حقيق فاسيلوا دمعا سائلا واغتنموا نفائس اوقات تسير
بكم سيرا حثيثا واياما وليالي طالما ارتكم عبرة واسمعتكم
مواعظها حديثا لقد اخبرتكم بما اخلت من الديار
وما احلت بالقرون من قبلكم واعفت من الآثار الم تركم

له يوزن سلام وبہا جاء الاكثر وفيه اربع لغات اخر كذا في المصباح ۱۲
۲ه اى ذاهبة ۱۲
۳ه اى سائلة
۴ه اى قاعدة
متواترة ۱۲
۵ه اى ساعية ۱۲
۶ه اى مقابلا لضده من الاعمال ۱۲

كيف اوردت الاتراب مصارع المنايا + ألم توصل اليكم
من الاخبار قوارع الرزايا + اما دهتكم في انفسكم بكثير
من الالام + اما اذاقتكم في انفسكم مرارة الاسقام + فلو
فكرتم في الدنيا لعلمتم انكم في ادبار منها حثيث + واقبال
من الاخرة غير بطيء + ولا مكيث + فكان الليل والنهار قد
وقفا بكم على الاجال + وازالا عنكم غرور الامال + وكشفا
عنكم اغطية الابصار + ووصلا بكم الى دار القرار + فيا حسرة
منتقل الى دار لم يتخذ بها منزلا + ولم يقدم اليها من الصالح عملا
فرحم الله امرأ وسع من القبور مضيقا + واتخذ من العمل الصالح
صديقا + وصدق ربه فبعثه صديقا + فطيبوا انفسا بعاملة
الله فانكم ترجعون + وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون +
جعلني الله واياكم من الفائزين الامنين + وجنبني
واياكم موارد الظالمين + ان احسن الكلام كلام الملك
العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه

الرِّيَاحُ وَكَانَ اللهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا + اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَّخَيْرٌ اَمَلًا + بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ
الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيْمِ الْجَلِيْلِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
اَنْفَذَ قَضَاءَهٗ فِيْ مَخْلُوْقَاتِهٖ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ +
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَّرَحِيْلٍ + وَالْاٰخِرَةَ دَارَ
نَعِيْمٍ وَّعَذَابٍ وَّبِيْلٍ + وَكُلٌّ مُّيَسَّرٌ لِّمَا خُلِقَ لَهٗ وَعَلَى اللهِ
قَصْدُ السَّبِيْلِ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى اِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ + وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا وَزِيْرَ وَلَا
عَدِيْلَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ
بِمُعْجِزَاتِ التَّنْزِيْلِ + وَالْمَصُوْنُ دِيْنُهٗ عَنِ التَّحْرِيْفِ وَالتَّبْدِيْلِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

صلوة وسلاما يبلغا قائلهما نهاية التأميل + اما بعد
ايها الناس ما هذا الانتظار وقد قرب الرحيل + وما هذا
الاغترار وقد ازف التحويل + اما ترون المنايا كيف انشبت
الاظفار + واستلبت من الامة الخيار + وان الرزايا قد
طبقت ارجاء الارض والاقطار + فمحت من المجالس الآثار +
فاصبحت عرى الايمان منفصمة + وقوى التقوى منقصمة +
فاتقوا الله عباد الله حق تقاته + وبادروا بالسعي الى مرضاته +
واقلعوا القلوب من مراقد غفلاتها + واعدلوا بالنفوس
عن موارد شهواتها + وذللوا جموحها بذكر هجوم مماتها +
وتخيلوا فضائحها يوم تعرض بشماتتها + وترقبوا داعيا من
جو السماء تنشق به الرمم + وتزول معه التهم + ويطول
عنده الاسف والندم + يا له من داع يسمع العظام البالية +
ومناد يجمع الاجسام المتلاشية + من حواصل الطيور وبطون
السباع + وقرار الوهاد ومتون البقاع + حتى يستقيم كل عضو
في موضعه ويقوم كل شخص من مصرعه + فتقومون ايها
الناس ليوم الكرة + بوجوه من الثرى مغبرة + والوان من هول
ما ترون مصفرة + حفاة عراة كما بدأكم اول مرة +

فيسمعكم الداعي وينفذكم البصر + قد ألجمكم العرق وغشيكم
القتر + ومادت الأرض فهي بما عليها ترجف + وبست الجبال
فهي برياح القيامة تنسف + وشخصت الأبصار فما ترى من
عين تطرف + وغص بأهل السموات والأرض الموقف + +
فبينما الخلائق مطلعوا أنبائها + وقوفا صفوفا والملائكة
على أرجائها + إذا أحاطت بهم ظلمات ذات شعب وغشيهم
منها شواظ ولهب + وسمعوا لها جرجرة زفير وصخب + فعند
ذلك يجثو الظالمون على الركب + ويشفق المرءون من سوء
المنقلب + وتطرق الأنبياء لسلطان الرهب + وينادى
أين عبد الله وابن أمته + وأين المسرف على نفسه بخطيئته +
فيعرف من بين الخلائق بسمته + ويحضر مطالبا بإقامة حجته +
فخاب والله هنالك من كان على نفسه مسرفا + ولم يجد
من خلطائه وأخلائه ناصرا ولا مسعفا + بل يجد الحاكم له
وعليه عدلا ومنصفا + ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا + زحزحنا الله وإياكم
عن النار + وأدخلنا بفضله ورحمته دار القرار + إن
أحسن ما فاه به اللسان + كلام من خلق الإنسان وعلمه البيان +

له ١ ... بار ضرب ٢
له ٢ يقال جرجر فلان الماء في حلقه إذا جرع جرعا متتابعا يسمع له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق ١٢
له ٣ أي يسكتون ولا يتكلمون ويرخون أعينهم ينظرون إلى الأرض

وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَأْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيْعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَ
سَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۝ وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۝
وَثَبَّتَنِي وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ وَاَجَارَنِي وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۝ اَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۝ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ وَالظُّنُوْنُ ۝ وَلَا تَحْوِيْهِ
الْاَفْكَارُ وَالْعُيُوْنُ ۝ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ
مَّسْنُوْنٍ ۝ اِنَّمَا اَمْرُهٗ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝
يَرْحَمُ مَنْ يَّشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاءُ وَاِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ ۝ وَمِنْ
اٰيَاتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ ۝
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَّقُوْنَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَايَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا
بَنُوْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ
الْاَمِيْنُ الْمَامُوْنُ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آ
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا
يَعْدِلُوْنَ **اَمَّا بَعْدُ** عِبَادَ اللّٰهِ رَحَلَ الْاَحْبَابُ اِلَى الْقُبُوْرِ وَ
سَتَرْحَلُوْنَ وَتَرَكُوا الْاَمْوَالَ وَالْاَوْطَانَ وَسَتَتْرُكُوْنَ وَتَجَرَّعُوْا
كَاْسَ الْفِرَاقِ وَسَتَجَرَّعُوْنَ + وَقَدِمُوْا عَلٰى مَا قَدَّمُوْا مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَتَقْدَمُوْنَ + وَتَاَسَّفُوْا عَلٰى زَمَانِ الْاِمْهَالِ وَ
سَتَاَسَّفُوْنَ + وَشَاهَدُوْا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَنُوْنِ وَسَتُشَاهِدُوْنَ
وَوَقَفُوْا بِبَصَائِرِهِمْ وَسَتَقِفُوْنَ + وَسُئِلُوْا عَمَّا عَمِلُوْا وَ
سَتُسْأَلُوْنَ + وَيَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِيْ بِالْمَالِ وَسَتَوَدُّوْنَ +
فَبَادِرُوْا بِالْمَتَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَخَيْبَةِ الظُّنُوْنِ + فَكَاَنَّكُمْ
بِاَيَّامِ الشَّبَابِ قَدِ اسْتَلَبَتْهَا اَيْدِي الْمَنُوْنِ + وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِّنْ فُجَاءَةِ
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ + وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى
فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ اِذَا نُفِخَ فِي
الصُّوْرِ + وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُوْرِ + وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ + وَ

له من باب سمع اسے ستقفون

ضاقت الأمور + وظهر المستور + وخرج الخلائق من بطون
القبور + فإذا هم قيام ينظرون + يا له من يوم عظيم عظم
الله فيه الزلزال + وسيرت فيه الجبال + وترادفت الأهوال
وتقطعت الآمال وقل الاحتيال + وخسر أصحاب الشمال + وخرجوا
من القبور بنفخة الصور + فإذا هم قيام ينظرون + فذلك
يوم تزل فيه الأقدام + وتتبلد فيه الأفهام + ويطول فيه
القيام + وتظهر الآثام + وتخرج الخلائق من اللحود أحياء بعد
شرب كأس المنون + فإذا هم قيام ينظرون + فهو يوم القيامة
يوم الحسرة والندامة + ويوم الزلزلة وأخذ الظلامة + و
فيه يشاهد العاصي ذنوبه وآثامه + يوم يخرجون من الأجداث
بالانبعاث إلى ما يوعدون + فإذا هم قيام ينظرون + يوم
تبلى السرائر + وتكشف الضمائر + وتظهر الجرائر + وتعمى البصائر
ويفتضح أهل الكبائر + ويبعث من في القبور + فيخرج البر والفاجر
إلى الموقف يهرعون + فإذا هم قيام ينظرون + جعلني الله و
إياكم من الفائزين الآمنين + وجنبنا موارد الظالمين + إن
أحسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ وَقُلِ اعْمَلُوْا
فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ط وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَسْعَدَ بِجِوَارِهٖ مَنْ خَافَهٗ وَاتَّقَاهُ ۔ وَاَبْعَدَ
مِنْ نَّارِهٖ مَنْ اَصْعَدَهٗ وَانْتَقَاهُ ۔ اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَفَاضَ مِنْ
نِّعَمِهٖ وَاَبْقَاهُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً مُّعَدَّةً لِّلشَّدَائِدِ يَوْمَ الْقَاهُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ دَلِيْلًا عَلٰى سَبِيْلِ الرَّشَادِ ۔
وَكَفِيْلًا بِاِنْجَازِ الْمِيْعَادِ ۔ وَمُذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ ۔ وَمُحَذِّرًا مِّنْ
اَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ ۔ فَدَلَّ عَلَى التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ ۔ وَشَرَعَ مَنَاهِجَ
السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ ۔ وَاَلْزَمَ الْحُجَّةَ بِالدَّلَائِلِ اللَّائِحَةِ ۔ حَتّٰى دَلَّ
الدِّيْنُ فِيْ اَذْيَالِهٖ ۔ وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِهٖ ۔ اَللّٰهُمَّ

فصلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وّعلى آله المطهّرين من الدّرن
واصحابه اولي الفضل والمنن • **امّا بعد** ايّها النّاس
اهتفوا بالقلوب لعلّها ان تستيقظ من وّسن الرّقاد • و
اصرفوا اعنّة اهواء النّفوس عن موارد الابعاد • واقتفوا في
دار النّقلة والزّوال اثار الزّهّاد • فقد نادت الدّنيا على
اهلها بالسن الانقلاب • ولاحت لكم من الاخرة شواهد
الاقتراب • وانتم عمّا اضلّكم منها غافلون • وبما غرّكم
والهاكم عنها متشاغلون • كانّكم بحقيقة معرفتها جاهلون
او كانّكم الى غيرها راحلون • فانّا لله وانّا اليه راجعون •
فارفضوا رحمكم الله وايّاي ما انتم عنه منقلبون • و
انهضوا في التّزوّد لما انتم اليه صائرون • فانّ امامكم صيحة
تلحق الاحياء منكم بالاموات • وتذهل معها النّفوس عن
ملابسة اللّذّات • وتسيل من العيون سجال العبرات •
وتشغل الجوارح عن اكتساب الحسنات وتدارك الهفوات
الاوان • وراءها صيحة العرض الجامعة لاهل السّماء واهل
الارض • في صعيد صعب المرام ضنك المقام حرج الزّحام •
تصمّ فيه الاسماع من دوي القلوب • وتخفّ فيه الافزاع باهل

الذُّنُوبِ + وَتَرْجُفُ الْقُلُوبُ + وَيَتَجَلَّى فِيهِ الرَّبُّ الْقَادِرُ لِمُحَاسَبَةِ
الْمَرْبُوبِ + فَمَنِ النَّاهِضُ عِبَادَ اللهِ بِرَدِّ الْجَوَابِ + عِنْدَ وُقُوعِ
السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخِطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي وَهَتْكِ الْأَسْتَارِ
وَتَشَتُّتِ الْأَنْسَابِ + هُنَالِكَ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ مِنْ قِبَلِ الْجَبَّارِ
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + الْيَوْمَ اَحْمِلُ حَمَلَةَ الْكِتَابِ
عَلَى حُكْمِ الْكِتَابِ + اَلْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ + أَظَلَّنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ
بِظِلِّ عَرْشِهِ + وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَبَطْشِهِ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ
فِيهِ أُخْرٰى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِايءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ + بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ

مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَمْدَ بِجَمِيْلِ نِعَمِهٖ مِفْتَاحًا ۞ وَاَفْصَحَ بِهٖ
فِيْ اَرْضِهٖ وَسَمَآئِهٖ اِفْصَاحًا ۞ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّنْشُرُ عَلَيْنَا مِنْ
رَحْمَتِهٖ جَنَاحًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً يُّدْرِكُ الشَّاهِدُ بِهَا فَلَاحًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَاْخُوْذُ مِيْثَاقُهٗ عَلَى الْاُمَمِ اَشْبَاحًا ۞ وَالْمَبْعُوْثُ
فِيْ دَاجِيْ ظُلَمِ الْجَهْلِ مِصْبَاحًا ۞ وَالْمُوْضِحُ سُبُلَ الْحَقِّ لِاَهْلِ
الْحَقِّ اِيْضَاحًا ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَسَآءً وَّصَبَاحًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اَيُّهَا النَّاسُ حَلَّ
قَضَآءُ مَنْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَرِيْمًا ۞ وَجَلَّ مُصَابُ مَنْ اَصْبَحَ عَلٰى
سُخْطِ مَوْلَاهُ مُقِيْمًا ۞ وَقَلَّ بَقَآءُ مَنْ كَانَ الدَّهْرُ بِفَنَآئِهٖ زَعِيْمًا ۞
وَذَلَّ مَنِ اتَّخَذَ الْحِرْصَ عَلٰى دُنْيَاهُ نَدِيْمًا ۞ لَقَدْ اَبْلَغَكُمُ النَّذِيْرُ
اِنْذَارَهٗ لَوْ سَمِعْتُمْ ۞ وَاَفَاضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِّنَنَهٗ وَاَنْعَامَهٗ
فَاَضَعْتُمْ ۞ فَرَاقِبُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَاِنَّ تَقْوَى اللّٰهِ

حِرْزٌ لِّلْهَلَكَاتِ وَاقٍ ﴿ وَكَنْزٌ لِّلْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ بَاقٍ ﴿ مَنِ اتَّخَذَهَا
مِصْبَاحًا كَانَتْ لَهُ فِي ظُلَمِ الْقِيَامَةِ نُورًا ﴿ وَمَنْ تَنَكَّبَ عَنْهَا جَانِبًا
رَكِبَ مِنَ النَّدَامَةِ مَرْكَبًا عَثُورًا ﴿ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً خَفَضَ مِنْ
جَنَاحِهٖ ﴿ وَنَزَعَ عَنْ سُوْءِ اجْتِرَاحِهٖ وَافْتِضَاحِهٖ ﴿ فَإِنَّ
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا ﴿ وَلِكُلِّ غَائِبٍ إِيَابًا ﴿ وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابًا ﴿ وَعِنْدَ
الْمَوْتِ يَغُصُّ الْمَرْءُ بِرِيْقِهٖ ﴿ وَيَتَبَيَّنُ لَهُ مَحْضُ حَمْلِهٖ مِنْ مَّذِيقِهٖ
وَيَشْغَلُهُ بِشَنَقِهٖ مَا نَزَلَ بِهٖ عَنْ وَّلَدِهٖ وَشَقِيقِهٖ ﴿ كَيْفَ لَا وَ
قَدْ أَصْبَحَ شَمَاتَةَ عَدُوِّهٖ وَرَحْمَةَ صَدِيقِهٖ ﴿ يَا لَهُ أَسِيرًا لَّا يُرْتَقَبُ
لَهُ الْفِدَاءُ ﴿ وَمَرْقُوبًا لَّا يُسْمَعُ لَهُ النِّدَاءُ ﴿ وَرَبْعًا لَّا تُجْبَرُ مُصِيبَتُهُ
وَغَائِبًا لَّا تُنْتَظَرُ أَوْبَتُهُ ﴿ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَإِنَّكُمْ
تَمْضُونَ ﴿ وَإِلَى مَا أَفْضَى أَوَائِلُكُمْ تُفِيضُونَ ﴿ وَبِأَنْيَابِ الْمَنِيَّةِ
شَيْئًا فَشَيْئًا تُعْرَضُونَ ﴿ وَعَلَى مَنْ لَّا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
تُعْرَضُونَ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي التَّأَهُّبِ لِسَفَرِكُمْ لَا تَمْضُونَ ﴿ كَأَنَّ
الْأَصِحَّاءَ مِنْكُمْ لَا يَمْرَضُونَ ﴿ أَوْ كَأَنَّ الْأَحْيَاءَ مِنْكُمْ لَا يَنْقَصُونَ
أَوْ كَأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لِسُخْطِ مَنْ تَتَعَرَّضُونَ ﴿ وَلَا تَعْلَمُونَ
عَهْدَ مَنْ تَنْقُضُونَ ﴿ أَوْ كَأَنَّكُمْ عَلَى ثِقَةٍ بِفَوْزِ الْمَتَابِ تَقْضُونَ
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ

سله اى يميزه من مشوبه ١٢
سله٢ الشنق بالكسر الشقيق والجانب واسم ما نظرت اليه ١٢
سله٣ وقت الريح النعش ١٢
سله٤ من باب تعب ١٢ م

نَزَعَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ غِلَّ الْقُلُوْبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرْهُوْبٍ
وَجَمَعَ لَنَا فِى الدَّارَيْنِ كُلَّ مَحْبُوْبٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا إِنَّ أَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ بَارَكَ اللهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِى الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَمَ بِالْمَوْتِ مَشِيْدَ الْأَعْمَارِ وَحَكَمَ بِالْفَنَاءِ
عَلٰى أَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ فَجَعَلَهُمْ أَغْرَاضًا لِسِهَامِ الْأَقْدَارِ وَوَكَّلَ
بِهِمْ أَمْرَاضًا تُزْعِجُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَلَمْ يَخُصَّ بِهَا الْفُقَرَاءَ دُوْنَ
ذَوِى الْيَسَارِ بَلْ هِيَ اٰيَاتُ اللهِ عَدْلٌ بِالْبَادِيْنَ وَالْحُضَّارِ
أَحْمَدُهُ عَلٰى نِعَمِهٖ وَأَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الْعُتُوِّ وَالْإِصْرَارِ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً مُّنْجِيَةً مِّنْ عَذَابِ

النار + مبوءة من شهد بها دار القرار + واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بايمن شعار وانور منار + واظهر
اعلان واسرار + مؤيدا بالمهاجرين والانصار + منصورا
بالملائكة المقربين الابرار + اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد وآله واصحابه آناء الليل واطراف النهار + **اما بعد**
فيا ايها الناس ان قوارع الايام خاطبة + فهل اذن لعظاتها
واعية + وان فجائع الحمام صائبة + فهل نفس لجماتها راعية +
وان مطامع الآمال كاذبة + فهل همة الى التنزه منها داعية +
وان طوالع الآجال واجبة + فهل قدم الى التردد للخيرات
ساعية + الا فاسرحوا بثواقب الاسماع والابصار + في نواحي
الجهات والاقطار + فما ترون في جموعكم الا الشتات + او
تسمعون في ربوعكم الا فلان مات + اين الآباء الاكابر
والابناء الاصاغر + واين المعين المناصر والخليط المعاشر +
عثرت والله بهم العواثر + وابادتهم السنين الغوابر +
وبترت اعمارهم الحادثات البواتر + واختطفتهم
عقبان كواسر + وخلت من شيوخهم المشاهد والمحاضر +
وعدمت من اجسامهم تلك الجواهر + وطفيت من وجوههم

له الاذن بالضم ... ١٢
ای ... ١٢
له ثبوت الياء في الاحوال كلها وجعل النون حرف اعراب منون في التنكير ولا تحذف في الاضافة ... كانها من اصول الكلمة ... لغة غير السالم ... جمع المذكر السالم ...
ای فنایات ١٢
موضع ١٢

الأنوار الزواهر ۞ وابتلعتهم الحفر والمقابر الى يوم تبلى السرائر ۞
فلو كشفت عنهم أغطية الأجداث بعد ليلتين أو بعد ثلث
لرأيتم الأحداق على الخدود سائلة ۞ والألوان من ضيق
اللحود حائلة ۞ وديدان الأرض في نواعم الأبدان جائلة ۞
والرؤس الموسدة على الأيمان زائلة ۞ ينكرها من كان
بها عارفا ۞ وينفر عنها من لم يزل بها آلفا ۞ فرحم الله امرأ
بادر بالإقلاع من السيئات ۞ وواصل الإسراع في الخيرات ۞
قبل انقطاع مدد الأوقات ۞ وطي الصحائف المستودعات ۞
ونشر فضائح الاقتراف والجنايات ۞ فلا تغتر بحياة تقود
الى الممات ۞ فورب السماء والأرض إنما توعدون لآت ۞
طهر الله قلوبنا من دنس الشبهات ۞ واستعملنا بالباقيات
الصالحات ۞ إن أحسن الكلام كلام الملك العلام ۞ والله
يقول وقوله الحق المبين ۞ فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم ۞ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۞
قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات
والنذر عن قوم لا يؤمنون ۞ فهل ينتظرون إلا مثل
أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من

الْمُنْتَظِرِيْنَ ۞ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞ ۞

## الخطبة الرابعة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الدَّائِمِ بِلَا زَوَالٍ ۞ اَلْقَائِمِ بِعَمِيْمِ الْفَضْلِ وَالنَّوَالِ ۞
وَالْمُتَصَرِّفِ فِيْ عِبَادِهٖ بِاخْتِلَافِ الْاَحْوَالِ ۞ اَلْمُتَوَحِّدِ بِالْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ ۞ اَلْمُنْفَرِدِ بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ ۞ اَلْمُتَعَالِيْ
عَنِ الْاَشْبَاهِ وَالْاَمْثَالِ ۞ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ۞ اَحْمَدُهٗ
حَمْدًا يَّحْفَظُ النِّعَمَ عَنِ الزَّوَالِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُبَلِّغُ نِهَايَةَ الْاٰمَالِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ هَادِيًا مِّنَ الضَّلَالِ ۞ وَدَاعِيًا اِلٰى
شَرَفِ الْخِلَالِ ۞ وَمُرْشِدًا اِلٰى صَالِحِ الْاَعْمَالِ ۞ وَمُحَذِّرًا مِّنَ
الْجَحِيْمِ وَالنَّكَالِ ۞ وَمُبَشِّرًا بِالنَّعِيْمِ وَالظِّلَالِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّ
اٰلٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ

فبتقواه تنال الدرجات وتزكو الأعمال ✢ واكثروا من ذكره
على توابع الانعام والافضال ✢ فبذكره تطمئن القلوب
فاذكروه بالغدو والآصال ✢ واشكروه شكرا يقيد
النعم عن التحول والانتقال ✢ وخذوا زادا من الحياة الفانية
الى الحياة الباقية المؤبدة في مدة الامهال ✢ واعلموا
ان الدنيا سريعة الذهاب والزوال ✢ فاستقصروا آجالا آخره
الموت وان طال ✢ واستشعروا آمالا تحجبه الفوت ان
ينال ✢ فلولا حتت لكم طلائع الآجال ✢ لافتضحت عند ذلك
خوادع الآمال ✢ فكم تحملون الاوزار وهي ثقال ✢ فكم تبادرون
بالمعاصي ذا الجلال ✢ وكم تشتغلون بالتسويف والآمال ✢
وكم تتبعون الشهوات وهي خيال ✢ وكم تطمعون في البقاء
وقد أزف الانتقال ✢ وكم قيدتكم الاماني بالتواني في الاعمال
وكم انذركم من رحل من الاحباب بالارتحال ✢ فاغتنموا
رحمكم الله وإياي ايام اعماركم الفانية ✢ فسيندم والله
اهل القلوب القاسية ✢ اذا فاز المتقون وخسر
المبطلون ✢ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة معرضون ✢ فرحم الله امرأ تيقظ من وسن الرقاد ✢

وَصَحَا مِنْ سُكْرِ غَيِّهِ فَسَلَكَ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٭ وَتَزَوَّدَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ
يَوْمِ قِيَامِ الْاَشْهَادِ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ ٭ فَاَفِيقُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مِنْ
سَكَرَاتِ الشَّهَوَاتِ ٭ وَاحْذَرُوا اَنْ يَسْتَغِرَّكُمُ الشَّيْطَانُ بِالْهَفَوَاتِ ٭
وَطَهِّرُوا اَدْرَانَ الذُّنُوبِ بِفَيْضِ الْعَبَرَاتِ ٭ وَاَثِيرُوا اَحْزَانَ الْقُلُوبِ
بِذِكْرِ يَوْمِ الْحَسَرَاتِ ٭ فَكَاَنَّكُمْ قَدْ وَرَدْتُمُوهُ عُرَاةً بَادِيَةً
اَجْسَامُكُمْ ٭ حُفَاةً ظَامِيَةً اَكْبَادُكُمْ سُكَارٰى مِنْ طُولِ الْوُقُوفِ
حَيَارٰى مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مَخُوفٍ ٭ قَدْ بَايَنَكُمُ الْعَشِيرُ وَاَسْلَمَكُمُ
الظَّهِيرُ ٭ وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ ٭ وَبَرَزَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ ٭
اِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ٭ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاَهُ بَعْدَ حِينٍ ٭ جَعَلَنِي
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْاٰمِنِينَ ٭ وَجَنَّبَنِي وَاِيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ٭ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٭ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٭ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ٭ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ اِلٰى
رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ٭ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ٭
وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٭ وَاَجَارَنِي
وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيمِ ٭ وَثَبَّتَنِي وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ٭

أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

## الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاولى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْفَرِدِ فِيْ كِبْرِيَائِهِ وَتَعَالِيْهِ + الْمُسْتَحِقِّ لِلتَّمْجِيْدِ وَ
التَّقْدِيْسِ وَالتَّسْبِيْحِ وَالتَّنْزِيْهِ + الَّذِيْ قَطَعَ بِالْمَوْتِ عُذْرَ
الْمُعْتَذِرِيْنَ + وَقَمَعَ بِهٖ كِبْرَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ + وَحَسَمَ بِهٖ أَطْمَاعَ
الطَّامِعِيْنَ + وَحَكَمَ بِهٖ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ + أَحْمَدُهُ حَمْدًا
يَكُوْنُ لِجَلَالِهٖ تَمْجِيْدًا + وَلِنَوَالِهٖ مُعِيْدًا وَّعَنْ نَّكَالِهٖ مُجِيْدًا +
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ لَّا
يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖ مَعْبُوْدًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا وَّشَهِيْدًا + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ صَلٰوةً تُوْجِبُ
لَهُمْ مِّنْ فَوَائِدِهٖ مَزِيْدًا + وَتُقَلِّدُهُمْ فَرَائِدَ مِنَنِهٖ تَقْلِيْدًا +
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِخُطُوْبِ الْأَيَّامِ غَنِيَ عَنْ
خُطَبِ الْأَنَامِ + وَمَنِ ارْتَدَعَ عَنْ رُكُوْبِ الْآثَامِ رَقِيَ أَعْلٰى
دَرَجَاتِ الْكِرَامِ + وَمَنْ قَدَحَ بَصِيْرَتَهُ بِزِنَادِ الْاِعْتِبَارِ + أَنَارَتْ لَهُ ظُلَمَ
الْعَوَاقِبِ مَصَابِيْحُ الْاِسْتِبْصَارِ + فَاجْتَنِبُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ جَوَامِحَ النُّفُوْسِ

عَنْ طَلَقِ الْآمَالِ + وَسَرِّحُوا قُلُوبَكُمْ عِبَادَ اللهِ فِي طُرُقِ الْمَآلِ +
وَاقْمَعُوا طَوَارِحَ الْأَهْوَاءِ بِذِكْرِ أَمَرِّ الْكُؤُوسِ + وَمُودِعِكُمْ مِنَ
الرُّمُوسِ + وَذٰلِكُمُ الْمَوْتُ الْمُذِلُّ لِكُلِّ عَزِيزٍ + الْمُطِلُّ عَلَى
كُلِّ حَرِيزٍ + فَكَأَنَّكُمْ بِهٖ وَقَدِ اخْتَلَفَتْ فِيكُمْ صَوَارِمُهٗ + وَ
دَارَتْ عَلَيْكُمْ قَوَاصِمُهٗ + فَشَخَصَتْ لِإِيقَاعِهِ الْمُقَلُ + وَقَلَّتْ
لِدِفَاعِهِ الْحِيَلُ + وَأَسْلَمَتِ الْأَجْسَامُ أَرْوَاحَهَا + وَعَدِمَتِ
الْأَجْسَادُ صَلَاحَهَا + فَأُفْرِدْتُمْ حِينَئِذٍ مِنْ نِعَمِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ
وَقُلِّدْتُمْ قَلَائِدَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ + وَزُوِّدْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا أَكْفَانًا +
وَوَفَدْتُمْ عَلَى اللهِ وُحْدَانًا + وَوَجَدْتُمْ لَدَيْهِ الْأَسْرَارَ
إِعْلَانًا + وَالْأَخْبَارَ عِيَانًا + فَيَا أَيُّهَا الْغَفَلَةُ الْمُقَصِّرُونَ +
بِمَ ذَا إِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ غَدًا تَعْتَذِرُونَ + أَمْ مَاذَا لَهٗ تَقُولُونَ
إِذَا قَالَ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ + أَأَعْدَدْتُمْ لِسُؤَالِهٖ
جَوَابًا شَافِيًا + أَمْ وَجَدْتُمْ مِنْ نَكَالِهٖ حِجَابًا وَافِيًا + هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ أُفْحِمَ وَاللهِ عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ الْمُجِيبِ + وَتَكَلَّمَ عَلَى
الْأَفْئِدَةِ إِعْلَانُ الْوَجِيبِ + وَشَهِدَتِ الْجَوَارِحُ بِمَسْطُورِ
الرَّقِيبِ + وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ +
وَحَصَلَ أَهْلُ الْجَرَائِمِ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَوِيلِ وَالنَّحِيبِ +

١ الطلق بفتحتين جرى الفرس لا لحبس الى الغاية ١٢ مصباح
٢ جمع الرمس وهو القبر ١٢ ق
٣ من اطل عليه اى اشرف ١٢ ق
٤ اى الخفق والاضطراب ١٢

٥ اى الخفقان والاضطراب ١٢

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ
الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ۔ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ۔
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُولُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ
إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ
ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللّٰهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِينَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۔ وَنَفَعَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۔ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۔ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَىٰ صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ ۔
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۔ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الاولى من شهر جمادى الاخرى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُحْتَجِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ بِخَفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُحْتَجِبَاتِ ۔
الَّذِي تَعَالَىٰ عَنِ الْأَصْوَاتِ ۔ وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ ۔

وَتَبَجَّحَتْهُ الْاَلْسُنُ بِغَرَائِبِ اللُّغَاتِ ۞ اَحْمَدُهٗ اَبْلَغَ مَحَامِدِهٖ عَلٰى
جَمِيْعِ فَوَائِدِهٖ ۞ وَاَسْتَهْدِيْهِ بِهِدَايَتِهٖ ۞ وَاَسْتَعِيْنُهٗ عَلٰى طَاعَتِهٖ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّوَطَّاَةَ
الْاَرْكَانِ مُشَيَّدَةَ الْبُنْيَانِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ بِالْقُرْاٰنِ خَيْرُ مَوْلُوْدٍ دَعٰى اِلٰى خَيْرِ مَعْبُوْدٍ ۞ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا
يَتَجَدَّدَانِ فِيْ ظُلَمِ اللَّيْلِ وَاَدْبَارِ السُّجُوْدِ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ كَانَ الْمَوْتُ طَالِبَهٗ كَيْفَ يَلَذُّ قَرَارًا ۞ وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ
يُجَارِيْهِ فَكَيْفَ يُطِيْقُ انْتِظَارًا ۞ وَمَنْ كَانَ اَرْدَاهُ الْاَمَلُ
كَانَتْ مَطِيَّتُهٗ عِثَارًا ۞ وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا اِلَى الْاٰخِرَةِ كَيْفَ
يَتَّخِذُ الدُّنْيَا دَارًا ۞ اِنْ هِيَ اِلَّا غَفْلَةٌ وَّاُمْنِيَةٌ عَاجِلَةٌ وَّسَجِيَّةٌ
عَادِلَةٌ ۞ جَرٰى بِهَا الْقَلَمُ وَمَضٰى عَلَيْهَا سَالِفُ الْاُمَمِ ۞ فَيَا
فَرَائِسَ الْاَحْدَاثِ وَيَا غَرَائِسَ الْاَجْدَاثِ ۞ لَقَدْ صَعِقَ الْمَوْتُ
فِيْ دِيَارِكُمْ فَنَعَبَ ۞ وَصَدَقَكُمْ صَرْفُ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ ۞
وَوَعَظَكُمْ بِمَنْ ذَهَبَ ۞ وَاَرَاكُمْ مِّنْ تَقَلُّبِهِ الْعَجَبَ ۞ فَكَاَنْ
قَدْ اَعَادَ عَلَيْكُمُ الْكَرَّةَ ۞ وَنَقَصَ مِنْكُمُ الْمَسَرَّةَ ۞ وَانْتَهَزَ فِيْكُمُ
الْعِزَّةَ ۞ فَمَا اَقَالَكُمُ الْعَثْرَةَ ۞ فَبَادِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَاَنْتُمْ فِيْ

سله نعب من باب ضرب صاح ۱۲

سُكّانِ الإمكانِ ❊ قَبْلَ ضِيقِ الأوطانِ ❊ وتَغَمُّضِ لِلسانِ
واصْفِرارِ البَنانِ لِنُزُولِ الحَدَثانِ ❊ قَبْلَ هُجُومِ القاهِرَةِ ❊
وقُدُومِ الآخِرَةِ ❊ والحُصُولِ بأرضِ السّاهِرَةِ ❊ فَكَمْ
يَوْمَئِذٍ عِبادَ اللهِ مِنْ وُجُوهٍ مُرْتَدَّةٍ ❊ وأعناقٍ مُمْتَدَّةٍ ❊
وصَحائِفَ مُسْوَدَّةٍ ❊ قَدْ ألْقَتِ الخَلائِقَ الرَّجَفاتُ وغَشِيَهُمُ
الدُّخانُ ❊ وشابَ مِنْ أهْوالِهِ الوِلْدانُ ❊ وتَجَلّى لِلحُكُومَةِ
الدَّيّانُ ❊ وأُزْلِفَتْ لِلأوْلِياءِ الجِنانُ ❊ وبُرِّزَتْ لِأعْداءِ
اللهِ النِّيرانُ ❊ فَما ظَنُّكُمْ عِبادَ اللهِ بِيَوْمٍ بِضائِعُهُ الأعْمالُ ❊
وشُهُودُهُ الأوْصالُ ❊ وسِجْنُهُ النّارُ ❊ وحاكِمُهُ الجَبّارُ ❊
إنَّ ذٰلِكَ لَيَوْمٌ لا يُقالُ فِيهِ مَنْ نَدِمَ ❊ ولا عاصِمَ فِيهِ
مِنْ أمْرِ اللهِ إلّا مَنْ رَحِمَ ❊ جَعَلَنِي اللهُ وإيّاكُمْ مِمَّنْ إذا نُبِّهَ
انْتَبَهَ ❊ وأوْضَحَ لِي ولَكُمْ مِنْ طُرُقِ الحَقِّ ما اشْتَبَهَ ❊ إنَّ
أحْسَنَ الكَلامِ كَلامُ المَلِكِ العَلّامِ ❊ واللهُ يَقُولُ وقَوْلُهُ
الحَقُّ المُبِينُ ❊ فَإذا قَرَأْتَ القُرْآنَ فاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ
الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ❊ أعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ❊
يَوْمَ تُبَدَّلُ الأرْضُ غَيْرَ الأرْضِ والسَّمٰواتُ وبَرَزُوا لِلّٰهِ
الواحِدِ القَهّارِ ۝ وتَرَى المُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ في

الْأَصْفَادِ + سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَّتَغْشٰى وُجُوْهَهُمُ النَّارُ
لِيَجْزِيَ اللّٰهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ هٰذَا
بَلٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوْا بِهٖ وَلِيَعْلَمُوْا اَنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَّ
لِيَذَّكَّرَ اُولُوا الْاَلْبَابِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ
وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
عَلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر جمادى الأخرى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَضِّلِ عَلٰى عِبَادِهٖ بِاَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْاَرْزَاقِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ عَلَى الْاِطْلَاقِ + نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ
وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الرِّيَا وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً ظَهَرَ نُوْرُهَا وَلَاحَ فِي
الْاٰفَاقِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ لِاِظْهَارِ
الْاَحْكَامِ وَتَدْمِيْرِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا يَدُوْمَانِ

إلى يوم التلاق + أما بعد أيها الناس تزودوا للرحيل فقد
دنت الآجال + واجتهدوا للتحول فقد أزف الارتحال + و
مهدوا لأنفسكم صالح الأعمال + فإن الدنيا قد أزمعت
للفراق + وإن الآخرة قد أشرقت للتلاق + فتزودوا من
دار المحال لدار المآل + واستشعروا التقوى في الأقوال و
الأفعال + واحذروا التفاخر والتكاثر في الدنيا بجمع
الحطام واكتساب الآثام + واغترار الأمل بطول الليالي
والأيام + فوراءكم المقابر ذات الوحشة والهموم والكربات
وتضايق الأنفاس والأهوال المفظعات + كلا سوف تعلمون +
ثم كلا سوف تعلمون + إذا نوديتم من الأجداث وقمتم
مهطعين + وأجبتم الداعي مسرعين + وتعلق المظلومون
بالظالمين + ووقفتم بين يدي رب العالمين + فتولى
أعراضكم وهو أسرع الحاسبين + كلا لو تعلمون علم
اليقين + إذا حل بكم كرب المقام + واشتد بالخلق في ذلك
الموقف الزحام + وأخذوا هنالك بالنواصي والأقدام +
لترون الجحيم رأي العين إذا جيء بها بأزمتها تقاد +
والخزنة حولها ملائكة غلاظ شداد + وينادي عند ذلك

الجبّار العزيز الحميد + فيقول هل امتلأتِ وتقول هل من
مزيدٍ + ثمّ لترونّها عين اليقين + إذا مُدّ الصراط وأُخبرت
الأعمال + وسُئلتم عن شُرب الزلال وبارد الظلال وعن
قيل وقال + واكتساب الحرام والحلال + هنالك تبلو كلّ نفسٍ
ما أسلفت وردّوا إلى الله مولاهم الحقّ ط وضلّ عنهم ما كانوا
يفترون + فاستبصروا رحمكم الله من الغفلة + وتداركوا ما
فاتكم وأنتم في زمن المهلة + قبل أن تقول نفس يٰحسرتىٰ
على ما فرّطت في جنب الله وإن كنت لمن السّٰخرين + جعلني
الله وإيّاكم من الفائزين الآمنين + وجنّبنا موارد الظّٰلمين
إنّ أحسن الكلام كلام الملك العلّام + والله يقول وقوله
الحقّ المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + بسم الله الرحمٰن
الرحيم + ألهٰكم التكاثر حتّى زرتم المقابر ۚ كلّا سوف
تعلمون ۙ ثمّ كلّا سوف تعلمون ۚ كلّا لو تعلمون علم
اليقين ۚ لترونّ الجحيم ۙ ثمّ لترونّها عين اليقين ۙ ثمّ
لتسألنّ يومئذٍ عن النعيم ۚ بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ونفعني وإيّاكم منه بالآيات والذكر الحكيم + ق

أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۞ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوهُ ۞

## الخطبة الثالثة من شهر جمادى الأخرة

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ ۞ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْقَدِيرِ الرَّحْمٰنِ ۞
نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى جَمِيلِ النِّعَمِ وَكَامِلِ
الْإِحْسَانِ ۞ وَنَسْأَلُهُ الْاِسْتِقَامَةَ عَلَى سُنَنِ الْهِدَايَةِ لِنَفُوزَ
بِأَعْلَى غُرُفَاتِ الْجِنَانِ ۞ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مَّصْحُوبَةً بِتَضَرُّعٍ وَّإِذْعَانٍ ۞
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُفَضَّلُ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَهْلِ الْعِرْفَانِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ ۞ أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ۞ وَأَنْهَاكُمْ وَنَفْسِي عَنْ مَّعَاصِي اللهِ
فَإِنَّهَا مِنْ أَمَانِيِّ النُّفُوسِ وَوَسَائِلِ الشَّيْطَانِ ۞ وَأُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِي
زَخَارِفَ الدُّنْيَا فَإِنَّ نِهَايَتَهَا الْبَلَاءُ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞

فكم حصل الفوت مريدها + وكم بغت الموت من إنسان
واحزنكم ونفسي حتى الناهض بلقاء الله تعالى فكأنكم
به قد دان + وأنذركم وإياي الوقوف بين يدي الله
سبحانه في يوم تشيب فيه الولدان + يا له من يوم يجمع
فيه الخلائق وينشر فيه الديوان + ويفر فيه المرء من
جميع الصحب والإخوان + ويلجم العرق فيه أهل الموقف
حتى يدخل في الأماق والآذان + وينصب الصراط في
أصعب مكان + وتسعر النيران + ويقف حولها الزبانية
ويعلو الميزان + وتجد كل نفس هنالك من أعمالها جميع
ما قد كان + وتشهد الجوارح والبقاع على ما صدر من
إساءة وإحسان + ويلتمس المذنب شفيعا فلا يجد إلا
من أذن له الرحمن + هذا وقد سبق المقربون إلى الجنان
وسلمت عليهم الملائكة وتلقاهم خازن الجنان رضوان
وفازوا هنالك بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب إنسان + وشاهدوا رب العزة بأبصارهم وقال
أنا ربكم المنان + عندي موعد أحب أن أنجزكموه
وهو الرضوان + فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقد أحببت

لَكُمُ الْخُلُودَ فِي هٰذَا الشَّانِ ✦ فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْإِمْكَانِ ✦ وَالْفِرَارَ الْفِرَارَ مِنَ
الْغَفْلَةِ وَالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ ✦ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَحُسْنُهَا
فَانٍ وَرِبْحُهَا خُسْرَانٌ ✦ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ
وَأُوْضِحَ لِي وَلَكُمْ مِنْ طَرِيقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ✦ إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ✦ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ✦ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✦ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهٖ وَلَا
مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهٖ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ ✦ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ✦ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ✦ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ✦
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ✦ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الرابعة من شهر جمادى الآخرة

الحمد لله الذي نستفتح بحمده الكلام + والحمد لله الذي
حمده افضل ما جرت به الاقلام + والحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه على الدوام + سبحانه لا نحصي ثناء عليه
هو كما اثنى على نفسه وهو ولي كل انعام + ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تاخذ بيد
قائلها الى دار السلام + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله و
مصطفاه من الانام + اول الانبياء وواسطة عقدهم على
انه اخرهم ومسك الختام + اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه وتابعيهم الى يوم القيام + اما
بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله العزيز
العلام + ومعاملته بما يحبه في الاقدام والاحجام + و
الفزع اليه عند تفاقم الشدائد واشتباه الاحكام + و
الاعتماد عليه والتسليم له في النقض والابرام + والرغبة
فيما لديه فبيده الخير وهو ذو الجلال والاكرام + ومقابلة
قضائه بحقيقة الرضى والاستسلام + اما خلقكم واسبغ
عليكم جزيل الانعام + اما شرفكم بجزيل العقول و
الافهام + اما اوضح لكم الطريق ونصب الاعلام + اما

بعث إليكم رسله لتبليغ الشرائع والأحكام + أما أنزل
عليكم كتبه الفارقة بين الحلال والحرام + أما دعاكم إلى
الوثوق به والاعتصام + أما حبب إليكم العمل لدار السلام
أما حذركم عواقب معاصيه ونهاكم عن الآثام + أما
أنذركم سوء لقائه في يوم هول أطول الأيام + أما خاطبكم
في كتابه بقوارع الأحكام + أما خوفكم موارد الحمام + أما
ذكركم مصارع من قبلكم من الأنام + أما رادف عليكم
نعمه في كل قعود وقيام + وكلاكم بعين حفظه في الحركة
والسكون واليقظة والمنام + أما وعدكم بقبول توبة
التائبين رحمة جرت به الأقلام + فوالله لحق لهذا الرب
العظيم + أن يطاع على الدوام + فليت شعري أيقاظ أنتم
أم نيام + ذاكرون للحقائق أم فقدت الأحلام + فيا أيها
الشيوخ بادروا فما للزرع إذا حصد إلا الصرام + ويا أيها
الشباب اعملوا فرب أمر ما بلغ التمام + واحذروا بطش
ربكم يوم يؤخذ بالنواصي والأقدام + يوم طول الوقوف
وتزاحم الصفوف في ذلك المقام + يوم المناقشة على
النقير والقطمير وما تبسط الأقلام + جعلني الله وإياكم

مِمَّنِ اتَّعَظَ بِأَمْثَالِ هٰذَا الْكَلَامِ ۞ وَوَفَّقَنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ ۞ أَلَا وَإِنَّ أَشْرَفَ مَا قُرِئَ فِي الْمَجَامِعِ ۞ وَأَفْضَلَ مَا الْتَذَّ بِهِ الْقَارِئُ وَالسَّامِعُ ۞ كَلَامُ رَبِّنَا الْحَكِيمِ الْوَاسِعِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۞ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ۞ نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ ۞ وَنَسْتَغْفِرُهُ لِذُنُوبِنَا فَهُوَ يَغْفِرُ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَصَغَائِرَهُ ۞ وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ

سائله ولا ينسى ذاكره + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادة شهدت بتوحيد الآيات الظاهرة + و
نطقت بتحميده الأفواه معترفة بأنها عن الثناء قاصرة +
ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي جمّل الله خلقه وخُلقه
وكمّل باطنه وظاهره + نبي جمع الله به بين القلوب المختلفة
والأهواء المتنافرة + نبي شق له القمر وجاءت لدعوته
الشجر وظللته الغمامة أنى سار سائرة + اللهم فصل و
سلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه نجوم الأرض
والبدور السافرة + أما بعد أيها الناس ما للألسن عن
شكر نعم الله قاصرة + وما للعيون إلى زهرة الدنيا الفانية
ناظرة + وما للعيون عن طريق الهداية الواضحة حائرة +
وما للهمم عن العمل الصالح فاترة + وما للنفوس لا تتزود وهي مسافرة
وما لها لا تتأهب للنقلة إلى الدار الآخرة + أم ركونا إلى الدنيا وقد
كسرت أعناق الأكاسرة + وقصرت آمال القياصرة + و
أدارت على أهلها من تقلبها رب دائرة + أم اغترارا
بالإقامة ومطايا الأيام بكم في كل لحظة سائرة + أم تسويفا
بالأعمال فهذه والله هي الصفقة الخاسرة + فاتقوا الله حق

تُقَاتِهِ وَعَظِّمُوا نَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرَهُ ۔ وَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ فَكَمْ فِيهَا
مِنْ مَوْعِظَةٍ نَافِعَةٍ وَعِبْرَةٍ زَاجِرَةٍ ۔ فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ عَنِ
الْاِتِّعَاظِ ۔ وَمَا هٰذِهِ الرَّقْدَةُ وَاَنْتُمْ اَيْقَاظٌ ۔ لَقَدْ رَانَتِ الْقُلُوْبُ
بِقَبَائِحِ الْاَعْمَالِ ۔ وَضُرِبَتْ عَلَيْهَا وَعَلَى الْمَسَامِعِ مِنَ الذُّنُوْبِ
الْاَقْفَالُ ۔ فَيَا خَجْلَةَ مَنْ سُئِلَ فَعَدِمَ الْجَوَابَ ۔ وَيَا حَسْرَةَ
مَنْ نُوْقِشَ فِي الْاٰخِرَةِ الْحِسَابَ ۔ فَمَتٰى تُقْبِلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ ۔
بِصِدْقِ الْقُلُوْبِ ۔ وَحَتّٰى مَ تَنْتَهُوْنَ مِنْ مُقَارَفَةِ الذُّنُوْبِ ۔
لَا فِي الصَّادِقِيْنَ ثَبَتَ لَكُمْ قَدَمٌ ۔ وَلَا فِي التَّائِبِيْنَ صَحَّتْ لَكُمْ
تَوْبَةٌ وَّنَدَمٌ ۔ وَلَا عِنْدَ التِّلَاوَةِ تَقْشَعِرُّ مِنْكُمُ الْجُلُوْدُ ۔ وَلَا
عِنْدَ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ تَرِقُّ قُلُوْبُكُمُ الَّتِيْ هِيَ اَقْسٰى مِنَ الْجُلْمُوْدِ
فَبِمَاذَا تَرْجُوْنَ لِحَاقَ السُّعَدَاءِ وَكَيْفَ تَطْمَعُوْنَ فِي الْفَوْزِ مَعَهُمْ
غَدًا وَّاَنْتُمْ تَتَّبِعُوْنَ الْخَطَايَا بِالْخَطَايَا ۔ وَتُبَارِزُوْنَ اللّٰهَ بِهَا
فِي الْبُكَرِ وَالْعَشَايَا ۔ فَيَا حَسْرَةَ نُفُوْسٍ اطْمَاَنَّتْ اِلَى الْغُرُوْرِ ۔
وَيَا خَرَابَ قُلُوْبٍ عُمِّرَتْ بِاَمَانِيَّ كُلُّهَا بَاطِلٌ وَّزُوْرٌ ۔ وَيَا
نَفَادَ اَعْمَارٍ تَنْتَقِصُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَّلَا يُزَادُ ۔ وَيَا خَيْبَةَ مُسَافِرٍ
يُزْعِجُ لِلرَّحِيْلِ وَهُوَ بِلَا زَادٍ ۔ فَالْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ الْبِدَارَ ۔ وَالْغَنِيْمَةَ
الْغَنِيْمَةَ قَبْلَ خُرُوْجِ وَقْتِ الْاِخْتِيَارِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ

الأمين، وجنبنا موارد الظالمين، إن أحسن الكلام
كلام الملك العلام، والله يقول وقوله الحق المبين
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا، ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا، كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا، بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم، ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم، وأجارني وإياكم من العذاب الأليم، أقول
قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين، إنه هو الغفور الرحيم، فاستغفروه

## الخطبة الأولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف
رحمته على العباد تعود، الرازق لمن في قعور البحار
ومهامه القفار ومن في المهود، الغني الكريم فكل
أحد مفتقر إليه وهو جم العطايا واسع الجود، ليس
له ند ولا ضد ولا شبه وليس كمثله شيء في وجوب الوجود،

نحمده على فواضل نعمه وهو بكل لسان على كل حال
مستحق معبود ✦ ونشكره شكرا لا انقضاء له دائما ابد دوام
الوجود ✦ ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مخلص لا يخالجه شك ولا جحود ✦ ونشهد ان
محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود ✦ اللهم
فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الموفين
بالعقود ✦ **اما بعد** ايها الناس ذهب نصف عامكم
هذا وفات ✦ وتقضت اياميه ولياليه وانتم بصدد
طلب اللذات ✦ فما اسرع ما تصرمت منه الاوقات
وما اكثر ما خطبكم لسان حاله بزواجر العظات ✦ وما
اطول ما نادى بكم فيه منادي الشتات ✦ وما اكثر ما قيل
فيه فلان مات ✦ فطوبى لمن تدارك الهفوات قبل
الفوات ✦ وبشرى لمن لازم تقوى الله وعمل من الصالحات
وهنيئا لمن اذهب السيئات بالحسنات ✦ وخيبة لمن
شغلته الملاهي عن طاعة مولاه ✦ وخسرانا لمن باع
نفيس آخرته بخسيس دنياه ✦ وحسرة له حتى تقول كل
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ✦ وتعسا له يوم

يَنظُرُ المرءُ ما قدّمت يداه ٭ الا وانّها قد اظلّتكم ايّام النصف
القابل ٭ المفتتح بشهر الحرام والايّام الفواضل ٭ فاستقبلوا
عباد الله بالاعمال الصالحة اوقاته الغرر ٭ فانّه وان قام
فيكم برهة على سفر ٭ وكونوا من التسويف فيه على حذر ٭
فانّ ما ذهب من الزمان يروح بشطر اعماركم ويذهب ٭
وما اتى منه فانّما يسعى اليكم باجالكم وقرب ٭ لقد
وعظكم مرّ الزمان فاطنب ٭ وما امر الساعة الّا كلمح
البصر او هو اقرب ٭ الا وانّ عيون المنايا لكم راصدة ٭
وسهامها لكل حيّ قاصدة ٭ وانّ مناجل الاهلّة لزروع
الاعمار حاصدة ٭ فاغتنموا بقيّة عامكم بصالح الاعمال ٭
وتداركوا ما وقع في الماضي من التفريط والاخلال ٭
فطوبى لمن قضى هذا الشهر بالصيام ٭ واحيى لياليه
بالعبادة والقيام ٭ واستعمل جوارحه في مرضات الملك
العلّام ٭ وجانب فيه قبائح الخطايا والاثام ٭ جعلني
الله واياكم من الفائزين الآمنين ٭ وجنّبنا موارد الظالمين
والله يقول وقوله الحق المبين ٭ فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ٭ سارعوا الى المغفرة

مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكٰظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَ الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ٭ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ٭ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ٭ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ٭ وَ اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ٭ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ٭ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ٭ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ٭

## الخطبة الثانية من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا بِالْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ ٭ وَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِبَيَانِ الشَّرَآئِعِ وَالْاَحْكَامِ ٭ وَاَحَلَّ الْحَلَالَ وَحَظَرَ الْحَرَامَ ٭ وَوَعَدَ مَنْ اَطَاعَهُ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ السَّلَامِ ٭ وَاَوْعَدَ مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِيْ دَارِ الْهَوَانِ وَالْاِنْتِقَامِ ٭ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْاِنْعَامِ ٭ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ ٭ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنَامِ ٭ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْاَعْلَامِ ٭ اَمَّا بَعْدُ

أيها الناس ما للعيون مع الوعيد جامدة + وما للقلوب
عن الآخرة آبدة + وما للهمم عن المعالي راقدة + وما للنفوس
في الخيرات زاهدة + وهي إلى غير التقوى قاصدة + فلا العبرة
عن الفساد ناهية + ولا الفكر إلى الرشاد داعية + أعميت
البصائر أم خبثت الضمائر + أم نسيت الكبائر أم أمنت الدوائر
أما ترون انصرام الساعات واخترام اللحظات + وقيام الأدلة
على الشتات + ولحاق الأحياء بالأموات + وأنتم تاركون لما
قد عرفتموه + شاكون فيما قد تحققتموه + حتى كأن غيركم
المندوب + وكأن سواكم المطلوب + هيهات أدرك و
الله الطالب من طلب + وهلك الهارب إذا هرب + ألا امرؤ أهان
نفسه قبل أن يُهان + ألا دائن نفسه قبل أن يُدان + هذا
عباد الله مأتم المذنبين + فهل من مستعبر بنحيب + و
هذا مغنم التائبين + فهل من آخذ بنصيب + وهذا
معرّس الراحلين فهل من مزمع مستجيب + وهذا متجر
العاملين فهل من مقلع منيب + قبل تحدّر الدمعة و
تنكّر الصرخة وتعذّر الرجعة + قبل حلول البلية
ونزول الرزية ودبيب المنية في السبل الخفية + هنالك

ع١ أي نافرة ١٢
ع٢ جمع السرائر ودواعي الموت ١٢
ع٣ سرانصرام ... على الامرار ... ١٢

يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ تَحَسُّرًا + وَيَجِدُ مَا جَنَتْهُ عَلَيْهِ
نَفْسُهُ مُسَطَّرًا + وَيَرٰى مَا غَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهِ مُحْضَرًا + وَ
يُوَفّٰى حِسَابَهُ مُسْتَقْصًى مُحَرَّرًا + وَيَحِقُّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ الْوَعْدُ
وَالْوَعِيْدُ + فَاِمَّا اِلٰى نَعِيْمٍ وَّاِمَّا اِلٰى عَذَابٍ يَوْمَ تَاْتِيْ كُلُّ
نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَّشَهِيْدٌ + اَلْهَمَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ حُسْنَ الْاِسْتِعْدَادِ
لِلْعَاقِبَةِ + وَاَنْهَضَنَا وَاِيَّاكُمْ لِلْقِيَامِ بِحُقُوْقِ الْوَاجِبَةِ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ + وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَآئِلٍ عَلِيْمٍ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى
اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ
جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + وَاَنِيْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوْا
لَهٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ

لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه +

## الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق + ومصرف القدر
بمشيئته في كل ما خلق + والمكلف لعباده من عقل من
بريته ونطق + أحمده مؤمنا + وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له موقنا + وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله أرسله ببالغ الحكم + وجلله بسوابغ النعم + وأوطأ
رقاب الأمم + وبوأه جناب الحرم + فلم يزل صلى الله عليه
وسلم بزناد الإيمان قادحا + وفي عمران الأهواء سابحا +
ولله في كل الأحوال مناصحا + حتى أصبح منهج الحق واضحا +
وعاد الفاسد صالحا + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه ما دام نجم لائحا وطيب فائحا + **أما بعد**
أيها الناس سددوا أوداء أعمالكم بثقافها + وجلدوا
عدد آمالكم باستيقافها + وردوا واذكروا آجالكم قبل انصرافها
واجتهدوا في العمل الصالح قبل أهوال يوم القيامة وإشرافها
واغتنموا أيام شهر عظم الله قدره ونحله + وعمكم ببركته
منذ أهله + وسماه رجبا حين أجله وأجله + فتزودوا

مِنْهُ فَقَدْ نَفِدَ اِلَّا اَقَلُّهُ، وَاسْتَدْرِكُوْا بِبَاقِيْهِ الْغَائِبَ مِنْ
مَّاضِيْهِ، وَاهْرُبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ بِفِعْلِ مَا يُرْضِيْهِ، وَلَا تَجْعَلُوْا
غُرُوْرَ مَا بِكُمْ حَاجِزًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اٰجَالِكُمْ فَكَاَنْ قَدْ سَلَكَتْ
بِكُمُ الظُّنُوْنُ سَبِيْلَ الْخَيْبَةِ، وَهَتَكَتْ مِنْكُمُ الْمَنُوْنُ سُتُوْرَ
الْهَيْبَةِ، فَصَيَّرَتِ الْمَنَازِلَ خَالِيَةً، وَالْحَلَائِلَ بَالِيَةً، وَالْمُتَحَرِّكَ
سَاكِنًا، وَالْمُقِيْمَ ظَاعِنًا، فَاجْعَلُوْا سِيَرَ الْاَوَّلِيْنَ اَسْمَارَكُمْ،
وَاَجِيْلُوْا فِيْمَا صَنَعَ الدَّهْرُ بِالْاُمَمِ الْمَاضِيَةِ اَفْكَارَكُمْ، اَيْنَ
الْمَعَاقِلُ الْمَنِيْعَةُ وَالْمَنَازِلُ الرَّفِيْعَةُ، وَاَيْنَ مَنْ طَالَ الْاَمَلَ
وَاَرْجَى الْعَمَلَ وَاسْتَعْذَبَ الْمَهَلَ، اَمْطَرَتْهُمْ وَاللّٰهِ مِنَ
الشَّتَاتِ سُحُبٌ هُمَّعٌ، وَحَامَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْاَوْقَاتِ طَيْرٌ
وُقَّعٌ، وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْمَمَاتِ رِيْحٌ زَعْزَعٌ، وَاَبْلَغَتْهُمُ
الْفَلَاةُ الْبَلْقَعُ، فَهُمْ تَحْتَ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ هُمُوْدٌ خُشَّعٌ، قَدْ
اَضْحَوْا سِيَرًا فِي السَّلَفِ، وَعِبَرًا فِي الْخَلَفِ، مَحَتِ الْحَوَادِثُ
مَسْطُوْرَ نَعِيْمِهِمْ، وَطَوَتِ الْمَنُوْنُ مَنْشُوْرَ كَرَمِهِمْ، فَدِيَارُهُمْ
مُوْحِشَةُ الْعَرَصَاتِ، وَاٰثَارُهُمْ وَقْفٌ عَلَى الْحَسَرَاتِ، وَ
تِذْكَارُهُمْ مُوَاصِلُ سَيْلِ الْعَبَرَاتِ، اَمَا لَكُمْ فِيْ ذٰلِكَ عِبَادَ
اللّٰهِ مَا اَجْرَى الدُّمُوْعَ وَاَلْبَسَ الْخُشُوْعَ وَاَهَبَّ الْهُجُوْعَ

بالتحريك من باب نصر كما دل عليه قاموس وهو الصحيح واعترض بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهلوا ان حروف الحلق اذا كانت في اواخر فانه لا يعتد به وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الاول ١٢ تاج العروس

وَاَوْجَبَ الرُّجُوْعَ بَدَلَ وَاللهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهُ • فَكَيْفَ
وَهُوَ اَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهُ • فَتَحَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ اَقْفَالَ الْقُلُوْبِ •
وَيَسَّرَ لَنَا وَلَكُمُ الْوُصُوْلَ اِلٰى كُلِّ مَطْلُوْبٍ • اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ • وَاللهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ •
فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ •
اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ • كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ • وَّيَبْقٰى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ • فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبٰنِ • بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ • وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ • وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ • وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ • اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ • لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ • اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ • فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرّابعة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنَزِّلِ الْقُرْاٰنِ • وَخَالِقِ الْاِنْسَانِ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيَانَ •
اَلَّذِي اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيَّنَ السَّمَاۤءَ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا
رُجُوْمًا لِكُلِّ شَيْطَانٍ • قَضٰى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِتَقْدِيْرِهِ لِمَ
كَانَ • فَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ غَرَائِبُ اللُّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْاَلْحَانِ

أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْإِخْوَانِ + وَ
أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوْلَى مَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانَ وَالْجَنَانَ
وَالْأَرْكَانَ + وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ وَمَا خَابَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ
وَاسْتَعَانَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ
مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ + الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ
وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّفَاتِ الْحِسَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وُلْدِ عَدْنَانَ + وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ
فَكَانُوا نِعْمَ الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ + **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ
اُسْلُكُوا سَبِيلَ الْهُدٰى فَقَدْ وَضَحَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ + وَتَجَنَّبُوا
مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ
بِالتَّقْوٰى وَكُفُّوا النَّفْسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقَانِ + وَانْدُبُوا
الذُّنُوبَ بِفَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُوَاصَلَةِ الْأَحْزَانِ + فَيَا مَنْ أَضَاعَ
الشَّبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشِيبِ يَنْدَمُ عَلَى مَا كَانَ + وَيَا
تَائِهًا فِي تِيهِ الْغَفْلَةِ نَهَارُكَ لِلْأَسْبَابِ وَلَيْلُكَ لِلرُّقَادِ هٰذِهِ
عَلَامَةُ الْخُسْرَانِ + أَسْرِعْ عَلَى سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عَزْمَ النَّدَمِ
عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النُّفُوسَ إِذَا ذُكِّرَتْ

تذكرت فذكر نفسك أيها الإنسان + فكم لها من تلهف عند
رحيل الأظعان ومفارقة الأقران + وكم لها من تأسف عند
حلول البأس ونزول الحدثان + وكم لها من تشوق لمجاورة
الحور والولدان + فلاطفها بحديث الزاهدين كيف تركوا
الأوطان + وعج بها على وادي الرجاء فعسى تأنس بالمهتدين
من الخلان + فما أطيب عيش العارفين بالله العزيز الرحمن +
فأحوالهم ما بين روح من الصدق وريحان + والمحروم لاه
غلبته الغفلة واستولى عليه الشيطان + فالله الله في نصّة
هذا الشهر الحرام + فقد اختص فيه نبينا بما لم يخطر على
قلب بشر ولا جان + خرج فيه بجسده الشريف وسمع فيه صرير
الأقلام + ووصل إلى محل لم يصله غيره وفرض الله عليه
فيه الصلوات الخمس وسمع الأذان + وعاد في ليلته تلك إلى
فراشه وأصبح يدعو الخلق إلى الإيمان + فاشكروا الله على ما
خص به نبيكم وتأهبوا للقاء الله في السر والإعلان + جعلني
الله وإياكم ممن إذا نبه انتبه + وأوضح لي ولكم من طريق
الحق ما اشتبه + إن أحسن الكلام كلام الملك العلام +
والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔
وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاۤءُوْا بِمَا
عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ۚ اَلَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ
كَبٰۤئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلَّا اللَّمَمَ ۭ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۭ
هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَاَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِيْ
بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ ۚ فَلَا تُزَكُّوْٓا اَنْفُسَكُمْ ۭ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى ۝
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۝

## الخطبة الخامسة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيْمِ الْوَهَّابِ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُعْطِيْ
مِنْ فَضْلِهٖ مَنْ يَّشَاۤءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَطَالَ مِنْ
فَضْلِهٖ وَاَطَابَ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهُ الرَّحِيْمُ التَّوَّابُ ۔ سُبْحَانَهٗ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ
مَتَابِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَخَبُ مِنْ اَشْرَفِ

الْاَنْسَابِ + اَلْمُؤَيَّدُ بِجُنُوْدِ الْمَلٰئِكَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ خَيْرِ
اٰلٍ وَّاَصْحَابٍ + اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ
بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ + وَاحْذَرُوْهُ كَمَا
حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِي الْكِتَابِ + وَاذْكُرُوْهُ فَاِنَّهٗ يَذْكُرُ مَنْ
ذَكَرَهٗ وَيَقْبَلُ مَنْ اِلَيْهِ اَنَابَ + وَرَاقِبُوْهُ فَاِنَّهُ الشَّهِيْدُ الَّذِيْ
لَا يَحْجُبُ عَنْهُ حِجَابٌ + وَلَا يَخْفٰى عَلَيْهِ مَا مُدَّتْ عَلَيْهِ السُّتُوْرُ
وَاُغْلِقَتْ دُوْنَهُ الْاَبْوَابُ + سَوَاءٌ فِيْ عِلْمِهٖ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمَا
حَضَرَ وَغَابَ + وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَاِنَّهَا الْمُفْضِيَةُ اِلٰى اَعْظَمِ
الْاَسْبَابِ + وَتُوْبُوْا اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ
شَدِيْدُ الْعِقَابِ + وَاَنِيْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوْا لَهٗ مِنْ قَبْلِ
اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ + وَتُوْبُوْا اِلَيْهِ بِطَاعَاتِهٖ تَفُوْزُوْا مِنْهُ
بِحُسْنِ الثَّوَابِ + وَتَحَبَّبُوْا اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهٖ كُلَّ
مُحْسِنٍ تَوَّابٍ + وَبَادِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فَاِنَّ الْاَعْمَارَ سَرِيْعَةُ
الذَّهَابِ + وَاِنَّ الْاَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ + وَ
احْذَرُوا الدُّنْيَا فَاِنَّهَا وَشِيْكَةُ الْاِنْقِلَابِ حَيَاتُهَا اِلٰى مَمَاتٍ وَعُمْرَانُهَا
اِلَى الْخَرَابِ + وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِيْ بُيُوْتِ

ای قریب الانقلاب ۱۲

التراب بيوت مظلمة الارجاء مقفرة عن الاخلاء والاحبا
شديدة الوحشة والوحدة طويلة الاغتراب فيا ايها
الغافلون تيقظوا فاليكم يوجه الخطاب ويا ايها النائمون
انتبهوا قبل ان تناخ للرحيل الركاب قبل هجوم
هاذم اللذات ومذل الرقاب فما له من زائر لا
يضرب دونه الحجاب ونازل لا يستاذن على الملوك ولا يلج
من الابواب لا يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا ولا يخاف عظيما
ولا يهاب الا وان بعده ما هو اعظم منه من السؤال و
الجواب وان وراء جميع ذلك هول الحشر واحواله
الصعاب وطول المقام وتضايق الاقدام وشدة الحساب
جعلني الله واياكم من الفائزين الامنين وجنبني واياكم
موارد الظالمين ان احسن الكلام كلام الملك العلام
والله يقول وقوله الحق المبين فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا
يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم
الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهار خلدين

فيها وذلك جزاء من تزكى + بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم +
وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم + وأجارني وإياكم
من عذابه الأليم + أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم +
لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

## الخطبة الأولى من شهر شعبان

الحمد لله الذي خص شعبان بتشعب الخيرات والإحسان
وعظم حرمته على سائر الشهور بليلة نصفه العظيمة
الشأن + نحمده فهو أهل الحمد وإن من شيء إلا يسبح بحمده
من جماد وحيوان + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة ترجح الميزان + وتذود من أخلص بها من العذاب
وتوصله إلى نعيم الجنان + ونشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي نسخ بدينه الأديان + نبي بشر به كل نبي
قومه وخصه الله بالقرآن + ونصره الله بالرعب على مسيرة
شهر من الزمان + نبي من صلى عليه مرة واحدة صلى الله عليه
عشرا ومن لم يصل عليه فقد باء بالخسران + اللهم فصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين هم لأهل الأرض أمان

أما بعد أيها الناس إن نعم الله تعالى قد عمت البوادي و
الأمصار + وإن نعم الله قد شملت البادين منكم والحضار +
وإن نعم الله لا تحصر بعد ولا تحد بمقدار + وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار + فكم
أسدى معروفا + وكم أعان ملهوفا + وكم ساق إنعاما و
إفضالا + وكم والى لخلقه من عطائه نوالا + فاشكروا آلاء
الله وما من به من تفريج الكروب + واذكروا الله كثيرا ألا
بذكر الله تطمئن القلوب + وتضرعوا بألسنة الدعاء والافتقار
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ++
فاتقوه واحمدوه على كل حال + وارغبوا إليه في حراسة النعم
عن الزوال + وتقربوا إليه من قبائح الأفعال والأقوال +
واحذروا المعاصي فإنها جالبة النقم ومغيرة النعم و
الأحوال + إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال + ولا تغرنكم الدنيا فإن حظها مشؤوم + وإن نعيمها
وإن طال لا يدوم + ولا تصدنكم عما خلقتم له من عبادة
الحي القيوم + ولا يخدعنكم طول الأمل فإن الأجل محتوم +

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهٖ ٭ وَرَاقِبُوا اللهَ فَإِنَّهُ الْمُطَّلِعُ عَلٰى جَهْرِ الْعَبْدِ
وَمَكْنُوْنِ قَلْبِهٖ ٭ وَاعْلَمُوْا أَنَّكُمُ الْيَوْمَ فِيْ شَهْرٍ عَظِيْمٍ مَّشْهُوْرٍ ٭
وَزَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْاٰثَارُ الْمَأْثُوْرُ ٭ وَكَانَ يُكْثِرُ صِيَامَهٗ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ نِ الْاَمِيْنُ ٭ وَوَرَدَ اَنَّ الْاَعْمَالَ فِيْهِ تُعْرَضُ عَلٰى رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ ٭ فَلِمِثْلِهٖ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ ٭ وَفِيْ مِثْلِهٖ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُوْنَ ٭ جَعَلَنِيَ اللهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ٭
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظّٰلِمِيْنَ ٭ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ٭ وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ٭ فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ٭ اَعُوْذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ٭ اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ
لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوْبُهُمْ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ
فَاسِقُوْنَ ٭ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ٭ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ٭ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ٭
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ٭ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ
اللهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة الثانية من شهر شعبان

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ✦ وفضل بعض الازمنة على بعض اياما وشهورا ✦ وجعل فيها مواقيت الفرائض والسنن و اعد للعالمين اجرا كبيرا ✦ ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله رحمة وسراجا منيرا اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ✦ اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوه رحمكم الله ايها الناس ان في اختلاف الليل والنهار لايات ظاهرة ✦ وان في تعاقب الليالي والايام لعبرة زاجرة ✦ وان في تقلب الاحوال لعظة كافية ✦ فما للعقول عن فهم الحقائق قاصرة ✦ وما للقلوب عن المواعظ نافرة ✦ وما لهم عن العمل الصالح فاترة ✦ كلا بل تحبون العاجلة و تذرون الاخرة ✦ اما رايتم كيف تسير بكم الليالي والايام ✦ اما شاهدتم سرعة مرور الشهور والاعوام ✦ اما عاينتم ما

بَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ تَقَلُّبِ اَحْوَالِ الْاَنَامِ + اَمَا كُلُّ حِصَّةٍ مِّنَ الزَّمَانِ
تَذْهَبُ بِحِصَّةٍ مِّنَ الْاَعْمَارِ + وَفِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَّخَطْرَةٍ يُّسَارُ
بِنَا اِلٰى مَنَازِلِ دَارِ الْقَرَارِ + فَوَا عَجَبًا لِّلْوَاقِفِ وَّهُوَ فِيْ حَالِ
وُقُوْفِهٖ يَرْحَلُ + وَلِرَاكِبٍ لَّا يَدْرِيْ اِلٰى اَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ
اَلَا وَاِنَّكُمْ فِيْ اَوَانٍ تُمْحٰى فِيْهِ الذُّنُوْبُ + وَزَمَانٍ تُسْتَرُ
فِيْهِ بِفَضْلِ اللّٰهِ الْعُيُوْبُ + وَفِيْ شَهْرٍ تُعْرَضُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ
عَلٰى عَلَّامِ الْغُيُوْبِ + شَهْرٍ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْاَخْبَارُ + وَ
كَانَ يَصُوْمُ اَكْثَرَهٗ نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ + وَطَالَمَا عَظَّمَ شَأْنَهٗ
الْمُتَّقُوْنَ الْاَخْيَارُ + وَاِنَّ لَيْلَةَ نِصْفِهٖ تُكْتَبُ فِيْهَا الْاَرْزَاقُ
وَالْاٰجَالُ + وَيُقَدَّرُ فِيْهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْاٰتِيَةِ مِنْ
جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ + تُفْتَحُ فِيْهَا اَبْوَابُ رَحْمَةِ عَلَّامِ الْغُيُوْبِ
وَتُفَكُّ فِيْهَا الرِّقَابُ مِنْ اَسْرِ الذُّنُوْبِ + فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ وَاِيَّايَ فِيْ شَهْرِكُمْ هٰذَا صَالِحَ الْاَعْمَالِ + وَحَاسِبُوْا
اَنْفُسَكُمْ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ + وَرَاقِبُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْاَفْعَالِ
وَالْاَقْوَالِ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً عَمَّرَ بِالطَّاعَةِ لَيَالِيَهٗ وَاَيَّامَهٗ
وَاَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ خِتَامَهٗ + اَلَا
مُتَعَرِّضٌ لِّنَفَحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيْمِ + اَلَا قَارِعٌ بَابَ التَّوْبَةِ

لِيَفُوْزَ بِالتَّكْرِيْمِ ﴿ اَلَا خَائِفٌ مِّنْ سُوْءِ الْحِسَابِ ﴿ اَلَا وَجِلٌ
مِّنَ الْعَرْضِ عَلٰى رَبِّ الْاَرْبَابِ ﴿ قَبْلَ اَنْ تُؤْذِنَ الدِّيَارُ بِالْخَرَابِ
وَتَنْدُبُ النَّوَادِبُ عَلٰى فِرَاقِ الْاَحْبَابِ ﴿ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ﴿ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ﴿ اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ﴿ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ﴿ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ﴿ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ ﴿ حٰمٓ ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۙ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ
اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ ۙ فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ ۙ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا
اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ ۙ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ ؕ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۙ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ﴿ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ﴿ وَنَجَّانِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ﴿ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ﴿ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿ مُوْجِدِ الْاَشْيَاءِ بِلَا مُعِيْنٍ ﴿ اَلَّذِيْ

خلق الانسان من طين + وجعل نسله من سلالة من ماء
مهين + وابرزه للوجود بعد ان كان نطفة في قرار مكين
وصوره باحسن تصويره فتبارك الله احسن الخالقين
احمده وادعوه بما هو اهله فهو اهل الحمد ومولاه + واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي علم كل شيء فاحصاه
وعم بفضله من خلقه من اطاعه وعصاه + واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله ومصطفاه ومجتباه + اللهم فصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه
اما بعد ابن آدم ادعيت معرفة مولاك على طريق الاجمال
وتلفظت بكلمة التوحيد كتلفظك ببعض الاقوال وتكبرت
عن تعلم ما يجب على مثلك في مثل السؤال + وانخنست عن
مجالس الذكر افانت على الله محتال + كلا لا قبول لما عملت
ولا اقالة ان ندمت ولست بمعذور عن التعلم والسؤال +
أتظن البكاء مع غير الجميل ينفع + او الموعظة بغير العلم
تردع + او الخشوع لدى الخطب يدفع + حاش لله ان تسكن
الخشية قلوب الجاهلين + او يقرع الوعظ صماخ المتكبرين
او تلتذ بحلاوة الايمان مسامع الغافلين + فما من ادعى

الحب صدق ✤ ولا كل مهرول لغير طريق سبق ✤ وانما
الدين امانة حملها العارفون ✤ وقام بحقوقها الخائفون
ورفضها من وراء الظهور الفاسقون ✤ فيا معشر الجمع
الغفير ✤ ويا حوادث البدع والتغيير ✤ لماذا جبلتم النفوس
على التزوير ✤ وتفاوهتم بألسن التغيير ✤ أأنتم عن الحق
حائرون ✤ أم الدين كدين به تتماطون ✤ أم انتم بجناب
الله متساهلون ✤ تالله ليقرعنكم سوط الحمام ✤ ثم
ليوبخنكم اهوال يوم القيام ✤ فإلى كم تتكالبون
على الدنيات ✤ وتتعاونون على الخزيات ✤ وتنطقون
بما ليس في الطويات ✤ فارفضوا عباد الله ما تتشاغلون
به من الاشغال التي لا تفيد ✤ واتركوا ما تتجاهلون
به من الجهل الذي لا يبيد ✤ اما سمعتم في القرآن المجيد
ان بطش ربك لشديد ✤ انه هو يبدئ ويعيد ✤ وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد ✤ فعال لما يريد ✤
جعلني الله واياكم ممن اذا نبه انتبه ✤ واوضح لي ولكم من
طريق الحق ما اشتبه ✤ ان احسن الكلام كلام الملك
العلام ✤ والله يقول وقوله الحق المبين ✤ فاذا قرأت القرآن

ط البليات وزنا وسجعه ١٢١٢
٢ له اى لايزول ولا ينعدم ١٢

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❁ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❁ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهٗ كَانَ ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ۙ لِّيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ❁ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❁ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❁ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ ❁ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ❁ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ❁ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ❁ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ❁

## الخطبة الرابعة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّفِيْ كُلِّ حَالٍ ❁ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا يَّسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْإِفْضَالِ ❁ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِمَا لَهٗ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ ❁ وَحَمْدًا يَّصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِيْ عِلِّيِّيْنَ صَالِحَ الْأَعْمَالِ ❁ وَحَمْدًا تُزَيَّنُ بِهٖ مِنَ الْأَيَّامِ الْبُكَرُ وَالْأَصَالُ ❁ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

الكَبِيرُ المُتَعَالِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ
سِلْسِلَةِ الإِرْسَالِ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَتَابِعِيهِمْ فِي كُلِّ حَالٍ، أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ لَيْسَ الأَسَفُ عَلٰى دُنْيَا آخِرُهَا الفَوْتُ وَالخَرَابُ، وَلَا عَلٰى
أَحْوَالٍ نِّهَايَتُهَا التَّحَوُّلُ وَالِانْقِلَابُ، وَلَا عَلٰى حُطَامٍ حَلَالُهُ
حِسَابٌ وَّحَرَامُهُ عِقَابٌ، وَلَا عَلٰى أَعْمَارٍ يَّتَمَنَّى المَرْءُ طُولَهَا
فَإِذَا طَالَتْ تَمَلَّتْ، وَلَا عَلٰى مَسَاكِنَ كُلَّمَا امْتَلَأَتْ بِأَهْلِهَا أَقْفَرَ
عَنْهُمْ وَتَخَلَّتْ، إِنَّمَا الأَسَفُ عَلٰى لَيَالٍ تَنْقَضِي عَلٰى فُرُشِ
الغَفَلَاتِ، وَعَلٰى أَيَّامٍ تَمْضِي فِي اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، وَعَلٰى أَوْقَاتٍ
تَنْطَوِي عَلٰى عَثَرَاتٍ وَّهَفَوَاتٍ، وَعَلٰى أَنْفَاسٍ لَّا قِيمَةَ لَهَا تَذْهَبُ
ثُمَّ لَا تَرْجِعُ، وَعَلٰى نُفُوسٍ يُّنَادِيهَا لِسَانُ الشَّتَاتِ وَهِيَ لَا تُقْلِعُ
وَعَلٰى خَطَايَا مَحْسُوبٌ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، وَقُلُوبٍ غَافِلَةٍ
وَّقَدْ جَاءَ نَذِيرُهَا، وَأَعْوَامٍ سَرِيعٍ مُّرُورُهَا، وَشُهُورٍ كَثِيرٍ
كُرُورُهَا، أَلَا تَرَوْنَ شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ أَثَرُ المِحَاقِ
وَعَمَّا قَرِيبٍ يُّؤْذَنُ بِالرَّحِيلِ عَلَيْكُمْ وَالفِرَاقِ، فَيَا خَيْبَةَ
مَنْ ضَيَّعَ مِنْهُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامَ، وَيَا حَسْرَةَ مَنْ انْسَلَخَ عَنْهُ
بِقَبَائِحِ الآثَامِ، وَيَا خَسَارَةَ مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهُ فِيهِ الذُّنُوبُ

وَيَا نَدَامَةَ مَنْ لَمْ يَتُبْ فِيهِ إِلَى عَلَّامِ الْغُيُوبِ ✦ كَيْفَ يَكُونُ
إِذَا بَرَزَ الصَّادِقُونَ الْأَوَّلُونَ ✦ وَحِينَ يَكُونُ الْإِبْعَادُ إِذَا
قُرِّبَ الْمُخْلِصُونَ ✦ يَا لَهَا حَسْرَةً لَا تَنْقَضِي أَبَدَ الْآبَادِ ✦ وَ
نَدَامَةً لَا يَنْقَطِعُ كَمَدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ فَتَيَقَّظُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَ
إِيَّايَ فَالْعُمُرُ يَمُرُّ مِنْكُمْ وَيَمْضِي ✦ وَطَالَمَا نَادَيْكُمْ لِسَانُ
الزَّوَاجِرِ فَاسْمَعْ ✦ فَيَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ بَعْدَ مَا عَايَنْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ
بِمَ ذَا تَتَّعِظُونَ ✦ وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّامَ عَنْ نَوْمِكُمْ تَسْتَيْقِظُونَ
اَلدُّنْيَا خُلِقْتُمْ هَيْهَاتَ إِنَّهَا خَيَالَاتُ مَنَامٍ ✦ وَأَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَشَبَابٌ آخِرُهُ هَرَمُ الْمَشِيبِ ✦ وَصِحَّةٌ عَاقِبَتُهَا دَاءٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ
الطَّبِيبُ ✦ وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ ✦ وَبَلَاءٌ
وَإِنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصِرَهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ ✦ وَأَجْسَادٌ مُنَعَّمَةٌ
تَأْنَفُ مِنَ التُّرَابِ ✦ وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تُسَاقُ ✦ وَذَخَائِرُ
تُجْمَعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ ✦ جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ✦ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَ
قَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ✦ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✦ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَّالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقٰى وَلَا تُظْلَمُوْنَ
فَتِيْلًا اَيْنَمَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ
مُّشَيَّدَةٍ وَاِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ
مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰٓؤُلَآءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ
حَدِيْثًا بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرِ الْمَنَّانِ اَلْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْكَرِيْمِ الدَّيَّانِ + وَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا نُحْصِيْ ثَنَآءً عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَادِيْ بِالْاِحْسَانِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا يَبْلُغُ غَايَةَ حَمْدِهٖ اِنْسَانٌ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا يَشْغَلُهٗ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ +
اَلْمُتَفَرِّدُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمَخْصُوْصُ بِنُعُوْتِ الْجَلَالِ الْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + شَهَادَةً سَعِدَ قَائِلُهَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ

بِفَضِيلَةِ الْأَمَانِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ
إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ + الْمَنْعُوتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالسَّمْتِ الْقَوِيمِ
الَّذِي وَصَفَهُ الْقُرْآنُ + اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ + **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا
النَّاسُ قَدِ اسْتَبَانَ لَكُمُ السَّبِيلُ فَهَلْ مِنْ سَالِكٍ + وَقَدِ
اسْتَنَارَ الدَّلِيلُ فَهَلْ مِنْ طَالِبٍ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ + وَهَلْ
مِنْ مُشَمِّرٍ لِلْعَمَلِ لِجَنَّةٍ سُرُرٍ وَّأَرَائِكَ + فَوَاللّٰهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ
وَطِيبُهُ إِلَّا هُنَالِكَ + فَأَيْنَ الْمُجِدُّونَ فِي الْاِسْتِعْدَادِ لِذٰلِكَ
وَأَيْنَ الْخَائِفُونَ مِنْ عَذَابِ نَارٍ خَازِنُهَا مَالِكٌ + أَلَا وَاقٍ لِّنَفْسِهِ
مَوَارِدَ الْمَهَالِكِ + أَلَا مُسْتَعِدٌّ لِّلثَّبَاتِ إِذَا زَلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ
أَيْنَ النَّادِمُونَ عَلَى الْأَجْرَامِ + أَيْنَ التَّائِبُونَ عَنِ الْآثَامِ
أَيْنَ الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + أَيْنَ الْمُجْتَهِدُونَ
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ + أَيْنَ الرَّاغِبُونَ فِي جَزِيلِ الثَّوَابِ + أَيْنَ
الْمُشْفِقُونَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ + أَيْنَ الْوَجِلُونَ مِنْ غَضَبِ
رَبِّ الْأَرْبَابِ + أَيْنَ الْعَامِلُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ + فَذٰلِكَ وَاللّٰهِ
يَوْمٌ لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَّلَدٍ + وَهُنَالِكَ مَوْقِفٌ لَّا يُغْنِي فِيهِ
أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ + ف

تداركوا الهفوات قبل الفوات ، وبادروا فإن أجل الموت آت
وإنكم لا تدرون أفي العشية يأتي أم في البيات ، ألا وإن
الأعمال تطوى وأنتم على فرش الغفلة عاكفون ، وإن
مطايا الأيام تقطع بكم المسافة وأنتم واقفون ، ألا ترون
شهر شعبان كيف بان عليه المحاق ، وعما قريب يؤذن
بالرحيل عنكم والفراق ، فانظروا شهر شعبان كيف
ذهب كأنه ساعة من نهار ، وتصرمت أيامه ولياليه
كلمح من لمحات الأبصار ، هذا ومواعظه تتلى عليكم ليلا
ونهارا ، وحوادثه تجول فيما بينكم يمينا ويسارا ، ألا وإنه
قد حان من شعبان الارتحال ، وآن من شهر الله الكريم
الإقبال ، فيا له من شهر تقال فيه العثرات ، وتجاب
فيه الدعوات ، فيه تفتح أبواب الجنان ، وفيه تغلق
أبواب النيران ، وفي كل يوم منه عند الإفطار ، يعتق
الله سبعين ألف عتيق من النار ، وفيه ليلة القدر التي
ما أناب إلى الله فيها منيب إلا من عليه بالقبول ، ولا تعرض
لمعروفه متعرض إلا جاد له بالسؤل ، فتأهبوا رحمكم الله
لاغتنامه ، وواظبوا على الطاعات في لياليه وأيامه

جعلني الله وإياكم ممن رغب في صالح الأعمال ، ووقانا
شرور أنفسنا في الحال والمآل ، إن أفضل ما خطب به
في المشاهد ، كلام الله الأحد الواحد ، والله يقول
وقوله الحق المبين ، فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام
أخر ۚ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ۖ
فمن تطوع خيرا فهو خير له ۚ وأن تصوموا خير لكم إن
كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ۚ فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ۖ ومن كان مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر ۗ بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ، ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم ، و
ثبتني وإياكم على الصراط المستقيم ، وأجارني وإياكم
من عذابه الأليم ، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم

لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ✦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## ١ الخطبة الاولى من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ ✦ وَ
فَضَّلَهُ عَلٰى سَائِرِ الْاَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ✦
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ ✦
وَخَصَّ فِيهِ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَزِيدِ التَّكْرِيمِ
وَالثَّوَابِ ✦ وَمَنَحَهُمْ فِيهِ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ فَيْضِ نَوَالٍ وَّقَبُولِ
اَعْمَالٍ وَّدُعَاءٍ مُّسْتَجَابٍ ✦ وَوَعَدَهُمْ فِيهِ شُمُولَ الرِّضٰى
وَعِتْقَ الرِّقَابِ ✦ نَحْمَدُهُ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدَ مَنْ اِلَيْهِ
اَنَابَ ✦ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَاٰبِ ✦ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَخْصُوصُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ✦ الَّذِي
مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ✦ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ
اٰلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ اٰلٍ وَّاَصْحَابٍ ✦ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ
فَحَتَّامَ التَّوَانِي وَقَدِ اقْتَرَبَ الْحِسَابُ ✦ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِي
بِالْاَمَانِي وَالْاَعْمَالُ كُلَّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ ✦ اَقَسْوَةٌ بِالْقُلُوبِ

فَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَاضِحُ الْكِتٰبِ + أَمْ غَفْلَةٌ فَذِكْرٌ وَهَا إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُورِثُهَا مِنْ عِبَادِهِ
مَنْ كَانَ تَقِيًّا + وَاعْلَمُوا أَنَّ فِي شَهْرٍ طُوبٰى لِمَنْ كَانَ فِيهِ عِنْدَ
رَبِّهِ مَرْضِيًّا + مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ
ذُنُوبِهِ نَقِيًّا + وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَيُعِدُّ لَهُ حَدِيثًا بُؤْسًا
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ أَنَّهُ سَيِّدُ الشُّهُورِ + وَأَنَّهُ تُضَاعَفُ
فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتُوَفَّرُ الْأُجُورُ + وَتُحَطُّ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ
وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ وَيُبَاهِي رَبُّنَا
بِالصَّائِمِينَ الْمَلٰئِكَةَ الْأَبْرَارَ + وَأَنَّ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ
عِنْدَ الْفِطْرِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ + سَائِلُ اللّٰهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ
وَذَاكِرُهُ مَغْفُورٌ لَهُ فَخُذُوا مِنْ ذِكْرِهِ بِنَصِيبٍ + فَهُوَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْاٰنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ تُفْتَحُ
أَبْوَابُ الْجِنَانِ + وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ + أَلَا وَإِنَّهُ شَهْرُ
التِّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارِ + وَشَهْرُ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ الْأَسْحَارِ +
شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَاٰخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ
شَهْرُ النَّافِلَةِ فِيهِ كَفَرِيضَةٍ وَالْفَرِيضَةِ فِيهِ بِسَبْعِينَ + وَمَنْ
فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ بِيَقِينٍ + شَهْرُ الصَّدَقَةِ

١ رواه البزار والبيهقي ... ١٢

٢ رواه ابن خزيمة ... ١٢

وَصِلَةِ الْاَرْحَامِ ✦ وَشَهْرُ الصَّبْرِ وَمُوَاسَاةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْاَنَامِ ✦
فَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجْوَدَ النَّاسِ وَاَجْوَدَ
مَا يَكُوْنُ فِيْ رَمَضَانَ ✦ كَانَ حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبْرِيْلُ فَيُدَارِسُهُ
الْقُرْاٰنَ ✦ وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ يَسْأَلُ الْاِيْمَانَ وَالْاَمَانَ ✦
وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهٖ تَاْخِيْرُ السَّحُوْرِ[1] وَتَعْجِيْلُ الْاِفْطَارِ ✦ فَحَافِظُوْا
عَلٰى سُنَّتِهٖ وَاهْتَدُوْا بِهَدْيِهٖ تَنَالُوا الْمَزِيْدَ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ✦
وَاِيَّاكُمْ اَنْ تَمْحَقُوْا[2] هٰذِهِ الْعِبَادَةَ بِاقْتِرَافِ الْمَاٰثِمِ فَعَنْهُ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَّمْ يَدَعْ[3] قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهٖ فَلَيْسَ
لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِيْ اَنْ يَّدَعَ طَعَامَهٗ وَشَرَابَهٗ ✦ وَقَالَ[4] مَنْ اَفْطَرَ يَوْمًا
مِّنْ رَّمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَّلَا مَرَضٍ لَّمْ يَقْضِهٖ صَوْمُ الدَّهْرِ
كُلِّهٖ وَاِنْ صَامَهٗ ✦ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ✦
وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ✦ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✦ فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✦ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✦ وَجَاهِدُوْا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ ط
هُوَ اجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ ط مِلَّةَ
اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ ط هُوَ سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا

[1] السحور بفتح السين اسم لما يتسحر به وبالضم الفعل ۱۲ قسطلانی وفتح الباری

[2] محقہ محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشئ كله حتى لا يرى له اثر ۱۲ م

[3] رواه البخاری ۱۲

[4] رواه احمد والترمذی وابو داؤد وابن ماجه والدارمی والبخاری فی ترجمة باب وقال الترمذی سمعت محمدا یعنی البخاری یقول ابو المطوس الراوی لا اعرف له غیر هذا الحدیث وقال فی المشکوة وقال المناوی ضعیف وان علقه البخاری ۱۲ منه

لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰىكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۔
وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۔ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۔ أَقُولُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثانية من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً
لِّلْآثَامِ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهُ
أَحَدَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ۔ وَأَنْزَلَ فِيهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۔ وَفَتَحَ بِهِ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَضَاعَفَ فِيهِ
الْإِنْعَامَ ۔ نَحْمَدُهُ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهِ فَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۔
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ
قَالَ رَبِّيَ اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الدَّاعِيْ إِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۔ نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ وَسَارَ
بِسَيْرِهِ ظِلُّ الْغَمَامِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى

آلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَفْضَلَ صَلٰوةٍ وَّأَزْكٰى سَلَامٍ ✣ أَمَّا بَعْدُ

فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ يَا أُولِي

الْأَلْبَابِ ✣ وَخَافُوْهُ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَإِنَّهٗ غَافِرُ

الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ✣ وَاخْشَوْا يَوْمًا

تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللّٰهِ لِلْجَزَآءِ وَمُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ وَاحْذَرُوْا

بَطْشَتَهُ الْكُبْرٰى فِيْ يَوْمٍ تَخْضَعُ لَهٗ فِيْهِ عَالِي الرِّقَابِ ✣ وَ

يَوْمٍ تَسْتَوِيْ فِيْهِ الْأَغْنِيَآءُ وَالْفُقَرَآءُ وَتَتَنَاكَرُ فِيْهِ مَعَارِفُ

الْأَنْسَابِ ✣ فَشَمِّرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ أَنْ تَصِيْرُوْا أُسَارَى الْمَنُوْنِ

وَقَبْلَ أَنْ تَسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُوْنِ ✣ قَبْلَ أَنْ

تَجْرِيَ لِفِرَاقِكُمْ مِّنَ الْعُيُوْنِ عُيُوْنٌ ✣ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلُوْا

عَنْ فَسِيْحِ ظُهُوْرِ الْأَرْضِ مَضَائِقَ الْبُطُوْنِ ✣ قُلْ هُوَ نَبَأٌ

عَظِيْمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ ✣ فَيَا سُكَّانَ هٰذِهِ الدَّارِ وَاللّٰهِ

إِنَّهَا بِكُمْ لَمُسَافِرَةٌ ✣ وَيَا مُقِيْمُوْنَ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ بِهِمْ سَائِرَةٌ

فَإِنَّمَا الدُّنْيَا مَرَاحِلُ إِلٰى مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ✣ فَالْعَزِيْمَةَ الْعَزِيْمَةَ فِيْ

شَهْرِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ✣ وَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ فِيْ شَهْرِ الرَّحْمَةِ

وَالرِّضْوَانِ ✣ وَشَهْرِ الْبَرَكَةِ الشَّامِلَةِ وَالْإِحْسَانِ ✣ فَهُوَ شَهْرُ

كَفَّارَاتِ الذُّنُوْبِ ✣ وَصَفَآءِ الْفِكْرِ وَرِقَّةِ الْقُلُوْبِ ✣

وإقالة العثرات وستر العيوب + شهر ما أناب إلى الله فيه
منيب إلّا منّ عليه بالقبول + ولا تعرّض فيه لمعروفه
متعرّض إلّا جاد عليه بالسّؤل + فاغتنموا رحمكم الله و
أنتم في مكان الإمكان + وبادروا قبل أن ينقضي عنكم
شهر رمضان + وإيّاكم أن تمحقوا صومكم بالفسق
والعصيان + والغيبة والسّبّ والكذب والبهتان + و
استكثروا فيه من طاعة الملك الغفّار + ومراقبته في الإعلان
والإسرار + وسؤال الجنّة والتعوّذ من النّار + وملازمة التوبة
من جميع الخطايا والأوزار + وتلاوة كتابه العزيز مع
التفكّر والتدبّر والاعتبار + والصمت والخشوع والسكينة
والوقار + فإنّ القرآن حبل الله المتين ودينه القويم + و
من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم + فاعملوا بمحكماته
وآمنوا بمتشابهاته واعتبروا بأمثاله + وقفوا عند حرامه
وحلاله ورتّلوه ترتيلا + واجعلوا لبيوتكم حظّا من قراءته
بكرة وأصيلا + جعلنا الله وإيّاكم من الفائزين الآمنين
وجنّبنا موارد الظالمين + إنّ أحسن الكلام كلام الملك
العلّام + والله يقول وقوله الحقّ المبين + فإذا قرأت القرآن

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا
مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ
جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ
بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ + وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ النَّارِ + وَفَضَّلَ
شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهٗ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْاٰثَارِ + وَخَصَّ
فِيْهِ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِيْ مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّ
اِحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْاَوْزَارِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ
الْمِنَنِ الْعَظِيْمَةِ الْمِقْدَارِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ + شَهَادَةً تَبْلُغُ قَائِلَهَا نِهَايَةَ

الأوطار + ونشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله المصطفى
من خيار الخيار + نبيٌّ شُقّ له القمر وسبّح بكفّه الحجر
وجاءت لدعوته الأشجار + اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا
محمّدٍ وعلى آله وأصحابه النجوم والأقمار + أمّا
بعد أيّها النّاس قد رأيتم تصرّم اللّيل والنّهار + و
شاهدتم ما يصنع مرورهما بهذه الأعمار + وعاينتم من
مواعظهما ما فيه مزدجرٌ لأولي الأبصار + وتبيّن لكم سرعة
مرورهما وسيرهما بكم عن هذه الدّار + فالغنيمة
الغنيمة والبدار البدار + قبل هجوم ما لا يدفع ونزول
ما لا ينجي منه فرار + ألستم على سفرٍ فتزوّدوا قبل أن
يقال الرّحيل الرّحيل وأنتم بلا زادٍ + ألستم على
يقينٍ من النّقلة عن فسيح الأرض إلى مضائق الألحاد +
فمهّدوا لأنفسكم في بيوتٍ ليس لها سوى التّقوى من
مهادٍ + واستعدّوا لمعادكم فالحازم من لم يقصّر في
الأهبة والاستعداد + واعلموا أنّكم في شهرٍ الفائز من
جاء فيه بعملٍ مبرورٍ + والخاسر المحجوب من انسلخ عنه
بذنبٍ غير مغفورٍ + ألا وقد تقضّت منه غرره وأوائله

العظام + واستقبلتم منه وسائطهن وسائط عقد
النظام + وخواتيمهن لايامه مسك الختام + فاجتهدوا
فيهن بصالح العمل قبل ما لا يدفع اذا نزل + وحلول
ما ليس لاحد بمدركة ولا قبل + اما آن لاهل الغفلة ان
يتعظوا بزواجر الكلام + اما آن لاهل الفكرة ان يتذكروا
مصارع الحمام + اما آن لاهل العجز ان ينهضوا للعمل لدار
السلام + اما آن لاهل الكسل ان يغتنموا هذه الليالي و
الايام + ليالي وايام ما كلها اسرار وانوار + ليالي وايام
تمحى فيها الخطايا والاوزار + ليالي وايام يكثر فيها
عتق الرقاب من النار + ما اطيب المناجاة فيها لله عند
الاسحار + وما اسرع اجابة الدعوات عند الافطار +
وما احسن اوقاتها من قيام وصيام وتضرع واستغفار + فاغتنموا
فضل ربكم ذي الفضل والاحسان + وتعرضوا لنفحاته
في اوقات شهركم الحسان + جعلني الله واياكم ممن سارع
الى الخيرات + وجانب في ايام شهره هذا جميع السيئات +
ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرَّجِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ سَابِقُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَكْرَمَ الْمُتَّقِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ بِاَنَّ لَهُمْ طُوْبٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْعَطَايَا فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ ۞ حَمْدًا يَكُوْنُ كَفِيْلًا بِالْمَزِيْدِ وَنَيْلِ جَزِيْلِ الثَّوَابِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ ۞ وَتَعَفَّرَتْ بِجَلَالِ عَظَمَتِهٖ وُجُوْهُ الْعُظَمَآءِ بِالتُّرَابِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ ٭ وَالْمُؤَيَّدُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي بَهَرَتِ الْأَلْبَابَ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
قُرَنَاءِ الْكِتَابِ ٭ **أَمَّا بَعْدُ** ! اَيُّهَا النَّاسُ تَاَهَّبُوْا لِلرَّحِيْلِ
فَقَدْ وَقَعَ بِكُمُ الْاِزْعَاجُ ٭ وَعَالِجُوْا اَدْوَاءَكُمْ فَقَدْ اَمْكَنَكُمُ
الْعِلَاجُ ٭ هٰذَا عِبَادَ اللّٰهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُوْرِ ٭ وَالْفَاتِحُ
لِاَغْلَاقِ الصُّدُوْرِ ٭ الْمُنْقِذُ مِنْ وَّرَطَاتِ الثُّبُوْرِ ٭ الْمَخْصُوْصُ
بِلَيْلَةٍ كُلُّ اَمْرٍ فِيْهَا مَقْدُوْرٌ ٭ اِخْتَارَهَا اللّٰهُ عَلٰى اَلْفِ شَهْرٍ
وَقَالَ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٭ مَا اَدْرَكَهَا دَاعٍ اِلَّا
اسْتُجِيْبَ دُعَاءُهٗ ٭ وَلَا اَنَابَ فِيْهَا مُنِيْبٌ اِلَّا فَازَ بِالْقَبُوْلِ وَ
الْجَاهِ ٭ فَاَيْنَ النَّظَرُ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ ٭ وَاَيْنَ التَّدَبُّرُ بِحَقَائِقِ
الْاِسْتِبْصَارِ ٭ وَاَيْنَ التَّفَكُّرُ فِيْ تَصَارِيْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٭
اَنَسِيْتُمْ قَوْلَ عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْاَسْرَارِ ٭ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ٭ فَيَا اَيُّهَا الْمَغْرُوْرُ بِطُوْلِ
اَمَلِهٖ ٭ وَالْغَافِلُ عَنْ حُلُوْلِ اَجَلِهٖ ٭ هٰذَا اَوَانُ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
وَالتَّزَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ ٭ فِيْ اَيَّامٍ لَعَلَّ مِثْلَهَا لَا يَعُوْدُ اِلَيْكَ
حَتّٰى يُعَاجِلَكَ الْمَمَاتُ ٭ وَفِيْ شَهْرٍ لَعَلَّ نَظِيْرَهٗ لَا يَعُوْدُ
عَلَيْكَ اِلَّا وَاَنْتَ فِيْمَنْ فَاتَ ٭ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً اَيْقَظَ قَلْبَهٗ

مِنْ سِنَةِ هَوَاهُ + وَاخْتَارَ لِنَفْسِهٖ مَا يَحْمَدُ عَنْ مَّا سِوَاهُ ++
قَبْلَ اَنْ تَتَرَامٰى بِهِ الْاَقْدَارُ + وَتَتَوَحَّشَ مِنْهُ الدِّيَارُ +
وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُ اِلَّا الْاِعْتِذَارُ + قَبْلَ اَنْ يَّصِيْرَ مُسْتَقْبَلُ اَمَلِهٖ
مَاضِيًا + وَمَشِيْدُ اَجَلِهٖ وَاهِيًا + وَجَدِيْدُ جَسَدِهٖ خَلِقًا
بَالِيًا + وَرَفِيْعُ صِيْتِهٖ مَنْسِيًّا مُّتَلَاشِيًا + هٰذِهٖ وَاللّٰهِ سَبِيْلُكُمْ
اَيُّهَا الْجَاهِلُوْنَ + وَعَمَّا قَلِيْلٍ اَنْتُمْ مَّقْبُوْرُوْنَ + وَمِنَ
الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّكُمْ مَّنْشُوْرُوْنَ + وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقُوْفُوْنَ
وَعَمَّا قَدَّمْتُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ + اَفَسِحْرٌ هٰذَا اَمْ اَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ
فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ اَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ ۝ وَمَآ اَدْرٰكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ + سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ،
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ،
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

## الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيدِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، الْمُتَوَحِّدِ فِي كِبْرِيَائِهِ
مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ، خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَصَوَّرَهُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَهُمْ وَبَشَّرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ وَالتَّخْلِيدِ، وَ
هَدَاهُمْ إِلَى مَعَالِمِ دِينِهِ وَمَدَّ لَهُمْ مَوَائِدَ كَرَمِهِ فِي دَارٍ لَا
تَبْلَى وَلَا تَبِيدُ، وَأَلْزَمَهُمْ شُكْرَهُ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
الْمَزِيدَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ خَالِصِ التَّوْحِيدِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَذَلَّ اللّٰهُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، اللّٰهُمَّ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ
وَالتَّوْحِيدِ، أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ شَمَّرَ
عَنْ سَاقٍ وَآذَنَ بِوَدَاعٍ وَانْطِلَاقٍ، وَدَنَا مِنْهُ الرَّحِيلُ وَالْفِرَاقُ،

يَشْهَدُ لِمَنْ اَحْسَنَ مِنْ اَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْوِفَاقِ ۔ وَعَلٰى مَنْ
اَسَاءَ مِنْ اَهْلِ الْمُخَالَفَةِ وَالشِّقَاقِ ۔ فَيَا ذَوِى الْقُلُوْبِ
وَالْعُقُوْلِ اَيْنَ اَنْوَارُ الْخُشُوْعِ وَالْقَبُوْلِ مِنَ الْعَبَرَاتِ السَّوَاكِبِ
وَالزَّفَرَاتِ الْغَوَالِبِ ۔ وَالْخَطَرَاتِ الثَّوَاقِبِ فِىْ ظُلُمَاتِ
الْغَيَاهِبِ ۔ بَلْ اَيْنَ شَوْقُ اَهْلِ الْاِمْتِحَانِ فِىْ نُحُوْلِ الْاَبْدَانِ ۔
وَاصْفِرَارِ الْاَلْوَانِ بِالْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ فِىْ شَهْرِ رَمَضَانَ ۔
اَلَا وَاِنَّهٗ رَاحِلٌ لَّا مَحَالَةَ فَشَيِّعُوْهُ وَتَمَتَّعُوْا فِيْمَا بَقِىَ مِنْ اَيَّامِهٖ وَ
لَا تُضَيِّعُوْهُ فَمَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِى الشُّهُوْرِ عِوَضٌ ۔ وَلَا
كَمُفْتَرَضِهٖ فِىْ غَيْرِهٖ مُفْتَرَضٌ ۔ شَهْرٌ عِمَارَاتُ الْقُلُوْبِ وَ
كَفَّارَاتُ الذُّنُوْبِ ۔ وَاَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ مَّرْهُوْبٍ ۔ شَهْرُ
اغْتِصَاصِ الْمَسَاجِدِ بِالْاِزْدِحَامِ نَهَارُهٗ صَدَقَةٌ وَّصِيَامٌ ۔ وَلَيْلُهٗ
قِرَاءَةٌ وَّقِيَامٌ ۔ وَكُلُّ اَيَّامِهٖ سَلَامٌ ۔ وَفِيْهِ هُبُوْطُ الْاَمْلَاكِ
بِالْعِتْقِ وَالْاِنْفِكَاكِ ۔ فَبَادِرُوْا فَلَعَلَّ كَثِيْرًا مِّنْكُمْ لَا يُدْرِكُهٗ
بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ ۔ وَلَا يُؤَخِّرُهُ الْمَنُوْنُ اِلَى التَّمَامِ ۔ فَيَا رِبْحَ
مَنْ فَازَ فِيْهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ ۔ وَيَا حَسْرَةً مِّمَّنْ فَاتَتْهُ
هٰذِهِ الْمَغَانِمُ وَالْاَرْبَاحُ ۔ فَيَا مَعْشَرَ الْعِبَادِ ۔ تَيَقَّظُوْا مِنْ
سِنَةِ الرُّقَادِ ۔ وَتَزَوَّدُوْا لِيَوْمِ الْمَعَادِ ۔ وَاَكْثِرُوا الزَّادَ

لِيَوْمِ الْحَصَادِ + عِبَادَ اللهِ دَنٰى رَحِيْلُ هٰذَا الشَّهْرِ وَكَانَ +
وَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ خَانَهُ الْإِمْكَانُ + فَيَا لَيْتَ شِعْرِيْ
مَنْ خَسِرَ فِيْهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ أَوْفٰى بِمَوَاثِيْقِ الرَّحْمٰنِ + اِغْتَنِمْ أَيُّهَا
الْمُفَرِّطُ فِيْ طَاعَةِ الْمَنَّانِ + الْفُرْصَةَ وَسَابِقْ بِالْخَيْرَاتِ فَهَلْ
جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ + وَتَيَقَّظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ مِنْ سِنَةِ الْمَنَامِ +
وَانْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْأَيَّامِ + وَاحْذَرْ أَنْ يَّشْهَدَ
عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِقَبَائِحِ الْآثَامِ + وَتَزَوَّدْ لِرَحِيْلِكَ قَبْلَ
أَنْ تُمَدَّ إِلَيْكَ أَسْهُمُ الْحِمَامِ + قَبْلَ أَنْ يُّوْثَقَ الْأَسِيْرُ وَيَشْتَدَّ
الزَّفِيْرُ فِيْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ + فَرَحِمَ اللهُ امْرَأً أَخْلَصَ لِلّٰهِ الْمَتَابَ +
وَأَنَابَ إِلٰى رَبِّهِ فَالْفَائِزُ مَنْ إِلَيْهِ أَنَابَ + وَتَدَارَكَ فِيْ هٰذِهِ
الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهُ فِيْ مَاضِي الْأَيَّامِ + وَاجْتَهَدَ فِيْ هٰذِهِ الْخَاتِمَةِ
فَالْأَعْمَالُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ + أَحْسَنَ اللهُ لَنَا وَلَكُمُ الْخِتَامَ + وَ
أَدْخَلَنَا وَإِيَّاكُمْ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ دَارَ السَّلَامِ + إِنَّ أَشْرَفَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + إِنَّ الَّذِيْنَ
يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَأَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ

سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۙ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ
وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ۭ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۙ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَ
ثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الاولى من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا +
وَكَتَبَ حَجَّهٗ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاءُوْا
بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى + نَحْمَدُهٗ وَلَنْ نُّحْصِيَ
ثَنَاءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهٗ وَاَثْنٰى + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلٰى وَالْاَسْمَاءُ
الْحُسْنٰى + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْمَلُ
الْبَرِيَّةِ خَلْقًا وَّاَجْمَلُهَا حُسْنًا + نَبِيٌّ دَنٰى فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمْنًا +

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ تَاجَرَ اللّٰهَ فَقَدْ رَبِحَتْ تِجَارَتُهُ
وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى اللّٰهِ قُبِلَتْ هِجْرَتُهُ وَوَجَبَتْ إِجَارَتُهُ + وَمَنِ
اسْتَجَارَ بِكَرَمِهٖ أَضَاءَتْ لَهٗ وَجْهُ السَّعَادَةِ وَأَنَارَ + وَمَنْ
حَلَّ بِحَرَمِهٖ حَرَّمَهٗ عَلَى النَّارِ + هٰذِهٖ عِبَادَ اللّٰهِ أَشْهُرُ الْحَجِّ
الْمَوْسُوْمَةُ بِالْعَجِّ وَالثَّجِّ أُهِلَّتْ بِالْبَرَكَاتِ لِمُسْتَهِلَّةٍ + فَلَمْ تَدَعْ
لِمُتَعَلِّلٍ عِلَّةً + أُبْدِئَتْ بِعِيْدِ الْفِطْرِ وَخُتِمَتْ بِعِيْدِ النَّحْرِ + وَ
اشْتَمَلَتْ عَلَى الْعَشْرِ الَّتِيْ هِيَ غُرَّةُ الدَّهْرِ + يَؤُمُّ فِيْهَا بَيْتَ
اللّٰهِ الْعَتِيْقَ + رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ[ف۱]
فَيَا مُعْرِضًا عَنْ سَبِيْلِ النَّجَاةِ مَتٰى تُنْصِفُ وَتَصْرِفُ إِلٰى مَا
عَنَاكَ عِنَانًا + مَتٰى تَسْعٰى فَتَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ أَرْكَانًا +
مَتٰى تَكْتَسِبُ بِالصَّفَا صَفَاءً وَّبِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ أَمَانًا + مَتٰى
تَرْحَلُ الرَّكَائِبَ إِلٰى زَمْزَمَ وَالْحَطِيْمِ + مَتٰى تَدْعُوْ بِالْمَقَامِ
مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ + مَتٰى تَعْتَمِرُ بِالْعُمْرَةِ أُخِذَ وَدَّ اللّٰهِ تُوْبُ مِنْهُ
تُطْفِيْ جَمَرَاتِ هٰذِهِ الذُّنُوْبِ + مَتٰى تُخِيْفُ[ف۲] إِلَى الْخَيْفِ فِيْ
أَوَّلِ نُزُوْلٍ + مَتٰى تَكْرَعُ فِي الْأَجْرِ مِنْ حِجْرِ إِسْمٰعِيْلَ + مَتٰى تُعَرِّفُ[ف۳]
بِعَرَفَةَ مَعَ الْوَاقِفِيْنَ + مَتٰى تَطُوْفُ بِكَ الرَّحْمَةُ مَعَ الطَّائِفِيْنَ
إِلٰى كَمْ تُسَوِّفُ بِالْفَرْضِ سَهْوًا وَّعَمْدًا + وَإِلٰى كَمْ تُمَاطِلُ بِالْفَرْضِ

ف۱ صفة الضامر محمول على معناه وقرئ يأتون صفة للرجال والركبان او استئناف فيكون الضمير للناس كذا في البيضاوي ۱۲
ف۲ من اخاف اي اتى خيف منى فنزل كالخيف واخاف ۱۲ ق
ف۳ عرّفوا تعريفا وقفوا بعرفات ۱۲ م

رَبًّا غَنِيًّا + اَمَا تَخَافُ مَعَ التَّسْوِيْفِ مَوْتًا وَّحِيًّا + مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيْلَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ يَهُوْدِيًّا وَّاِنْ شَآءَ نَصْرَانِيًّا + فَرَحِمَ
اللّٰهُ اِمْرَأً قَصَدَ تِلْكَ الْبِنْيَةَ بِصَالِحِ النِّيَّةِ + وَبَادَرَ بِبُلُوْغِ
الْاُمْنِيَّةِ + قَبْلَ اَنْ يَّفُوْتَهُ الْاِمْكَانُ + وَتُنْسَخَ حَرَكَاتُ الْاِسْكَانِ
وَيَقْدَمَ عَلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ بِاِيْمَانٍ نَّاقِصِ الْاَرْكَانِ فَيَلْتَمِسُ
الرَّجْعَةَ لِيَجْبُرَ النُّقْصَانَ + فَيُقَالُ لَهٗ اِنَّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ + +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ +
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ؕ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ؕ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ

هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ اَعْظَمِ فَرَائِضِ الْاِسْلَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ سَوَابِغِ الْاِنْعَامِ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَقُوْدُ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَوَّلُ الْاَنْبِيَآءِ وَمِسْكُ الْخِتَامِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَآئِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ دَعَاكُمْ اِلٰى بَيْتٍ حَرَامٍ فِيْ بَلَدٍ حَرَامٍ وَوَعَدَكُمْ بِهٖ اَسْنَى الضِّيَافَةِ وَاَهْنَى الْاِكْرَامِ مِنْ قَبُوْلِ الْاَعْمَالِ وَمَحْوِ الْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ وَخَلَفِ الْاِنْفَاقِ وَتَوْفِيْرِ الْاَجْرِ التَّامِّ فَعَلَامَ التَّسْوِيْفُ مِنْ عَامٍ اِلٰى عَامٍ وَاِلَامَ التَّعَلُّلُ بِعَلَائِقِ اشْتِغَالِ هٰذِهِ الْحُطَامِ وَحَتَّامَ لَا تَغْتَنِمُوْنَ فُسْحَةَ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ اَعَلٰى يَقِيْنٍ مِّنْ طُوْلِ الْاَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْاَجْسَامِ فَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ لِبُلُوْغِ الْمَرَامِ

وَالْعَزِيمَةَ الْعَزِيمَةَ إِلَى حَطِّ أَثْقَالِ الْآثَامِ + وَالرَّحِيلَ الرَّحِيلَ
إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ + بَيْتٌ حَجَّهُ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ +
وَحَجَّتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ قَبْلَهُ بِأَلْفَيْ عَامٍ + وَحَجَّتْهُ أَنْبِيَاءُ
اللّٰهِ وَرُسُلُهُ الْكِرَامُ + وَأَذَّنَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ بِحَجِّهِ
فَأَجَابُوهُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ + أَلَا وَإِنَّ مُؤَذِّنَ
الْحَجِّ يُنَادِي بَيْنَكُمْ بِالرَّحِيلِ + وَيَسْتَحِثُّ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيلَ + فَهٰذَا أَوَانُ انْضِمَامِ الرَّفِيقِ إِلَى الرَّفِيقِ + وَهٰذَا
وَقْتُ شَدِّ الرِّحَالِ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيقِ + وَهٰذَا أَيَّامُ تَزَاحُمِ
وَفْدِ اللّٰهِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ + رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ + فَهَلْ مِنْ مُتَعَرِّضٍ لِنَفَحَاتِ الْإِحْسَانِ +
وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ فَيَلُوذُ بِحَرَمِ الرَّحْمٰنِ + وَهَلْ مِنْ مُشَمِّرٍ
لِأَدَاءِ فَرْضٍ أَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ قَوْلًا ثَقِيلًا + وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا + وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ
الْحَرَامِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا

رواه الطبراني في الاوسط ١٢ ... رواه ابن عدي والبيهقي ... الترمذي ... ابن الجوزي ... العراقي ... الكلام ...

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله إن سألوه أعطاهم
وإن دعوه أجابهم وإن أنفقوا أخلف لهم والذي
نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر ولا أهل مهل على
شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى
ينقطع به منقطع التراب ۔ جعلني الله وإياكم ممن تزود
لحج بيت الله الحرام ۔ ووفقني وإياكم لزيادة خير الأنام
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام ۔ والله يقول
وقوله الحق المبين ۔ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ۔ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ۔ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۔ بارك الله لي ولكم
في القرآن العظيم ۔ ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم ۔ وأجارني وإياكم من العذاب الأليم ۔ وثبتني و
إياكم على الصراط المستقيم ۔ أقول قولي هذا وأستغفر

رواه البيهقي بإسناد ضعيف ١٢

اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة الثالثة من شهر شوّال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتَاحًا لِلْكَلَامِ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
حَمْدًا يَّسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْإِنْعَامِ ۔ حَمْدًا يَّقِيْ سُوْءَ غَضَبِهٖ وَ
وَبِيْلَ الْإِنْتِقَامِ ۔ حَمْدًا يُّرَقِّيْ بِقَائِلِهٖ إِلٰى أَسْنٰى مَقَامٍ ۔ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً كَافِلَةً
لِحُسْنِ الْخِتَامِ ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
مُبَلِّغُ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ ۔ وَالْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۔ وَ
الْمُشَيِّدُ لِأَرْكَانِ دِيْنِهٖ مِنْ حَجٍّ وَّزَكٰوةٍ وَّصَلٰوةٍ وَّصِيَامٍ ۔
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
الْمُلْحَقِيْنَ بِهٖ فِي التَّبْجِيْلِ وَالْإِكْرَامِ ۔ **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ
تَأَهَّبُوْا فَقَدْ زُفَّتِ الْمَطَايَا لِلرَّحِيْلِ ۔ وَخُذُوْا أُهْبَةَ التَّحْوِيْلِ
فَمَا إِلَى الْبَقَاءِ بِدَارِ الْفَنَاءِ مِنْ سَبِيْلٍ ۔ وَبَادِرُوْا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ
مَّتَاعِ الدُّنْيَا الْقَلِيْلَةِ إِلَّا الْقَلِيْلُ ۔ فَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ يُّعَاتِبُ
نَفْسَهٗ عَلَى التَّقْصِيْرِ ۔ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ يُّرَاقِبُ النَّاقِدَ الْبَصِيْرَ ۔
وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ يَّتَفَكَّرُ فِيْ هَوْلِ مَا إِلَيْهِ يَصِيْرُ ۔ فَسُبْحَانَ

لله ما أعمّ جوده على الأنام + وما أكثر تقصيرهم
في حقّه على الدوام + من ذا الذي عامله بصدق فلم
يربح + ومن ذا الذي جاءه بكربة فلم يفرج + فاشكروه
ولن تحصوا له شكرا + واتّقوه حقّ تقاته سرّا وجهرا +
وشمّروا للعبادة عن ساق + وتنافسوا على الوفود عليه
فله الحديث يساق + فهذا حين تحدى الركاب إلى البيت
الحرام + وهذا حين تشدّ الرحال لأداء فريضة الإسلام
فلله درّ أقوام زمّوا مطايا الشوق إلى ذلك المقام + وسارت
بهم قوافل حبّهم إلى المشاعر العظام + وتزوّدوا الحلال
من الزاد وأتعبوا الأجسام + وتدرّعوا درع التقى خوفا
من الزلل والآثام + فارتقبوا المعارف رغبة في معروف
عرفات + واتركوا الأماني إيثارا للنيل السنى من منى و
مزدلفات + فشدّوا رحالكم من كلّ بلد سحيق + واقبلوا
ما بين ماش على قدم التصديق + وعلى كلّ ضامر يأتين
من كلّ فجّ عميق + فيا قرّة أعينهم إذا عاينوا أشعّة
الأنوار من البيت الحرام + ويا طيب مقامهم إذا تردّدوا
ما بين الحجر والمقام + ويا شفاء قلوبهم إذا شربوا من زمزم

الَّتِيْ هِيَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَاءُ سُقْمٍ + وَيَا أَمَانَهُمْ إِذَا الْتَجَأُوْا
بِالْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ + وَيَا سَتْرَ عُيُوْبِهِمْ إِذَا تَعَلَّقُوْا بِأَذْيَالِ
تِلْكَ الْأَسْتَارِ + حَيْثُ تُغْسَلُ الْأَوْزَارُ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ
وَتُنَالُ الْأَوْطَارُ + فَطُوْبٰى لَهُمْ إِذَا تَجَرَّدُوْا عَنِ الْمَخِيْطِ + وَ
نَحْنُ نَغْدُوْ وَنَرُوْحُ فِيْ مَلَابِسِ التَّفْرِيْطِ + وَهَنِيْئًا لَّهُمْ
إِذَا قَدِمُوْا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيْطِ + وَمَلَأُوْا بِأَصْوَاتِ التَّلْبِيَةِ
ذٰلِكَ الْبَسِيْطَ + فَلِمِثْلِ هٰذَا وَاللّٰهِ يَعْمَلُ الْعُمَّالُ + وَإِلٰى مِثْلِ
هٰذَا وَاللّٰهِ تُشَدُّ الرِّحَالُ + وَفِيْ مِثْلِ هٰذَا تُنْفَقُ نَفَائِسُ
الْأَمْوَالِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الَّذِيْنَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ
وَحَشَرَنَا فِيْ زُمْرَةِ الْمُخْلِصِيْنَ الَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَهٗ وَيَعْبُدُوْنَهٗ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ +
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِيْ
شَيْئًا وَّطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْقَآئِمِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ +

وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنَا
مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ +

## الخطبة الرابعة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ بِمَزِيدِ التَّشْرِيفِ وَ
التَّفْضِيلِ + وَأَهْلَهُ بِكَمَالِ التَّعْظِيمِ عَلَى الْبِقَاعِ وَالتَّبْجِيلِ +
وَافْتَرَضَ حَجَّهُ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ + وَدَعَى
عِبَادَهُ إِلَى حَجِّهِ بِلِسَانِ رَسُولِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ + وَجَعَلَهُ
مَهْبَطَ الرَّحْمَةِ وَالتَّنْزِيلِ + وَمَأْلَفَ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ وَجِبْرِيلَ +
نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَنَا مِنْ إِنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيلِ + وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ +
شَهَادَةً تَثْوِي[١] قَائِلَهَا غُرَفَ الْجِنَانِ وَظِلَّهَا الظَّلِيلَ + وَنَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالنَّسَبِ الطَّاهِرِ الْأَصِيلِ +
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جِيلٍ + أَمَّا بَعْدُ

[١] ثوی بالمکان وفیہ وربما تعدی بنفسہ من باب رمی یثوی ثواء بالمد اقام فہو ثاو واثوی بالالف لغۃ والثویۃ فیکون الرباعی لازما ومتعدیا ١٢ المصباح

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي أَوَانِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْعَتِيقِ، وَرَحِيلِ
الْحَجِيجِ إِلَيْهِ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ،
فَيَا مَعْشَرَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ، هَلَّا تَزَوَّدْتُمْ
لِلرَّحِيلِ، وَرَفَضْتُمُ التَّسْوِيفَ وَالتَّأْمِيلَ، وَهَلَّا قَطَعْتُمْ
عَلَائِقَ التَّسْوِيلِ، وَأَجَبْتُمْ دَعْوَةَ رَبِّكُمُ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ،
فَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَنْبَعِ الْإِسْلَامِ، وَرُكْنِ
الْاِسْتِلَامِ، حَيْثُ الْمَشَاعِرُ وَالْحَجُونُ، وَالْمَوَاطِنُ الَّتِي
يُحَقَّقُ فِيهَا لِلسَّائِلِينَ مَا يَرْجُونَ، إِلَى مَعْهَدٍ تَقِفُ بِحَرَمِهِ
الْأُمَمُ، وَتُنْشَرُ فِي مَشَاهِدِهِ مِنَ الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ دَوَارِسُ
الرِّمَمِ، وَتَفِدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ عَلَى قَدَمٍ وَجَبَابِرَةٍ
أَقْبَلُوا صَاغِرِينَ عَلَى الْقِمَمِ، قَدْ وُضِعَتْ عَنْهُمْ تِيجَانُ
الرُّؤُوسِ، وَخَضَعَتْ مِنْهُمْ شَوَامِخُ النُّفُوسِ، لِكَيْ يَنَالُوا
الْمُنَى مِنْ مِنًى وَعَرَفَاتٍ، وَيُطْفِؤُنَ الذُّنُوبَ بِرَمْيِ الْجَمَرَاتِ،
وَيَتَنَعَّمُونَ بِمُشَاهَدَةِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالطَّوَافِ فِي
سُوحِهِ الشَّرِيفَةِ الْعِظَامِ، وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْأَسْتَارِ، وَ
يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ، فَهُنَالِكَ يَظْفَرُونَ
بِعَطَاءٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ، وَلَا مَعْدُودٍ، وَهُنَالِكَ يُنَقَّى الْمَرْءُ مِنْ

ذُنُوْبِهِ فَيَصِيْرُ كَيَوْمٍ إِذْ هُوَ مَوْلُوْدٌ ۔ فَهَلْ مِنْ مُشْتَاقٍ
إِلَى بَلَدِ اللهِ الْأَمِيْنِ ۔ وَهَلْ مِنْ مُتَعَطِّشٍ إِلَى مَاءِ زَمْزَمَ
الْمَعِيْنِ ۔ وَهَلْ مِنْ لَائِذٍ بِمَهَابِطِ الْأَمْلَاكِ ۔ وَهَلْ
مِنْ عَائِذٍ بِأَكْرَمِ مِنَ الْهَلَاكِ ۔ أَلَا وَإِنَّ اللهَ جَعَلَ
الْحَجَّةَ عَلَيْكُمْ مِنْ آكَدِ الْأُمُوْرِ ۔ فَلَمْ يُرَخِّصْ فِيْهِ لِلنِّسَاءِ
الْمُبَرْقَعَاتِ وَذَوَاتِ الْخُدُوْرِ ۔ فَعَلَامَ تَتَعَلَّلُوْنَ بِأَعْذَارٍ
كُلُّهَا خُدَعٌ وَزُوْرٌ ۔ وَتُخَادِعُوْنَ بِهَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۔ أَتَحْسَبُوْنَ أَنَّكُمْ سَتَعْتَذِرُوْنَ
بِهٰذِهِ الْأَعْذَارِ الْحَاضِرَةِ ۔ كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُوْنَ
الْآخِرَةَ ۔ أَمَا قَرَعَ أَسْمَاعَكُمْ كَلَامُ اللهِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ۔
وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا ؕ وَمَنْ كَفَرَ
فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ ۔ فَيَالَهُ مِنْ خِطَابٍ لَوْ عُنِيَ بِهِ الصَّخْرُ
لَذَابَ ۔ وَتَذْكِيْرٍ عَظِيْمٍ وَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۔
فَسَارِعُوْا رَحِمَكُمُ اللهُ إِلَى الْخَيْرَاتِ ۔ وَسَابِقُوْا إِلَى جَنَّةٍ
عَرْضُهَا الْأَرْضُ وَالسَّمٰوٰتُ ۔ سَابِقُوْا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ
آمَنُوْا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ؕ ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ ؕ وَاللهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ✦ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنِ انْتَفَعَ
بِالتَّذْكِيْرِ ✦ وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ ✦ إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✦ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَّهُدًى
لِّلْعَالَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۗ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ ✦ بَارَكَ
اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✦ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✦ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيْمِ ✦ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✦ أَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✦ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ✦ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✦ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلذُّنُوْبِ ✦ وَوَعَدَ
حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ نَيْلَ كُلِّ مَرْغُوْبٍ ✦ نَحْمَدُهٗ عَلٰى

نِعَمِهٖ حَمْدًا تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ وَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ ۔ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ۔
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ الْحَبِيْبُ الْمَحْبُوْبُ ۔
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوْعُ وَالْغُرُوْبُ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
اِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ۔ وَجَعَلَ الْحَجَّةَ
مِنْ اَعْظَمِ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ ۔ وَ وَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْقَبُوْلَ
وَمَحْوَ الْاٰثَامِ ۔ وَاِجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ ۔ وَدَعَاكُمْ
اِلَى الْحَجِّ فِيْ كُلِّ عَامٍ ۔ رُوِيَ[۱] عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ عَبْدًا اَصْحَحْتُ لَهٗ جِسْمَهٗ وَوَسَّعْتُ
عَلَيْهِ مَعِيْشَتَهٗ تَمْضِيْ خَمْسَةُ اَعْوَامٍ لَّا يَفِدُ اِلَيَّ لَمَحْرُوْمٌ
وَرُوِيَ[۲] اَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُوْرَ لَيْسَ لَهٗ جَزَآءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَاً جَرَّدَ عَزْمَهٗ لِلْوُفُوْدِ عَلٰى رَبِّهٖ ۔ وَرَحِمَ اللّٰهُ مَنْ
فَرَّ اِلٰى حَرَمِهِ الْاٰمِنِ مِنْ عَظِيْمِ ذَنْبِهٖ ۔ اَلَا رَاغِبُ عِبَادِ
اللّٰهِ فِيْ عِزِّ تَذَلُّلِ الْاِحْرَامِ ۔ اَلَا سَآئِرٌ لِّلْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ وَّ
مَشَاعِرِهِ الْعِظَامِ ۔ اَلَا حَرِيْصٌ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
اَلَا مُسْتَعْطِشٌ لِّمَآءِ زَمْزَمَ الَّذِيْ هُوَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَآءُ

[۱] رواه ابن حبان والبیہقی عن ابی سعید کذا فی الزواجر ورواه الطبرانی فی الاوسط وابو یعلی قال فی مجمع الزوائد ورجال الجمیع رجال الصحیح ۱۲ ۱۲

[۲] رواه الطبرانی فی الکبیر عن ابن عباس ورواه احمد عن جابر وہو فی الصحیحین من وجہ آخر ۱۲ قاضی زین العابدین سجاد میرٹھی

سِقَامٍ ۔ لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلَّمَا قَرُبَ اِلَى الْخَيْرَاتِ تَبَاعَدَ ۔
وَخَسِرَ عَبْدٌ كُلَّمَا اسْتُنْهِضَ لِنَيْلِ الْاَرْبَاحِ تَقَاعَدَ ۔ وَنَدِمَ
عَبْدٌ كُلَّمَا نُوْدِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ ۔ فَوَا عَجَبًا لِاَقْوَامٍ كُلَّمَا
دُعُوْا فَكَاَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوْا دَاعِيًا ۔ وَلِاَغْنِيَآءَ كُلَّمَا حُثُّوْا
عَلَى الْحَجِّ ازْدَادُوْا كَسَلًا وَّتَوَانِيًا ۔ يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِيْ قُلُوْبِهِمُ
التَّسْوِيْفَ وَالتَّامِيْلَ ۔ فَيُؤَخِّرُوْنَ فَرِيْضَةَ الْحَجِّ وَقَدِ اسْتَطَاعُوا
السَّبِيْلَ ۔ تَاللّٰهِ لَوْ دَعَاكُمْ مَلِكٌ مِّنْ مُّلُوْكِ الدُّنْيَا الْكِرَامِ لَسِرْتُمْ اِلَيْهِ
ابْتِهَاجًا ۔ وَلَبَادَرْتُمْ لِاِجَابَةِ دَعْوَتِهٖ اَفْرَادًا وَّاَزْوَاجًا ۔
فَلِلّٰهِ دَرُّ اَقْوَامٍ قَطَعُوْا اَفْلَاذَ الْاَكْبَادِ ۔ وَفَارَقُوا الْاَوْطَانَ
وَالْاَهْلِيْنَ وَالْاَوْلَادَ ۔ وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْاَغْوَارِ وَ
الْاَنْجَادِ ۔ شَوْقًا اِلٰى حَنِيْنِ الْمُحِبِّيْنَ ۔ وَتَوَقًا اِلٰى بِقَاعِ عَجِيْجِ
الْمُلَبِّيْنَ ۔ رَغِبُوْا عَنْ ظِلَالِ الْغُرُفَاتِ اِلٰى هَوَاجِرِ
عَرَفَاتٍ ۔ وَاٰثَرُوْا عَلٰى دُرَرِ الْحُجُرَاتِ حَصَى الْجَمَرَاتِ ۔ وَ
قَطَعُوْا عَلَائِقَ الْمُنٰى لِاَجْلِ مِنًى وَّمُزْدَلِفَاتٍ ۔ فَبَاهَى اللّٰهُ بِهِمُ
مَلٰٓئِكَةَ السَّمٰوٰتِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ شَمِلَتْهُ رَحْمَتُهُ
الْوَاسِعَةُ ۔ وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً ۔ اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

المبين + فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين ۞ الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين ۞ بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني
واياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + واجارني واياكم
من عذابه الاليم + وثبتني واياكم على الصراط المستقيم
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع
المسلمين + انه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

## الخطبة الاولى من شهر ذي القعدة

الحمد لله الذي فضل مكة على سائر البقاع وفضل
منها البيت الحرام + وفضل محمدا على سائر الرسل و
ملته على سائر ملل الاسلام + نحمده على ما منح من جزيل
الانعام + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة قائدة الى دار السلام + ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله الى الخاص والعام + اللهم صل وسلم على

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ نُجُوْمِ الظَّلَامِ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
النَّاسُ سَارَعَ الْمُتِمُّوْنَ وَتَرَكُوْكُمْ ۞ وَمَضَى الْمُجِدُّوْنَ
وَخَلَّفُوْكُمْ ۞ وَارْتَحَلَ حُجَّاجُ بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيْقِ ۞ وَاَنْتُمْ اُسَارٰى
قُيُوْدِ التَّعْوِيْقِ ۞ قَعَدَتْ بِكُمْ عَنْ صُحْبَتِكُمُ الْهِمَمُ الْفَاتِرَةُ
وَاٰثَرْتُمُ الْمَسَاكِنَ الطَّيِّبَةَ عَلَى الْمَرَاتِبِ الْفَاخِرَةِ ۞ تُرِيْدُوْنَ
عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيْدُ الْاٰخِرَةَ ۞ فَاَيْنَ الدُّمُوْعُ السَّوَاجِمُ
عَلٰى فَوَاتِ الْفَرِيْقِ ۞ وَاَيْنَ الْقُلُوْبُ الدَّائِمُ عَلَى التَّخَلُّفِ عَنِ
الرَّفِيْقِ ۞ فَمَنْ فَاتَهٗ مِنْكُمُ التَّجَرُّدُ لِلْاِحْرَامِ ۞ فَلَا يَفُوْتُهٗ
التَّجَرُّدُ عَنِ الْحَرَامِ ۞ وَالتَّجَنُّبُ لِمَحْظُوْرَاتِ الْاٰثَامِ ۞ وَمَنْ
فَاتَهٗ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمُلَبِّيْنَ ۞ فَلَا يَفُوْتُهُ الْاِكْثَارُ
مِنْ ذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ وَمَنْ فَاتَهٗ مِنْ عَرَفَاتٍ جَمْعُ
الْوُقُوْفِ ۞ فَلَا يَفُوْتُهٗ فِي الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ تَعْدِيْلُ
الصُّفُوْفِ ۞ وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيْتُ وَرَمْيُ الْجِمَارِ ۞ فَلَا يَفُوْتُهٗ
قِيَامُ اللَّيْلِ وَالتَّهَجُّدُ بِالْاَسْحَارِ ۞ وَمَنْ فَاتَهُ السَّعْيُ وَ
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ۞ فَلَا تَفُوْتُهُ الصَّلٰوةُ فَاِنَّهَا
مَاحِيَةُ الْاٰثَامِ ۞ وَمَنْ فَاتَتْهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْاَنَامِ ۞
فَلَا يَفُوْتُهٗ اِكْثَارُ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ ۞ لَقَدْ فَاتَكُمْ مَا

لا عوض عنه ولا بدل، فاغتنموا المدا ومة على طاعة الله عز وجل، وتمسكوا بعرى الايمان التي ليس لها انفصام، واعتصموا بالله وكونوا ممن كان له بحبل الله اعتصام، الا وان الايمان بالله يشرح الصدور، الا وان الايمان بالله يسهل صعاب الامور، وانه يهون سكرات الموت ويفسح مضائق القبور، وانه من نور الله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور، فالمؤمنون بالله هم اهل بشارات القرآن، وهم الذين اعدت لهم روضات جنان، فاتقوا الله في السر والعلن، واجتنبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، واياكم والمعاصي فانها مغيرات النعم، وانها المهلكات اذا زلت القدم، ان المعاصي داعية لكل مكروه، وانها المسودة للصحائف والوجوه، وانها محبطات الاعمال وما حقات الارزاق، وانها سبب ذل المخلوق وغضب الخلاق، فاستغفروا الله واحذروها فانها الفاضحات يوم التناد، ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد، جعلني الله واياكم من الاقربين اليه منزلة و

مَكَانًا ۔ وَالْاَرْجَحِيْنَ اَعْمَالًا وَّمِيْزَانًا اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ
اَمْوَالُكُمْ وَلَاۤ اَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ
فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ ۔ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَاۤ
اَخَّرْتَنِيْۤ اِلٰۤى اَجَلٍ قَرِيْبٍ فَاَصَّدَّقَ وَاَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝
وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا اِذَا جَآءَ اَجَلُهَا ۚ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔

## اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى اِنْعَامِهِ الْمُتَّصِلِ الْمَوْفُوْرِ ۔ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ ۔ حَمْدًا يَدُوْمُ عَلٰى مَمَرِّ

اللَّيَالِي وَّالدُّهُوْرِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُضَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْاُجُوْرَ ۞ وَتُؤْنِسُهٗ
عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِيْ ظُلُمَاتِ الْقُبُوْرِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اَيَّدَهٗ بِكِتَابِهِ النُّوْرِ ۞ فَمَحٰى ظُلُمٰتِ
اَهْلِ الشِّرْكِ وَالْفُجُوْرِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِى الْفَضْلِ الْمَشْهُوْرِ ۞ **اَمَّا بَعْدُ**
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَرْسَلَ نَبِيَّهٗ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۞ وَ
اَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِّلْعَالَمِيْنَ وَنُوْرًا ۞ فَفَتَحَ بِهٖ عُيُوْنًا
عُمْيًا وَّاٰذَانًا صُمًّا وَّشَرَحَ صُدُوْرًا ۞ وَاَبَانَ فِيْهِ مِنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْاَمْثَالِ شَيْئًا كَثِيْرًا
اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۞ ۞
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۞ وَحَافِظُوْا عَلٰى اَدَاءِ
الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ۞ وَافْزَعُوْا اِلَى كِتَابِ اللّٰهِ فَنِعْمَ الْمَفْزَعُ عِنْدَ الْبَلَايَا
وَالْمِحَنِ ۞ وَالْمَلَاذُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ۞ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنٍ ۞ اِنَّمَا هِيَ مَنْزِلَةُ نُقْلَةٍ وَّظَعَنٍ
اَيُّ جَامِعٍ لِّحُطَامِهَا تَزَوَّدَ مِنْهَا غَيْرَ حَنُوْطٍ وَّكَفَنٍ ۞ وَاَيُّ
عَامِرٍ لَّهَا مَالَهٗ فِيْ بَلَاقِعِ الْقُبُوْرِ مِنْ مَّسْكَنٍ ۞ وَاَيُّ مَا لِرَبِّهَا

ما اغوترته حوامل الحزن + فوا عجبا للنفوس طال على
الدنيا اقبالها + وكثر عن الاخرة اعراضها واهمالها + كيف
لا تتاهب وقد تحقق لها سفرها من الدنيا وارتحالها
وواعجبا للقلوب ذاهلة كأنها ران عليها قبائحها و
افعالها + اما ذكرتها من الايات مواعظها وامثالها +
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها + اما اذنتكم
سكرات الموت وفتنة القبور + اما حذرتكم اهوال
المفزع وصعقة النفخ في الصور + اما نادت عليكم بانما
الحيوة الدنيا متاع الغرور + فكيف تستغرقكم من حطام
الدنيا الفانية اشغالها + افلا يتدبرون القران ام على
قلوب اقفالها + اما انذرتكم لقاء رب الارباب + اما
خوفتكم العرض عليه ومناقشة الحساب + اما رغبتكم
فيما اعد للطائعين من الثواب + اما خاطبتكم من القصص
بما فيه عبرة لاولي الالباب + اما اسمعتكم الزواجر
النافعة اقوالها + افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها +
اما اخبرتكم عن مصارع من قبلكم من الانام + اما ذكرتكم
بايام الله يا ذوي العقول والافهام + اما ابانت لكم

الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ * أَمَا نَهَتْكُمْ عَنْ مُفَارَقَةِ الْحُدُودِ وَمُقَارَفَةِ الْآثَامِ *
أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ حَرَامُهَا وَحَلَالُهَا * أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا * فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ تَنَالُوا حُسْنَ
الْمَآبِ * وَاتَّعِظُوا بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ *
لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ * جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَدَبَّرَ آيَاتِهِ * وَعَمِلَ بِمُحْكَمَاتِهِ وَآمَنَ بِمُتَشَابِهَاتِهِ *
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ * وَاللّٰهُ تَعَالَىٰ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ * فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ * أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ * جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ * اِعْلَمُوْا
أَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ * بَارَكَ اللّٰهُ لِي
وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ * وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ * وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ * وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيْمِ * أَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ * لِي وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ * فَاسْتَغْفِرُوْهُ

# الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

الحمد لله الذي فتح لنا أبواب الهدى بمن جعله مسك
الختام + وجعل أمته خير الأمم وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمره من ذوي الأجرام + نحمده على ما أسبغ
من جزيل الإنعام + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ذو الجلال والإكرام + ونشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله البدر التمام + الذي بعثه الله رحمة
للعباد وفارقا بين الحلال والحرام + وداعيا إلى كلمة
الشهادة والحج والزكوة والصلوة والصيام + فنصح الأمة
وكشف الغمة وجاهد عباد الأصنام + اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أفضل صلوة وأكمل
سلام + **أما بعد** أيها الناس إنكم في زمان كثر فيه
الشقاق والخلاف + وزمان قل فيه الوفاق والائتلاف +
وزمان قيل وقال + وزمان أهواء وأهوال + وزمان النوائب
والمحن + وزمان البغضاء والإحن + وزمان صار قيام
الساعة منه قريبا + وأشار إليه صلى الله عليه وسلم بقوله
بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا + زمان كأنه المقصود

بما رواه عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب المرء برأيه فعليك
بخويصة نفسك فتمسكوا أحكام الله بحبلي السنة والكتاب فإنه من
تمسك بهما أمن من أليم العذاب ومن تمسك بهما كان من أولي الألباب ومن
تمسك بهما فقد استمسك بأقوى الأسباب ألا وإن الله
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها
وإن الله عز وجل رغبكم في الطاعات وجزيل الثواب و
حذركم معاصيه وشدة العقاب يوم تعرض الخلائق
على الخالق للحساب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال
لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت أو حرقت ولا تعقن والديك
وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلوة
متعمدا فإنه من ترك صلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة
الله ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة وإياك و
المعصية فإن بالمعصية حل سخط الله ألا وإن الله نهاكم
عن الربا فإنه بنص الكتاب ممحوق وصاحبه ملعون على

رواه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن جرير والبغوي وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي ثعلبة الخشني وروي عن ابن مسعود كما في فتح القدير وفتح البيان ١٢

[illegible] فتح الودود [illegible] الصحابة [illegible] قسطلاني شرح صحيح البخاري

رواه احمد ١٢

لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَسْحُوقٌ ۔ وَعَنْ شُرْبِ الْخُمُوْرِ ۔ فَإِنَّهَا أُمُّ الْبَغْيِ
وَالْفُجُوْرِ ۔ وَنَهَاكُمْ عَنْ شَهَادَةِ الزُّوْرِ ۔ وَأَيْمَانِ الْفُجُوْرِ ۔۔
فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِءٍ
مُسْلِمٍ بِيَمِيْنِهٖ فَقَدْ أَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ قَضِيْبًا
مِّنْ أَرَاكٍ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ادَّعٰى مَا لَيْسَ
لَهٗ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّوْرِ بِالْإِشْرَاكِ
بِاللّٰهِ ثَلٰثًا فَاجْتَنِبُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَإِيَّايَ مُوْجِبَاتِ الْآثَامِ ۔
وَحَافِظُوْا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَفُوْزُوْا بِحُسْنِ الْخِتَامِ ۔
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ سَلَكَ وَاضِحَ الطَّرِيْقِ ۔ وَصَرَفَ
عَنَّا مُوْجِبَاتِ الْقَطْعِ وَالتَّعْوِيْقِ ۔ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ أَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۔ وَالْعَصْرِ
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ إِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ

الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَ
أَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ، وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ،
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاسِعِ الْمُوْسِعِ الْقَرِيْبِ، الْمُجِيْبِ الْكَرِيْمِ الْمُقِيْتِ
الْحَسِيْبِ، الَّذِيْ يَجْتَبِيْ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَاءُ وَيَهْدِيْ إِلَيْهِ
مَنْ يُّنِيْبُ، وَالَّذِيْ لَا يَرُدُّ سَائِلَهُ وَلَا يَخِيْبُ، نَحْمَدُهُ
عَلٰى نِعَمِهِ الشَّامِلَةِ لِلْبَعِيْدِ وَالْقَرِيْبِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا
إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيْبُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْخَلِيْلُ
الْحَبِيْبُ، الْمُؤَيَّدُ مِنَ الْخَوَارِقِ الْبَاهِرَةِ بِكُلِّ عَجِيْبٍ، شُقَّ
لَهُ الْقَمَرُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ، وَشَهِدَ بِنُبُوَّتِهِ الضَّبُّ
وَالذِّيْبُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ خُصُّوْا مِنَ الْفَضَائِلِ بِأَوْفَرِ نَصِيْبٍ،
أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللهِ
فَالْزَمُوْهَا، وَأَحُثُّكُمْ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَاغْتَنِمُوْهَا

إنّ الزمان يطوي بكم مسافة الأعمار، لا شكّ أنتم راحلون
عن هذه الدار، فيا معشر الشيوخ ماذا تنتظرون بعد
المشيب وهل بعده إلّا الموت فإنّ الموت قريب،
إنّه ليس إلى البقاء من سبيل، فماذا تزوّدتم للرحيل،
ويا معشر الأحداث أنفقتم غرر الأعمار خسارًا، و
ضيّعتم قوّة الشباب تماديًا وإصرارًا، لا بغنيمة ظفرتم
ولا بشرف جهاد فزتم، ويا معشر الأصحّاء هل تنتظرون
إلّا هرمًا وسقمًا، وهل يورثكم التسويف إلّا حسرة
وندمًا، ويا معشر العصاة أما لكم في الآخرة من نصيب،
فكم تؤخّرون التوبة إلى المشيب، وإنّما التوبة على
الله للّذين يعملون السوء بجهالة ثمّ يتوبون من قريب،
ويا معشر الأغنياء وأهل الدثور، شكرًا لنعم الله
واغتنامًا للأجور، وحذرًا من المعاصي فإنّها جالبة
النقم والشرور، إنّ الله استقرضكم فأقرضوه يجزكم
بالحسنة عشرًا، وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرًا وأعظم أجرًا، ويا معشر الفقراء
صبرًا وشكرًا على حكم القضاء، ومقابلة الأقدار بوجه

التَّسْلِيمِ وَالرِّضَاءِ ۔ اِنَّهٗ لَيْسَ الْفَقِيْرُ مَنْ عَدِمَ الْجَاهَ وَالْمَالَ
اِنَّمَا الْفَقِيْرُ مَنْ اَفْلَسَ مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي الْمَآلِ ۔ وَيَا مَعْشَرَ
الْكُبَرَاءِ تَوَاضَعُوْا قَبْلَ يَوْمٍ جَدِيْرٍ ۔ بِاَنْ يُخَافَ وَيُحْذَرَ
يَوْمَ يُحْشَرُ فِيْهِ الْمُتَكَبِّرُوْنَ لِهَوَانِهِمْ كَاَمْثَالِ الذَّرِّ ۔ وَ
يَا مَعْشَرَ الْوُعَّاظِ اِبْدَءُوْا بِنُفُوْسِكُمْ اَمْرًا بِالْبِرِّ وَتَذْكِيْرًا
وَارْقُبُوْا اللّٰهَ فَكَفٰى بِهٖ بِذُنُوْبِ عِبَادِهٖ خَبِيْرًا بَصِيْرًا ۔ وَيَا
مَعْشَرَ الْقُضَاةِ اِتَّقُوْا لِلِقَاءِ اللّٰهِ فَوَيْلٌ لِّقَاضِي الْاَرْضِ مِنْ
قَاضِي السَّمَآءِ حِيْنَ يَلْقَاهُ ۔ وَيَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ خَيْرُ
الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ۔ وَاِنَّ اَفْضَلَكُمْ مَنْ لَازَمَ الْوَرَعَ ۔ فَاَدُّوْا مَا
حُمِّلْتُمْ مِنَ الْاَمَانَةِ ۔ وَلَا تَخُوْنُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَبِئْسَتِ الْخِيَانَةُ
وَيَا مَعْشَرَ الْجُهَّالِ تَعَلَّمُوْا كَمَا اُمِرْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُوْنِ
وَاسْاَلُوْا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ وَاَحْسِنُوْا بِرَحْمَتِهِ الظُّنُوْنَ ۔ وَقِفُوْا بَيْنَ خَوْفٍ
وَرَجَاءٍ فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِّمَّنْ خَافَهٗ وَرَجَاهُ ۔ وَخَتَمَ لِيْ وَلَكُمْ بِخَاتِمَةِ الْخَيْرِ وَ
الْجَاهِ ۔ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللّٰهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنَا وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ
وَالنُّوْرَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَا شَاءَ مِنَ الْاَيَّامِ وَ
الشُّهُوْرِ ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا هَدَانَا لَهٗ مِنْ اَسْبَابِ خَيْرٍ مَّوْفُوْرٍ
وَنَسْتَهْدِيْهِ فِيْ كُلِّ وُرُوْدٍ وَّصُدُوْرٍ ۞ وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَلِيْمُ الصَّبُوْرُ ۞ شَهَادَةً تَقَرُّ بِهَا
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُوْرُ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالدِّيْنِ الْقَوِيْمِ وَالْكِتَابِ الَّذِيْ

هُوَ هُدًى وَّنُوْرٌ ۞ نَبِيٌّ اَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ كِتَابِهٖ بِمَا يَشْفِي
الصُّدُوْرَ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَاللِّوَاءِ
الْمَنْشُوْرِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ النُّشُوْرِ ۞ اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَهِيَ التِّجَارَةُ
الَّتِيْ لَا تَبُوْرُ ۞ وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَاِنَّهٗ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۞ فَشَمِّرُوْا لِطَاعَاتِهٖ وَاحْذَرُوا
التَّوَانِيَ وَالْقُصُوْرَ ۞ وَبَادِرُوْا فَاِنَّ الْمَنَايَا كُلَّ اٰوِنَةٍ عَلَى
الْاَنَامِ تَدُوْرُ ۞ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَمُسَافِرُوْنَ
فِي الرَّوَاحِ اَمْ فِي الْبُكُوْرِ ۞ وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْ مَضَاجِعِ
الْقُبُوْرِ ۞ فَاِنَّهَا اَوَّلُ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا مَجَازٌ وَّ
قَنْطَرَةٌ لِّلْقُبُوْرِ ۞ وَقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ مَا
يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ النُّشُوْرِ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَحَارِمَ فَاِنَّهَا حِمَى اللّٰهِ
وَهُوَ عِنْدَ انْتِهَاكِ مَحَارِمِهٖ غَيُوْرٌ ۞ وَحَاذِرُوْا هٰذِهِ
الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ۞ وَاغْتَنِمُوْا هٰذِهِ الْاَعْمَارَ
فَاِنَّ اَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ ۞ اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ
عَنْكُمْ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ ذَهَابَ مَنْ لَّا يَعُوْدُ ۞ وَتَرَحَّلَ

عنكم بالأعمال لا تدرون أقُبل منها شيء أم كلها
عليكم مردود ❊ فيا حسرة من كان عمله فيه الخطايا
والذنوب ❊ ويا خسارة من لم يتب فيه صادقا الى علام الغيوب ❊
ألا وانه أظلكم شهر حرام ❊ خصه الله بالحج الى البيت
الحرام ❊ فاستقبلوه بالحج والاحرام ❊ واجتنبوا فيه كبائر
الذنوب والاجرام ❊ خصوصا العشرة الاول فانه
لها فضائل جسام ❊ فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من عمل أزكى ولا أعظم أجرا عند الله من عمل
عشر الاضحى قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله ثم
لم يرجع من ذلك بشيء ❊ فأكثروا فيهن من التسبيح
والتهليل والتكبير ❊ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
ما من أيام أحب الى الله أن يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة و
قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ❊ فحافظوا على
صيامها فهي الأيام المعلومات التي نوه الله بذكرها
في الكتاب ❊ ولا تغرنكم المآكل الهنيئات والملابس

سه رواه الترمذي وقال
حسن صحيح غريب ورواه
ابن ماجة ايضا ١٢
سك رواه الترمذي
وابن ماجة ١٢

السيئات ۞ فعما قليل تضمحل هذا كله ويطو فكم طارق
الممات ۞ فتنقلون من سعة القصور العاليات ۞ إلى
قعر القبور الضيقات ۞ ويحيط بكم ما اكتسبتم من حسنات
أو سيئات ۞ جعلني الله وإياكم من الفائزين الآمنين ۞
وجنبنا موارد الظالمين ۞ إن أحسن الكلام ۞ كلام
الملك العلام ۞ والله يقول وقوله الحق المبين ۞ فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۞۞
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۞ سابقوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ط ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء ط والله ذو الفضل العظيم ۞ بارك الله
لي ولكم في القرآن العظيم ۞ ونفعني وإياكم منه
بالآيات والذكر الحكيم ۞ وأجارنا وإياكم من العذاب
الأليم ۞ وثبتنا وإياكم على الصراط المستقيم ۞ أقول
قولي هذا وأستغفر الله العظيم ۞ لي ولكم ولجميع
المسلمين ۞ إنه هو الغفور الرحيم ۞ فاستغفروه

## الخطبة الاولى من شهر ذي الحجة

الحمد لله الذي بين الطريق وأوضح المحجة + وأرسل
رسله مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة + وجعل لكل شهر خصوصية تخصه وخص
بوقوع الحج ذا الحجة + وحط الذنوب والأوزار عمن
قصد فيه البيت الحرام وحجه + وعظم الأجر لمن أظهر
فيه التكبير وعجه + فكم أولى من نعمة وكشف من
زلزلة وضجة + واشكره وشكره يزيد من فضله
ويفتح الأبواب المرتجة + وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله الذي
كساه من حلل النبوة مهابة وبهجة + اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما حمل سحاب
ماء وثجه + أما بعد أيها الناس إن لكم فيمن سلف
من الأموات عبرا + وإن لكم فيما ترون من الآيات
تفكرا + وإنكم لتمرون على الآفاق زمرا + فكفى
بذكر الموت للأفراح سالبا + وللأحزان جالبا + و
للقلوب معاتبا + وبالإقلاع عن الذنوب طالبا +
ألا وإن الموت عارف من جهله + وخاطف من أغفله

وذاكر من نسيه وآنس من لقيه لغربانه على الدنيا لرقيب
ولنيرانه في الاعمار لهيب + ولحدثانه في الابشار دبيب +
وله في كل مهجة سهم مصيب + ولكل مخلوق منه
يوم عصيب + فإلام انتم عباد الله عن التذكرة
معرضون + وحتام يراكم لغضبه متعرضين + أصمت
الآذان عن سماع ما يتلى عليها ويقرأ + أم عميت الأبصار
فلم تنظر من العبر ما ترى + كلا ولكن ران على القلوب
الذنوب + فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب +
أما علمتم أنكم من الموت على ميعاد هوات + وان
الحظ من هذه الدنيا إلى نفاد وشتات + فإلام لا ينجع
فيكم تخويف ولا تهديد + ولا يؤثر فيكم الترغيب
بوعد ولا الترهيب بوعيد + تسوفون بأعمال الآخرة
وعيون المنايا لكم راصدة + وسهامها المصيبة
كل أوان لنفوسكم قاصدة + والزمان يسير بكم إلى
دار القرار سيرا حثيثا + ولسان العبر يتلو عليكم من
أخبار كل يوم حديثا + فاغتنموا رحمكم الله أعمارا
تطوى + وتزودوا من هذه الدار فإن خير الزاد التقوى

وَاعْلَمُوْا اَنَّكُمْ فِيْ اَيَّامٍ فَضَّلَ اللّٰهُ زَمَانَهَا + وَعَظَّمَ عَلَى الْاَيَّامِ
شَانَهَا + فَقَدْ جَاءَتْ بِفَضْلِهَا الْاَخْبَارُ + وَصَحَّ اَنَّ صِيَامَهَا
مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارُ + لَاسِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَاِنَّ فَضْلَهٗ
مَعْلُوْمٌ مَشْهُوْدٌ + وَصِيَامَهٗ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ
وَالْقَابِلَةَ كَمَا فِي الْحَدِيْثِ الْمَاثُوْرِ + وَتَوَجَّهُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
بِالتَّوْبَةِ اِلٰى مَوْلٰكُمْ + وَاَقْبِلُوْا عَلٰى طَاعَاتِهٖ فَمَا اَحَقَّكُمْ
بِهَا وَاَوْلٰكُمْ + وَاعْلَمُوْا اَنَّ اِخْوَانَكُمْ فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ قَدْ
عَقَدُوا الْاِحْرَامَ + وَقَصَدُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ + وَرَفَعُوْا
اَصْوَاتَهُمْ بِالتَّهْلِيْلِ وَالتَّكْبِيْرِ وَالتَّحْمِيْدِ وَالْاِعْظَامِ +
وَاَنْتُمْ وَاِنْ بَعُدْتُّمْ عَنْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ + فَارْغَبُوْا
فِي التَّضَرُّعِ اِلَى الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + فَاِنَّهٗ مَعْرُوْفٌ بِالْفَضْلِ
مَوْصُوْفٌ بِالْاِنْعَامِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَارَعَ
اِلٰى طَاعَةِ عَلَّامِ الْغُيُوْبِ + وَغَفَرَ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ
الذُّنُوْبِ + وَيَسَّرَ لَنَا مِنْ فَضْلِهٖ كُلَّ مَطْلُوْبٍ + اِنَّ اَصْدَقَ
الْمَوَاعِظِ قِيْلًا + وَاَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ جُمْلَةً وَّتَفْصِيْلًا +
كَلَامُ اللّٰهِ الَّذِيْ نَزَّلَهٗ تَنْزِيْلًا + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني ورجاله [illegible]
والبيهقي كما في مجمع الزوائد ج ٣ ص

الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَوَاعَدْنَا مُوْسٰى
ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهٖ أَرْبَعِيْنَ
لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسٰى لِأَخِيْهِ هٰرُوْنَ اخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ
وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الشَّانِ + اَلْقَدِيْمِ الْإِحْسَانِ + اَلْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ + يَكْشِفُ كَرْبًا وَّيَغْفِرُ ذَنْبًا
وَّيَرْفَعُ قَوْمًا وَّيَضَعُ اٰخَرِيْنَ وَلَا يَزَالُ عَلٰى مَرِّ الزَّمَانِ + يُحِبُّ
التَّوَّابِيْنَ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَالْمُتَجَبِّرِيْنَ
وَأَهْلَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ + نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَسْأَلُهُ
الْهِدَايَةَ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الْخِزْيِ وَالْهَوَانِ + وَنَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانِ + بَلْ
هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِالْمُلْكِ وَالتَّدْبِيرِ وَالسُّلْطَانِ + وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَفْضَلِ
الْأَدْيَانِ + اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَمَّا بَعْدُ: فَيَا
النَّاسُ اغْتَنِمُوا فُرَصَ أَيَّامِكُمُ السَّرِيعَةِ الذَّهَابِ + وَ
اعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ الَّتِي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ + وَاعْلَمُوا
مَنْ مَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ عُمْرِهِ بِلَا عَمَلٍ صَالِحٍ فَهُوَ مَغْبُو
وَأَنَّ مَنْ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِالدُّونِ + أ
وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ أَقْسَمَ اللهُ بِلَيَالِيهَا فِي الْكِتَابِ + وَأَيَّامٍ عَظَّ
اللهُ شَأْنَهَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ + حَبَّبَ اللهُ إِلَى عِبَادِهِ فِيهَا الْ
وَحَثَّهُمْ عَلَى ذِكْرِهِ فِيهَا وَشُكْرِ الْإِنْعَامِ + وَاعْلَمُوا أَنَّ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ سَعِدَ الْوَاقِفُونَ فِيهِ +
فَإِنَّ الَّذِينَ لَبِسُوا ثِيَابَ الْإِحْرَامِ وَخَلَعُوا مَلَابِسَ
التَّرْفِيهِ + فَهُنَالِكَ تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ + وَتُقَالُ الْعَثَرَا
وَتُرْتَجَى الطَّلَبَاتُ + وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ + وَاللهِ إِنَّهُ لَمَشْهَ
عَظِيمٌ يَجِلُّ عَنِ الصِّفَةِ + وَمَوْقِفٌ جَسِيمٌ طُوبَى لِمَنْ وَ

حَيْثُ تُوضَعُ الْاَثْقَالُ + وَتُرْفَعُ الْاَعْمَالُ + وَتَجْتَمِعُ
عِبَادُ اللّٰهِ مُتَّفِقِيْنَ فِي التَّوَجُّهِ وَاِنِ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْاَحْوَالُ
فَمِنْ نَادِمٍ عَلٰى حُقُوْقٍ لِلّٰهِ رَفَضَهَا + وَمِنْ بَاكٍ عَلٰى تَوْبَةٍ
عَقَدَهَا ثُمَّ نَقَضَهَا وَمِنْ خَائِفٍ سَطْوَةَ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ
وَمِنْ رَاجٍ بَسْطَةَ الْكَرِيْمِ مِنَ الْمَنَّانِ + اُولٰئِكَ يُبَاهِي اللّٰهُ
بِهِمُ الْمَلٰئِكَةَ الْاَبْرَارَ + وَيَشْمَلُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الَّتِيْ مَلَأَتِ
الْاَقْطَارَ + فَوَا اَسَفٰى لِمَنْ اَبْعَدَتْهُ الْخَطَايَا عَنْ ذٰلِكَ
الْمَقَامِ + وَاَقْعَدَتْهُ عَنْ اَهْلِ عَرَفَاتٍ قَبَائِحُ الْاٰثَامِ +
فَتَدَارَكُوْا مَا فَاتَكُمْ مِنْهَا اغْتِنَامَ صَالِحِ الْعَمَلِ + وَ
اَنِيْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَتُوْبُوْا مِنْ فَرَطَاتِ الزَّلَلِ + وَصُوْمُوْا يَوْمَ
عَرَفَةَ فَاِنَّ صَوْمَهُ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ + وَكَفَّارَةٌ
لِلسَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْقَابِلَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْاَخْبَارِ + وَتَعَرَّضُوْا
لِنَفَحَاتِ رَبِّكُمْ بِالتَّضَرُّعِ وَالْاِسْتِغْفَارِ + وَاِدْمَانِ ذِكْرِهٖ
وَدُعَائِهٖ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ + لَعَلَّهَا تَشْمَلُكُمْ بَرَكَةُ الْقَبُوْلِ مَعَ
الْوَاقِفِيْنَ + وَيَعُوْدُ عَلَيْكُمْ عَظِيْمُ الرَّحْمَةِ مَعَ الطَّائِفِيْنَ
وَالْعَاكِفِيْنَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ +

رواه الترمذي وابن ماجة وغيرهما ١٢

أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِيْ أَيَّامٍ مَّعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا
رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيْمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَّاحِدٌ فَلَهٗ أَسْلِمُوْا
وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِيْنَ الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَ
الصَّابِرِيْنَ عَلٰى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِي الصَّلٰوةِ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ
يُنْفِقُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✣ وَ
نَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✣ وَ
أَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ✣ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✣ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✣ إِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ✣

## الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُوْجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ وَمُعْدِمِهِمْ بَعْدَ
أَنْ أَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ✣ وَمُعِيْدِ كُلِّ
خَلْقٍ كَمَا بَدَأَهٗ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ✣ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّلِيْقُ
بِشَأْنِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ ✣ وَأَشْكُرُهٗ عَلٰى إِنْعَامِهِ الْجَمِّ وَ
إِحْسَانِهِ الْكَثِيْرِ ✣ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ

لا شريك له شهادة أتقي بها من عذاب السعير ۔ و
أستضيئ بمشكوة هديها وأستنير ۔ وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله البشير النذير ۔ المبعوث بالترغيب
والترهيب والتحذير ۔ اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد الذي نبع الماء من بين أصابعه فروي الجم
الغفير ۔ وأشبع ألفا بكف من طعام وظلله الغمام
من الهجير ۔ وعلى آله وأصحابه الذين لم يبلغ مد
أحدهم ولا نصيفه من أنفق مثل أحد ذهبا أو ثبير
ولا يوازي عبادة أحدهم ساعة من صرف جميع
أوقاته في التهليل والتكبير ۔ صلوة وسلاما يبهر
شذاهما العنبر والعبير ۔ ويقهر سناهما الشمس المشرقة
والقمر المنير ۔ **أما بعد** أيها الناس اتقوا الله فقد
أمركم بتقواه وحبب إليكم الإيمان ۔ واجتنبوا
معاصيه فقد كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان
وراقبوه فإنه معكم يسمع ويرى في كل مكان وأوان ۔
واشكروه حق شكره فقد خولكم ما لا يحصى من النعم
والإحسان ۔ واحذروا بطشه فقد حذركم نفسه

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ + وَتَذَكَّرُوا آيَاتِ مَنْ قَبْلَكُمْ وَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَى
اللهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوا
لِآخِرَتِكُمْ فَكَأَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ +
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ دَائِمُ الْعَفْوِ
وَالْغُفْرَانِ + وَإِيَّاكُمْ وَهٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ + نَعِيمُهَا إِلَى بُؤْسٍ وَزِيَادَتُهَا إِلَى نُقْصَانٍ + فَقَدْ
قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ط وَإِنَّ
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + وَاذْكُرُوا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهِ
بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْسُنِ وَالْأَرْكَانِ + فَإِنَّ ذِكْرَهُ حِصْنٌ
حَصِينٌ + وَجُنَّةٌ وَاقِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ + إِنَّ
مِنْ عَلَامَاتِ حُبِّ اللهِ إِدْمَانُ ذِكْرِهِ + وَإِنَّ مَجَالِسَ
الذِّكْرِ مَهَابِطُ مَلَائِكَتِهِ وَمَوَاقِعُ بِرِّهِ + وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ
اللهُ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ + وَأَنَّ اللهَ
يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْأَعْمَالِ + وَأَنَّ
حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ + وَأَفْضَلُ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي
الْمِيزَانِ + وَأَنَّ الْأَمَانَةَ مَجْلَبَةٌ لِلْأَرْزَاقِ + وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْاَخْلَاقِ ۔ وَاَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا
يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ۔ وَاَنَّ مِنْ اَجْزَآءِ النُّبُوَّةِ
الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَحْسِنُوا
بِرَبِّكُمُ الظُّنُونَ تَنَالُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةً ۔ فَاِنَّ حُسْنَ
الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ ۔ وَاقْرِنُوا بَيْنَ خَوْفِهٖ
وَرَجَائِهٖ فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ۔ فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ
عِبَادِهٖ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ النَّارِ ۔ وَتَوَاضَعُوا فَاِنَّ مَنْ
تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهٗ ۔ وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعْظِيمًا عَلٰى عِبَادِهٖ
وَضَعَهٗ ۔ فَاسْتَحْيُوا مِنْهُ فَاِنَّ الْاِيْمَانَ وَالْحَيَآءَ قَرِيْنَانِ
لَنْ يَّفْتَرِقَا ۔ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كَفَاهُ مُؤْنَتَهٗ وَوَقَا ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ ۔ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ۔ اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ يَآ اَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ
اَصِيْلًا ۔ هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ

مِّنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى النُّوْرِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ۞
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الرابعة من شهر ذى الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْعَنَ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
بِالسُّجُوْدِ ۞ اَلْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الَّذِيْ اَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنَ
الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ ۞ اَلْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الْبَاعِثِ النَّاسَ لِيَوْمٍ
مَّشْهُوْدٍ ۞ نَحْمَدُهُ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا لَّيْسَ بِمَحْسُوْبٍ وَّلَا
مَعْدُوْدٍ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ ۞ شَهَادَةً تَنْفَعُ مَنْ اَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُوْدِ ۞
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بِتَشْرِيْعِ الشَّرَائِعِ
وَتَحْدِيْدِ الْحُدُوْدِ ۞ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ وَشَرَّفَهٗ عَلٰى كُلِّ
مَوْجُوْدٍ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ

الْمَحْمُوْدِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰۤی اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهِ الْوَافِیْنَ بِالْعُقُوْدِ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
اللّٰهَ الَّذِیْ یَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْاَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُوْرُ ۔ وَ
یُعْطِیْ اَعْمَالَكُمْ مِّنْ خَیْرٍ وَّشَرٍّ فِیْ كِتٰبٍ مَّسْطُوْرٍ ۔ فَاَمَّا
مَنْ اُوْتِیَ كِتَابَهٗ بِیَمِیْنِهٖ فَسَوْفَ یُحَاسَبُ حِسَابًا یَّسِیْرًا
وَّیَنْقَلِبُ اِلٰۤی اَهْلِهٖ مَسْرُوْرًا ۔ وَاَمَّا مَنْ اُوْتِیَ كِتَابَهٗ وَرَآءَ
ظَهْرِهٖ فَسَوْفَ یَدْعُوْا ثُبُوْرًا وَّیَصْلٰی سَعِیْرًا ۔ وَاعْلَمُوْۤا
اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی لَا یَعْزُبُ شَیْءٌ عَنْ عِلْمِهٖ ۔ فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِاِمْهَالِهٖ وَحِلْمِهٖ ۔ اِنَّمَا یُؤَخِّرُكُمْ لِیَوْمٍ تَشْخَصُ فِیْهِ الْاَبْصَارُ
وَتُخْذَلُ فِیْهِ الْاَعْوَانُ وَالْاَنْصَارُ ۔ وَیَهُبُّ عَلٰۤی اَعْمَالِ
الْمُنَافِقِیْنَ فِیْهِ رِیْحُ اِعْصَارٍ ۔ وَیَنْدَمُ اَحَدُكُمْ عَلٰی مَا
كَانَ مِنْهُ وَیَحْزَنُ عَلٰی مَا اِلَیْهِ صَارَ ۔ فَطُوْبٰی لِمَنْ اَیْقَظَ
نَفْسَهٗ مِنْ سِنَةِ التَّنَاسِیْ وَالْمُهْلَةِ ۔ وَنَشَّطَ عَقْلَهٗ مِنْ
عِقَالِ التَّرَاخِیْ وَالْغَفْلَةِ ۔ وَتَزَوَّدَ لِسَفَرِهِ الَّذِیْ غَایَتُهٗ
الْحُلُوْلُ بِفِنَآءِ الْفَنَا ۔ وَنِهَایَتُهٗ اِلٰی حُفْرَةٍ مِّنْ حُفَرِ النَّارِ
اَوْ رَوْضَةٍ مِّنْ رِّیَاضِ الْجَنَّةِ طَیِّبَةِ الْجَنٰی ۔ هُنَالِكَ یَنْفَرِدُ
بِعَمَلِهِ الْاِنْسَانُ ۔ وَیَجِدُ مَا قَدَّمَتْهُ یَدَاهُ مِنْ قَبِیْحٍ وَّاِحْسَانٍ

ط
حزن حزنا من باب تعب ونصر
۱۲

فتزودوا رحمكم الله التقوى من هذه الدار + واجتهدوا
في بقايا هذه الأعمار + فليس من فرط في العمل يقبل +
ولا لمن اغتر بالأمل حجة يوم يسئل + وطهروا بفيض
المدامع أدران القلوب + ونوروا القلوب بتجافي
الجنوب + قبل أن تناخ لكم ركاب التحويل + ويعمكم
القدر الذي لا محيص لكم من مكتوبه ولا قبيل + ولا
تغرنكم الدنيا فإنها متاع قليل + أنسيتم سكرات
حمام أعيت الأطباء + وظلمات لحود أطبقت على الأحباء
وسؤال ملائكة يبهت عنده الفصحاء الألباء +
وأهوال قيام يعظم فيها التغابن والحسرات + وطول
مقام تتصاعد فيه من النفوس الزفرات + وشدة
حساب يأتي على عزائم القلوب والخطرات + يا له
من موقف يشيب فيه الأطفال + وتفضح فيه الأعمال
وتكثر فيه الأفزاع والأهوال + ويتجلى فيه الرب ذو
الجبروت والجلال + جعلني الله وإياكم ممن اتعظ بالمواعظ
الزاجرة + وجمع لنا ولكم بين خيري الدنيا والآخرة +
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول

وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✦ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ✦ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا
وَّمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗ اَمَدًا
بَعِيْدًا ط وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ط وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ ✦
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✦ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✦ وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ
وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✦ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✦ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✦ اِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا ✦ وَ
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّذَّكَّرَ
اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا ✦ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا كَثِيْرًا ✦
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلِيًّا
كَبِيْرًا ✦ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ✦
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ

نَسَخَ اللّٰهُ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ ۔ وَبَعَثَهُ بِالشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ
الْمُنَزَّهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ ۔
**أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوْا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ
الْأَعْمَارَ سَرِيعَةُ الذَّهَابِ ۔ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي تَمُرُّ بِكُمْ
مَرَّ السَّحَابِ ۔ وَالدُّنْيَا بِأَسْرِهَا إِذَا حَقَّقْتُمْ كَلَمْعِ سَرَابٍ ۔
أَعْوَامٌ سَرِيعَةُ الْمُرُوْرِ ۔ وَشُهُوْرٌ تَقْتَفِي فِي أَثَرِ شُهُوْرٍ ۔
وَعِبَرٌ بَيْنَ ذٰلِكَ تَتْرٰى فَعَلَامَ هٰذَا الْغُرُوْرُ ۔ فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِالدُّنْيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِأَخْذِ أَمْثَالِكُمُ الْأَمْثَالَ ۔ أَرَتْكُمْ
عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِأَهْلِهَا الْأَحْوَالُ ۔ أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْ
أَعْمَارِكُمْ عَامٌ كَامِلٌ ۔ وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ شَاهِدَاتٍ
بِعَمَلِ كُلِّ عَامِلٍ ۔ فَانْظُرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فِي سُرْعَةِ تَقَضِّيهِ ۔
وَكَمْ فَرَّقَ فِيهِ الْحِمَامُ بَيْنَ امْرِئٍ وَّبَنِيهِ ۔ فَاخْتِمُوْهُ
بِالتَّطَهُّرِ مِنْ دَنَسِ الْعُيُوْبِ ۔ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ جَمِيعِ
الذُّنُوْبِ ۔ فَعَجِّلُوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغَلُّقِ بَابِهَا ۔ وَاحْرِصُوْا
عَلٰى أَرْكَانِهَا فَإِنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا ۔ وَهِيَ صِدْقُ النَّدَمِ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ وَاكْتِسَابِهَا ۔ وَرَدُّ الظُّلَامَاتِ إِلٰى أَرْبَابِهَا ۔

والعزم الصحيح على عدم ارتكابها • وقد أظلكم من
عامكم القابل شهر الله الحرام • الذي جعله الله مغتنما
لكل عامل • وحبب إلى أوليائه فيه الصيام والقيام •
فاستقبلوه بهمم إلى الخير ساعية • وآذان للمواعظ
واعية • وقلوب بحقوق الله مراعية • وأكثروا ذكر
الموت فإنه نعم العون على الاستعداد • والباعث
على التزود للمعاد • وإياكم والاغترار بالسلامة
والإمهال • ومتابعة كواذب المنى والآمال • فعما
قريب تلاقون ربكم كما بدأكم أول مرة •
وتعرضون للحساب على مثقال ذرة • فيا له من
حساب شديد يشيب لذكره الوليد • ويوم عظيم
ترونه بعيدا وما هو ببعيد • جعلني الله وإياكم ممن
بدأ بنفسه في الوعظ والتذكير • ونبهها من سنة
الغفلة والتقصير • إن أحسن الكلام كلام الملك
العلام • والله يقول وقوله الحق المبين • فإذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم • أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم • ليس بأمانيكم ولا أماني

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَّعْمَلْ سُوْءً يُّجْزَ بِهٖ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۞ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ
مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنَا
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## هٰذِهٖ دَائِرَةُ الْخُطَبِ الْمُتَقَدِّمَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا كَمَا اَمَرَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِرْغَامًا لِّمَنْ جَحَدَ بِهٖ وَكَفَرَ ۞
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ
الْبَشَرِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰىٓ
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَاُذُنٌ بِخَبَرٍ ۞ **اَمَّا
بَعْدُ** فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا
خَيْرُ ذُخْرٍ يُّدَّخَرُ ۞ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۞
وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۞ وَلَا تَغْتَرُّوْا

بِالْعَيْشِ الْحَقِيرِ فِي الْعُمُرِ التَّالِفِ الْقَصِيرِ ٭ فَإِنَّ الْحِسَابَ
عَسِيرٌ وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ ٭ فَكَيْفَ تَعْصُونَ مَنْ هُوَ عَلَيْكُمْ
قَدِيرٌ ٭ اِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٭ وَ
اعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ ٭ وَثَنَّى
بِمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحَةِ لِقُدْسِهِ ٭ وَأَيَّهَ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ جِنِّ الْعَالَمِ وَإِنْسِهِ ٭ فَقَالَ فِيمَا تَكَلَّمَ بِهِ تَكْلِيمًا ٭
تَنْبِيهًا لَكُمْ وَتَعْلِيمًا ٭ وَتَشْرِيفًا لِقَدْرِ نَبِيِّهِ وَتَعْظِيمًا ٭
إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٭ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ نِ الْمَخْصُوصِ بِأَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ ٭ وَارْضَ عَنْ أَبِي بَكْرِ نِ الَّذِي نَالَ مِنْ أَهْلِ
الرِّدَّةِ مُنَاهُ وَأَدْرَكَ ٭ وَعَنْ عُمَرَ الَّذِي كَانَ إِسْلَامُهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيْمَنَ وَأَبْرَكَ ٭ وَعَنْ عُثْمَانَ الَّذِي
جَمَعَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُلْحَنْ فِي التِّلَاوَةِ وَلَمْ يُدْرَكْ ٭ وَعَنْ
عَلِيِّ نِ الَّذِي مَا سَجَدَ لِصَنَمٍ قَطُّ وَلَا أَشْرَكَ ٭ خُصُوصًا عَنْ
سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبِي مُحَمَّدِ نِ الْحَسَنِ وَأَبِي
عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ٭ وَعَنْ أُمِّهِمَا سَيِّدَةِ

النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ عَمَّيْهِ
الْمُكَرَّمَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَأَبِي الْفَضْلِ
الْعَبَّاسِ + وَعَنِ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ وَعَنْ بَاقِي الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِينَ + وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ +
اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ
الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ + اللَّهُمَّ أَعِزَّ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ + وَأَذِلَّ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِينَ +
اللَّهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ
وَامْحُ آثَارَهُمْ وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ
الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ + وَأَدِمِ النَّصْرَ وَ
التَّمْكِينَ + وَالظَّفَرَ وَالْفَتْحَ الْمُبِينَ + لِمَنِ اخْتَرْتَهُ لِإِصْلَاحِ
أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ + اللَّهُمَّ أَصْلِحْ بِدَوْلَتِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ
وَامْحُ بِسَيْفِ عَدْلِهِ طَائِفَةَ الْبَغْيِ وَالْأَذِيَّةِ وَالْفَسَادِ +
وَاجْمَعْ لَنَا وَلَهُ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْمَعَادِ + اللَّهُمَّ
وَانْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَعَسَاكِرَ الْمُوَحِّدِينَ + وَفُكَّ
أَسْرَ الْمَأْسُورِينَ + وَنَفِّسْ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ + وَعَافِ مَرْضَى
الْمُسْلِمِينَ + وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْحُجَّاجِ

وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِيْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَجْمَعِيْنَ مِنَ
الْمُسْلِمِيْنَ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ
عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ + رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ + عِبَادَ
اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِي
الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ + فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى
اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ

## الخطبة لعيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ لَنَا فِي الْاِسْلَامِ عِيْدًا +
وَاَجْزَلَ لَنَا فِيْهِ فَضْلًا وَّمَزِيْدًا + وَمَنَّ عَلَيْنَا بِاِكْمَالِ
شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ رَزَقَنَا شَهْرًا جَدِيْدًا + اِسْتَعْبَدَنَا
فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ + وَاَمَرَنَا سُبْحَانَهٗ اَنْ نَّشْكُرَهٗ

بقیہ حاشیہ صفحہ گذشتہ
... الاکرام فی الخطبۃ اثباتا ولا نفیا فیکون مما یباح ... فعل الصحابۃ ... فلیس علیہ ملامۃ ... فعل الصحابۃ ... بعض اهل العلم ... [illegible] ... هذا هو الصواب فی هذا الباب والله اعلم
سید احمد خان بہادر سلمہ اللہ تعالیٰ

وَكَيْفَ لَا يُشْكَرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَىٰ مَنْ صَامَ مِنَّا وَأَفْطَرَ ۞
اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ۞ أَحْمَدُهٗ وَ
أَعْتَرِفُ لَهٗ بِالتَّقْصِيرِ فِي مَحَامِدِهٖ ۞ وَأَسْتَغْفِرُهٗ
اسْتِغْفَارَ عَبْدٍ تَائِبٍ مِّنْ جَمِيعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهٖ ۞
وَأَعْتَصِمُ بِهٖ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدِهٖ
أَعْلَمُ وَأَخْبَرُ ۞ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ۞
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ
الْمُقَدَّسُ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالنَّظِيرِ ۞ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَلَىٰ
خَلْقِهٖ بِكَمَالِ التَّدْبِيرِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ ۞
لَقَدْ أَعْطَاهُ رَبُّهٗ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصٰى وَ
لَا يُحْصَرُ ۞ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ۞
اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَىٰ اٰلِهٖ
وَأَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَامَّيْنِ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ۞
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا مِنْ أَشْرَفِ الْأَيَّامِ ۞
أَوْجَبَ اللّٰهُ فِيهِ الْفِطْرَ وَحَرَّمَ فِيهِ الصِّيَامَ ۞ يُبَاهِي
اللّٰهُ بِكُمْ فِيهِ الْمَلَائِكَةَ الْكِرَامَ ۞ يُعْتِقُ اللّٰهُ فِيهِ

بَعْدَ مَنْ أَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةً فِي
الْفَضْلِ وَالْإِكْرَامِ ۞ وَافْتَخِرْ بِوُجُوبِ زَكَاةِ الْفِطْرِ
مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ تَوْسِعَةً عَلَى الْفُقَرَاءِ وَسَائِرِ
مَنْ يُوجَدُ مِنَ الْأَقْسَامِ ۞ فَأَخْرِجُوهَا عَنْكُمْ
وَعَنْ مَنْ تَلْزَمُكُمْ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَحُرٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ إِذَا أَدْرَكَ جُزْءًا مِنْ رَمَضَانَ
وَشَيْئًا مِنْ لَيْلَةِ الْعِيدِ دُونَ مَنْ مَاتَ قَبْلَ الْغُرُوبِ
أَوْ وُلِدَ بَعْدَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي ذَا الْمَقَامِ ۞ وَتَجِبُ
صَدَقَةُ الْفِطْرِ مِنْ غَالِبِ قُوتِ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ الْإِطْعَامُ
صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ ذُرَةٍ أَوْ صَاعًا مِنْ دُخْنٍ أَوْ
صَاعًا مِمَّا يُقْتَاتُ يَجِبُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ وَجَدَ مَا يَفْضُلُ
عَلَى نَفَقَتِهِ وَنَفَقَةِ عِيَالِهِ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ فَمَنْ
لَمْ يَفْضُلْ عَنْهُ شَيْءٌ لَا يُكَلَّفُ وَلَا يُلَامُ ۞ وَمَنْ وَجَدَ
مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا يَفِي بِعَدَدِ عِيَالِهِ أَخْرَجَ عَنْ نَفْسِهِ
أَوَّلًا ثُمَّ عَنْ زَوْجَتِهِ ثُمَّ عَنْ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ ۞ ثُمَّ عَنْ
أَبِيهِ ثُمَّ عَنْ أُمِّهِ ثُمَّ عَنِ ابْنِهِ الْكَبِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ
هَذَا النِّظَامِ ۞ وَمَنْ أَيْسَرَ بِبَعْضِ صَاعٍ وَجَبَ عَلَيْهِ

إخراجه محافظةً على امتثال ما أمر به الملك العلّام
ولا تدفعوها إلى عبدٍ وغنيٍّ ولا من تلزمكم نفقته
من الأنام + واسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
تفاصيل الأحكام + والأفضل أن تخرج قبل صلوة
العيد وتأخيرها عن غروب يومكم هذا حرام +
فبادروا رحمكم الله بإخراج ما وجب عليكم من
تسليم الطعام + وعظّموا حرمات الله فهو أولى
بالتعظيم والاحترام + وإذا رجعتم إلى منازلكم
فاسلكوا غير الطريق الذي أتيتم فيها ففي ذلك جمل
من الحكم الجسام + وقد افتتح الله هذا اليوم بالتكبير
فلا تختموه بالآثام + وصلوا فيه الأرحام + واحذروا
ترك الصلوة وغيرها من فرائض الإسلام + واجتنبوا
الفواحش والمظالم فإن ربكم عدل ليس بظلّام + و
تعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم و
العدوان وكونوا عباد الله إخوانا وأفشوا بينكم السلام
وصوموا بعد يومكم هذا من بقية الشهر ستة أيام
فإنها مع صوم رمضان تعدل صيام العام + وانتهزوا

فرصة الأعمال الصالحة قبل أن يفجأكم الحمام + وأولى
ما أوصيكم به ونفسي تقوى الله فإنها سبيل الاستقام +
أعاد الله علينا وعليكم من بركات هذا العيد السعيد
وحشرنا وإياكم في زمرة أهل الفضل والمزيد + إن
أحسن قصص اليقين + وأبلغ كلام الواعظين + كلام
رب العالمين + والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم +
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم + يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم + بارك
الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه
بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من عذابه
الأليم + وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم + أقول
قولي هذا وأستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع
المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

# الخطبة لعيد الفطر أيضاً

الحمد لله خالق البشر ومصوّر الأشباح والصور
مبدع أصناف الفطر العالم بما خفي وظهر الذي
سبق له بكل كائن قدر ما شاء كان ولا يغني الحذر
أحمده وله الحمد في الآصال والبكر وأؤمن به
وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له فرد صمد لا ملجأ من
دونه ولا وزر وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
صاحب المجد الأطهر والجبين الأزهر والوجه
الأقمر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فبلّغ ما أرسل به حتى انبلج قمر الإيمان فأزهر
وغاب نجم الطغيان فأدبر صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه النجوم الغرر ما هلّل مهلّل وكبّر
أما بعد عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله
فيما نهى وأمر واعلموا أن يومكم هذا يوم عيد عظيم
موقّر أجزل الله فيه للصائمين أجورهم فأكثر
فاحمدوا ربكم على استكمال صومكم وكبّروه كما أمر

وانفقوا من الكسب الحلال وطيب الاموال صدقة
الفطر عن الاهل والعيال من صغير وكبير اقتداء
بالنبي المبعوث من مضر + صاعا من بر او شعير
او زبيب او تمر او ذرة او اقط واخراجها قبل الصلوة
ازكى واطهر + ومن لم يكن اخرجها فليخرجها في
بقية يومه هذا ولا تؤخر + فصوم رمضان معلق
بين السماء والارض لا يرفع حتى تؤدى كما جاء في
الخبر + وزينوا بواطنكم بالتوبة كما زينتم ظواهركم
بالملابس وتذكروا اجتماعكم هذا يوم المحشر +
ويا ايها الغافل فكر في نفسك فانت احق من فكر +
هل ينفعك من الله جاه او معشر + ويا ايها القاسي
ابين احشائك قلب ام حجر + انفقت عمرك في المعاصي
ولم تتب ولم تتذكر + انسيت يوما فيه الحساب
على القليل وعلى الاكثر + فكيف بقدومك يوم
الفزع الاكبر + وكيف بوقوفك على الصراط وهو
احد من الحسام الابتر + وكيف بك اذا سمعت النداء
من قبل العلي الاكبر + اين فلان بن فلان فيرتعد

جَمِيْعُ اَهْلِ الْحَشْرِ ❊ فَيُوْقُ مَنْ يَهْدَا اِلَى النَّارِ وَهٰذَا اِلَى النَّعِيْمِ الْاَكْبَرِ ❊ فَاعْتَبِرُوْا مَنْ مَضٰى فَالْفَاتِنُ مَنِ اعْتَبَرَ اَيْنَ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِيْ وَاَفْطَرَ ❊ اَخَذَهُمْ وَاللّٰهِ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَغَيَّرَ مِنْهُمُ الْمَحَاسِنَ وَالصُّوَرَ ❊ فَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ فَاِنَّهٗ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَغْفِرُ لِمَنْ اَخْلَصَ وَاسْتَغْفَرَ ❊ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ ذُكِّرَ فَتَذَكَّرَ ❊ وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا تَاَخَّرَ ❊ اِنَّ اَوْلٰى مَا تَلَاهُ خَطِيْبٌ عَلٰى مِنْبَرٍ ❊ كَلَامُ مَنْ قَالَ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ ❊ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ❊

## دائرة خطبة عيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالسَّمَاءُ وَمَنْ فِيْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ ❊ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحَمْدِهٖ نَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَنَسْتَجْلِبُ مَزِيْدَ الْاِنْعَامِ ❊ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَنَا مِنْ هِبَاتِهٖ وَجَعَلَنَا مِنْ خَيْرِ اُمَّةٍ خُصَّتْ بِاَخَصِّ خَصَائِصِ الْعِظَامِ ❊

وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً تُثَبِّتُ قَائِلَهَا فِي
الْمَعَادِ اِذَا زَلَّتِ الْاَقْدَامُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَاحِيْ لِعِبَادَةِ الْاَصْنَامِ + نَبِيٌّ شَرَحَ اللّٰهُ
صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوِزْرَ وَالْاٰثَامَ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَتَمَّ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى
سَلَامٍ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ فَاِنَّهَا خَيْرُ زَادٍ يَّا اُولِى الْاَفْكَارِ + وَتَوَاضَعُوْا
فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ كَمَا جَآءَ فِى الْاَخْبَارِ
وَعَوِّدُوْا قُلُوْبَكُمُ الْمُرَاقَبَةَ وَاَكْثِرُوا التَّذَكُّرَ وَالْاِعْتِبَارَ
وَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ حَقَّ الْحَيَآءِ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ + وَ
اذْكُرُوْهُ فَاَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً اَهْلُ الْاَذْكَارِ +
وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى
نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ + فَبِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تَذْهَبُ الْهُمُوْمُ
وَتُمْحَى الْاَوْزَارُ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِيْ اَتْمَمْتَ
بِهٖ عَلَى الْخَلَائِقِ الْمِنَّةَ + وَجَعَلْتَ مَا بَيْنَ قَبْرِهٖ وَمِنْبَرِهٖ
رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ + نَبِيِّكَ حَامِلِ لِوَآءِ الْحَمْدِ فِى
الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّفِيْعِ

المشفّع في المقام المحمود + اللهمّ وارض عن أفضل الصحابة
على التحقيق + أبي بكر الصدّيق + وعن من كان على لسانه
الصواب أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب + اللهمّ وارض عمّن استحيت
منه ملائكة الرحمن + جامع سور القرآن + ذي النورين
عثمان بن عفّان + وعن الجامع لما تفرّق في غيره من المناقب
باب مدينة العلم ابن عمّ النبيّ عليّ بن أبي طالب + اللهمّ
وارض عن بقيّة العشرة وعن أهل بدر والمبايعين
نبيّك تحت الشجرة + وعن بقيّة الصحابة أجمعين + و
عنّا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين + اللهمّ ارحم
الخلفاء الراشدين والأئمّة المهديّين + الّذين قضوا
بالحقّ وبه كانوا يعدلون + اللهمّ فكّ أسر المأسورين + ونفّس
عن المكروبين + واجعل خير أعمارنا خواتمها يا خير المسئولين
اللهمّ اغفر لأمّة محمّد + اللهمّ ارحم أمّة محمّد رحمة عامّة
اللهمّ كما تفضّلت علينا بشهر الصيام + فاجعله منسليًا
عنّا بمحو الذنوب والآثام + وتفضّل علينا بكلّ
خير في هذا المقام + ربّنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار +

عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ۔ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۔ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔

## الخطبة لعيد الاضحى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ وَفَّقَ الْعَامِلِيْنَ بِطَاعَتِهٖ فَوَجَدَ سَعْيَهُمْ مَشْكُوْرًا ۔ وَحَقَّقَ اٰمَالَ الْاٰمِلِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ فَمَنَحَهُمْ عَطَآءً مَّوْفُوْرًا ۔ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَنَّةً وَّحَرِيْرًا ۔ نُسَبِّحُ مَنْ اَنَارَ بَصَآئِرَهُمْ بِاَنْوَارِ النِّعَمِ ۔ وَاَطْلَعَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ اَقْمَارَ الْمَعَارِفِ وَشُمُوْسَ الْحِكَمِ ۔ وَوَقَاهُمْ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِمَّا هُوَ بِالنِّقَمِ ۔ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَاِنْ مِّنْ شَيْءٍ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهٖ وَلٰكِنْ لَّا تَفْقَهُوْنَ تَسْبِيْحَهُمْ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا يُزْلِفُنَا بِهٖ فِيْ عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ + وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا نَتَسَنَّمُ بِهِ ذُرَى الْعِزِّ فِي دَارِ
الْإِقَامَةِ + وَنَتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ الْآفَاتِ فِي حِرْزِ السَّلَامَةِ + وَ
قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا +
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيرًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُولُهُ الْبَرُّ الْأَصِيلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ
الْمُخَاطَبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ + تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ
جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ
وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُورًا + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ + وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الْمَخْصُوصِينَ
بِالتَّكْرِيمِ وَالْمُبَشَّرِينَ فِي قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ + يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّآ أَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيرًا وَّدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ
بِإِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا + وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا غُرَّةٌ فِي جَبِينِ الزَّمَانِ ۔ وَابْتِسَامٌ فِي
ثَغْرِ هٰذَا الْاَوَانِ ۔ وَفَرَحٌ عَامٌّ لِّلْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۔ كُلًّا نُّمِدُّ
هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ط وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا ۔ يَوْمٌ اَثْمَرَتْ فِيهِ اَغْصَانُ الْقُلُوبِ
وَانْتَثَرَتْ فِيهِ اَوْرَاقُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ ۔ وَاجْتَمَعَ
الْخَلْقُ يَدْعُونَ عَلَّامَ الْغُيُوبِ ۔ لَا يَمْلِكُونَ لِاَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَّلَا نَفْعًا وَّلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَّلَا حَيٰوةً وَّلَا نُشُورًا ۔
فَتَقَرَّبُوا عِبَادَ اللّٰهِ فِيهِ بِاَنْوَاعِ الْقُرُبَاتِ ۔ فَاِنَّهٗ يَوْمٌ
تَنْزِلُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَتَجْزُلُ فِيهِ الْبَرَكٰتُ وَتُنْجَحُ فِيهِ
الْمَطَالِبُ وَالرَّغَبَاتُ ۔ وَعَلَيْكُمْ فِيهِ بِالصَّدَقَاتِ
فَاِنَّهَا جُنَّةٌ وَّوَاقِيَةٌ مِّنَ الْاٰفَاتِ وَحِرْزٌ مَّانِعٌ مِّنَ الْمَخَافَاتِ ۔
وَاتَّبِعُوا مِلَّةَ اَبِيكُمْ اِبْرٰهِيمَ فِي نَحْرِ الْاُضْحِيَّاتِ ۔ وَاسْاَلُوا
اللّٰهَ اَنْ يَّهْدِيَكُمْ لِاَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ ۔ فَمَنْ يَّهْدِ
اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ط وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهٖ ط وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا
وَّبُكْمًا وَّصُمًّا ط مَاْوٰهُمْ جَهَنَّمُ ط كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنٰهُمْ
سَعِيرًا ۔ مَنْ كَانَتْ لَهٗ اُضْحِيَّةٌ فَلْيَسْقِهَا وَلْيَسُقْهَا اِلَى الْمَنْحَرِ ۔

قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة ١٢

وَلْيَتَوَلَّ ذَبْحَهَا بِيَدِهٖٓ اِنْ قَدَرَ + وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ + اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّيْ كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْرَاهِيْمَ
خَلِيْلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَّبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا
كَثِيْرًا + وَتُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ بَقَرَةٌ اَوْ بَدَنَةٌ مِّنَ
الْاَنْعَامِ + وَعَنِ الْوَاحِدِ شَاةٌ مِّنَ الضَّاْنِ طَعَنَتْ
فِيْ ثَانِيْ سِنِيْهَا اَوْ مِنَ الْمَعْزِ طَعَنَتْ فِيْ ثَالِثِ الْاَعْوَامِ +
وَقَدْ وَرَدَ فِيْ اِسْمَانِهَا وَالْمُغَالَاتِ فِيْٓ اَثْمَانِهَا سُنَّةٌ
مَنْ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ + وَمَنْ اَرَادَ الْاٰخِرَةَ
وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَّشْكُوْرًا + وَيَدْخُلُ وَقْتُهَا بِمُضِيِّ قَدْرِ الصَّلٰوةِ وَ
الْخُطْبَتَيْنِ مِنْ طُلُوْعِ شَمْسِ هٰذَا الْيَوْمِ الْكَرِيْمِ + وَيَنْتَهِيْ
بِغُرُوْبِ شَمْسِ اٰخِرِ يَوْمٍ مِّنْ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ الْمَخْصُوْصَةِ
بِمَزِيْدِ التَّعْظِيْمِ + وَلْيُعْطِ الْجَزَّارَ اُجْرَتَهٗ مِنْ غَيْرِهَا
لِيَكُوْنَ كَامِلَ الْاَجْرِ مِنَ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ + وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ
الصّٰلِحٰتِ مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ
يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا + وَلَا تُجْزِئُ الْعَرْجَاءُ
الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا وَالْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا وَالْمَرِيْضَةُ الْبَيِّنُ

٣ رواه مالک واحمد والترمذی وابوداود والنسائی وابن ماجہ والدارمی عن البراء بن عازب ۱۲

لحومها والعجفاء التي لا تنقي فاتقوا الله عباد الله و
تقربوا إليه بأنواع القرب وإن تحسنوا وتتقوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا + قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل أحب إلى الله من
إهراق الدم وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها
وأظلافها وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع
بالأرض فطيبوا بها نفسا + ألبسنا الله وإياكم حلل عفوه
وعافيته ورضوانه + ومتعنا ببركة هذا العيد السعيد وافر
إحسانه + ورزقنا توبة نصوحا نستوجب بها جزيل
فضله وغفرانه + وأدخلنا الجنة بكرمه وامتنانه +
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول
وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم + إنا أعطيناك الكوثر +
فصل لربك وانحر + إن شانئك هو الأبتر + بارك
الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم
منه بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من

عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۔ وَنَجَّانِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
أَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة ليوم العيد الاضحٰى ايضا

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ النَّاسَ وَعَمَّهُمْ بِالْإِحْسَانِ ۔ وَخَصَّ
الْمُسْلِمِيْنَ مِنْهُمْ بِنَعِيْمِ الْآخِرَةِ وَدُخُوْلِ الْجِنَانِ ۔۔
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
يَهْدِيْهِمْ إِلَى مَقَامَاتِ الْعِرْفَانِ ۔ وَعَلَّمَهُمْ عَلٰى لِسَانِهِ
الشَّرَائِعَ وَالْحِكَمَ وَالْقُرْآنَ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ
فَضَّلَ أُمَّتَهُ وَدِيْنَهُ عَلٰى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ ۔
وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ وَطَهَّرَهُمْ عَنْ رِجْسِ
الْأَوْثَانِ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ الْمُضَحِّيْنَ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً تَثْقِيْلًا لِّلْمِيْزَانِ ۔ وَجَعَلَ إِهْرَاقَ
الدَّمِ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْأَرْضِ يَقَعُ

مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ ✤ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ✤ سُبْحَانَ مَنْ لَّا نُحْصِيْ نِعَمَهٗ
وَاِنْ سَعٰى غَايَةَ سَعْيِهٖ كُلُّ اِنْسَانٍ ✤ وَكَانَ فِيْ كُلِّ شَعْرَةٍ
مِّنْ شُعُوْرِهٖ اَلْفُ فَمٍ فِيْ كُلِّ فَمٍ اَلْفُ لِسَانٍ ✤ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
خَالِصَةً مِّنَ الْجَنَانِ ✤ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بِالْحُجَجِ وَالْفُرْقَانِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰۤى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ ✤ وَتَعَاقَبَ الْمَلَوَانِ ✤
اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ ✤ ✤ وَ
اُحَذِّرُكُمْ مَّعْصِيَةَ الْاِلٰهِ ✤ وَاُذَكِّرُكُمْ بِاَيَّامِ اللّٰهِ ✤ وَ
مَا كَانَ عَلَيْهِ الْاَنْبِيَآءُ مِنْ بَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ
فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ ✤ رُوِيَ اَنَّ السَّيِّدَ اِبْرَاهِيْمَ عَلٰى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمِ ✤ اَتَاهُ فِيْ مَنَامٍ اٰتٍ
مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ✤ فَاَمَرَهٗ اَنْ يَّتَقَرَّبَ اِلَى اللّٰهِ بِذَبْحِ
اَحَبِّ مَا عِنْدَهٗ ✤ ثُمَّ رُؤِيَ فِيْ اٰخِرِهٖ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ✤ ثُمَّ
عَرَّفَهٗ يَوْمَ عَرَفَةَ ✤ اَنَّ الْمُرَادَ ذَبْحُ وَلَدِهٖ ✤ وَاَنْ يَّتَوَلّٰى

ذٰلِكَ بِيَدِهٖ ✣ فَانْتَهٰى اِلٰى اَمْرِ رَبِّهٖ ✣ وَاَطْفَا بِنُوْرِ رِضْوَانِهٖ

حَرَارَةَ قَلْبِهٖ ✣ وَخَرَجَ بِابْنِهٖ اِسْمَاعِيْلَ ✣ عَلَيْهِ

صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْجَلِيْلِ ✣ اِلٰى حَيْثُ اُمِرَ ✣ وَاَعْلَمَهُ الْاَمْرَ

الَّذِيْ قَدْ قُدِّرَ ✣ فَانْقَادَ لِاَمْرِ اللّٰهِ وَاَحْسَنَ التَّسْلِيْمَ ✣

وَكَذٰلِكَ صُنْعُ كُلِّ مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ✣ وَاَبٰى

اِبْرَاهِيْمُ اِلَّا الْاِمْضَاءَ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ✣ حَتّٰى اِذَا تَلَّهٗ

لِلْجَبِيْنِ ✣ وَاَخَذَ الشَّفْرَةَ بِالْيَمِيْنِ ✣ وَاَهْوٰى بِهَا اِلَى النَّحْرِ ✣

مُعْلِنًا بِحَمْدِ اللّٰهِ وَشُكْرِهٖ ✣ وَتَبَشَّشَ وَوَضَعَ السِّكِّيْنَ

عَلٰى رَقَبَتِهٖ ✣ وَلَمْ تُنَازِعْهُ مَحَبَّةُ وَلَدِهٖ ✣ فَلَمَّا وَجَدَهُ

اللّٰهُ ثَابِتًا عَلٰى صِدْقِ النِّيَّةِ ✣ وَقُوَّةِ صَبْرِهٖ عِنْدَ حُلُوْلِ

الْبَلِيَّةِ ✣ نَادَاهُ اَنْ يَّا اِبْرَاهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا

اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ ✣ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا الْمُبِيْنُ

وَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِدْيَةِ ✣ فَعَمَدَ اِلَيْهَا

بِالْمُدْيَةِ ✣ فَنَحَرَهَا مُسَمِّيًا مُكَبِّرًا فَاَبْقَى اللّٰهُ ذٰلِكَ فِيْ

عَقِبِهٖ سُنَّةً ✣ وَجَعَلَ عَلٰى اَشْرَفِ اَوْلَادِهٖ وَاُمَّتِهٖ مِنَّةً

وَفِيْ ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُوْنَ ✣ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ✣ فَيَا اَيُّهَا الْعَاصُوْنَ

بیٹے

ناذبحها باسم الله والتكبير على عادة اعلان

لعلها بالدعاء وتجنب الوحش وصل الرحمة بالثناء

اما آن لكم ان تقلعوا عن الذنوب او لا تتعظون +
اما حان لكم ان ترجعوا الى علام الغيوب او لا تعتبرون +
اولئك بذلوا انفسهم لله وانتم بالدراهم والدنانير
تشحون + اولئك خلعوا نفوسهم واخلصوا قلوبهم
لله وانتم في كل واد تهيمون + اولئك تجنبوا عن
حظوظهم لله وانتم في الحظوظ منهمكون + اولئك
تبرءوا عن كل ما سوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون
وا فضيحتكم من الله اذا ابتلى سرائركم وامتحن صدق
ما تدعون + ووقفتم بين يديه حفاة عراة غرلا
كما بدأكم تعودون + وقرع اسماعكم قوله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
كلا والله لئن لم يرحمنا ربنا لنحن الهالكون + وان لم
يغفر لنا ربنا لنحن الخاسرون + ان احسن الكلام و
ابلغ النظام كلام الله الملك العلام + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ++
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ

## دائرۃ خطبۃ عید الاضحٰی

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهٖ مَا يَعُوْدُ
فِيْ كُلِّ عِيْدٍ وَيَظْهَرُ ✦ وَزَكّٰى اَبْدَانَنَا مِنْ دَرَنِ
السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ ✦ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَّقْتًا وَّاَجَلًا
مُّقَدَّرَ ✦ وَاَشْهَدُ اَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ ✦ اَفْضَلُ مَنْ شَيَّدَ اَرْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ
وَعَمَّرَ ✦ وَاَجَلُّ مَنْ عَيَّدَ وَنَحَرَ وَكَبَّرَ ✦ **اَمَّا بَعْدُ**
عِبَادَ اللّٰهِ اُحْضُرُوْا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ لِصَلٰوتِكُمْ بِوَقَارٍ
وَّسَكِيْنَةٍ ✦ وَاَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَّزِيْنَةٍ ✦ وَكَبِّرُوْا بِالطَّرِيْقِ
جَهْرًا ✦ وَعَظِّمُوْا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَائِرَ
اللّٰهِ يُعَظِّمْ لَهٗ اَجْرًا ✦ وَاجْعَلُوْهَا مِنْ اَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ
وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِيْ ضَمَائِرِكُمْ ✦ فَلَنْ يَّقْبَلَ اللّٰهُ مِنَ
الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا ✦ لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلَا
دِمَاؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ
وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ يَجِبُ عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ

غنيٌّ واجدٌ للسعة الفاضلة عن الحوائج الاصلية أن
يُضحّي عن نفسه بعد صلوة العيد الى ثلثة ايّام
بشاةٍ او سُبعِ بدنةٍ او بقرةٍ وانّما يُجزئ ابن حولٍ من
المعز وابن حولين من البقر وخمسةٍ من الابل ويأكل
المضحّي من لحم الاضحية ويؤكل غنيّا ولا ينقص
التصدّق عن الثلث ويتصدّق بجلدها ولا يعطي
اجر الجزار منها فاقيموا عباد الله شعار هذا المشعر
فما عمل ابن آدم يوم النحر عملًا احبّ الى الله من اهراق
الدم روى الشيخان انّه صلى الله عليه وسلم ضحّى
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده الشريفة
واضعًا على صفاحهما قدمه الشريف فلمّا ذبح
الاوّل قال بسم الله والله اكبر اللهمّ هذا منك
واليك اللهمّ انّ هذا عن محمّدٍ وآله ثمّ ذبح الثاني
وقال بسم الله والله اكبر اللهمّ انّ هذا عمّن يشهد
لي بالبلاغ وشهدت الملائكة له بالتصديق و
لقي الله لا يشرك به شيئًا وعنه صلى الله عليه وسلم
انّه قال من وجد سعةً ولم يضحّ فلا يقربنّ مصلّانا

فتقربوا عباد الله في هذا اليوم بضحايا كم، واجعلوها
من اطيب ذخائركم، فانها يوم القيمة مطاياكم، و
اجتنبوا العوراء والعرجاء، والمريضة والجرباء،
ومقطوعة الاذن ومهدمة الاسنان والثولى، و
كل ذات عيب ينقص لحمها، والافضل لمن يضحي
ان يذبح بنفسه ان استطاع ويوكل غيره ان اراد
فعظموا شعائر الله واذوا فرائض الله فان الله ذاكر
لمن ذكره، وشاكر لمن شكره، قال اصحاب رسول الله
ما هذه الاضاحي يا رسول الله قال سنة ابيكم ابراهيم
عليه السلام، قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل
شعرة حسنة، قال الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما، اللهم صل على نبينا ومولانا محمد
امام الحرمين، وعلى اله واصحابه اولي الفضل والرفعة
في الدارين، خصوصا على امام الخلفاء الراشدين
المهديين، ابي بكر الصديق، صاحب رسول الله
في الغار، وعمر الفاروق، قامع اساس الكفار

حديث زيد بن ارقم رواه احمد وابن ماجه والترمذي بلفظ قلنا او قالوا يا رسول الله ما هذه [illegible] قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة ١٢

وَعُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ ۞ وَعَلِيٍّ
الْمُرْتَضٰى اَسَدِ اللّٰهِ الْجَبَّارِ ۞ وَعَلٰى رَيْحَانَتَيْ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
اَبِيْ مُحَمَّدٍ بِالْحَسَنِ وَاَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ ۞ وَعَلٰى
اُمِّهِمَا الزَّوْجِ الْبَتُوْلِ ۞ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُوْلِ ۞ وَعَلٰى
عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ ۞ اَبِيْ عُمَارَةَ حَمْزَةَ
وَاَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ۞ وَعَلٰى سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْاَخْيَارِ
مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ ۞ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ ؕ اَلَآ اِنَّ
حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ اَيِّدِ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ
وَانْصُرْ جُيُوْشَ الْمُوَحِّدِيْنَ ۞ وَاخْذُلِ الْكَفَرَةَ وَ
الْمُشْرِكِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ الدِّيْنَ ۞ وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ۞
اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ
ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۞
فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

## خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عرّ
لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة موجزة
ثم نتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك
مما يصلح للتذكير تغنينا في المواعظ بالالفاظ الفصيحة والاحاديث البليغة
وموضع قراءة هذه الخطب هو موضع الخطب الخامسة من اخر كل شهر
المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو الميسر لكل صعب

## شهر الله المحرّم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسخ
وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين
وغيرهما قال ما علمتُ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام
يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا
شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين
وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صلعم صامه وامر بصيامه
ثم قال هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم
فمن شاء صام ومن شاء فليفطر وفي الصحيحين وغيرهما من
حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا
وان رسول الله صلعم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان
فلما فرض رمضان قال رسول الله صلعم ان يوم عاشورا يوم
من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورد في صحيح مسلم وغيره من
حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم صوم يوم عاشوراء
يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

قالوا يارسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشورا ان يصوم الذي قبله وقد استحبه اكثر اهل العلم واما اتخاذ هذا الشهر موسما كما يفعله الجهال وماتما كما يفعله الرافضة فمخالف للسنة غير ثابت بالشريعة الحقة وقد نقل مجد الدين اللغوي من طريق الحاكم ان سائر الاحاديث في فضله غير الصوم كله موضوع ومفترى وبذلك صرح الحافظ ابن القيم ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ الاسلام ابن تيمية رح وقال لم يرد فيها شيء عنه صلعم اي بطريقة صحيح وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبة في اسناده لين وحسنه ابن حبان وهو ظاهر كلام البيهقي لكن الحق ان كل اسانيده ضعيفة

## شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة ثابتة واختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زعموا ان فيه تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد به النسيء وهو تاخير المحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام وبنحوه قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى ثلثة الشهر المعروف والدود في البطن او النسيء ولم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا ذم

## شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذه موسما للاحتفال بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شرع ولا عقل وانما احدثه الاكالون

البطالون من اصحاب البدع وتبع فيه الآخر الاول الا من عصمه الله ووفقه لفهم ما ورد به الكتاب والسنة وقليل ماهم وقليل من عبادي الشكور وقد طال الكلام على ذلك من اهل العلم طولاً لا طائل تحته والحق انه من البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع الا رأي من رأى ذلك من غير حجة نيرة ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون اليه كما اوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على ارجح المطالب وغيرنا في غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما اعلم والله اعلم

## شهر ربيع الآخر

لم يرد في فضل هذا الشهر ايضا حديث في كتاب من كتب الاحاديث ولم اقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة ان فيه وفاة الشيخ عبد القادر الجيلاني رح وان غرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر اليوم الحادي عشر منه ثم ذكر قصة وفاته واستحسان الاعراس وليس في وفاة احد من المسلمين عالما كان او جاهلا في شهر من الشهور فضيلة لذلك الشهر ولم تثبت الاعراس لا بدليل من الادلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن الآفات بل ثبت انها ايضا من محدثات القوم مثل احداث عمل المولد وغير ذلك من البدع المنكرة

## شهر جمادى الاولى وجمادى الآخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين ايضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكرهما في كتاب ما ثبت بالسنة ايضا ولم يتكلم عليهما بكلام

## شهر رجب

لم نقف ايضا في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل رجب الا ما ذكره في ما ثبت بالسنة من الاحاديث الشديدة الضعف المنكرة الموضوعة في ذلك ثم قال فهذه احاديث ذكرت فيما عندنا من الكتب ولم يصح منها على ما قالوا شيء وغالبها الضعف وجلها موضوع انتهى وفيه كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر تكلم على احاديث وردت في فضل رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رح في النيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على الخصوص اما موضوع مكذوب او ضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتمسك به في استحباب صومه ما ورد في حديث الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صم اشهر الحرم ورجب من الاشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص والاولى ان يقال يستحب صوم الاشهر الحرم سيما المحرم وذلك لورود الدليل الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل فقال شهر الله المحرم واما ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداؤد بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكف الناس في رجب حتى يضعوها في الجفان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يعظمه الجاهلية واخرج ابن ابي شيبة ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلعم عن صوم رجب فقال اين انتم من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس في هذا الشهر ليلة الرغائب وهي اول ليلة جمعة منه وللمشائخ فيها صلوة مشهورة فيما بينهم انكرها المحدثون اشد الانكار وصنف اهل العلم في ابطالها كتبا مستقلة وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشان وجمع كثيرا من الصلوات التي ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن انتصر لجواز هذه الليلة والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا الانتصار للبدع منه بعجيب فان ذلك من عادته القديمة وشنشنته المستقيمة ولا ينبغي لامثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال لرده فان كون ذلك

وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة وفي هذا الشهر كان معراجه صلعم بسبع وعشرين منه وهو المشتهر بديار العرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان او من شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة والله اعلم

## شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصومه كله، هكذا في الصحيحين وغيرهما وفي لفظ فيهما من حديثها ما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي لفظ فيهما من حديثها ما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج احمد واهل السنن من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجة كان يصوم شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في السيل وفي الباب احاديث كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة وردت احاديث في فضل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند البيهقي وغيره عن جماعة من الصحابة مرفوعا وموقوفا وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والاذكار واما ما تعارف الناس في اكثر بلاد الهند من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والجدران واحراق الكبريت فانه من البدع الشنيعة ومما لا اصل له في الكتب المعتبرة ولا في غير المعتبرة ولم يرد فيها حديث لا ضعيف ولا موضوع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند من البلدان العربية والعجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب اتخاذا من رسوم الهنود الضلال والبعد وان حديث الوقيد من البرامكة وكانوا عبدة النار

# شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامهما في مؤلفاتنا فلا نعيدها ههنا والاعتكاف
في رمضان آكد سيما في العشر الاواخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح
فيه وقيام ليالي القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب
يطول تعدادها وقد بسطها شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى
فكانت سبعة واربعين قولا وذكر ادلتها وبين راجحها من مرجوحها
والاحاديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يسع لذكرها المقام
فمن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم
وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه
ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف
شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند
ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة الحديث بنحو
ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن
ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

ف: این خطبه مشعر بآمدن رمضان در آخر یوم از شعبان بوده در اول جمعه از رمضان و در ان اعلام باتیان این ماه مبارک و بیان فضیلت این [illegible] بوده خواهد بود [illegible] ان صحیح باشد [illegible] در خطب [illegible] مجموعه ثابته وارده در فضائل آن شهور [illegible] آن ایام [illegible] حسن [illegible] سید صدیق حسن خان [illegible] سلمه الله تعالی وابقاه

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرجه البيهقي في شعب الايمان

## شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة الذنوب وليوم العيد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب وتقليد لمشرب سيما تادية صلوة العيد على الوجه الماثور

## شهر ذي القعدة

هو من الاشهر الحرم ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم يتكلم عليه في ماثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق الدهلوي وغيره ولم نراجع لهو الجمادى الاولى والآخرة الى كتاب ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيء من ذلك فليلحقه بهذا المقام

## شهر ذي الحجة

وردت فيه الاحاديث الصحيحة الشهيرة منها ما روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء اخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة وفضيلته
واستحبابه بخصوصه ايضا احاديث ولا شبهة ان المراد تسعة
ايام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث
حفصة عند احمد والنسائي قالت اربع لم يكن يدعهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة
ايام من كل شهر وفي لفظ لابي داؤد كان يصوم تسع ذي الحجة
الحديث وآكد التسع يوم عرفة الا للحاج وقد ثبت في صحيح مسلم
وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و
مستقبلة وفي هذا الشهر الحج الذي هو احد اركان
الاسلام الخمس وفيه التضحية وذكر الله
تعالى والتكبير في ايام التشريق
واحكام الحج مبسوطة في كتب
السنة وفي مؤلفاتنا
فليراجعها وبالله
التوفيق

# خطبة في دخول عام وخروج عام

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار تبصرة
لأولي الألباب وذكرا ۔ وجعل هذه الدار متجرا
تفضي بمن عليها إلى الدار الأخرى ۔ ويسر من شاء
من عباده لليسرى وجنبه العسرى ۔ ويسر مسالك
الطاعات وسهلها وجزى على الحسنة الواحدة
عشرا ۔ نحمده على سوابغ الآئه التي لا نطيق لها
حصرا ۔ وأشهد أن لا إله إلا هو إلها واحدا أحدا وترا
شهادة تكون لقائلها في المعاد عدة وذخرا ۔ و
أشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أرسل بالحنيفية
السهلة السمحة والملة الغراء ۔ نبي نصره الله بالرعب
وبعثه إلى الخليقة طرا ۔ نبي أظهر الله دينه و
خصه بالمعراج والإسرا ۔ نبي وعده الله المقام
المحمود والشفاعة الكبرى نبي من صلى عليه
مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ۔ صلى الله و
سلم عليه وعلى آله الأرفعين قدرا والأطيبين
ذكرا ۔ أما بعد فأوصيكم أيها الناس بتقوى الله

فنعمت الوصية لمن حافظ عليها والموعظة البليغة
لمن التفت بكله اليها + فاتقوا الله ومن يتق الله فاز
بالكرامة حقا + وارغبوا فيما عنده فما عند الله
خير وابقى + وقوا انفسكم واهليكم نارا لا يصلاها
الا الاشقى + وتقربوا اليه فانه بكم رحيم ودود +
وتزودوا فبين ايديكم سفر بعيد وعقبة كؤود +
وراقبوه فانه شهيد عليكم في الاعلان والاسرار +
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به و
من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار + واحذروا
فقد حذركم نفسه في محكم الكتاب + وعظموا
اوامره ونواهيه وتذكروا يا اولي الالباب + و
قدموا لانفسكم فان كل امرء على ما قدم قادم
فمن مسرور بحسناته ومحزون على سيئاته نادم +
ولا تغفلوا عن ذكر الموت فانه ليس بغافل عنكم
ولا ناس + ومهدوا لتقلبكم من القصور الى بطون
الارماس + وبادروا قبل ان يحل منه الميعاد + و
قبل ان ينادى الرحيل وانتم بلا زاد +

فحينئذٍ تشتدّ الحسرة على من فرّط في الأعمال ◦
ويطلب الرجعة ولات حين رجوع ولا إمهال ◦
فيا لها حسرةً تتقطّع لها الأكباد حسرةً لا ينفع
عندها المال ولا العشيرة ولا الأولاد ◦ فالبدار
البدار بالتخلّص عن المظالم والآثام ◦ والغنيمة الغنيمة
قبل تصرّم الليالي والأيام ◦ ألا وإنكم بين عامٍ راحلٍ
لا تدرون بما رحل عنكم ومضى ◦ ولا تعرفون
أحصل لكم فيه على غضبٍ من الله أم على رضى ◦ و
بين عامٍ قابلٍ لا تدرون ما أبرم فيه من القضا ◦
ولا تعلمون أفي الأجل فسحة أم قد بعد وانقضى ◦
وإنكم على يقينٍ من سيئات أعمالٍ هي عليكم معدودة
وفي شكٍّ من صالحات أعمالٍ أمقبولة هي أم مردودة
فعلام الغفلة عن تدارك الخلل ◦ وحتّام الإعراض
عن إصلاح النية والعمل ◦ كأنكم اتخذتم من الموت
عهدًا وأمانًا ◦ أم لم تنظروا فعله بينكم عيانًا ◦ كلا
والله لقد أوسع فيكم مجالًا ◦ وضرب لكم بأخذ
أمثالكم أمثالًا ◦ ووعظكم لو اتعظتم فما ترك لقائلٍ

[illegible]

مَقَالًا ۞ هٰذَا وَكِتَابُ اللّٰهِ يُتْلٰى عَلَيْكُمْ مَسَآءً وَّصَبَاحًا
وَزَوَاجِرُ عِبَارِهٖ تُخَاطِبُكُمْ بِالنَّصَآئِحِ كِفَاحًا ۞ اُصُمَّتِ
الْاَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَسُدَّتْ ۞ اَمْ قَسَتِ الْقُلُوْبُ
مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوْبِ فَاسْوَدَّتْ ۞ فَاعْمَلُوْا لِمَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ
فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ ۞ وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا
اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ فَرَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَرَاتِ
الْجَنَانِ ۞ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِكَآفَّةِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
اِنَّ اَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوْبِ ۞ وَاَبْلَغَهَا زَجْرًا عَنْ مُّقَارَفَةِ
الذُّنُوْبِ ۞ كَلَامُ رَبِّنَا عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضَ مِنْهَآ اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا
تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَآفَّةً
كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۞

توبة ع ٥

## خطبة يذكر فيها الحديث المشهور

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَسَّرَ لِلسَّالِكِيْنَ مِنْ طَاعَاتِهِ الْاَسْبَابَ ۞

وَوَعَدَ الْعَامِلِينَ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
سَلَّمَ إِلَى مَنَاهِجِ الصَّوَابِ + وَفَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِمَا
آتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ + وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي
كِتَابِهِ الْحَكِيمِ بِمَا بَهَرَ أُولِي الْأَلْبَابِ + فَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ
يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ + نَحْمَدُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً كَافِيَةً
كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَآبِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمُؤَيَّدُ بِفَصْلِ الْخِطَابِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا عُبِدَ اللّٰهُ وَتَلَى الْقَارِي
الْكِتَابَ + أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَصْدَقَ
الْحَدِيثِ كَلَامُ رَبِّكُمُ الْحَكِيمِ وَخَيْرُ الْهُدَى هَدْيُ
نَبِيِّكُمُ الْكَرِيمِ + الَّذِي هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ لَعَلَى هُدًى
مُسْتَقِيمٍ + عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ + وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ

أَحَادِيثِهِ نَفْعًا وَأَمْكَنِهَا فِي الْقُلُوبِ وَقْعًا حَدِيثٌ
شَرِيفٌ أَحَاطَ بِكَثِيرٍ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ جَمْعًا حَدِيثٌ
يَجُوزُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَافِظًا وَيَنْبَغِي لِكُلِّ
مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَزَالَ عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيثٌ رَغَّبَ فِي
مُنْجِيَاتِ الْخِصَالِ وَرَهَّبَ مِنْ مُرْدِيَاتِ الْخِلَالِ
حَدِيثٌ يَبْعَثُ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ وَيَدُلُّ عَلَى
مَحَاسِنِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا
رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وُضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ
فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ
اللهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ
عَطَشًا فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ
يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ

تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ فَجَاءَتْهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ
الظُّلْمَةِ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ
لِيَقْبِضَ رُوْحَهُ فَجَاءَهُ بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ + وَ
رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا يُكَلِّمُوْنَهُ
فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ إِنَّ هٰذَا كَانَ وَاصِلًا
لِّرَحِمِهِ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوْهُ وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِّنْ أُمَّتِيْ يَأْتِي النَّبِيِّيْنَ وَهُمْ حِلَقٌ حِلَقٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلٰى
حَلْقَةٍ طُرِدَ فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ
فَأَجْلَسَهُ إِلٰى جَنْبِيْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ يَتَّقِيْ وَهَجَ
النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا
عَلٰى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَنْ وَجْهِهِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ
جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوْفِ وَ
نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِّنْ أُمَّتِيْ هَوٰى فِي النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوْعُهُ الَّتِيْ بَكٰى
بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ + وَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ قَدْ هَوَتْ صَحِيْفَتُهُ إِلٰى شِمَالِهِ فَجَاءَهُ خَوْفُهُ
مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى فَأَخَذَ صَحِيْفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِيْ يَمِيْنِهِ + وَرَأَيْتُ

رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا
ميزانه ۔ ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ۔ و
رايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة فجاءه
حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ۔ ورايت
رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو
مرة فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته
على الصراط حتى جاز ۔ ورايت رجلا من امتي
انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت
بيده فادخلته الجنة ۔ فاحرصوا رحمكم
الله على هذا الخير الاجل حرصكم على العاجل و
اقطعوا قلوبكم عن سنة الغفلة فانه لا خير في
قلب غافل واعملوا فان الناس مجزون باعمالهم وان الله
لا يضيع عمل عامل جعلني الله واياكم ممن قرع
المواعظ قلبا وسمعا ۔ ولم يكن من الاخسرين
اعمالا الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا ۔ و

ضعيفان انتهى اقول خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي ... انه ضعيف كما في التقريب والخلاصة واما سليمان بن داود الواسطي فقد روى له النسائي ومسلم حديث وقال في التقريب ... قال ابن معين لا باس به وقال ... هو شيخ ثقة انتهى فاذا يكون الحديث الذي في اسناده سليمان المذكور ضعيفا بل اما حسن على راي ابن معين او صحيح على راي ابي زرعة وعلى كل حال ... هذا الحديث ... حسن على ... الاثر وقد قال ... في ... المذكرة ...

وَفَّقَنَا لِاتِّبَاعِ نَبِيِّهِ الَّذِي مَنْ وُفِّقَ لَهُ فَقَدْ حَازَ الْفَضَائِلَ
جَمِيعًا + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + مَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## خطبة الغز وللعالم النبيل محمد اسمعيل رح

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ + الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ
وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ + اِصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ أَوْلِيَاءَ
لِيُهْلِكَ بِهِمْ عُبَّادَ الطَّاغُوتِ وَأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ + وَأَذَلَّ
جُمُوعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِجُمُوعِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
بِعَزِيزِ الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ + وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَدَمَّرَ غَابِرَهُمْ
وَشَرَّدَ بِأَوَّلِهِمْ آخِرَهُمْ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْاِمْتِنَانُ + وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُعْطِي الْمَانِعُ الْمُذِلُّ الْمُعِزُّ
الْخَافِضُ الرَّافِعُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ

بِالنُّوْرِ اللَّامِعِ وَالْكِتَابِ السَّاطِعِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ ۞ صَلَّى
اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الصَّادِقِيْنَ فِيْ مَحَبَّةِ اللّٰهِ
بِبَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالنُّفُوْسِ ۞ اَلنَّاصِرِيْنَ لِكَلِمَةِ اللّٰهِ بِمُقَارَعَةِ الْاَسِنَّةِ
وَالسُّيُوْفِ **اَمَّا بَعْدُ** فَيَا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ اَمَرَكُمْ بِاَمْرٍ
بَدَاَ فِيْهِ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَثَنّٰى بِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ فَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ ۞ فَقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ اِلَّا نَفْسَكَ
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۞ اَلَا وَاِنَّهُ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِالنَّفْسِ
وَالْمَالِ ۞ وَاِنَّهُ لَاَفْضَلُ الْاَفْعَالِ وَاَكْمَلُ الْاَعْمَالِ ۞ وَاِنَّهُ
ذُرْوَةُ سَنَامِ الْاِسْلَامِ ۞ وَمِنْ اَوْكَدِ سُنَنِ سَيِّدِ الْاَنَامِ ۞
مَازَالَ نَبِيُّكُمْ مَشْغُوْفًا بِهٖ بِبَذْلِ النَّفْسِ وَالْمَالِ ۞ وَمَشْغُوْلًا
فِيْهِ بِجَرِّ الْكَتَائِبِ مِنَ الْاَبْطَالِ ۞ يُنَازِلُ بِالْاَسِنَّةِ وَالصَّوَارِمِ
وَيَضْرِبُ بِهَا الرِّقَابَ وَالْجَمَاجِمَ حَتّٰى سُمِّيَ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ
بِنَبِيِّ الْمَلَاحِمِ ۞ وَلَمْ يَكُنْ صَنِيْعُهٗ اِلَّا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
مُنْذُ هَاجَرَ مِنْ مَوْلِدِهٖ اِلٰى اَنْ قَبَضَهُ اللّٰهُ فَيَا مَنْ يَعُدُّ نَفْسَهٗ
فِيْ اُمَّتِهٖ وَيَدَّعِي الْاِسْتِسْلَامَ لِمِلَّتِهٖ وَيَبْتَغِي الْاِعْتِصَامَ
بِسُنَّتِهٖ عَلَيْكَ بِالْاِقْتِحَامِ فِيْ مَعَارِكِ الْقِتَالِ ۞ وَاِيَّاكَ وَاَنْ
تُؤْثِرَ النَّفْسَ وَالْمَالَ عَلٰى مَا اَمَرَكَ رَبُّكَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ۞

ل نازل في الحرب منازلة ونزالا وتنازلوا نزل كل واحد منهما الى الآخر ١٢ مصباح المنير

وسن الخ

وتعالى قد بعث بمنّه وكرمه رسلاً مبشّرين ومنذرين
وأمرهم بتبليغ الرسالة وتعليم الهداية وأيّدهم بالروح
الأمين . فجدّوا واجتهدوا وأوعدوا ووعدوا ووعظوا
وذكّروا ونهوا وأمروا وجادلوا وقاتلوا وقوّموا الصراط
المستقيم حتّى أبلغ بهم حجّته وأوضح بهم محجّته وأتمّ
بهم رحمته فيا لهم من الفضل المبين والفخر العظيم .
ثمّ لمّا دعوا إلى الرفيق الأعلى والناس أخطأوا طريق الإيمان
والتقى نصب لهم أئمّة الهدى . ولم يتركهم هملاً ولم
يذرهم سدى . فالحمد لله ربّ العالمين على ما أحسنوا
خلافتهم واقتدوا بهداهم واقتفوا على آثارهم و
اقتبسوا من أنوارهم وساروا بسيرتهم وتشبّهوا بسريرتهم
وصانوا أمّتهم وحفظوا ملّتهم وأوضحوا سنّتهم فسمّوا
بالهادين المهديّين . وجدّد الله بهم الدين وميّز بهم الغثّ
من السمين . ونفى بهم تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين . وبهم نجّى عباده من البدعات
المضلّات . وأخرجهم من ظلمات فوقها ظلمات . فلله درّهم
فإنّهم حجج الله على العالمين . وسرج الله في الأرضين .

واعلموا ان الله قد فرض على عباده الايمان بالمبعوثين والاذعان بالمنصوبين
منهم فقال عز من قائل عليه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فيا من
يبتغي سواء السبيل الى رب العلمين ويطلب اوضح الدليل على هذا
الدين عليك بطاعة امامك والاستقامة عليها في تقلب ايامك واياك
وان تعصي لامامك فان عصيان الامام من اقبح الاثام واعلموا ان الله
قد امركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه فقال
عز من قائل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم على محمد ن النبي
الامي وعلى ازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وصل وسلم
على جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى جميع اتباعه من
الصديقين والشهداء والصالحين وسائر المؤمنين الى يوم الدين
خصوصا على اولهم وافضلهم امير المؤمنين ابي بكر الصديق رض و
ثانيهم امير المؤمنين عمر الفاروق رض وثالثهم امير المؤمنين عثمان
ذي النورين رض ورابعهم امير المؤمنين علي المرتضى وعلى الامامين

الهمامين الشهيدين السعيدين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين رض وعلى سيدة النساء فاطمة الزهراء رض وعلى سائر الائمة الاطهار والاعلام الاخيار ✦ اللهم انصر من نصر دين محمد صلى الله عليه وسلم واجعلنا منهم واخذل من خذل دين محمد صلى الله عليه وسلم ولا تجعلنا منهم عباد الله تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۞ اذكروا الله العلي العظيم يذكركم وادعوه يستجب لكم ولذكر الله تعالى اعلى واولى واعز واجل واتم واهم واكبر

## خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت احمد ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي تقدست عن مشاركة المخلوقين فيه سهام الاوهام دون الاصابة عن حقيقته ساقطة ✦ وتعالى عن مشابهة المحتاجين فايدي الافهام عند تناول ذاته خالطة ✦ وتلطف عن مناسبة العالمين فعقول العالمين في بيداء عظمته خابطة ✦ وتعاظم عن مشاكلة المتحيز فمدارك العارفين من اكتناه كنهه قانطة ✦ لا يصفه الواصفون ولا

تبلغه الظنون ولا تدركه العيون ولا تضبطه ضابطة
دبّر امور ملكه من غير وزير ولا مشير ولا ظهير و
لا نصير ولا واسطة ÷ عمّت رحمته وتمّت رأفته
وخرجت عن الاحصاء كلماته فكلّت كل لاغية و
لاغطة ÷ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة لجميع شوارد السعادة رابطة ÷ واستغفره
من ذنوب الم بها لسان لاغ او قلب طاغ او يد جانية
ولاقطة ÷ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي بعثه ليجاهد الذين اعمالهم في الآخرة حابطة
ويعلم الناس الكتاب والحكمة ويزكيهم ويصلح منهم
كل نفس للصالح بالسيئ خالطة ÷ ففعل ما امر به و
صدع بالحق حتى ظهر امر الله برغم كل راضية و
ذل كل ساخطة ÷ اللهم صل وسلم عليه وعلى
آله واصحابه بعدد كل نفس صبية او شابة او ماشطة
يا ابن آدم الام تتعب في دنياك وتخالف
امر مولاك هل سعدت يد للقتاد خارطة ÷
وحتام تنكص على اعقابك وتدنس بيض اثوابك

وَتَتَّبِعُ أَهْوَاءَكَ الْقَاسِطَةَ + تُوَاجِهُ الْمِسْكِينَ بِالْوَجْهِ
الْعَبُوسِ وَالْقَلْبِ النَّفُورِ وَالْأَيْدِي الْقَاحِطَةِ + وَ
تُعَاشِرُ الْإِخْوَانَ وَالْجِيرَانَ بِالْأَخْلَاقِ الْعَسِرَةِ الشَّاخِطَةِ
أَكْبَرُ هَمِّكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ الْخَيْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْإِبِلَ الطَّائِطَةَ
وَأَعْظَمُ حَيَائِكَ أَنْ يُقَالَ مَا لَكَ عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ
لَا تُبَالِي مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ بِمَا كُنْتَ مُضَيِّعَهُ وَغَامِطَهُ +
وَتَرْضَى أَنْ تَمْرُقَ مِنْ دِينِ اللهِ كَأَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ +
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَاءِ كَمَا تُزَيِّنُ
الْعَرُوسَ الْمَاشِطَةُ + إِذَا بَدَا لَكَ هَوًى أَحْبَبْتَ أَنْ
تَكُونَ وَارِدَهُ وَوَارِطَهُ + وَإِنْ دُعِيتَ إِلَى مَقَامَاتِ
الْقُرَبِ بَقِيَتْ نَفْسُكَ كَسْلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ + نَفْسٌ
ضَيَّعَتْ أَوْقَاتَهَا مَتَى تَكُونُ لِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ حَائِطَةً
أَلَيْسَ أَنَّ الْأَجْدَاثَ مُظْلِمَةٌ مُدَوَّدَةٌ مُنْتِنَةٌ ضَيِّقَةٌ
ضَاغِطَةٌ + أَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا تَخْفَى مِنْهُمْ صَاعِدَةٌ وَلَا هَابِطَةٌ + أَلَا تُقْبِلُ عَلَى
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَمَا زَالَتْ يَدُهُ بِالنَّعِيمِ عَلَيْكَ
بَاسِطَةً + أَلَا تُحَافِظُ عَلَى أَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهِدَ بِهِ إِلَيْكَ

وَعَلَيْكَ شَارِطَه ۞ نَسْأَلُ اللّٰهَ رَبَّنَا أَنْ يَّكْشِفَ عَنَّا
كُلَّ شِدَّةٍ وَّيَجْعَلَهَا عَنَّا زَائِلَةً وَّمَائِطَةً ۞ وَيَغْفِرَ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَيُعِينَنَا فِي كُلِّ وَرْطَةٍ شَدِيدَةٍ شَاحِطَةٍ ۞
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ وُجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۞
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۞ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۞ وَّأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۞
وَّنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۞ وَّزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۞

## خطبة اخرى له رحمه الله تعالى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ
لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۞ فَسَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ وَعَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ
فَضَّلَهُ وَجَعَلَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۞ ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيلَ وَنَصَبَ
لَهُ الدَّلِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَّإِمَّا كَفُورًا ۞ أَمَّا الْكَافِرُونَ فَأَعْتَدَ
لَهُمْ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَّسَعِيرًا ۞ يُعَذَّبُونَ بِأَصْنَافِ الْعَذَابِ
يُنَادُونَ وَيْلًا وَّيَدْعُونَ ثُبُورًا ۞ وَأَمَّا الشَّاكِرُونَ
فَنَعَّمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُورًا ۞ إِنَّ
هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَّكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ۞ فَسُبْحَانَ
مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلِيمًا قَدِيرًا ۞

وسيق لك نبيك ذو المآثر والمعالي، ألا وإن هذا هو أشد
الامتحان، والامتحان من سنة الله فيمن يدعي الإيمان، و
لا تحسبن أن ربك يدع المؤمنين على ما يدعون، أحسب
الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، وإياك
أن تزل قدمك في هذا الامتحان، فتخلع من عنقك ربقة
الإيمان، وترجع خاسرا خائبا، وتكتب عند الله كاذبا،
فالكاذب بعيد وطريد، وملعون في الكتاب المجيد، ولا تخلف
عن هذا الأمر العظيم، فإن تخلفت تكن موعودا بالعذاب الأليم
قال ربنا حاكما حكيما، إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما، أين
الصديقون هذا أوان ظهور صدق الإخلاص واليقين، وأين
المحبون هذا زمان التلاقي والإتيان، أتتمنون أن تنالوا مقعد
صدق في جوار الله الكبير المتعال، من غير أن تبتلى الأحياء و
تهراق الدماء دون سرادقات العز والجلال، كلا والله إن
مولاكم لحقيق بأن ترغم له الأنوف وتبلغ له الرؤوس، و
تصف له الجماجم وتتلف له النفوس، أين العلماء قد جاء
زمان أن يفعلوا ما كانوا يقولون، كبر مقتا عند الله أن
تقولوا ما لا تفعلون، قوموا إلى أمر الجهاد جميعا أيها المؤمنون

لعلكم تفلحون + وتربصوا وترصدوا أيها المخلصون المتقون
قال الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم + ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم + إنه
تعالى جواد كريم قديم ملك بر رءوف رحيم +

## دائرة خطبة الغزو

الحمد لله الذي أوقد مصابيح الرسالة بقدرته + وزينها
بقناديل الإمامة بحكمته + وخلق الأنبياء شموسا ساطعة
أشرقت بها الأكوان + وجعل العلماء أقمارا بازغة
استنارت بها الأزمان + وأشهد أن لا إله إلا الله
اللطيف الخبير + وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
السراج المنير + صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
الصغير منهم والكبير + أما بعد فاعلموا أن الله تبارك

وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَعَثَهٗ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا ۔ وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَبَدَائِعَ
الْحِكَمِ وَوَعَدَهٗ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا وَّجَعَلَهٗ سِرَاجًا
مُّنِيْرًا ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ
تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا ۔ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّيْ أُوْصِيْكُمْ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَأُحَذِّرُكُمْ يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا
يَوْمَ تُبْلٰى كُلُّ نَفْسٍ وَّلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَجِدُ نَصِيْرًا ۔ يَوْمَئِذٍ يَّنْدَمُ الْإِنْسَانُ
وَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعَوْدَ إِلَى الدُّنْيَا وَهَيْهَاتَ
أَنْ يَّعُوْدَ وَيُخْرَجُ لَهٗ كِتَابٌ يَّلْقَاهُ مَنْشُوْرًا ۔ يَا ابْنَ
اٰدَمَ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيْنًا لَّمْ يَزْدَدْ مِنَ اللّٰهِ
إِلَّا بُعْدًا وَّلَا يَنَالُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَدًّا وَّفِي الْاٰخِرَةِ إِلَّا
جُهْدًا وَّلَمْ يَزَلْ مَمْقُوْتًا مَّهْجُوْرًا ۔ يَا ابْنَ اٰدَمَ تَرَفَّقْ فِي الرِّزْقِ
فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُوْمٌ وَّالْحَرِيْصُ مَحْرُوْمٌ وَّالْاِسْتِقْصَاءُ
شُوْمٌ وَّالْأَجَلُ مَحْتُوْمٌ وَّقَدْ فَازَ مَنْ لَّمْ يَحْمِلْ مِنَ الظُّلْمِ
نَقِيْرًا ۔ يَا ابْنَ اٰدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللّٰهِ وَخَيْرُ الْغِنٰى

غِنَى الْقَلْبِ وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى وَخَيْرُ مَا أُعْطِيتُمُ
الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ÷ وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ
اللّٰهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ
وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ÷ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ
لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا
مَدْحُورًا ۞ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۞ ÷
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَامْحُ عُيُوبَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا
وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَظَهِيرًا ÷ وَاقْضِ
حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَأَدِّ دُيُونَنَا وَكَفٰى
بِرَبِّكَ مُجِيبًا قَرِيبًا عَلِيمًا خَبِيرًا

## خطبة الجمعة تنسب إلى الشيخ الأجل
## محمد إسمعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلِيِّ الذَّاتِ عَظِيْمِ الصِّفَاتِ سَمِيِّ السِّمَاتِ
كَبِيْرِ الشَّانِ ۰ جَلِيْلِ الْقَدْرِ رَفِيْعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْاَمْرِ
جَلِيِّ الْبُرْهَانِ ۰ فَخِيْمِ الْاِسْمِ عَزِيْزِ الْعِلْمِ وَسِيْعِ الْحِلْمِ
كَثِيْرِ الْغُفْرَانِ ۰ جَمِيْلِ الثَّنَاءِ جَزِيْلِ الْعَطَاءِ مُجِيْبِ
الدُّعَاءِ عَمِيْمِ الْاِحْسَانِ ۰ سَرِيْعِ الْحِسَابِ شَدِيْدِ
الْعِقَابِ اَلِيْمِ الْعَذَابِ عَزِيْزِ السُّلْطَانِ ۰ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِي الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ ۰
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ اِلَى الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ ۰ اَلْمَنْعُوْتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ
وَرَفْعِ الذِّكْرِ ۰ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ
هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ ۰ وَخَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْاَنْبِيَاءِ
**اَمَّا بَعْدُ** فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ وَحِّدُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ
رَاْسُ الطَّاعَاتِ ۰ وَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّقْوٰى مِلَاكُ
الْحَسَنَاتِ ۰ وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِيْ
اِلَى الطَّاعَةِ ۰ وَمَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ رَشَدَ
وَاهْتَدٰى ۰ وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَاِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِيْ
اِلَى الْمَعْصِيَةِ ۰ وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ

وَغَوٰى ۞ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَاِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي
وَالْكِذْبَ يُهْلِكُ ۞ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِحْسَانِ فَاِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۞ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ فَاِنَّهٗ
اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۞ وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُوْنُوْا مِنَ
الْخَاسِرِيْنَ ۞ اَلَا وَاِنَّ نَفْسًا لَّنْ تَمُوْتَ حَتّٰى تَسْتَكْمِلَ
رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوْا
عَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ ۞ وَادْعُوْهُ فَاِنَّ
رَبَّكُمْ مُجِيْبُ الدَّاعِيْنَ ۞ وَاسْتَغْفِرُوْهُ يُمْدِدْكُمْ
بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ
يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِيْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ اَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞

## الخطبة الثانية ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ

بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ
وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ + صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا + أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ
الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ + وَأَوْثَقَ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى
وَخَيْرَ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ + وَخَيْرَ السُّنَنِ سُنَّةُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ + وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ
ذِكْرُ اللهِ + وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ هٰذَا الْقُرْآنُ + وَخَيْرَ
الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا + وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا + وَأَحْسَنَ
الْهَدْيِ هَدْيُ الْأَنْبِيَاءِ + وَأَشْرَفَ الْمَوْتِ قَتْلُ
الشُّهَدَاءِ + وَأَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى
وَخَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ + وَخَيْرَ الْهُدَى مَا اتُّبِعَ + وَشَرَّ
الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ + وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ
السُّفْلَى + وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى + وَشَرَّ
الْمَعْذِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ + وَشَرَّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ +

دام مجده وكرمه
وفضله وظله

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلٰوةَ اِلَّا دُبُرًا + وَمِنْهُمْ
مَنْ لَا يَذْكُرُ اللّٰهَ اِلَّا هُجْرًا + وَاَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ
الْكَذُوْبُ + وَخَيْرُ الْغِنٰى غِنَى النَّفْسِ + وَخَيْرُ الزَّادِ
التَّقْوٰى + وَرَاْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللّٰهِ + وَخَيْرُ مَا وَقَرَ
فِي الْقُلُوْبِ الْيَقِيْنُ + وَالْاِرْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ + وَ
النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ + وَالْغُلُوْلُ مِنْ
جُثَاءِ جَهَنَّمَ + وَالْكَنْزُ كَيٌّ مِنَ النَّارِ + وَالشِّعْرُ
مِنْ مَزَامِيْرِ اِبْلِيْسَ + وَالْخَمْرُ جُمَّاعُ الْاِثْمِ + وَالنِّسَاءُ
حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ + وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُوْنِ
وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبٰوا + وَشَرُّ الْمَاٰكِلِ مَالُ
الْيَتِيْمِ + وَالسَّعِيْدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهٖ + وَالشَّقِيُّ
مَنْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ + وَاِنَّمَا يَصِيْرُ اَحَدُكُمْ
اِلٰى مَوْضِعِ اَرْبَعَةِ اَذْرُعٍ + وَالْاَمْرُ بِاٰخِرِهٖ + وَ
مِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهٗ + وَسِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوْقٌ +
وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ + وَاَكْلُ لَحْمِهٖ مِنْ مَعْصِيَةِ اللّٰهِ + وَ
حُرْمَةُ مَالِهٖ كَحُرْمَةِ دَمِهٖ + وَمَنْ يَتَاَلَّ عَلَى اللّٰهِ يُكَذِّبْهُ
وَشَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ + وَكُلُّ مَا هُوَ اٰتٍ قَرِيْبٌ +

وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللّٰهُ ۔ وَمَنْ يَصْبِرْ
عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللّٰهُ ۔ وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ
اللّٰهُ لَهٗ ۔ وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللّٰهُ عَنْهُ ۔ وَمَنْ يَتَّبِعِ
السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللّٰهُ بِهٖ ۔ وَمَنْ يَّصْبِرْ يُضَعِّفِ اللّٰهُ لَهٗ
وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ يُعَذِّبْهُ اللّٰهُ ۔ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَرْحَمُ اُمَّتِيْ بِاُمَّتِيْ اَبُوْبَكْرٍ ۔ وَاَشَدُّهُمْ
فِيْ اَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ ۔ وَاَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ ۔ وَاَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ۔ وَ
سَيِّدَةُ نِسَاءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ ۔ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ
حَمْزَةُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهٖ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا ۔ اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِيْ
اَصْحَابِيْ لَا تَتَّخِذُوْهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِيْ ۔ فَمَنْ
اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّيْ اَحَبَّهُمْ ۔ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِيْ اَبْغَضَهُمْ
وَمَنْ اٰذَاهُمْ فَقَدْ اٰذَانِيْ وَمَنْ اٰذَانِيْ فَقَدْ اٰذَى اللّٰهَ
وَمَنْ اٰذَى اللّٰهَ فَيُوْشِكُ اَنْ يَّاْخُذَهٗ ۔ وَخَيْرُ الْقُرُوْنِ
قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ۔ وَالسُّلْطَانُ
ظِلُّ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ مَنْ اَكْرَمَهٗ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ

ومن أهانه أهانه الله ۔ اللهم اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۔ اللهم
انصر من نصر دين محمد صلى الله عليه وسلم
واخذل من خذل دين محمد صلى الله عليه
وسلم ۔ عباد الله رحمكم الله إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
أذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم ولذكر
الله تعالى أعلى وأولى وأعز وأجل وأهم وأتم وأكبر

## خطبة الجمعة

الحمد لله الذي فضل نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
وآتاه شرفا وفخرا ۔ وخصه بما لا يحصى من المعجزات
والخصائص الكبرى وشرح له صدرا ورفع له ذكرا
وجعل صحبه وآله خير صحب وآل فهم أعلى البرية
منزلة وقدرا ۔ وأولى الناس به في الأولى والأخرى
وفضل أمته على سائر الأمم نعمة من الله لا يحصى له

شُكْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّتِهِ الْمَرْحُوْمَةِ
حَمْدًا كَثِيْرًا سِرًّا وَّجَهْرًا ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَكُوْنُ لِقَآئِلِهَا فِى
الْمَعَادِ ذُخْرًا ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ الْمَبْعُوْثُ بِالْمِلَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ الْغَرَّآءِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ اَمَانِ اَهْلِ الْاَرْضِ وَصَحْبِهٖ
النُّجُوْمِ النَّيِّرَةِ الزَّهْرَآءِ ۔ **اَمَّا بَعْدُ** فَاِنَّ الدُّنْيَا
حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَّاِنَّ اللّٰهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيْهَا فَنَاظِرٌ
كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَآءَ فَاِنَّ اَوَّلَ
فِتْنَةِ بَنِىْٓ اِسْرَآئِيْلَ كَانَتْ فِى النِّسَآءِ اَلَآ اِنَّ بَنِىْٓ اٰدَمَ
خُلِقُوْا عَلٰى طَبَقَاتٍ شَتّٰى مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا
وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ
كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَّنْ
يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا ۔ وَ
مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا
اَلَآ اِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوْقَدُ فِىْ جَوْفِ ابْنِ اٰدَمَ ۔ اَلَا
تَرَوْنَ اِلٰى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ اَوْدَاجِهٖ فَاِذَا وَجَدَ

اَحَدُكُمْ شَيْئًا مِّنْ ذٰلِكَ فَالْاَرْضَ الْاَرْضَ ۔ اَلَا اِنَّ
خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيْءَ الْغَضَبِ سَرِيْعَ الرِّضَا
وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيْعَ الْغَضَبِ بَطِيْءَ الرِّضَا
فَاِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيْءَ الْغَضَبِ بَطِيْءَ الْفَيْءِ وَسَرِيْعَ
الْغَضَبِ سَرِيْعَ الْفَيْءِ فَاِنَّهَا بِهَا ۔ اَلَا اِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرَّ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَاِذَا كَانَ
الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ اَوْ كَانَ سَيِّئَ
الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَاِنَّهَا بِهَا ۔ اَلَا اِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ
لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهٖ ۔ اَلَا وَاَكْبَرُ الْغَدْرِ
غَدْرُ اَمِيْرِ عَامَّةٍ ۔ اَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ
النَّاسِ اَنْ يَّتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ اِذَا عَلِمَهٗ ۔ اَلَا اِنَّ اَفْضَلَ
الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ۔ اَلَا اِنَّ
مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيْمَا مَضٰى مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ
يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيْمَا مَضٰى مِنْهُ ۔ اَلَا وَاِنَّكُمْ فِيْ زَمَانٍ
مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا اُمِرَ بِهٖ هَلَكَ ثُمَّ يَاْتِيْ
زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا اُمِرَ بِهٖ نَجَا ۔ وَاَكْبَرُ

له ای فان احدی الخصلتین تقابل بالاخری فلا یمدح علی الاطلاق ۱۲ ولا یذم علی الاطلاق بل [illegible] حافظ علی [illegible]

له بنعم الشتاء و مع تاجر ۱۲

له رواه الترمذی عن ابی سعید [illegible]

له رواه البخاری تضعفه ۱۲ عن انس ۱۲

الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وشهادة الزور + وإن الفحش والتفحش
ليسا من الإسلام + وإن أحسن الناس إسلاما
أحسنهم خلقا + وإن الناس إذا رأوا الظالم فلم
يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب
منه + ألا إن للإسلام ضوى وعلامات كمنار الطريق
ورأسه وجماعه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وتمام
الوضوء + ألا وإن لله عند كل بدعة كيد بها
الإسلام وأهله وليا صالحا يذب عنه ويتكلم
بعلاماته فاغتنموا حضور تلك المجالس بالذب
عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا
قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن الله قد فرض
عليكم الجمعة فريضة مكتوبة إلى يوم القيامة
من وجد إليه سبيلا + جعلنا الله ممن عظم

له رواه احمد عن انس
له رواه [illegible] وابو يعلى والطبراني عن جابر بن عمرو [illegible] والسيوطي [illegible] ١٢
عه رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه عن [illegible] ابي بكر واسناده صحيح ١٢
سه رواه الطبراني عن ابي الدرداء واسناده ضعيف ١٢
ـه رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة ١٢

شَعَائِرَ الْإِسْلَامِ ❊ وَتَابَعَ الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
وَسَلَّمَ فِيْ جَمِيْعِ الْأَحْكَامِ ❊ أَلَا وَإِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ ❊ وَ
أَشْفَاهُ لِأَدْوَاءِ الْقُلُوْبِ وَأَسْقَامِ الْأَفْهَامِ ❊ كَلَامُ رَبِّنَا
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ❊ إِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِيْنَ فِيْهَا
لَا يَبْغُوْنَ عَنْهَا حِوَلًا ❊ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ ❊ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ❊
فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

## الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ بِهٖ
وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ
يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ ❊ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ـه متفق عليه من حديث ابن عمر، ص ١٢٠

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَإِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ
رَمَضَانَ + وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّٰى أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
وَّالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ + وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ
مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ + وَثَلٰثٌ
مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهٗ إِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ
يَّكْرَهُ أَنْ يَّعُوْدَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ
يُّلْقٰى فِي النَّارِ + وَمَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِيْ عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِيْ فَلَهٗ أَجْرُ
مِائَةِ شَهِيْدٍ + وَمَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَّعَمِلَ فِيْ سُنَّةٍ وَّأَمِنَ النَّاسُ
بَوَائِقَهٗ دَخَلَ الْجَنَّةَ + وَتَرَكْتُ فِيْكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا
مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ رَسُوْلِهٖ + وَمَا أَحْدَثَ
قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ
خَيْرٌ مِّنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ + وَخَيْرُ أُمَّتِيْ قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ
يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ إِنَّ بَعْدَهُمْ قَوْمًا
يَشْهَدُوْنَ وَلَا يُسْتَشْهَدُوْنَ وَيَخُوْنُوْنَ وَلَا يُؤْتَمَنُوْنَ
وَيَنْذِرُوْنَ وَلَا يَفُوْنَ وَيَظْهَرُ فِيْهِمُ السِّمَنُ + وَإِذَا

رَأَيْتُمُ الَّذِيْنَ يَسُبُّوْنَ اَصْحَابِيْ فَقُوْلُوْا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلٰى شَرِّكُمْ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا لَّاتَّخَذْتُ اَبَا بَكْرٍ خَلِيْلًا وَّلٰكِنَّهُ
اَخِيْ وَصَاحِبِيْ ✦ وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلٰى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهٖ ✦
وَلِكُلِّ نَبِيٍّ رَّفِيْقٌ وَّرَفِيْقِيْ فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ ✦ وَاِنَّ عَلِيًّا
مِّنِّيْ وَاَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ✦ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ ✦ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْۤ اُحِبُّهُمَا فَاَحِبَّهُمَا وَ
اَحِبَّ مَنْ يُّحِبُّهُمَا ✦ وَفَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِّنِّيْ وَسَيِّدَةُ نِسَاۤءِ اَهْلِ
الْجَنَّةِ ✦ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاۤءِ حَمْزَةُ ✦ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ
وَوَلَدِهٖ وَاجْعَلِ الْخِلَافَةَ بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ ✦ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِيْ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْاَحْيَاۤءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ ✦ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَّصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ✦ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاۤءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاۤءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ✦ اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعَزُّ وَاَكْبَرُ

ك رواه مسلم عن ابن مسعود ١٢
ل رواه الترمذي عن ابن عمر ١٢
م رواه الترمذي عن طلحة بن عبيد الله
ن رواه ابن ماجة عن ابي هريرة
ع رواه الترمذي
ف رواه الترمذي عن عمران بن حصين ١٢
ص رواه الترمذي عن ابي سعيد ١٢
ق رواه الترمذي عن اسامة بن زيد ١٢
ر متفق عليه
ش رواه الترمذي

# خطبة الجمعة ايضاً

الحمد لله الذي خلق الانسان علّمه البيان +
واخترع الاشياء في اعجب تقدير واغرب
اتقان + وقدّر المقادير بدلائل حكمته و
كوّن الاكوان + نحمده على ما منح من انواع
المنّ والاحسان + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له كلّ يوم هو في شان + واشهد انّ
محمّدا عبده ورسوله الذي نسخ بدينه الاديان
وبعثه بالملّة الكاملة المنزّهة عن النقصان
صلّى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم
لاهل الارض نجوم وامان **امّا بعد**
ايّها النّاس فاتّقوا الله كما امركم بتقواه وحبّب
اليكم الايمان + واجتنبوا معاصيه فقد كرّه
اليكم الكفر والفسوق والعصيان + وراقبوه
فانّه معكم يسمع ويرى في كلّ مكان واوان +
واذكروه حقّ ذكره بالقلوب والالسن والجوارح
والاركان + واشكروه حقّ شكره كما خوّلكم

مَا لَا يُحْصَى مِنَ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ + وَاحْذَرُوا
بَطْشَهُ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ +
وَتَذَكَّرُوا أَيَّامَهُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوا
إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوا
لِآخِرَتِكُمْ فَكَأَنَّكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ + وَاسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَزَمَانٍ + أَلَمْ
يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا
نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ الْمُبِينِ + وَإِيَّاكُمْ وَالدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
زَخَارِفُهَا الَّتِي أَرْبَاحُهَا إِلَى خُسْرَانٍ + وَنَعِيمُهَا إِلَى
بُؤْسٍ وَزِيَادَتُهَا إِلَى نُقْصَانٍ + وَتَدَبَّرُوا مَا وَصَفَهُ
اللّٰهُ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ + إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ وَأَنَابَ + وَاسْتَغْفِرُوهُ
مِنْ فَرَطَاتِكُمْ بِصِدْقِ الْمَتَابِ + إِنَّ أَبْلَغَ الْمَوَاعِظِ
زَجْرًا وَأَنْفَعَهَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ذِكْرًا + كَلَامُ اللّٰهِ
الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ

لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔

# الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اصْطَفٰى مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
وَسَلَّمَ فَشَرَحَ صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ وِزْرَهٗ وَرَفَعَ
لَهٗ ذِكْرًا ۔ وَافْتَرَضَ طَاعَتَهٗ عَلٰى كَافَّةِ النَّاسِ وَ
جَعَلَ الذِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلٰى مَنْ خَالَفَ لَهٗ اَمْرًا ۔
وَاٰتَاهُ لِوَاءَ الْحَمْدِ وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ وَ
الشَّفَاعَةَ الْعُظْمٰى فِي الْاُخْرٰى ۔ وَاَكْرَمَهٗ بِاَنَّ مَنْ
صَلّٰى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ
عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا
شُكْرًا ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً يُّعِدُّهَا لِلْمَعَادِ ذُخْرًا ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

صلوة لايزال مكررها بحلو عصرا فعصرا + اما
بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله
فانها وصية الله في الكتاب + واحذركم ونفسي الغفلة
عنه ونسيان يوم الحساب + واحثكم واياي على
شكر نعمه فما احقها بان تشكر + فلقد خصكم من
فضله بالحظ الاوفر + وجعلكم من خير امة اخرجت
للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر +
فيا ايها الناس ما هذه الغفلة والعبر بمرأى منكم
ومسمع + وما هذه القسوة فلا قلب يخشع ولا عين
تدمع + هذا واخبار القرون الماضية لديكم تملى
وكتاب الله ليلا ونهارا عليكم يتلى + ومن اظلم ممن ذكر
بايات الله فاعرض عنها + ومن اجهل ممن حل دار
المهالك فلا يحذر منها + والله ما قست القلوب حتى
رانت عليها الذنوب + ولا جمدت العيون حتى غطت
عليها غشاوات العيوب + فلينوا قلوبكم بذكر الموت
عساها ان تلين + وايقظوها بذكر القبر وفتنته
فانهما حق اليقين + وذكروها يوما يقوم الناس لرب العلمين

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ✦ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلّٰهِ ✦ فَإِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَأَيْنَ
الْخَجَلُ بِالْحَيَاءِ مِنْهُ وَالْعِتَابُ وَإِنْ قَضٰى بِالْعَدْلِ فَأَيْنَ
الْوَجَلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ ✦ أَمَا إِنَّ أَجْسَامَكُمُ النَّاعِمَةَ لَا
تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ ✦ وَلَا تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الْعَصٰى وَقَرْصِ
النَّمْلِ الصِّغَارِ ✦ فَكَيْفَ تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيْدِ
أَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيْدِ ✦
أَمْ كَيْفَ تُطِيْقُ لَسْعَ عَقَارِبَ كَالْبِغَالِ ✦ وَحَيَّاتٍ كَأَعْنَاقِ
الْجِمَالِ ✦ خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ جَحِيْمِ النَّارِ ✦ وَأَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ
فِيْ دَارِ الْبَوَارِ ✦ أَعَاذَنَا اللّٰهُ جَمِيْعًا مِّنْ عَذَابِهٖ ✦ وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهٖ وَثَوَابِهٖ ✦ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ✦ وَالرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ إِلَى الْعَالَمِيْنَ ✦ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِيْنَ ✦ خُصُوْصًا عَلٰى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
الْأَكْرَمِيْنَ أَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ الْأَمِيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ✦
وَعَلَى الْخَلِيْفَةِ الْمُؤَيَّدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ

أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ⁂ وَعَلٰى نُخْبَةِ
الصَّحْبِ بَعْدَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ ⁂ وَعَلٰى أَبِي السَّادَةِ وَعُمْدَةِ الْقَادَةِ أَسَدِ اللّٰهِ
الْغَالِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ⁂ وَعَلٰى رَيْحَانَتَيْ
رَسُوْلِ الثَّقَلَيْنِ الْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ
أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ⁂ وَعَلٰى أُمِّهِمَا
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ⁂ وَ
عَلٰى عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ فِي النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَأَبِي
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ⁂ وَعَلٰى بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ ⁂ الَّذِيْنَ
بَايَعُوْهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ⁂ وَعَلٰى جَمِيْعِ الْأَزْوَاجِ وَالْعِتْرَةِ الْمُطَهَّرِيْنَ
وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَمُتَّبِعِيْهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِيْنَ ⁂ اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَأَنْصَارَهُ ⁂
وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَأَصْهَارَهُ ⁂ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ⁂ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۝ أُذْكُرُوا اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا نِعَمَهُ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ أَكْبَرُ

# خطبة يذكر فيها فضل شعبان

الحمد لله الذي خص بعض الشهور والايام
بالتشريف والتفضيل + ووعد العاملين فيها
بمضاعفة الثواب والاجر الجزيل + نحمده
فهو اهل الحمد وهو حسبي ونعم الوكيل + واشهد
ان لا اله الا الله شهادة ندخرها لليوم الثقيل + شهادة
ننتفع بها يوم لا ينفع الوالد الولد ولا الخليل الخليل
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت
في التوراة والانجيل + نبي اختاره الله للرسالة و
خصه بالتعظيم والتبجيل + نبي اسرى به ليلا من
المسجد الحرام وايده بالامين جبرئيل + نبي اكرمه
الله بالمعجزات التي اعظمها محكم التنزيل + صلى الله
وسلم عليه وعلى اله وصحبه صلوة وسلاما ابدا ودوما في البكرة
والاصيل + اما بعد ايها الناس فان في اختلاف
الليل والنهار لعبرة وان في دور الازمان لما
يوقظ نائم الفكرة وان فوات الايام حسرة لا
توازيها حسرة + وان في مواعظها لما يجري من

الغافل لعبرة ۞ عشية تروح وتأتي بكرة ۞ وأحوال
ترفع مرة وتخفض مرة ۞ وعيش عاقبة طيباته
حساب على مثقال الذرة ۞ وزمرة من الأيام
تنقضي وتخلف زمرة ۞ وحياة آخرها من الموت
كأس مرة ۞ ودار غرور لكم فاجأت حبيبا بما يكره
وكم أزعجت مطمئنا إليها على غرة ۞ مواعظ والله
تتصدع لها الصخور ۞ فما لها لا تلين القلوب التي
في الصدور ۞ فاعتبروا يا أولي الألباب ۞ وتدبروا
بزواجر الكتاب ۞ واحرصوا على نفائس أعماركم كي
لا تذهب سدى ۞ واحذروا أن تضيعوها فيما لا
ينفع فكيف فيما يضر أبدا ۞ واعلموا أن الله سائلكم
عنها غدا ۞ وأنه أحاط بكل شيء علما وأحصى كل
شيء عددا ۞ فالبدار البدار رجوعا إليه ومتابا ۞
واغتناما للأعمال الصالحة واكتسابا ۞ فقد رأيتم
الأيام ما أسرعها ذهابا ۞ أما تنظرون إلى شهر
رجب تصرم كساعة من نهار ۞ وتصرمت أيامه
ولياليه بشطر من الأعمار ۞ لقد حفظ ما استودعتموه

في الصباح والمساء + وصار شاهد عدل لمن احسن منكم
وعلى من اساء + فالفوز لمن اودعه صالحا من العمل
والخيبة كل الخيبة لمن انسلخ عنه وهو حليف
الزلل فتداركوا ما فرطتم فيه بصدق في المتاب +
وسارعوا الى طاعة ربكم مسارعة الحريص على نيل
الثواب واعلموا انكم في شهر فضله الله على الشهور
وخصه بالبركات ومضاعفة الاجور + شهر تعرض
فيه الاعمال على الرب الغفور + وشهر تسن فيه
الصيام كما جاء في الحديث المأثور + يضاعف الله
فيه لعامل الخير ثوابه واجره + فاجعلوا اغتنام
الاعمال الصالحة وسيلة لكم عند الله وذخرة + و
احذروا التفريط فان عاقبته الندامة والحسرة +
واستكثروا فيه من الصيام والقيام + وبر الوالدين
وصلات الارحام ومواساة الفقراء والمساكين من
الارامل والايتام + وسارعوا الى الخيرات فهذا
افضل اوقاتها + واغتنموا مهلة الحيوة قبل فواتها
لعروض فاتها + وقدموا لانفسكم ما ينفعها غدا

قَبلَ هُجُومِ وَفَاتِهَا + وَاحذَرُوا اللَّذَّاتِهَا وَمُطَاوَعَةِ
شَهَوَاتِهَا + وَتَوَرَّعُوا عَن مَّحَارِمِ اللهِ تَنَالُوا السَّلَامَةَ
مِنْ شُرُورِهَا وَالاَمَانَ مِن تَبِعَاتِهَا + جَعَلَنِيَ اللهُ مِمَّن
بَدَأَ بِنَفسِهٖ فَذَكَّرَهَا + وَنَهَاهَا عَنِ السُّوءِ وَبِالبِرِّ اَمَرَهَا
اِنَّ اَنفَعَ المَوَاعِظِ ذِكرًا + وَاَبلَغَهَا وَقعًا فِي القُلُوبِ
زَجرًا + كَلَامُ مَن جَعَلَ لِكُلِّ شَيءٍ قَدرًا + اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ
الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ + اِنَّ الَّذِينَ يَتلُونَ كِتَابَ اللهِ وَاَقَامُوا
الصَّلٰوةَ وَاَنفَقُوا مِمَّا رَزَقنَاهُم سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرجُونَ
تِجَارَةً لَّن تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُم اُجُورَهُم وَيَزِيدَهُم مِّن فَضلِهٖ
اِنَّهٗ غَفُورٌ شَكُورٌ

## اَلخُطبَةُ الاُولٰى لِكُسُوفِ الشَّمسِ وَالقَمَرِ

اَلحَمدُ لِلّٰهِ مُظهِرِ الاٰيَاتِ عِبَرًا لِّلنَّاظِرِينَ + وَصَارِفِ
النَّازِلَاتِ عَنِ المُتَّقِينَ الذَّاكِرِينَ + وَمُوجِبِ المَزِيدِ
مِن نِّعَمِهٖ لِلمُحسِنِينَ الشَّاكِرِينَ + وَمُجَلِّلِ الحَاضِرِينَ وَ
البَادِينَ + وَسَامِعِ وَجِيفِ اَفئِدَةِ النَّاسِكِينَ وَ
الخَائِفِينَ + اَحمَدُهٗ عَلٰى اِسبَالِ سِترِهِ الجَمِيلِ + وَاَعُوذُ
بِهٖ مِن وَّبَالِ مَكرِهِ الوَبِيلِ + وَاَشهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ الَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالْهُدٰى
بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا + وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا +
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً
وَّسَلَامًا كَثِيْرًا + **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اٰيَاتِ السَّاعَةِ
مُتَرَادِفَةٌ تَتْرٰى كَنِظَامِ الْجَوْهَرِ يَتْبَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهَا
الْاُخْرٰى + وَلَا تَزَالُ عُظَمَاؤُهَا تُنْسِيْكُمُ الصُّغْرٰى + حَتّٰى
يَخْتِمَهَا اللّٰهُ لَكُمْ بِالطَّآمَّةِ الْكُبْرٰى + فَمَا فَعَلَتِ الْعِبْرَةُ
الَّتِيْ رَاَيْتُمُوْهَا مِنْ ظُهُوْرِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَّاسْوِدَادِ
الشَّمْسِ جِهَارًا + اَاَحْدَثَتْ فِيْ قُلُوْبِكُمْ وَجَلًا + اَمْ اَصْلَحَتْ عِنْدَ
اللّٰهِ عَمَلًا + فَاِنَّ الْقَادِرَ عَلٰى ذٰلِكَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا + فَلَا تَحْسِبُوْا عِبَادَ اللّٰهِ
اِظْهَارَ الْاٰيَاتِ لَكُمْ لَعِبًا + لٰكِنْ لِّتُجَارُوْا اِلَى اللّٰهِ رَغَبًا وَّرَهَبًا
وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ اِلٰى رِضَاهُ سَبَبًا + مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْخُذَكُمْ
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْاِصْرَارِ غَضَبًا + وَعَلَى التَّكَاسُلِ وَالتَّقْصِيْرِ
نَصَبًا + كَمَا اَرَاكُمْ مِّنَ الشَّمْسِ اِسْوِدَادَ مَنْظَرِهَا + بَعْدَ
الْتِمَاعِ نُوْرِهَا وَصَفَاءِ جَوْهَرِهَا + فَمَنْ غَيْرُهٗ يُجَلِّيْ لِلْعِبَادِ

ظلامها، أم من سواه يكشف عن العباد إدلهمامها، سبحانه لا يصرف أحد
غيره زمامها، ولا يعرف سيرها ومقامها، ألا وإن الشمس والقمر خلق الله
وآيتان من آياته، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فبادروا رحمكم
الله بالتوبة والاستغفار والأعمال الصالحات واكتساب الحسنات و
اجتناب السيئات، فإن شؤم ذنوب البشر موجب كسوف الشمس وخسوف
القمر، وإظلام ضوء النهار، وانفصام ملك الدوام،
ولولا تعطف الجبار، وتطول الرحيم الستار، وسعة
العزيز الغفار، الذي جاد عليكم بفضله فجلاها وأعادها
لكم بطوله وكرمه كما بداها، فأين أنتم عن الشمس إذا ردها
على عقبها، وسيرها في غير مذهبها، حتى يردها طالعة
من مغربها، فعندها تغلق أبواب التوبة لطالبها، و
تتعذر أسباب الأوبة لخاطبها، أم كيف بكم إذا كورت
الشمس في القيامة فاسودت، وتدكدكت للأهوال الصم
الجبال وانهدت، ووضعت الجسور على متن جهنم
فامتدت، وعظمت المطالبات فاحتدت، وطالت
المخاطبات فاشتدت، ونصب ميزان الحق لوزن أعمال
الخلق وجاء ربك لنصرة المظلوم، وفصل الحكومة بين الخصوم

هُنَالِكَ يَتَبَيَّنُ لِلظَّالِمِ اَنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ ✢ وَاَنَّ فِي الْقِيَامَةِ
زَفَرَاتٍ وَّحَسَرَاتٍ ✢ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَقْلَعَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ
الْعِصْيَانِ ✢ وَاَخْلَصَ لِلّٰهِ لِيُجَازَى عَلَى الْاِحْسَانِ بِالْاِحْسَانِ ✢
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ ✢ وَاَوْضَحَ لِي وَلَكُمْ
مِّنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ✢ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ✢ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✢ فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✢ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✢ مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ
وَاٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ✢ وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِي وَ
اِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✢ وَثَبَّتَنِي وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ✢ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✢ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## خطبة اخرى تصلح للخسوف والكسوف

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الَّذِي جَلَّتْ عَظَمَتُهٗ وَتَقَدَّسَتْ ✢
الْقَدِيْرِ الَّذِي قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ ✢
الْغَيُوْرِ الَّذِي حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَطُوْبٰى

لنفس تركتها وانتهضت ✽ العزيز الذي إذا غضب تلاطمت
البحار لتغريق العصاة وزفرت ✽ وتساقطت النجوم لهيبته
وانتثرت ✽ وخسفت الشمس والقمر وكادت الجبال أن
تتهد لولا كلمة من الله سبقت ✽ أحمده حمداً كثيراً
طيباً على نعمه التي توالت وكثرت ✽ وأسأله لي ولكم
العفو والعافية وأن يختم لنا بخير إذا دنت الوفاة وحضرت
وأشهد أن لا إله إلا الله ذلت له الأعناق والأصوات
خشعت ✽ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي
تمت ببعثته النبوة وختمت ✽ وحيرت معجزاته العقول
وبهرت ✽ اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله و
أصحابه ما هملت السحب وانسكبت ✽ **أما بعد** فأوصيكم
عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله فإنها الذخيرة التي
إذا اضطر إليها صاحبها نفعت ✽ وهي التجارة التي من
قدم بها يوم المعاد أنجحت وأربحت ✽ وهي الوسيلة التي
إذا شفعت لصاحبها يوم القيامة شفعت ✽ وهي حلة
الكرامة فمن لبسها زينته وجملت ✽ ونورت وجهه بين
يدي ربه وبيضت ✽ وإياكم والمعاصي فإنها التي دمرت

الْعُصَاةَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَهْلَكَتْ + وَسَلَبَتْهُمُ النِّعَمَ بَعْدَ حُلُوْلِ
النِّقَمِ وَفَرَّقَتْهُمْ شَذَرَ وَمَذَرَ وَاَزْعَجَتْ وَبَدَّدَتْ + وَاَذَاقَتْهُمُ
الْمَرَارَةَ بَعْدَ حَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَدَّرَتْ + وَنَقَلَتْهُمْ عَلَى
الْاِرْغَامِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ اِلٰى ضِيْقِ الْقُبُوْرِ وَاَسْكَنَتْ +
فَذَهَبَتْ لَذَّاتُهُمْ وَبَقِيَتْ تَبِعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسَرَاتُهُمْ
وَتَخَلَّتْ عَنْهُمُ الْاَخِلَّاۤءُ وَهَجَرَتْ + وَغَدًا يَقُوْمُوْنَ وَقَدْ
اَخْجَلَتْ وُجُوْهَهُمُ الْمَعَاصِيْ وَسَوَّدَتْ + وَهَا اَنْتُمْ بِالْمُهْلَةِ
فَاسْتَدْرِكُوْا مَا فَاتَكُمْ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُوْنُوْا مِنَ
الْفِرْقَةِ الَّتِيْ فَازَتْ وَنَجَتْ + وَاعْتَبِرُوْا بِهٰذِهِ الْحَوَادِثِ
الَّتِيْ اَدْهَشَتِ الْعُقُوْلَ وَبَهَرَتْ + وَانْظُرُوْا اِلٰى هٰذِهِ
الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَةِ الَّتِيْ مَا خَالَفَتِ اللّٰهَ قَطُّ وَلَا عَصَتْ +
كَيْفَ اُكْسِيَتْ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيْئَةِ وَانْكَسَفَتْ
فَكَيْفَ تَكُوْنُ حَالُ وُجُوْهِ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذَا وَرَدَتْ
غَيْرَ تَائِبَةٍ وَقَدَّمَتْ * فَالْزِمُوْا عِبَادَ اللّٰهِ مِنَ الْاٰدَابِ عِنْدَ
كُسُوْفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ الْغَرَّاۤءُ وَ
ثَبَتَتْ + مِنَ الصَّلٰوةِ وَالدُّعَاۤءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ
وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْاِقْلَاعِ عَنِ الْاَعْمَالِ الَّتِيْ اِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ +

وَلَا تَعْتَقِدْ قَوْلَ أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَّلَا لِحَيَاتِهِ وَلَا لِدَوْلَةٍ
عُزِلَتْ بَلْ هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا
عِبَادَهُ إِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيهِمْ وَفَشَتْ لَعَلَّهُمْ
يَتُوبُونَ وَيُنِيبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيَصْرِفُ عَنْهُمُ
الْبَلَايَا الَّتِي عَظُمَتْ أَيْنَ مَنْ رُزِقُوا عَيْنًا بَاكِيَةً
إِذَا ذُكِرَتْ ذُنُوبُهَا فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ مَلِيكِهَا وَ
دَمَعَتْ وَأَعْضَاءً مُّطِيعَةً إِذَا انْتُدِبَتْ إِلَى رِضَاءِ
مَوْلَاهَا سَارَعَتْ إِلَى خِدْمَتِهِ وَدَأَبَتْ ذَهَبُوا إِلَّا
قَلِيلًا وَّلَكِنْ رَحْمَتَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِغَضَبِهِ سَبَقَتْ
جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ وَجَنَّبَنِي
وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِينَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

بِالْمُسْتَقَرُّ ۞ يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ اَجْمَعِيْنَ ۞
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞۞۞

## الخطبة للاستسقاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ
الرَّاسِيَاتُ وَالصُّخُوْرُ الْقَاسِيَاتُ ۞ وَاَحْيَى الْاَرْضَ
بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ ۞ فَتَفَجَّرَتْ بِاَمْرِهٖ عُيُوْنًا ۞ وَتَصَدَّعَ
لِطَاعَتِهٖ شُجُوْنًا ۞ اَحْمَدُهٗ عَلٰى جَمِيْعِ النِّعَمِ ۞ وَاَشْكُرُهٗ
عَلَى الْاٰلَاءِ وَالْقِسَمِ ۞ وَاَسْتَغْفِرُهٗ لِزَلَّاتِ الْجَوَارِحِ بِالْاَعْمَالِ
الْقَبَائِحِ ۞ وَاَسْاَلُهٗ اَنْ يَّسْتُرَ الْعُيُوْبَ ۞ وَيُذْهِبَ عَنَّا
جَمِيْعَ الْكُرُوْبِ ۞ وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ ۞ وَيَهْدِيَنَا
لِلْاَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ ۞ وَاَشْهَدُ

أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الَّذِيْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ + وَبِيَدِهِ
النَّفْعُ وَالضَّرُّ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ
بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا + وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَ
سَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
حَقَّ تُقَاتِهِ + وَسَارِعُوْا إِلٰى طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ + وَمَا أُمِرْتُمْ
بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ فَافْعَلُوْهُ + وَمَا نُهِيْتُمْ عَنْهُ مِنَ الْمَعَاصِيْ
فَاجْتَنِبُوْهُ + وَلَا تَغْتَرُّوْا بِمَا أَسْبَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ النِّعَمِ +
فَلَمْ يُعَاجِلْكُمْ عَلَى الْمَعَاصِيْ بِالنِّقَمِ + فَإِنَّ الْعَاصِيْنَ
لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ اسْتِدْرَاجٌ وَّتَمْكِيْنٌ + فَيُعْطِيْهِمْ بِلَا إِصْلَاحِ
عَمَلٍ + ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ عَلَى الْغِرَّةِ وَالْمَهَلِ + وَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ
إِهْلَاكَ قَوْمٍ أَسْبَلَ عَلَيْهِمْ نِعَمًا تَتْرٰى فَعِنْدَ ذٰلِكَ
يَفْسُقُوْنَ + وَلَا يُعِدُّوْنَ لَهُ شُكْرًا فَيَأْخُذُهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ
وَّهُمْ سَاهُوْنَ + وَبِمَا بَسَطَ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْخَيْرَاتِ لَاهُوْنَ
عِبَادَ اللّٰهِ مَا أَصْعَبَ النُّكْسَ[ل] بَعْدَ الشِّفَاءِ + وَمَا أَتْعَبَ
الْكَدَرَ بَعْدَ الصَّفَاءِ + أَمَا تَرَوْنَ عَاقِبَةَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ
وَتَطْفِيْفِ الْمِيْزَانِ وَالْمِكْيَالِ + وَتَعَاطِي الْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ

ل النكس والنكاس بضمهما عود المرض بعد النقه ... (اردو)

وسيئ الأعمال كيف أحبس عنكم ماء الغمام و
رضيتم بالبؤس بعد الإنعام ألا وإن الله جعل
لكم هذا المعاش بلغة لكم إلى آخرتكم ووصلة
لكم في دنياكم وقد علمتم أنه لا معاش لكم إلا
بالقطر الذي ينزل الله لكم وإنه يمنعه عنكم
لكثرة السيئات وتتابع الخطيئات والتهاون بالصلوة
ومنع الزكوة والاستهانة بإطعام الطعام وصلة
الأرحام وتناول الحرام وترك الاستغفار من
الأنام فإن هذه الأمور تحبس الأمطار وتفضي
بصاحبها إلى دار البوار فقاطع الصلوة لا ينفعه عمل
ولا يغفر له زلل لأنها ركن الإسلام الأكبر والناهية
عن الفحشاء والمنكر والزنا الفاحشة بنص الكتاب و
الفضيحة العظماء يوم الحساب إلا من تاب وآكل
الربا بحجة خسران وزيادته نقصان فعليكم عباد
الله بالتوبة والندم على ما فات والتدارك بالأعمال
الصالحات وتجنب الحرام وكثرة الاستغفار فإنه يمحو
الذنوب ويذهب بالأوزار وينزل الغيث المدرار

وَيُفَجِّرُ العُيُونَ وَالأَنهَارَ ÷ اللّٰهُمَّ أَنتَ الغَنِيُّ وَنَحنُ
الفُقَرَاءُ أَنزِلْ عَلَينَا الغَيثَ وَاجعَلْ مَا أَنزَلتَ لَنَا
قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ ÷ اللّٰهُمَّ اسقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ
وَانشُرْ رَحمَتَكَ وَأَحيِ بَلَدَكَ المَيِّتَ ÷ اللّٰهُمَّ اسقِنَا غَيثًا
مُغِيثًا هَنِيئًا مَرِيئًا مَرِيعًا نَافِعًا غَيرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيرَ آجِلٍ
سَحًّا عَامًّا غَدَقًا مُجَلِّلًا طَبَقًا ÷ اللّٰهُمَّ اسقِنَا الغَيثَ وَلَا
تَجعَلْنَا مِنَ القَانِطِينَ ÷ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَستَغفِرُكَ إِنَّكَ
كُنتَ غَفَّارًا فَأَرسِلِ السَّمَاءَ عَلَينَا مِدرَارًا ÷ اللّٰهُمَّ أَذهِبْ
عَنَّا الغَلَاءَ وَاكشِفْ عَنَّا الضُّرَّ وَالبَلَاءَ ÷ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ
اللّٰهُمَّ اسقِنَا الغَيثَ وَآمِنَّا مِنَ الخَوفِ وَلَا تَجعَلْنَا مِنَ
الآيِسِينَ وَلَا تُهلِكْنَا بِالسِّنِينَ ÷ اللّٰهُمَّ إِنَّ بِالبِلَادِ وَ
العِبَادِ مِنَ الجُوعِ وَالضَّنكِ مَا لَا نَشكُو إِلَّا إِلَيكَ ÷ اللّٰهُمَّ
وَأَنبِتْ لَنَا الزَّرعَ وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرعَ وَأَنزِلْ عَلَينَا مِن
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنبِتْ لَنَا مِن بَرَكَاتِ الأَرضِ ÷ اللّٰهُمَّ
ارحَمِ الأَطفَالَ الرُّضَّعَ وَالبَهَائِمَ الرُّتَّعَ وَالمَشَايِخَ الرُّكَّعَ
وَالشَّبَابَ الخُضَّعَ وَارحَمِ الخَلَائِقَ أَجمَعِينَ ÷ أَسعَفَنَا
اللّٰهُ وَإِيَّاكُم بِغَايَةِ المَرَامِ ÷ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُم مِمَّن يَدخُلُ

الجنة بسلام ۔ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم ادعوا ربکم تضرعا وخفیۃ انہ لا یحب المعتدین وادعوہ خوفا وطمعا ان رحمۃ اللہ قریب من المحسنین بارک اللہ لی ولکم فی القرآن العظیم ونفعنی وایاکم منہ بالآیات والذکر الحکیم اقول قولی ھذا واستغفر اللہ العظیم لی ولکم ولجمیع المسلمین فاستغفروہ انہ ھو الغفور الرحیم

## دائرۃ خطبۃ الاستسقاء

الحمد للہ المنعم علی خلقہ بالامواہ

نحمدہ ونثنی علیہ ما اطقت الالسن والافواہ واشہد ان لا الہ الا اللہ العزیز الغفار ونشہد ان محمدا عبدہ ورسولہ المنتقی من خیار الخیار اللھم صل وسلم علی سیدنا محمد ما اتصلت حرکات الشفاہ وعلی آلہ واصحابہ الذین منعوا احکام الدین عن الاشتباہ اما بعد فاوصیکم عباد اللہ ونفسی بتقوی اللہ الملک الغفار وعلیکم بالاستغفار فی بیاض النہار وظلم الاسحار وافزعوا رحمکم اللہ باب الملک الرحیم وارغبوا الی اللہ فی دفع ھذا الامر العظیم فلیس تفضل السم

بالدُّعاءِ ضجيجكُم وليصعدْ اليهِ بالابتهالِ عجيجكُم + و
اخلِصوا نيّاتِكُم في الدُّعاءِ + واتّبِعوا سُنّةَ نبيّكُم في قلبِ
الرِّداءِ + يقلّبكُم اللهُ من الضَّرّاءِ الى السَّرّاءِ + ويُخرجكُم
من ضيقِ الشِّدّةِ الى السَّعةِ الرَّخاءِ + فانَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لِدُعائكُم
مُستمِعٌ وعلى نيّاتكُم مُطّلِعٌ وهو القائلُ واذا سألكَ
عبادي عنّي فانّي قريبٌ أُجيبُ دعوةَ الدّاعِ اذا دعانِ
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدونَ اللّهُمَّ انشئ لنا سحابةً هطلاءَ
تحفّها أرواحُ رحمتِكَ وتقودُها بوادرُ رأفتِكَ تُمطِرُنا
مطراً نافعاً تُحيي بهِ بلادَكَ وتُعيشُ بهِ عبادَكَ اللّهُمَّ
جُد علينا بتحقيقِ الآمالِ وأسعِفنا بتحقيقِ السُّؤالِ + و
تصدّقْ علينا بالفضلِ والنّوالِ + ولا تُخلِنا من نظرِكَ
في كلِّ حالٍ + اللّهُمَّ ونحنُ عبادُكَ المسيئونَ المعوّدونَ
بالذُّنوبِ والخطايا + وانتَ الرَّبُّ العفوُّ العوّادُ بالفضلِ و
العطايا + وقد جلّت ذنوبُنا وقست قلوبُنا وعندكَ
مطلوبُنا وقد ضيّعنا حقوقَكَ وتعدّينا حدودَكَ + وتابعنا الهوى
بمخالفةِ طاعتِكَ غرَّنا حلمُكَ فاعتدينا وعوّدتنا بعفوكَ فاجترأنا
اللّهُمَّ تحمّل عنّا مظالمَ خلقِكَ ولا تطلبنا بحقّكَ فنحنُ العجزةُ المقصّرونَ و

والظلمة المسيئون واعلموا ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكة
قدسه وثلث بالمؤمنين من جن العالم وانسه فقال
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم ارحم
الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الذين قضوا بالحق
وبه كانوا يعدلون اللهم اغفر لامة محمد اللهم اصلح
امة محمد اللهم فرج عن امة محمد اللهم ارحم امة
محمد رحمة عامة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف
رحيم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان و
ايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العلي
العظيم يذكركم وادعوه يستجب لكم ولذكر الله اكبر

# خطبة النكاح

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه (زاده ابن ماجة ١٢)
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من (زاده ابن ماجة ١٢)
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و
نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن
محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار * وإن الله أحل النكاح
وندب إليه وحرم السفاح وأوعد عليه قال تعالى
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا * وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون * و
قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم و

مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ❊ وَقَالَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَاِنَّهٗ اَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَاَحْصَنُ لِلْفَرْجِ
وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَاِنَّهٗ لَهٗ وِجَاءٌ ❊ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوَدُوْدَ الْوَلُوْدَ فَاِنِّيْ
مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْاُمَمَ ❊ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلدُّنْيَا
كُلُّهَا مَتَاعٌ وَّخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْاَةُ الصَّالِحَةُ

## خطبة يحث فيها على شكر نعم الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ الْوَلِيِّ الْحَمِيْدِ ❊ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ
وَكَمَا يَنْبَغِيْ لَهٗ مِنَ التَّحْمِيْدِ ❊ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَمَرَ بِشُكْرِهٖ
وَوَعَدَ عَلَيْهِ الْمَزِيْدَ ❊ فَقَالَ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ ❊ نَحْمَدُهٗ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ ❊ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ بُعِثَ بِالْقُرْاٰنِ الْمَجِيْدِ ❊ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيْدِ ❊ اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ نِعَمَ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا يُحْصِيْهَا لِسَانٌ ❊
وَاِنَّ نِعْمَةً لَا يَقُوْمُ بِحَقِّ شُكْرِهَا اِنْسَانٌ ❊ اِنَّ نِعْمَةَ تَعَالٰى

تجل عن التعداد + وان نعمه قد شملت الحاضر والباد + +
فاشكروه على نعم الألسن بكثرة الأذكار + والتضرع
إليه بالدعاء والاستغفار + وتلاوة كتابه العزيز في العشي و
الإبكار + والدعاء إلى الخيرات والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكرات + فإن عجزتم عن ذلك فراقبوه من إطلاقها
في الآثام + واستحيوا من الله من استعمالها فيما حرم
من الكلام من السيئات وقول الزور + والغيبة والنميمة
وأيمان الفجور + واشكروه على نعم الأبصار + بالنظر في آيات
الليل والنهار + والتفكر في مخلوقات الله والاعتبار +
فإن قصرتم عن ذلك فاحذروا من هتك الأستار +
والنظر بها إلى محارم الله فإن النظر إليها من أعظم
الأوزار + واشكروه تعالى على نعم الأسماع بالإنصات
لكلام الله والاستماع وصيانتها عما لا يحل من الملاهي و
السماع + والإصغاء إلى الأخواض في الأغراض التي لا تحل
بالإجماع + واشكروه تعالى على نعم الأيدي المركبة من
أحسن تقويم + والمهيئة لكل نفع عميم + ببسطها في
مراضي الأفعال + وصحاب ربكم ذي المن والإفضال + و

إياكم وبسطها في الظلم فإن الظلم حسرة وندامة وإن
الظلم ظلمات يوم القيمة، واشكروه على نعم الأقدام بالمشي
إلى الطاعات والسعي إلى الجمع والجماعات، فإن فرطتم في
ذلك فاحذروا من الخطا بها إلى الذنوب، والمشي بها إلى
ما لا يرضاه علام الغيوب، أما تحسبون أن تكون عليكم
من أحد الشهود يوم تشهد الجوارح وتنطق الجلود، و
اشكروا الله على ما أنعم به من الأرزاق، ببذلها في وجوه
البر والإنفاق، ومواساة أولي الحاجة والإملاق، فإن
بخلتم بذلك فإياكم أن تنفقوا حلالها في الحرام، وتتقووا
بها على المعاصي والآثام، فإن المعاصي مغيرات النعم وإن
المعاصي جالبات النقم، وإن المعاصي تسبب هلاك من
قبلكم من الأمم، واشكروا الله على ما خولكم من الملبوس
باستعماله لستر العورات ووقاية النفوس، وإياكم أن
تلبسوه للتكبر والاختيال، والمفاخرة لأرباب الشرف و
المال، واذكروا ما أعد لأهل العصيان في الآخرة من
سرابيل القطران، ومقطعات النيران، وما أعد لأهل
الطاعة من السندس والعبقري الحسان، واشكروه

تعالى على أعظم النعم الذي هو الإيمان بالمحافظة
على اتباع السنة والقرآن ومكارم الأخلاق و
تطهير الجنان + وإياكم أن تلبسوه بالظلم وتضييع
الحدود والاستهانة بمحارم الله المعبود + واشكروه
تعالى على نعم العلم بتبيين الحلال والحرام وتبليغها
إلى الجاهلين من الأنام + وخشية الله تعالى في كل
مقام + فإن عجزتم فإياكم من خلط الحرام بالحلال
والتجاري على الله بسيء الأعمال + فقد جاء أن أشد
الناس عذابا يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه أو كما قال
واشكروه على ما أنعم به من العقول + وما خصكم به من
إرسال خير نبي ورسول + وما أمدكم به من الكتاب
العربي المبين والنور الساطع المستبين + جعلني الله
وإياكم من الذاكرين + ولنعمائه من الشاكرين + وعلى
بلائه من الصابرين + إن أفضل الكلام وأعلاه كلام
الله الذي لا إله سواه + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون + وإن
تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم

# خاتمة الطبع من السيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولوي عبد الباري سلمه الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الامة الامية لان كرثنائه وحمده * و انطقهم على منابر الهداية بصدع عجائب قدرته وتعظيم مجده * وصرف الادباء لطرق البيان تسهيلا لقصده * وشرف النطقاء باللسان افاضة لاحسانه ومده * والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ورسوله وعبده * الذى اشتق اسمه من اسمه وفضله بما وقف الرسل دون حده * وعلى آله وصحبه القائمين بسنته المطهرة من بعده * الوافين لعقد الايمان وشده * مالاح سحاب ببرقه وصوت برعده * **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس لمجاريه في حلبة ميدانه يدان * الناطق لسان حاله عن صدق مقاله قائلا

ودع كل صوت غير صوتي فانني · انا الصائح المحكي والآخر الصدا

قد بدر بدر تمامه وفاح مسك ختامه على احرف جميلة بهية في المطبعة الشهيرة بالصديقية الواقعة في بلدة بهوپال المحمية في اواخر ربيع الاول سنة الف ومائتين وتسعين وستة الهجرية القدسية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية حوزتها وناظورة روضتها درة محيط الرياسة وغرة جبهة السياسة نخبة المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلالة الآباء الكرام عالية الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالرئيس

البطل الاعظم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** دام الله اقبالها
ما تغرد القمري وترنم بعناية حضرة زوجها ونيرا وجها منبع الحكم والعلوم
ومرقع الامر النافذ المرسوم مرجع جماعة الادباء ومجمع عصابة الفضلاء
ذي المجد الاثيل والكرم الاصيل السيد الامام النبيل والملك المؤيد من الله
الجليل ابي الطيب **صديق بن حسن بن علي** الحسيني البخاري
القنوجي الملقب بنواب عالي الجاه امير الملك بهادر لا زال محلا للمعالي
والتفاخر على ذمة مديره الماهر بمقادير الصنائع العارف بانواع
البدائع المستمد من حضرة الرحمن **المولوي محمد عبد المجيد**
**خان** صانه الله عما شان بمقابلة العالمين الكريمين الذين لهما
في التصحيح يدان وهما من فرسان هذا الميدان السيد **ذو الفقار**
**احمد** البهوپالي والمولوي **محمد عبد الصمد** القشاوري وكتابة
الناسخ الراسخ القوي الحافظ **علي حسين** اللكنوي سلمهم الله تعالى
وابقاهم وعن طوارق الحدثان وقاهم وحين استتب امر هذا الطبع
وحلي في صميم الطبع انتدب لمدحه في النظم الدري الكوكب الدري
افتخار الشعراء الحافظ **خان محمد خان** المتخلص بالشهير و
لتاريخ طبعه في النثر الفارسي المنشي **فدا علي** المتخلص بالفارغ
فجاء هذا المطبوع بحمد الله تعالى مطبوعا لدى العلماء ومرغوبا فيه
عند الخطباء وكان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وآخر
دعوانا ان الحمد كله لله وعليه جملة الثناء وصلى الله وسلم
على سيدنا ونبينا محمد مقطع ديوان الانبياء وعلى
آله وصحبه المصطفين من زمرة العباد والاماء
ما انقض كافور بكر الايام اقلام
نقس مسك الختام قال الشهير

حضرت مؤلف دام اقباله این مجموع بلیغ الشأن را در سنه ۱۲۸۴ هجری ترتیب و تهذیب نموده بودند بعد از آن عوارض مانع فرصت وقت دست بهم نداد تا آنکه در ماه رمضان سنه ۱۲۹۵ هجری بعد از یازده سال اتفاق در بیتش افتاد و طبع آن آغاز شد و در آخر ماه ربیع الاول سنه ۱۲۹۶ هجری از قالب طبع برآمده در مجلس ساجد بلده بهوپال و بیرون آن از بلاد هند و عرب شهرت نمود ۱۵ ماه ۱۲ ذو ... محمد عبد المجید خان

هر قدم خار رهِ وحشتم از سر بگذشت / خار این دشت بلاخیز ز نشتر بگذشت

نیست راضی به تنزل شغبی میدانی[سله] / دل ترقی طلب از عرصهٔ محشر بگذشت

سر من سنگ درش یافت ندانند بالین / تن من خاک رهش گشت ز بستر بگذشت

رحم کن ای تو امیدِ طرب آور روز / شب جان بر لب سودای تو بر در بگذشت

موج آن دشت بلاخیز محبت که درو / گردباد آمده آنگاه که صرصر بگذشت

عالم نظم خرابست سفر کرد شهیر / گلشن از چشم بیفتاد که دیور بگذشت

صید وابستهٔ فتراک چنان صیادم / که بشوق طلب از فربه و لاغر بگذشت

میر صدیق حسنخان که ثنایش بزبان / هم ز دنیا و ز دین جمله برابر بگذشت

در دل آمد اگر اسکندر کیوان منزل / بر زبان اسوهٔ اولاد پیمبر بگذشت

آن نسیم چمن جود که از منظر او / هر که بگذشت چو گل مشت پر از زر بگذشت

مدح او گوئی که ممدوح ندانم کس را / داد او دو جوی که کسری شه و سنجر بگذشت

چرخ بر خویش ببالید و نگه یا بخویش / بر زبان من اگر حرف تگر بگذشت

پیه مش انجای بر آمد که بلندی نرسد / عرصهٔ بس که ببالید ز جو هر بگذشت

آن کریمیکه بد و نیک بود ممنونش / آن رحیمیکه بپاداش ز کیفر بگذشت

آنکه چون دید لقاموس خرد آگاهی / معنی لفظ حسودش نظر خر بگذشت

باز استادنش از خیر محال آید / گر ز تصریف بگویند که مصدر بگذشت

گر جبش فتح نکرد دست و چین باج نخواست / گفتم از آن همه اسکندر بگذشت

---

سله یعنی شغبی و میدانی هول انگیز تر از شغب و میدان حشر میخواهد ۱۲

| | |
|---|---|
| بسته شد در رستش گردن من گشته بلند | سوده شد بر درش از اوج فلک سر بگذشت |
| نگر الهام نمایند زغیبم لفظی | بسکه مقدار تصانیف ز دفتر بگذشت |
| خواهش اهل جهان گفت که ای سیر متاع | دل بسیار طلبگار ز کمت بگذشت |
| جمعهٔ نیست که یک خطبه مکرر نکند | آنکه وا ز منبر السنه اکثر بگذشت |
| مست فرمای که با مه خوشیم کار نماند | خم به پیمای که هنگامهٔ ساغر بگذشت |
| نازم این موعظه دریافت بهار ایمان | گر نسیم چمن وعظ بکافر بگذشت |
| نسخهٔ موعظه و لحن بلک بام فلک | ای بلندی طلبان کار ز منبر بگذشت |
| تا بسالی بود از دولت او گر نظری | نتوان گفت که یک خطبه مکرر بگذشت |
| دعوت خلق چنان کرد باحسان و بعدل | عالم از بغی و ز فحشا و ز منکر بگذشت |
| آنکه تا حشر نویسند گر اوصاف ترا | نتوان گفت که یک وصف مکرر بگذشت |
| گو عدیل تو سیوطی ز جهان رخت بست | گو نظیر تو که استاذ زمخشر بگذشت |
| از تو عالم بخدا دانی و ابراهیمی ست | بت پرست و بت و بتخانه و آزر بگذشت |
| بهرهٔ راستی طبع تو نازم که قلم | دم تحریر ثنای تو ز مسطر بگذشت |
| از تو ساز طرب عام چنان شد که بلب | آه خشک آمد و چون زمزمهٔ تر بگذشت |
| هر کرا تلخ تو دادند ز شیرین بر خاست | هر کرا زهر تو روزیست ز شکر بگذشت |
| هر که ز آنسوی تو آمد متمول آمد | هر کرا ز کوی تو بگذشت تونگر بگذشت |
| جز تو کس جامی بگنج دل دیوانه نیافت | شاه رخ رفت و همایون شد و اکبر بگذشت |

| | | |
|---|---|---|
| خوشتر افتاد کلامم ز کلام غالب | | رهبر و راه ثنای تو ز رهبر بگذشت |
| بدعای تو شهیر تو بود زمزمه سنج | | نغمهٔ مدح تو ز امکان سخنور بگذشت |
| از تو صاف طرب و بهره عدو درد ملال | | تا بگه نید مصفا ز مکدر بگذشت |

# قال گوهر کلک خاتمة الفارغ

حمد یکه شایان والی باشد از زبان فصیح انسان نیاید + بایموجه که هر کسی باندازهٔ فهم خداداد میگوید + و آن از حیز ملک گمان و دائرهٔ وهم بیرون ست + هان باید فهمید که مرا برای عباد تهاپید انموده + و وصفیکه سزاوار نبی آسمان جاه باشد از بنده ممکن نیست زیراکه ستوده وهاب الجلیل ست + هان یقین باید نمود که برای هدایت آفرید + و آن کار نیت خود بدلسوزی انجامید + و درود و سلام بعید و حساب بر آل امجاد و اصحاب مهداد باید رساند + و همچون جلادت و مساعی جمیلهٔ ایشان باید بود + اما بعد بر طالب احکام جانفزای دین روشن باد که + اگرچه فی الحال کساد بازاری علماست + و کالای علم سابقه کس مخر + لکن بعض علمای همایون نهاد + بسبزی دین آب جان خشک میکنند + چنانچه درین ایام معدلت فرجام + ضیای سیادت + نور جهان شرافت + دُر ثمین کمالات + مخدوم نسل سادات + مرکز پرگار ارادت + علامهٔ نکات و براعت + کان عنایت و مرحمت + فص هدایت و مکرمت + دیهیم دار وعظ گوئی + اورنگ پیرای ملک نیک خوئی + عنقای قاف مناقب خاص + همای اوج اتقا و اخلاص + قطب آسمان مکارم اخلاق + آفتاب داد و دهش و اشفاق + راس الموحدین ملت نوشین سید المتقین

هر فقرهٔ عبارت ۱۲
این خاتمه
تاریخی ست تمام آن
مشتمل بر سال طبع
که سنه ۱۲۹۶ هجری
باشد ۱۲۱۲
مشقه احمد حسین
خوشنویس سلمه

دین آفتاب آئین + ماحی اساس شرک و بنیان بدعت + حامی قرآن ناطق و رواج سنت +
جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب + المخاطب بنواب والاجاه امیر الملک
نادسلوکه + شعشعهٔ ثنا + فروغ هدا + خانه آرای توحید + خطب پیرای تحمید + سپهر نعت
سید الابرار + گوهر تحیت آل اطهار + بوستان مدحت اصحاب کبار + بقصویر تلقین + تمثیل
علم و یقین + مدبر احکام شریعت + درشاهوار نصیحت + نورمایهٔ نصیحت و هدایت + طور تجلی
جمعه و جماعت + آفتاب شروط صلوة کسوف + بدر عقد پیوند نماز خسوف + راهبر
خطیب بلند مقام + دفتر خیر الموعظة الحسنة بالخطب فی شهور السنة نام + این فقرهٔ لطیف
بحساب جمل وسیط ست + بجانگاهی و مساعی انیقه تالیف فرمود + پی هر ماه پنج خطب
بنیل معین نمود + و خطب نفیس عیدین و کسوف علاوه آن + اگرچه علمای نامور سابق
هم رقم زده اند + مگر باین نفاست دیده نشده + عبارت عجیب دیدنی ست + و بگوش
دل مستدین شنیدنی + روانی بیان بازار دهن عرب می شکند + و حلاوت فصاحت
لب جان بند میکند + نواب صاحب والاجاه مولف پنجاه و پنج کتاب اند و هر یک
دلجو و لاجواب + هزارها روپیه باهل مطابع میدهند + و جانکاهی بحساب گوارا
می کنند + و کتب بلاقیمت عطا می نمایند + اینهمه برای نفع انام ست نه دویدن نام +
چنین قدسی نهاد و مجد و علوم کمتر بوجود می آید + رزاق الکبیر علم و دولت او زیاده
نماید ۞

چکیدهٔ شمع کلک فدای علی مرادآبادی حال وارد بهوپال +
۱۲۹۰ھ

# إشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المباركة من تغيير اللفظ والإعراب

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٤ | نقتضی | تقتضي | ١٨ | ١٩ حاشیه | قاتم | قائم |
| 〃 | ٤ | الوجوب العين | وجوب العين | 〃 | ٢٣ | | واما بعد |
| 〃 | ١٩ | فيدعونها | فيدعونها | ٢٠ | ٣ | دعنيين | دعسين |
| ٦ | ٢ | تقرير | تقرر | 〃 | ٧ | منه | منها |
| 〃 | ٢٢ حاشیه | جرزه | جزره | 〃 | ١٣ | حمله | حمل عليا |
| ٧ | ٩ حاشیه | وسلم وليسار | وسلم بن يسار | 〃 | ٢١ | الخمرة | الجمرة |
| 〃 | ١١ حاشیه | من انه | انه | ٢٢ | ٧ | س | سي |
| ٩ | ٩ حاشیه | لكانت | لكان | 〃 | ١٠ | يدل | يدل على |
| 〃 | ١٦ | واخرج | واخرجه | ٢٣ | ٣ | ابطاء | ابطأ |
| ١٠ | ١٢ | الناس | بالناس | 〃 | ١٥ | نقاها | نفاها |
| 〃 | ١٧ | الغزيمة | العزيمة | ٢٤ | ٣ | واخرجه | واخرج |
| ١١ | ٥ | هذا | وهذا | 〃 | ١٣ | القرط | القرظ |
| 〃 | ١٨ | اذا | واذا | 〃 | ١٥ | فيصلح | فتصلح |
| ١٢ | ٣ | يكون | تكون | 〃 | ١٨ | والثانية | وفي الثانية |
| ١٣ | ٣ | تمر | ثمر | ٢٧ | ٦ حاشیه | الجبانة | الجبانة |
| ١٦ | ١ | عيدي | عيدي | 〃 | ٢٠ | ن | في |
| ١٨ | ٢ | وقل | قل | ٢٨ | ١٨ | يقع | بفعل |
| 〃 | ٨ | صِلوا | صُلوا | ٢٩ | ١٩ | وما | واما |
| 〃 | ٩ | تزرقوا | تزرفوا | ٣٠ | ١٦ | يقتضي | تقتضي |
| 〃 | ٢٠ | فعل | فعل | 〃 | ٢١ | ألا | ان لا |

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | ١٣ | مروي | روي | ٤٣ | ٣ | اجزم | اجذم |
| 〃 | ١٢ حاشيه | قلت | قلت عه | ٤٦ | ١٣ | تضمنيها | تضمنها |
| 〃 | ١٨ | لاهله و | لاهله | ٤٧ | ٥ | الحلبي | الحلبي |
| ٣٢ | ٨ | ابو داؤد | ابي داؤد | 〃 | ١٠ | لقيام | بقيام |
| 〃 | ٩ | وجها | وجهها | ٤٨ | ٣ | يعظ | يعظ قومه |
| 〃 | ١٠ حاشيه | لما هو | كما هو | 〃 | ١٠ | ينطق | بنطق |
| 〃 | ٢٢ | تجزئ | تجزئ عن | ٥١ | ١٠ | شهادة | شهادة |
| ٣٣ | ٢٠ | | كاحل صلوة | ٥٢ | ١٥ | وورد عه | × |
| ٣٤ | ٥ | من هذه | بين هذه | ٥٩ | ١٥ | بالحجاب | بالحجاب |
| 〃 | ٧ | لابكسفان | لاينكسفان | ٦١ | ١٧ | نغلقوه | نغلقوهم |
| 〃 | ١٠ | فيها | فيهما | ٦٢ | ٣ | مرارة | مرارة |
| ٣٥ | ٥ | ح | حج | ٦٣ | ١٢ | ترغم | ترغم |
| 〃 | ٧ | فصلي لهم | فصلي بهم | ٦٤ | ١١ | الذي | الذي |
| 〃 | 〃 | جهر بهم | جهر لهم | 〃 | ١٣ حاشيه | و ما الدهر | و ما الدهر |
| 〃 | ١٨ | بجاويج | بجاديج | ٧١ | ٢ | شباكها | شباكها |
| 〃 | ١٩ | الابة | الآيات | ٧٤ | ٨ | والعجب | والعجب |
| ٣٩ | ١٠ | املاك | املاك | ٧٦ | ٣ | لن يؤخر | لم يؤخر |
| 〃 | ١٢ | وجاذبنا | وجاذبناه | 〃 | 〃 | لن يعمى | لم يعم |
| 〃 | ١٧ | التفاهيم | التفاهم | ٧٧ | ٥ | والرحيل | الرحيل |
| 〃 | ١٩ | ملكتكها | ملكتكها | ٧٨ | ٣ حاشيه | مدرعه | بدرعه |
| 〃 | ٢١ | اذا لم | اذا | ٧٩ | ٥ | لطود | لطول |
| ٤١ | ٣ | المقام | المنام | ٨٤ | ٨ | هل | أهل |